

(١١٩٠)

المنزلة

معانيها وأحكامها

في الأحاديث والآثار والأخبار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"فيوحى الله إليه عبدى اعترف لى بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة فيقول العبد وعزتك وجلالك ما أذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط فيوحى الله إليه عبدى إن لى عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا ممن كان شهده فى الدنيا فيقول يا رب أرنى بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فإذا رأى ذلك العبد يقول يا رب عندى وعزتك العظائم المضمرات فيوحى الله إليه عبدى أنا أعرف بها منك اعترف لى بها أغفرها لك وأدخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذى فوقه (الحكيم ، والطبرانى عن أبى أمامة والحسن)

أخرجه الطبرانى (١٥٨/٨ ، رقم ٧٦٦٩) عن أبى أمامة وحده . قال الهيثمى (٤٠٢/١٠) : فيه من لم أعرفهم وضعفاء فيهم توثيق ولين .

ومن غريب الحديث : "العظائم المضمرات" : الخفية التى لم يطلع عليها أحد غير الله .." [(١)]

"حديث أبى هريرة : أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص ٢٣ ، رقم ٢٣) .

ومن غريب الحديث : "ابتغوا" : اطلبوا بجد واجتهاد . "الرفعة" : الشرف وعلو المنزلة عند الله . "تحلم" : تضبط النفس والطبع عند هيجان الغضب . "جهل" : سفه عليك . "حرمك" : منعك ما هو لك أو معروفه .

١٠٤- ابتغوا الساعة التى ترجى فى الجمعة ما بين صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس وهى قدر هذا يقول قبضة (الطبرانى عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥٨/١ ، رقم ٧٤٧) وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٤٩/١ ، رقم ١٣٦) . قال الهيثمى

(١٦٦/٢) : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، واختلف فى الاحتجاج به ، وبقية رجاله ثقات .

وللحديث أطراف أخرى منها : "التمسوا الساعة التى ترجى" .

١٠٥- ابتغوا فى مال اليتامى لا تستهلكها الصدقة (الشافعى ، والبيهقى عن يوسف بن ماهك مرسلا)

أخرجه الشافعى (٩٢/١) ، والبيهقى (٧/١٠٤ ، رقم ٧١٣٠) .." [(٢)]

"حديث جابر بن عبد الله : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٠/٨ ، رقم ٨٨٠٨) ، وابن عساكر (٤٤/ ١٧٣) ، قال الهيثمى (٥٣/٩) : فيه المقدام بن داود وقد قال ابن دقيق العيد : إنه وثق وضعفه

---

(١) جامع الأحاديث، ١٦/١

(٢) جامع الأحاديث، ٧٨/١

النسائى وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

حديث ابن عمر : أخرجه ابن عساكر (١٧٣/٤٤) . وأخرجه أيضا : البزار كما فى كشف الأستار (١٦٨/٣ رقم ٢٤٩٢) ، وقال الهيثمى (٥٣/٩) : فيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول متروك .

وسيأتى الحديث فى : المسانيد من وجوه متعددة ، بطرف : "هذان سيدا كهول أهل الجنة" .

ومن غريب الحديث : "كهول" : جمع كهل وهو من الرجال : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين ، وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين .

٢٣٤- أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس (الخطيب عن جابر . ابن النجار عن ابن عباس)

حديث جابر : أخرجه الخطيب (٤٥٩/٨) .." [١]

"حديث ابن عباس : قال المناوى (٩٠/١) : فيه الوليد بن الفضل عن عبد الله بن إدريس ، قال الذهبى : مجهول .

٢٣٥- أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر من الرأس (أبو يعلى ، والباوردى ، وأبو نعيم عن المطلب بن

عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده ، وقال ابن عبد البر : وما له غيره)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٨٨٦/٢ ، رقم ٢٢٩٤) . وأخرجه أيضا : ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤٠١/١) ، وضعفه . وعزاه الحافظ فى الإصابة (٣٥٨/١) للباوردى ، وقال : اختلف فى إسناده اختلافا كثيرا . وعزاه المناوى (٨٩/١) لأبى يعلى والحاكم فى تاريخه .

وللحديث أطراف أخرى منها : "هذان منى بمنزلة السمع والبصر" .

٢٣٦- أبو بكر وعمر منى بمنزلة هارون من موسى (الخطيب ، وابن الجوزى فى الواهيات عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٣٨٤/١١) ، وابن الجوزى فى العلل (١٩٩/١، رقم ٣١٢) ، وقال : هذا حديث لا يصح .." [٢]

"وللحديث أطراف أخرى منها : "قال لى جبريل" .

حديث على : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٠٢/٣) .

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤٩/١

(٢) جامع الأحاديث، ١٥٠/١

وسيأتى فى مسند على بطرف : "قال لى جبريل يا محمد" .

٣١٧- أتانى جبريل فقال مات معاوية بن معاوية الليثى فتحب أن تصلى عليه قلت نعم قال فضرب بجناحه الأرض فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت فرفع سريره فنظر إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة فى كل صف سبعون ألف ملك فقال يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله ؟ قال بحبه ﴿قل هو الله أحد﴾ [الإخلاص : ١] وقراءته إياها ذاهبا وجائيا وقاعدا وقائما وعلى كل حال (أبو يعلى ، والطبرانى عن أنس) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٢٥٨/٧ ، رقم ٤٢٦٨) ، والطبرانى (٤٢٨/١٩ ، رقم ١٠٤٠) ، قال الهيثمى (٣٨/٣) : وفى إسناد أبى يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء ، وهو ضعيف جدا ، وفى إسناد الطبرانى محبوب بن هلال ، قال الذهبى : لا يعرف وحديثه منكر . وأخرجه أيضا :البيهقى (٥١/٤ ، رقم ٦٨٢٤) .." [(١)]

"(٢٨٤/٧ ، رقم ٧١٤٤) ، والحاكم (٣٦٦/٤ ، رقم ٧٩٤٠) وقال : صحيح الإسناد . قال الذهبى : فيه عبد الواحد بن زيد متروك . وأبو نعيم فى الحلية (٢٦٨/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٣٣/٥ ، رقم٦٨٣٠) .

ومن غريب الحديث : "وثنا" : صنما .

٣٩٩- أتخوف عليكم هذا يعنى اللسان رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت عن سوء فسلم (ابن المبارك عن

خالد بن أبى عمران مرسلا)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢٨/١ ، رقم ٣٨٠) .

٤٠٠- أتدرون أى أهل الإيمان أفضل إيمانا قالوا الملائكة قال هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التى أنزلهم بل غيرهم قالوا فالأنبياء قال هم كذلك وحق لهم بل غيرهم قالوا فمن هم قال أقوام يأتون من بعدى فيؤمنون بى ولم يرونى ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا (الحاكم عن عمر)

أخرجه الحاكم (٩٦/٤ ، رقم ٦٩٩٣) وقال :صحيح الإسناد .

وسيأتى الحديث فى مسند عمر .." [(٢)]

---

(١) جامع الأحاديث، ١٩٧/١

(٢) جامع الأحاديث، ٢٥٤/١

"ومن غريب الحديث : "أحصوا" : عدوا . "هلال شعبان" : أى أيامه . "لرمضان" : أى لأجل التحرى فى صوم رمضان .

٧٩٨- أحصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوا برمضان إلا أن يوافق ذلك صياما كان يصومه أحدكم وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما فإنها ليست تغمى عليكم العدة (الدارقطنى ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه الدارقطنى (١٦٢/٢) ، والبيهقى (٢٠٦/٤ ، رقم ٧٧٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "لا تقدموا شهر رمضان بصوم قبله بيوم ولا يومين" .

ومن غريب الحديث : "ولا تخلطوا برمضان" : لا تخلطوا أول أيام رمضان بآخر يوم أو يومين من شعبان . "غم عليكم" : حال بينكم وبينه غيم أو سحاب .

٧٩٩- احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل تكون له **المنزلة** فى الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عنها (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٠٦/٧ ، رقم ٦٨٥٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "احضروا الذكر"." (١)

"١٠٠٢- أدنى أهل الجنة **منزلة** إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وإن له لثلاثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلاثمائة صحفة من ذهب فى كل صحفة ما ليس فى الأخرى وإنه ليلذ بأوله كما يلذ بآخره وإنه ليقول يا رب لو أذنت لى لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندى شىء وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا وإن الواحدة لتأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥٣٧/٢ ، رقم ١٠٩٤٥) . قال الهيثمى (٤٠٠/١٠) : رجاله ثقات على ضعف فى بعضهم .

ومن غريب الحديث : "ميل" : الميل هو مد البصر .." (٢)

"١٠٠٣- أدنى أهل الجنة **منزلة** الذى له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء (أحمد ، والترمذى - غريب - وابن حبان ، وأبو يعلى

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٩٢/١

(٢) جامع الأحاديث، ١١٢/٢

، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٧٦/٣ ، رقم ١١٧٤١) ، والترمذى (٦٩٥/٤ ، رقم ٢٥٦٢) وقال : حديث غريب . وابن حبان

(٤١٤/١٦ ، رقم ٧٤٠١) ، وأبو يعلى (٥٣٢/٢ ، رقم ١٤٠٤) .

ومن غريب الحديث : "أدنى أهل الجنة منزلة" : أقلهم مرتبة . "اثنتان وسبعون زوجة" : أى من الحور العين . "تنصب له" : تضرب وترفع له . "الجابية" : قرية بالشام . "صنعاء" : مدينة باليمن .

١٠٠٤- أدنى أهل النار عذابا الذى له نعلان من نار يغلى منها دماغه (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]." (١)

"ومن غريب الحديث : "ترقوته" : الترقوة : العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق .

١٠٠٧- أدنى جبذات الموت بمنزلة مائة ضربة بالسيف (ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن الضحاك بن حمرة مرسلا)

قال المناوى (٢٣٣/١) : ابن أبى الدنيا أبو بكر فى كتاب ذكر الموت عن الضحاك بن حمرة الأملوكى الواسطى ، مرسلا أرسل عن قتادة وجماعة قال سئل النبى - صلى الله عليه وسلم - عن الموت ... فذكره . قال الحافظ فى التقريب (٢٧٩/١ ، ترجمة ٢٩٦٦) : الضحاك بن حمرة ضعيف .

ومن غريب الحديث : "جبذات" : جمع جبذة ، والجبذ هو الجذب . والمعنى : أن أقل جبذة للموت مثل مائة ضربة .

١٠٠٨- أدنى طهور الإناء إذا ولغ فيه الهر مرة أو مرتين (الديلمى عن أبى هريرة) [كنوز الحقائق]

أخرجه أيضا : الطحاوى (١٩/١) ، وذكره ابن عبد البر فى التمهيد (٣٢٦/١) .

١٠٠٩- أدنى ما تقطع فيه يد السارق ثمن المجن (الطحاوى ، وابن منده ، والطبرانى عن أيمن الحبشى)." (٢)

"١١٨٤- إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فإن حلف بطلت شهادة الشاهد وإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه (ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

---

(١) جامع الأحاديث، ١١٣/٢

(٢) جامع الأحاديث، ١١٥/٢

أخرجه ابن ماجه (٦٥٧/١ رقم ٢٠٣٨) . قال البوصيرى (١٢٥/٢) : هذا إسناد حسن رجاله ثقات . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٦٤/٤) والديلمى (٣٣١/١ ، رقم ١٣١٥) وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٤٣٢/١) وقال : هذا حديث منكر .

ومن غريب الحديث : "نكل" : امتنع .

١١٨٥- إذا ادهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه فإنه يذهب بالصداع (الحكيم ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، وابن عساكر عن قتادة بن دعامة مرسلا وسنده ضعيف . الديلمى عنه عن أنس)." [(١)]

"أخرجه ابن ماجه (١١٣/١ ، رقم ٣١٢) .

والحديث أصله عند أبى داود بطرف : "إنما أنا لكم بمنزلة الوالد"

ومن غريب الحديث : "استطاب" : استنجى . "فلا يستطب" : فلا يستنج بيده اليمنى .

١٣٢٣- إذا استعجم القرآن على لسان أحدكم وهو يصلى فليقعد (مسلم عن أبى هريرة)

هو عند مسلم وغيره بلفظ : إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن ، وسيأتى .

ومن غريب الحديث : "استعجم" : أى لم ينطق به لسانه .

١٣٢٤- إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهى زانية (أبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن أبى موسى)

أخرجه أبو داود (٧٩/٤ ، رقم ٤١٧٣) ، والترمذى (١٠٦/٥رقم ٢٧٨٦) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٥٣/٨ ، رقم ٥١٢٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٠٠/٤ ، رقم ١٩٥٩٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "أيما امرأة استعطرت" .." [(٢)]

"ومن غريب الحديث : "أعوذ" : أعتصم . "بكلمات الله" : كتبه المنزلة على رسله أو صفاته . "غضبه" : سخطه على من عصاه وإعراضه عنه . "همزات الشياطين" : نزغاتهم ووساوسهم . "يحضرون" : يحومون حولى فى شىء من أمورى لأنهم إنما يحضرون بسوء . "بالحرى" : بالجدير والخليق .

١٥٤٥- إذا أويت إلى فراشك فقل الحمد لله الذى من على فأفضل والحمد لله رب العالمين رب كل شىء وإله كل شىء أعوذ بك من النار (البزار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢٧/٤ ، رقم ٣١١٢) ، قال الهيثمى (١٢٣/١٠) : فيه يحيى بن

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٢٣/٢

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠٠/٢

كثير أبو النضر ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣٨٧/٣) .." (١)

"ومن غريب الحديث : "الحيطان" : جمع حائط ، والمراد به هنا البستان . "العذرة" : هى النجاسات فإنهم يلقونها فى أصول الأشجار والزروع لتحسين المحصول فإذا سقيت وأجرى الماء فيها مرارا بحيث لا يبقى فيه أثر النجاسة فيصير ذلك المكان طاهرا فيجوز الصلاة فيه .

٢٠٩٧- إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر له (أحمد ، وابن ماجه عن عائشة)

أخرجه أحمد (٢٤٦/٦ رقم ٢٦١٣٤) وابن ماجه (٧٢٧/٢ رقم ٢١٤٨) قال البوصيرى (٩/٣) : هذا إسناد فيه مقال .

ومن غريب الحديث : "يتنكر له" : يتعسر عليه .

٢٠٩٨- إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم ينلها بعمله ابتلاه الله فى جسده وفى أهله وماله ثم صبره على ذلك حتى ينال المنزلة التى سبقت له من الله عز وجل (أحمد ، وابن سعد ، والبخارى فى تاريخه ، وأبو داود فى رواية ابن داسة ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والبغوى ، والبيهقى عن محمد بن خالد السلمى عن أبيه عن جده)." (٢)

"٢١٤٥- إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فإنها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٦٨/٢ ، رقم ٦٥٦٨) ، ومسلم (٢٨٨/١ ، رقم ٣٨٤) ، وأبو داود (١٤٤/١ ، رقم ٥٢٣) ، والترمذى

(٥٨٦/٥ ، رقم ٣٦١٤) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٢٥/٢ ، رقم ٦٧٨) ، وابن حبان (٥٨٨/٤ ، رقم ١٦٩٠) .

٢١٤٦- إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا اللهم افتح أقفال قلوبنا بذكرك وأتمم علينا نعمتك من فضلك

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٠/٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٢٧/٣

واجعلنا من عبادك الصالحين (ابن السنى عن أنس)

أخرجه ابن السنى (ص ٤٧ ، رقم ٩٨) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الثقات (١٥٣/٥ ، ترجمة ٤٣٣٣) ، و الديلمى

(٤٨٤/١ ، رقم ١٩٧٨) .." [1]

"٢١٩٢- إذا شهد الرجل بشهادتين قبلت الأولى وتركت الآخرة وأنزل بمنزلة الغلام (عبد الرزاق عن ابن المسيب مرسلا)

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٢/٨ ، رقم ١٥٥٠٨) .

٢١٩٣- إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تقربن طيبا (أحمد ، ومسلم ، والنسائى عن زينب الثقفية)

أخرجه أحمد (٣٦٣/٦ رقم ٢٧٠٩١) ، ومسلم (٣٢٨/١ ، رقم ٤٤٣) ، والنسائى (١٥٥/٨ ، رقم ٥١٣٤) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٩١/٣ ، رقم ١٦٨٠) ، وأبو عوانة (٣٩٦/١ ، رقم ١٤٤٨) ، وابن حبان (٥٩٣/٥ ، رقم ٢٢١٥) ، والطبراني (٢٨٣/٢٤ ، رقم ٧١٨) ، والبيهقى (١٣٣/٣ ، رقم ٥١٥٦) .

٢١٩٤- إذا شهدت أمة من الأمم وهم أربعون رجلا فصاعدا أجاز الله شهادتهم (الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، والضياء عن أبى المليح عن أبيه)." [2]

"٢٧٩٧- إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد (أحمد ، والترمذى - حسن غريب - وابن حبان ، وابن السنى ، والبيهقى عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤١٥/٤ ، رقم ١٩٧٤٠) ، والترمذى (٣٤١/٣ ، رقم ١٠٢١) وقال : حسن غريب . وابن حبان

(٢١٠/٧ ، رقم ٢٩٤٨) ، وابن السنى (ص ٢١٨ ، رقم ٥٨٦) ، والبيهقى (٦٨/٤ ، رقم ٦٩٣٨) .

ومن غريب الحديث : "استرجع" : قال إنا لله وإنا إليه راجعون .

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥٣/٣

(٢) جامع الأحاديث، ٢٧٨/٣

٢٧٩٨- إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهم غيره فإنهما ييممان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء (أبو داود فى مراسيله ، والبيهقى من وجه آخر عن مكحول مرسلا)." (١)

"٣١٥٧ - ارحموا حاجة الغنى الرجل الموسر يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفا (الحافظ أبو الفتيان الدهستانى فى كتاب فضل السلطان العادل ، والخليلى ، والرافعى ، والديلمى ، والخطيب وقال : غريب جدا عن ابن مسعود)

ذكره الرافعى من طريق أبى الفتيان الدهستانى (٤٦٨/١) ، ومن طريق الخليلى (٤٨/٢) . والديلمى (٧٢/١ ، رقم ٢١١) ، والخطيب (٣٢٢/١٣) ، وقال : هذا غريب جدا .

٣١٥٨ - اردد عليه ما أخذت منه ولا تسلموا فى نخل حتى يبدو صلاحه (ابن ماجه عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (٧٦٧/٢ ، رقم ٢٢٨٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٤/٦ ، رقم ٢٩١٠٧) .

٣١٥٩ - أردية الغزاة السيوف (عبد الرزاق عن الحسن مرسلا)

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٦/٥ ، رقم ٩٧٠٠) .." (٢)

"ومعنى الحديث : أن سيوف الغزاة بمنزلة أرديتهم ، فليس الارتداء فى حقهم بمطلوب كما هو مطلوب لغيرهم ؛ لأن الرداء يغطيها ، واللائق المناسب إظهارها وإشهارها إرهابا للعدو .

٣١٦٠ - أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع إلى ربه فقال أرسلتنى إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه وقال ارجع إليه وقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر (البخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٤٤٩/١ رقم ١٢٧٤) ، ومسلم (١٨٤٢/٤ رقم ٢٣٧٢) ، والنسائى (١١٨/٤ رقم ٢٠٨٩) .." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٧٢/٤

(٢) جامع الأحاديث، ٢٦٥/٤

(٣) جامع الأحاديث، ٢٦٦/٤

"٣٥٣٥ – أصب بطعامك من تحب فى الله (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن الضحاك مرسلا)
أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص ٢٣٢، رقم ١٩٧) وأخرجه أيضا : ابن المبارك (١/١٢٤، رقم ٣٦٦) .

٣٥٣٦ – أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر فقالوا هذه رحمة وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا (مسلم عن ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال ... فذكره)
أخرجه مسلم (١/٨٤ ، رقم ٧٣) .

ومن غريب الحديث : "نوء" : أى المنزلة من منازل القمر ، وكانت العرب تنسب إليه المطر .

٣٥٣٧ – أصبح يوم صومك دهينا مترجلا ولا تصبح يوم صومك عبوسا وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف فإذا أظهروا المعازف فلا تجبهم وصل على من مات من أهل قبلتنا وإن كان مصلوبا أو مرجوما ولأن تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خير لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة (الطبرانى عن ابن مسعود)." [1]

"٤٠٥١ – أفضل العمل النية الصادقة (الحكيم عن ابن عباس)
أخرجه الحكيم الترمذى كما فى المداوى للغمارى (٢/٩٩) .

٤٠٥٢ – أفضل الغزاة فى سبيل الله خادمهم ثم الذى يأتى بالأخبار وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة فى سبيل الله سبقهم إلى الجنة بسبعين درجة أو سبعين عاما (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [الفتح]
أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/١٧٦ ، رقم ٤٩٩٣) قال الهيثمى (٣/١٩٥) : فيه عنبسة بن مهران الحداد وهو ضعيف .

٤٠٥٣ – أفضل الفضائل أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتصفح عمن شتمك (أحمد ، والطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن معاذ بن أنس)." [2]

"أخرجه أحمد (٣/٤٣٨ ، رقم ١٥٦٥٦) ، والطبرانى (٢٠/١٨٨ ، رقم ٤١٣) ، وقال الهيثمى (٨/١٨٩) : فيه زبان بن فائد ، وهو ضعيف . وأخرجه الخرائطى فى المكارم (ص ١٠٧ رقم ٢٩٥) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٢/٢٤٨ ، رقم ١٢٨٩) ، والديلمى (١/٣٥٦ ، رقم ١٤٣٥) . وقال المناوى

---

(١) جامع الأحاديث، ٤/٤٥٤

(٢) جامع الأحاديث، ٥/٢٣٧

(٤٦/٢) : قال العراقى : سنده ضعيف .

ومن غريب الحديث : "الفضائل" : مفردها فضيلة ، وهى الخصلة الجميلة التى يحصل لصاحبها بسببها شرف وعلو منزلة عند الحق أو الخلق .

٤٠٥٤ – أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه آية الكرسى وإن الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع أن يقرأ فيه سورة البقرة (الحارث ، ومحمد بن نصر ، وابن الضريس عن الحسن مرسلا)

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٧٣٨/٢ ، رقم ٧٣٢) ، وابن الضريس فى فضائل القرآن (ص ٨٥ ، رقم ١٧١) .

٤٠٥٥ – أفضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده (أحمد ، والطبرانى عن أبى بردة بن نيار)." [١]

"ومن غريب الحديث : "بلحون العرب" : أى تطريبها وأصواتها أى ترنماتها الحسنة . "إياكم" : احذروا . "يرجعون" : أى يرددون بالقرآن .

٤١٨١ – اقرءوا القرآن على أربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل لقد هممت أن أبعثهم إلى الأمم كما بعث عيسى الحواريين قيل ألا تبعث أبا بكر وعمر قال إنهما لا غنى بى عنهما إنهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٨/٥ ، رقم ٤٩٩٩) قال الهيثمى (١٥٦/٩) : فيه حماد بن عمر النصيبى وهو متروك .

٤١٨٢ – اقرءوا القرآن على سبعة أحرف فأيما قرأتم أصبتم ولا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر (البيهقى فى شعب الإيمان عن عمرو بن العاص)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١٩/٢ ، رقم ٢٢٦٦) .

ومن غريب الحديث : "المراء" : الجدال .." [٢]

"٤٣١٤ – أكثروا على الصلاة فى يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه ابن عدى (١٠٢/٣ ، ترجمة ٦٣٦ درست بن زياد العنبرى) وقال : أرجو أنه لا بأس به . والبيهقى

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٣٨/٥

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠٣/٥

فى شعب الإيمان (١١٠/٣ ، رقم ٣٠٣٣) .

٤٣١٥ - أكثروا على من الصلاة فى كل جمعة فإن صلاة أمتى تعرض على فى كل جمعة فمن كان أكثرهم على صلاة كان أقربهم منى منزلة (البيهقى عن أبى أمامة)

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٩/٣ ، رقم ٥٧٩١) . وأخرجه أيضا : فى شعب الإيمان (١١٠/٣ ، رقم ٣٠٣٢) والديلمى (٨١/١ ، رقم ٢٥٠) . قال المنذرى (٣٢٨/٢) : رواه البيهقى بإسناد حسن إلا أن مكحولا قيل لم يسمع من أبى أمامة . وقال المناوى (٨٧/٢) : أعله الذهبى فى المهذب بأن مكحولا لم يلق أبا أمامة فهو منقطع . وقال العجلونى (١٩٠/١) : رواه البيهقى بإسناد جيد عن أبى أمامة .." (١)

"٤٤٣٧ - ألا أخبركم بخير الناس رجلا رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ينتظر أن يغير أو يغار عليه ألا أخبركم بخير الناس بعده رجلا رجل فى غنيمة يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة يعلم ما حق الله فى ماله قد اعتزل الناس (الطبرانى عن أم مبشر)

أخرجه الطبرانى (١٠٤/٢٥ ، رقم ٢٧١) . قال الهيثمى (٣٠٤/١٠) : رجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس .

٤٤٣٨ - ألا أخبركم بخير الناس منزلة رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله حتى يقتل أو يموت ألا أخبركم بالذى يليه رجل معتزل فى شعب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويشهد أن لا إله إلا الله (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٧٧/٢ ، رقم ٢٣٧٩) وقال : صحيح على شرط الشيخين .." (٢)

"٤٤٣٩ - ألا أخبركم بخير الناس منزلة رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل فى شعب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعتزل شرور الناس وفى لفظ رجل معتزل فى غنيمة له يؤدى حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى (أحمد ، والترمذى - حسن غريب - والنسائى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٣٢٢/١ ، رقم ٢٩٦١) ، والترمذى (١٨٢/٤ ، رقم ١٦٥٢) ، وقال : حسن غريب . والنسائى (٨٣/٥ رقم ٢٥٦٩) ، وابن حبان (٣٦٧/٢ رقم ٦٠٤) ، والطبرانى (٣١٥/١٠ رقم ١٠٧٦٨)

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧٣/٥

(٢) جامع الأحاديث، ٤٣٢/٥

، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٧/٣ ، رقم ٣٥٣٩) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢٦٥/٢ ، رقم ٢٣٩٥) .." [1]

"أخرجه أبو داود (١٤٦/١ ، رقم ٥٣٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣١/٦ ، رقم ٢٩٢٥٠) ، والحاكم (٣١٤/١ ، رقم ٧١٤) وقال : صحيح . والبيهقى (٤١٠/١ ، رقم ١٧٩٢) .

٥١٦٢ - اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا فأنا عليه شهيد (الحاكم عن شداد بن الهاد)

أخرجه الحاكم (٦٨٨/٣ ، رقم ٦٥٢٧) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٧٦/٥ ، رقم ٩٥٩٧) ، والنسائى (٦٠/٤ ، رقم ١٩٥٣) ، والطبرانى (٢٧١/٧ ، رقم ٧١٠٨) ، والبيهقى (١٥/٤ ، رقم ٦٦٠٨) .

٥١٦٣ - اللهم هذا عمى وصنو أبى وخير عمومة العرب اللهم أسكنه معى فى السناء الأعلى (الديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (٤٩٩/١ ، رقم ٢٠٣٥) .

ومن غريب الحديث : "السناء" : ارتفاع المنزلة والقدر عند الله .

٥١٦٤ - اللهم هذا عنى وعن أمتى (الحاكم عن أبى رافع)

أخرجه الحاكم (٢٥٥/٤ ، رقم ٧٥٥٤) .

٥١٦٥ - اللهم واقية كواقية الوليد قال أبو يعلى يعنى المولود (أبو يعلى عن ابن عمر) [المناوى]." [2]

"٥٢٤٩ - أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا فى الناس بمنزلة الملح فى الطعام فمن ولى منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم (البخارى عن ابن عباس)

أخرجه البخارى (١٣٢٧/٣ ، رقم ٣٤٢٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٦٣/١١ ، رقم ١١٦٨٤) .

٥٢٥٠ - أما بعد أيها الناس فإن كل دم كان فى الجاهلية فهو هدر وإن أول دمائكم أهدر دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى ليث فقتله هذيل وأول ربا كان فى الجاهلية فهو موضوع وأول رباكم أضع ربا العباس بن عبد المطلب أيها الناس إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات والأرض وإن عدة الشهور اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم رجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وذو القعدة وذو الحجة

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٣/٥

(٢) جامع الأحاديث، ٢٦٨/٦

والمحرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم إنما النسيء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم." [1]

"حديث أنس : أخرجه أحمد (١٣٩/٣ ، رقم ١٢٤٤٠) قال الهيثمى (٣٢٦/١٠) : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه جماعة . وأبو يعلى (١٦٨/٥ ، رقم ٢٧٨٣) .

حديث عمر : أخرجه البخارى (١٨٦٦/٤ رقم ٤٦٢٩) ، ومسلم (١١٠٨/٢ رقم ١٤٧٩) ، وابن ماجه (١٣٩٠/٢ ، رقم ٤١٥٣) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (١٦٥/٣ ، رقم ٤٥٧٣) .

حديث جندب : أخرجه الطبرانى (١٧٥/٢ ، رقم ١٧١٩) ، قال الهيثمى (٣٢٧/١٠) : فيه عمر بن زياد ، وقد وثقه ابن حبان ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٥٢٧٨ – أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى (الطبرانى عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٢٩١/١٩ ، رقم ٦٤٧) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٣٠١/٧) ، وابن عدى (٣٨١/٦ ترجمة ١٨٦٥ مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث) وفيه أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قاله لعلى .." [2]

"٥٢٧٩ – أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة ولا وراثة (الطبرانى فى الكبير ، والأوسط عن ابن عمرو) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١١٠/٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٢٦/٢ رقم ١٤٦٥) قاله لعلى . قال الهيثمى (١١٠/٩) : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وفى إسناد الكبير يحيى بن يعلى الأسلمى ، وهو ضعيف ، وفى الأوسط عبد الغفور ، وهو متروك .

٥٢٨٠ – أما ترضى أن يبلغ ما بلغت ثم يأتى الشام فيقتله منافق من أهل الشام (ابن سعد عن عبد الملك بن عمير أن بشير بن سعد جاء بالنعمان بن بشير إلى النبى – صلى الله عليه وسلم – فقال يا رسول الله ادع لابنى هذا قال فذكره)

أخرجه أيضا : ابن عساكر من طريق ابن سعد (١٢٠/٦٢) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣١١/٦

(٢) جامع الأحاديث، ٣٣٠/٦

٥٢٨١ – أما ترضى يا على أن تكون منى **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنك لست بنبى إنه لا ينبغى لى أن أذهب إلا وأنت خليفتى (أحمد عن ابن عباس بإسناد حسن) [المناوى]." [١]

"يشكو قطع السبيل قال فذكره)

أخرجه البخارى (٥١٢/٢ ، رقم ١٣٤٧) ، وأخرجه أيضا : الطبرانى (٩٤/١٧ ، رقم ٢٢٤) .

٥٣٠٧ – أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك به أسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب أما ترضى أن تكون منى **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى وأما قولك أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بى أو بك (الحاكم وتعقب عن على)

أخرجه الحاكم (٣٦٧/٢ ، رقم ٣٢٩٤) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فى التلخيص بقوله : أنى له الصحة والوضع لائح عليه وفى إسناده عبد الله بن بكير الغنوى . وأخرجه أيضا : البزار (٥٩/٣ ، رقم ٨١٧) . قال الهيثمى (١١٠/٩) : فيه حكيم بن جبير ، وهو متروك .." [٢]

"[تابع الهمزة مع النون]

٥٧٥٧ – إناء كإناء وطعام كطعام (النسائى عن عائشة قالت أهدت صفية إلى النبى – صلى الله عليه وسلم – إناء فيه طعام فما ملكت نفسى أن كسرته فسألته عن كفارته قال ... فذكره)

أخرجه النسائى (٧١/٧ ، رقم ٣٩٥٧) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٤٨/٦ ، رقم ٢٥١٩٦) .

٥٧٥٨ – أنبئونى بأفضل أهل الإيمان إيمانا قالوا الملائكة قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم من ذلك وقد أنزلهم الله **المنزلة** التى هم بها بل غيرهم قالوا يا رسول الله الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوة قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد أنزلهم الله **بالمنزلة** التى أنزلهم بها بل غيرهم قالوا يا رسول الله الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد أكرمهم الله بالشهادة بل غيرهم قالوا فمن يا رسول الله قال أقوام فى أصلاب الرجال يأتون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى ويصدقونى ولم يرونى يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان." [٣]

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٣١/٦

(٢) جامع الأحاديث، ٣٤٦/٦

(٣) جامع الأحاديث، ٤١/٧

"إيمانا (أبو يعلى ، والبزار عن عمر لكن البزار قال بدل أنبئونى إلخ أخبرونى بأعظم الخلق عند الله منزلة يوم القيامة وذكر نحوه) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١/١٤٧ ، رقم ١٦٠) ، والبزار (١/٤١٣ ، رقم ٢٨٩) . قال الهيثمى (١٠/٦٥) : رواه أبو يعلى ، ورواه البزار وقال : الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم وأحد إسنادى البزار المرفوع حسن والمنهال بن بحر وثقه ، أبو حاتم وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح .

٥٧٥٩ - انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم وانبذوه فى الشنان ولا تنبذوه فى القلل فإنه إذا تأخر عن عصره صار خلا (أبو داود ، والنسائى عن عبد الله بن الديلمى عن أبيه)

أخرجه أبو داود (٣/٣٣٤ ، رقم ٣٧١٠) ، والنسائى (٨/٣٣٢ ، رقم ٥٧٣٦) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٨/٣٠٠ ، رقم ١٧٢٠٠) .." [1]

"قال الهيثمى (١/١٩٤) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير وله عنده طرق ففى بعضها قلت يا رسول الله ممن نحن قال أنتم من اليد الطليقة واللقمة الهنية من حمير وفيه ابن لهيعة .

٥٧٩٧ - أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (١٧/٣٠٤ ، رقم ٨٣٩) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١/١١١ ، رقم ٣٤٥) وابن سعد (٤/٣٤٣) .

٥٧٩٨ - أنتم منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (أحمد عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣/٣٢ ، رقم ١١٢٩٠) . قال الهيثمى (٩/١٠٩) : رجاله رجال الصحيح .

٥٧٩٩ - أنتم والساعة كهاتين (أحمد ، والحاكم عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/٢٢٣ ، رقم ١٣٣٦٠) ، والحاكم (٤/٥٣٩ ، رقم ٨٥١٠) . وأخرجه أيضا : الضياء (٤/٣٧٥ ، رقم ١٥٤٣) ، وأبو نعيم فى أخبار أصفهان (٢/٧٠) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : "بعثت أنا والساعة" .." [2]

"٥٩٢٧ - إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ويجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين

(١) جامع الأحاديث، ٧/٤٢

(٢) جامع ا لأحاديث، ٧/٥٨

أهله فيدنيه منه ويقول نعم أنت (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٣١٤ ، رقم ١٤٤١٧) ، وعبد بن حميد (ص ٣١٦ ، رقم ١٠٣٣) ومسلم (٤/٢١٦٧ ، رقم ٢٨١٣) وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٤١٥ ، رقم ٨٧٢١) .

٥٩٢٨ – إن إبليس يقول ابغوا من بنى آدم البغى والحسد فإنهما يعدلان عند الله الشرك (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (١/٢٤٠ ، رقم ٩٢١) .

٥٩٢٩ – إن ابن آدم إذا أصابه حر قال حس إذا أصابه برد قال حس (أحمد ، والطبرانى عن خولة بنت قيس ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

أخرجه أحمد (٦/٤١٠ ، رقم ٢٧٣٥٧) ، والطبرانى (٢٤/٢٣١ ، رقم ٥٨٩) . قال الهيثمى (١٠/٣٦١) : رجال أحمد رجال الصحيح .." [1]

"٦٠٣١ – إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون فى ظلها فقال الله هل عسيت أن تسألنى غيره قال لا وعزتك فقدمه الله إليها ومثل له شجرة ذات ظل وثمر قال أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون فى ظلها وآكل من ثمارها فقال الله له هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله إليها فيمثل الله له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول أى رب قدمنى إلى هذه أكون فى ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول له هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك يا رب فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة فيقول أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها فيقدمه الله إليها فيرى الجنة وما فيها فيقول أى رب أدخلنى الجنة فيدخله الجنة فإذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى ويذكره الله سل من كذا سل من كذا حتى إذا انقطعت به الأمانى." [2]

"قال الله هو لك وعشرة أمثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت وأدنى أهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه (أحمد ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٢٧ ، رقم ١١٢٣٢) ، ومسلم (١/١٧٥ ، رقم ١٨٨) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٧/١١٥

(٢) جامع الأحاديث، ٧/١٦٠

٦٠٣٢ – إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ [القيامة : ٢٢] (الترمذى ، والطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الترمذى (٤٣١/٥ ، رقم ٣٣٣٠) وقال : غريب . وأخرجه أيضا : أحمد (٦٤/٢ ، رقم ٥٣١٧) ، وعبد بن حميد (ص ٢٦٠ ، رقم ٨١٩) . قال الحافظ فى الفتح (٣٤/٢) فى سنده ضعف .." [(١)]

"٦٠٣٣ – إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر فى ملكه ألفى سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر أزواجه وخدمه وسرره وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر فى وجه الله كل يوم مرتين (أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى عن ابن عمر وفى أسانيدهم ثوير بن أبى فاختة مجمع على ضعفه) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٣/٢ ، رقم ٤٦٢٣) ، وأبو يعلى (٩٦/١٠ ، رقم ٥٧٢٩) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤٠١/١٠) قال الهيثمى : فى أسانيدهم ثوير بن أبى فاختة وهو مجمع على ضعفه . وأخرجه أيضا : الحاكم (٥٥٣/٢ ، رقم ٣٨٨٠) ، واللالكائى (٤٨٤/٣ ، رقم ٨٤٠) .

٦٠٣٤ – إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيها أدنى الذى يتمنى فيقول بلسان طلق زلق وعقل مجتمع أعطنى كذا أعطنى كذا حتى إذا لم يجد شيئا لقن فقيل له قل كذا وقل كذا فيقال هو لك ومثله معه (الطبرانى ، والضياء عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (١٦٩/٦ ، رقم ٥٨٨٤) .." [(٢)]

"(٩٣/٦ ، رقم ٢٩٧٤٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٠/٥ ، رقم ٥١٠٨) . قال الهيثمى (٢١٠/١٠) : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق . وقال المناوى (٣٣٩/٢) : قال الذهبى فى المهذب : سنده قوى .

٦٣٠٣ – إن الرجل لتكون له الدرجة عند الله فما يبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء فى جسده فيبلغها بذلك البلاء (هناد عن ابن مسعود)

أخرجه هناد فى الزهد (٢٣٧/١ ، رقم ٤٠٠) .

٦٣٠٤ – إن الرجل لتكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل فلا يزال الله يبتليه مما يكره حتى يبلغه ذلك إياها (ابن حبان ، والحاكم وتعقب عن أبى هريرة)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٦١/٧

(٢) جامع الأحاديث، ١٦٢/٧

أخرجه ابن حبان (١٦٩/٧ ، رقم ٢٩٠٨) ، والحاكم (٤٩٥/١ ، رقم ١٢٧٤) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٨٢/١٠ ، رقم ٦٠٩٥) . قال الهيثمى (٢٩٢/٢) : رجاله ثقات .." [١]

"٦٣٤٠ - إن الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وإنه لمنافق يلعن الأئمة ويطعن عليهم (الطبرانى عن أبى مصبح الحمصى عن نفر من الصحابة منهم شداد بن أوس وثوبان)

أخرجه الطبرانى (٢٨٨/٧ ، رقم ٧١٥٩) قال الهيثمى (٢٤٩/٥) : فيه محمد بن أبى قيس الشامى ، ولم أعرفه .

٦٣٤١ - إن الرجل ليفتض فى الغداة سبعين عذراء ثم ينشئهن الله أبكارا (الديلمى عن أبى سعيد)

٦٣٤٢ - إن الرجل ليقوم فى الصلاة فيدعو الدعوة فيغفر له ولمن وراءه من الناس (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٦٥/٨ ، رقم ٧٦٩٣) . قال الهيثمى (١١١/١٠) : فيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

٦٣٤٣ - إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال الله يبتليه حتى يبلغها (أبو يعلى عن أبى هريرة وفى رواية له عند الله المنزلة الرفيعة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٤٨٢/١٠ ، رقم ٦٠٩٥) . وقال الهيثمى (٢٩٢/٢) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضا : ابن حبان." [٢]

"أقرب فاكتبوه من أهلها فوجدوه أقرب إلى بصرة بعيد أنملة فكتب من أهلها (الطبرانى عن ابن عمرو) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٤/١٣ ، رقم ٧٦) مرفوعا . قال الهيثمى (٢١١/١٠) : رجاله رجال الصحيح .

٦٩٥٥ - إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات (الطبرانى عن عبادة بن الصامت . [البزارعن أبى موسى])

حديث عبادة : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٣٥/٤) وقال الهيثمى : فيه راو لم يسم وبقية إسناده حسن .

حديث عن أبى موسى : أخرجه البزار (٧٠/٨ ، رقم ٣٠٦٤) .

ومن غريب الحديث : "الذواقين والذوقات" معناه : أن يكون الرجل كثير النكاح سريع الطلاق بمنزلة الذائق للطعام غير الآكل منه .

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٨٢/٧

(٢) جامع الأحاديث، ٢٩٨/٧

٦٩٥٦ - إن الله لا يحب العقوق (أحمد عن ابن عمرو ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (١٨٢/٢ ، رقم ٦٧١٣) .

والحديث أصله عند أبى داود والنسائى بطرف : "لا يحب الله العقوق" .." [١]

"٧١٧١ - إن الله يبعث الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد يكتبون القوم الأول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس فإذا بلغوا السابع كانوا **بمنزلة** من قرب العصافير (الطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٦١/٢٢ ، رقم ١٤٦) قال الهيثمى (١٧٨/٢) : فيه بشر بن عون القرشى قال ابن حبان روى نحو مائة حديث كلها موضوعة .

٧١٧٢ - إن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا فى قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته (مسلم ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١٠٩/١ ، رقم ١١٧) ، والحاكم (٥٠٢/٤ ، رقم ٨٤٠٦) وقال : صحيح الإسناد .

٧١٧٣ - إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها (البيهقى فى المعرفة عن أبى هريرة)." [٢]

"٧٢٩٧ - إن الله يقول إن عبدى المؤمن عندى **بمنزلة** كل خير يحمدنى وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٤١/٢ ، رقم ٨٤٧٣) قال الهيثمى (٩٦/١٠) : رجاله رجال الصحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان

(١١٨/٤ ، رقم ٤٤٩٤) .

٧٢٩٨ - إن الله يقول إن عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو ملاق قرنه يعنى عند القتال (ابن سعد ، والترمذى - وضعفه - والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمارة بن زعكرة)." [٣]

"أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣١٣/٨ رقم ٨٧٣٥) ، وأخرجه أيضا البزار كما فى كشف الأستار (٢٨٩/١ رقم ٦٠٤) قال الهيثمى (٥٥/٢) : فى إسنادهما عباد بن كثير البصرى سكن مكة ضعيف .

٧٤٨٠ - إن الملك الذى يسوق هذه السحابة دخل على فسلم فأخبرنى أنه يسوقها إلى وادى كذا (البزار

---

(١) جامع الأحاديث، ١٢٣/٨

(٢) جامع الأحاديث، ٢٢٢/٨

(٣) جامع الأحاديث، ٢٧٨/٨

عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (١٤٢/٣ ، رقم ٢٤٢٦) قال الهيثمى (٢٨٩/٨) : رجاله ثقات .

٧٤٨١ – إن الملك منى بمنزلة ليس بها أحد منكم وإنى أكره أن يجد منى ريح شيء (الطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه الطبرانى (١٧٣/٤ ، رقم ٤٠٥٠) .

٧٤٨٢ – إن المليلة والصداع يولعان بالمؤمن وإن ذنبه مثل جبل أحد حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل (تمام ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن عساكر (٣٨٦/٩) .

ومن غريب الحديث : "المليلة" : حرارة الحمى ووهجها وقيل هى الحمى التى تكون فى العظام .." [١]

"٧٥١٣ – إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا فى الناس بمنزلة الملح فى الطعام فمن ولى منكم أمرا ينفع قوما ويضر آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٦٣/١١ ، رقم ١١٦٨٤) . وأخرجه أيضا : البزار كما فى كشف الأستار (٣٠١/٤ ، رقم ٢٧٩٨) ، قال الهيثمى (٣٧/١٠) : رواه البزار عن ابن كرامة عن ابن موسى ولم أعرف الآن أسماءهما وبقية رجاله رجال الصحيح . والحاكم (٨٩/٤ ، رقم ٦٩٧١) وقال : صحيح الإسناد .

وللحديث أطراف أخرى منها : "أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون" .

٧٥١٤ – إن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم والذى نفسى بيده لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقى الله وهو يحبه ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقى الله وهو يبغضه (أحمد ، والطبرانى عن الحارث بن زياد الأنصارى)." [٢]

"اشتهيتم فنأتى سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفى ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغى لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فيقول

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٦٢/٨

(٢) جامع الأحاديث، ٣٧٥/٨

إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا (الترمذى غريب ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٦٨٥/٤ ، رقم ٢٥٤٩) وقال : غريب . وابن ماجه (١٤٥٠/٢ ، رقم ٤٣٣٦) .

٧٥٩٨ – إن أهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا لا يتبايعون إلا بالبز (أبو يعلى عن أبى بكر وفيه إسماعيل بن نوح متروك) [المناوى]." [1]

"٧٦٢٢ – إن أهون الخلق على الله العالم يزور العمال (الحافظ أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم ابن سعدويه الدهستانى فى كتاب الترهيب من القراء الفسقة والتحذير من علماء السوء ، والرافعى عن أبى هريرة)

أخرجه الرافعى من طريق الدهستانى (٤٥١/٣) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢١٥/١ ، رقم ٨٢٢) .

ومن غريب الحديث : "العمال" : الأمراء .

٧٦٢٣ – إن أهون الموت بمنزلة حسكة كانت فى صوف فهل تخرج الحسكة من الصوف إلا ومعها صوف (ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن شهر بن حوشب مرسلا)

ومن غريب الحديث : "الحسكة" : هى الشوكة الصلبة .

٧٦٢٤ – إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا (مسلم عن النعمان بن بشير)

أخرجه مسلم (١٩٦/١ ، رقم ٢١٣) وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥٠/٧ ، رقم ٣٤١٣٢) ، والحاكم (٦٢٤/٤ ، رقم ٨٧٣٠) .." [2]

"٧٨٨٧ – إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس لاتقاء فحشه (أبو داود عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٢٥١/٤ ، رقم ٤٧٩١) . وأخرجه أيضا : البخارى (٢٢٤٤/٥ ، رقم ٥٦٨٥) ، ومسلم (٢٠٠٢/٤ رقم ٢٥٩١) ، والترمذى (٣٥٩/٤ ، رقم ١٩٩٦) وقال : حسن صحيح . وابن حبان (٤٠١/١٠ ، رقم ٤٥٣٨) .

٧٨٨٨ – إن شر الناس من يتقى لشره (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (١٥٩/٥٧) .

٧٨٨٩ – إن شر هذه السباع الأثعل (ابن سعد عن سالم بن أبى الجعد)

---

(١) جامع الأحاديث، ٤١٤/٨

(٢) جامع الأحاديث، ٤٣٠/٨

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٤٤/٢٢ ، رقم ٣٨٩) ، قال الهيثمى (٤٠/٤) : فيه مبشر بن عبيد ، وهو ضعيف . وابن عدى (٤١٧/٦ ، ترجمة ١٩٠٠ مبشر بن عبيد) .

ومن غريب الحديث : "الأثعل" من تراكبت أسنانه بعضها فوق بعض .

٧٨٩٠ – إن شرار أمتى الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه أجسادهم (أبو يعلى ، وابن عساكر عن أبى هريرة)." [١]

"٨٢٦٠ – إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الأرض فارتعوا فى رياض الجنة قالوا وأين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا فى ذكر الله وذكروه بأنفسكم من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه (عبد بن حميد ، والحكيم ، والحاكم ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٣٣ ، رقم ١١٠٧) ، والحكيم (١٢٦/٢) ، والحاكم (٦٧١/١ رقم ١٨٢٠) وقال : صحيح الإسناد .

٨٢٦١ – إن لله سيارة من الملائكة يتبعون حلق الذكر فإذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فإذا دعا القوم أمنوا على دعائهم فإذا صلوا على النبى – صلى الله عليه وسلم – صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون إلا مغفورا لهم (ابن النجار عن أبى هريرة)." [٢]

"٨٥٣١ – إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه ثم ينشر سرها (مسلم عن أبى سعيد)

أخرجه مسلم (١٠٦٠/٢ ، رقم ١٤٣٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "إن من أعظم الأمانة" .

٨٥٣٢ – إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٣٧٤/٤ ، رقم ٢٠٢٥) وقال : حسن صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : "تجدون الناس معادن" .

٨٥٣٣ – إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنيا غيره (الطبرانى عن أبى أمامة)

---

(١) جامع الأحاديث، ٥٣/٩

(٢) جامع الأحاديث، ٢١١/٩

أخرجه الطبرانى (١٢٢/٨ ، رقم ٧٥٥٩) .
وللحديث أطراف أخرى منها : "من شر الناس منزلة" .
٨٥٣٤ – إن من شرار الناس الذين يبيعون الناس (الخطيب عن أبى ذر)
أخرجه الخطيب (٤٤٦/٣) .
٨٥٣٥ – إن من شرار الناس رجل فاجر جرىء يقرأ بكتاب الله لا يرعوى إلى شىء منه (الديلمى عن أبى سعيد)
وللحديث أطرا ف أخرى منها : "ألا أخبركم بخير الناس" .." [1]
"٨٨٢٦ – إنما الأمل رحمة من الله لأمتى لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا (الخطيب ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس)
أخرجه الخطيب (٥٢/٢) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣٠) .
٨٨٢٧ – إنما الإيمان بمنزلة القميص يقمصه الرجل مرة وينزعه مرة أخرى (الحكيم ، وابن مردويه عن عتبة بن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه عن جده)
ذكره الحكيم (٢٧٣/١) .
٨٨٢٨ – إنما البيع عن تراض (ابن ماجه ، والضياء عن أبى سعيد)
أخرجه ابن ماجه (٧٣٧/٢ ، رقم ٢١٨٥) .
٨٨٢٩ – إنما الحسد فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به فأحل حلاله وحرم حرامه ورجل آتاه الله مالا فوصل منه أقاربه ورحمه وعمل بطاعة الله (الطبرانى عن ابن عمرو)
أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٦/٢) قال الهيثمى : فيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدى ووثقه ابن حبان ، وقال الحاكم : ثقة مأمون .
٨٨٣٠ - إنما الحلف حنث أو ندم (ابن ماجه عن ابن عمر)." [2]
"أخرجه أبو يعلى (٣٤٠/١٣ ، رقم ٧٣٥٤) ، والطبرانى (٣٧٠/١٩ ، رقم ٨٦٩) ، وابن عساكر (٢٧٣/٢٩) .
٨٨٧٩ – إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر عن البراء هناد عن

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٢٧/٩
(٢) جامع الأحاديث، ٤٦٣/٩

الحسن مرسلا) (البزار عن ابن عمرو) [المناوى]

أخرجه ابن عساكر (٧٦/٤) ، وهناد (٤١١/٢ ، رقم ٧٩٩) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢١/٩) قال الهيثمى : فيه حفص بن عمارة الطاحى ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا .

٨٨٨٠ - إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، وأبو عوانة عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٤٧/٢ ، رقم ٧٣٦٢) ، وأبو داود (٣/١ ، رقم ٨) ، والنسائى (٣٨/١ ، رقم ٤٠) ، وابن ماجه

(١١٤/١ ، رقم ٣١٣) ، وابن حبان (٢٨٨/٤ ، رقم ١٤٤٠) ، وأبو عوانة (١٧١/١ ، رقم ٥١١) .." [١]

"حديث جابر : أخرجه الديلمى (٣٤٦/١ ، رقم ١٣٨٥) .

٨٩٣٩ - إنما على منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (الخطيب عن عمر)

أخرجه الخطيب (٤٥٢/٧) ، وابن عدى (٣٠٥/١) .

٨٩٤٠ - إنما علينا الوضوء فيما يخرج وليس علينا فيما يدخل (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢١٠/٨ ، رقم ٧٨٤٨) .

٨٩٤١ - إنما فاطمة بضعة منى فمن أغضبها أغضبنى (ابن أبى شيبة عن محمد بن على مرسلا)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٨/٦ ، رقم ٣٢٢٦٩) .

٨٩٤٢ - إنما فاطمة بضعة منى يؤذينى ما أذاها وينصبنى ما أنصبها (أحمد ، وابن منيع ، والترمذى - حسن صحيح - والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن عبد الله بن الزبير)

أخرجه أحمد (٥/٤ ، رقم ١٦١٦٨) ، والترمذى (٦٩٨/٥ ، رقم ٣٨٦٩) ، والطبرانى (٤٠٥/٢٢ ، رقم ١٠١٣) ، والحاكم (١٧٣/٣ ، رقم ٤٧٥١) .

٨٩٤٣ - إنما فاطمة شجنة منى يبسطنى ما يبسطها ويقبضنى ما يقبضها (الحاكم ، والطبرانى عن المسور)." [٢]

"حديثه مثل أوله فراح وراحوا معه فأوردهم رياضا خضرا وماء رواء وأتى الآخرين العدو من تحت ليلتهم فأصبحوا ما بين قتيل وأسير (الرامهرمزى فى الأمثال ، وابن عساكر عن ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن .

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٨٢/٩

(٢) جامع الأحاديث، ٤/١٠

وقال ابن عساكر : هذا مرسل وفيه انقطاع بين ابن المبارك والحسن)

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (٥٩/١ ، رقم ٢٣) .

٨٩٦٨ – إنما منزلة من صام فى غير رمضان أوفى غير قضاء رمضان أو فى التطوع بمنزلة رجل أخرج صدقة ماله فجاد منها بما شاء فأمضاه وبخل بما بقى فأمسكه (النسائى عن عائشة)

أخرجه النسائى (١٩٤/٤ ، رقم ٢٣٢٣) .

٨٩٦٩ – إنما نسمة المؤمن طائر يعلق فى شجر الجنة حتى يبعثه الله إلى جسده يوم يبعثه (مالك ، وأحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحكيم ، وابن حبان ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى المعرفة عن كعب بن مالك)." (١)

"أخرجه ابن ماجه (١٨/١ ، رقم ٤٦) قال البوصيرى (١٠/١) : هذا إسناد ضعيف عبيد بن ميمون أبو عبيد قال فيه أبو حاتم مجهول . والطبرانى (٩٦/٩ ، رقم ٨٥١٨) .

٨٩٨٠ – إنما هو بضعة منك يعنى ذكره (أحمد ، وابن حبان ، والطبرانى ، والدارقطنى ، والضياء عن طلق بن على . الطبرانى عن ابن مسعود موقوفا)

حديث طلق بن على : أخرجه أحمد (٢٢/٤ ، رقم ١٦٣٢٩) ، وابن حبان (٤٠٣/٣ ، رقم ١١٢٠) ، والطبرانى

(٣٣٠/٨ ، رقم ٨٢٣٤) ، والدارقطنى (١٤٩/١) .

حديث ابن مسعود : الطبرانى (٢٤٧/٩ ، رقم ٩٢١٤) . قال الهيثمى (٢٤٤/١) رجاله موثقون .

٨٩٨١ – إنما هو بمنزلة البزاق أو المخاط أمطه عنك بخرقة أو بإذخر (الطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس قال سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن المنى يصيب الثوب قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٤٨/١١ ، رقم ١١٣٢١) قال الهيثمى (٢٧٩/١) : فيه محمد بن عبيد الله العرزمى ، وهو مجمع على ضعفه .." (٢)

"٩٨٣٩ – أيسركم أن تصحوا ولا تسقموا أتحبون أن تكونوا كالحمر الصيالة وما تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات إن العبد لتكون له المنزلة عند الله ما يبلغها بشيء من عمله حتى يبتليه ببلاء فيبلغه تلك المنزلة (الرويانى ، وابن منده ، وأبو نعيم عن عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة عن أبيه عن

---

(١) جامع الأحاديث، ١٣/١٠

(٢) جامع الأحاديث، ١٩/١٠

جده)

أخرجه الرويانى (٥١٢/٢ ، رقم ١٥٤٤) .

٩٨٤٠ - أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (١٩٠/٢ ، رقم ٢٨٦٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٣/٢ ، رقم ٦٠١١) .

٩٨٤١ - أيعجز أحدكم أن يتخذ فى يده عنزة فى أسفلها زج يدعم عليها إذا أعيا ويحبس بها الماء ويميط بها الأذى عن الطريق ويقتل بها الهوام ويقاتل بها السباع ويتخذها قبلة بأرض فلاة (ابن لال ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٩٥/١) .." [1]

"١٠١٧٦ - الاقتصاد فى النفقة نصف المعيشة والتودد إلى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم (القضاعى ، والعسكرى فى الأمثال ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر ، وابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه القضاعى (٥٥/١ ، رقم ٣٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٥/٧ ، رقم ٦٧٤٤) ، قال الهيثمى (١٦٠/١) : فيه مخيس بن تميم عن حفص بن عمر قال الذهبى : مجهولان . وابن عساكر (١٧٩/٥٧) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٤/٥ ، رقم ٦٥٦٨) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٢٨٤/٢ ، رقم ٢٣٥٤) ، وقال : قال أبى : هذا حديث باطل ، ومخيس وحفص مجهولان .

١٠١٧٧ - الاقتصاد نصف العيش وحسن الخلق نصف الدين (العسكرى ، والخطيب عن أنس)

أخرجه الخطيب (١١/١٢) وأخرجه أيضا : الديلمى (١٢٢/١ رقم ٤٢٠) قال المناوى (١٨١/٣) : إسناده ضعيف .

١٠١٧٨ - الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب (ابن عدى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن غنيم بن كثير بن كليب الجهنى عن أبيه عن جده)." [2]

"حديث عائشة : أخرجه عبد الرزاق (٤٠٥/٢ ، رقم ٣٨٦٤) وأحمد (٣٦/٦ ، رقم ٢٤١١٩) .

حديث الحسن : أخرجه ابن سعد (١٧١/١) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧٠/١٠

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠/١١

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن الجارود (ص ١٦ ، رقم ١٢) ، وابن خزيمة (٢٩/١ ، رقم ٤٨) .
وللحديث أطراف أخرى منها : "يا عائشة إن عينى تنامان" .

١١٠٠٠- تنتظر النفساء أربعين ليلة فإن رأت الطهر قبل ذلك فهى طاهر وإن جاوزت الأربعين فهى بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلى فإن غلبها الدم توضأت لكل صلاة (الحاكم عن ابن عمرو)

أخرجه الحاكم (٢٨٣/١ ، رقم ٦٢٥) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٢٢١/١) وقال : عمرو بن الحصين وابن علاثة ضعيفان متروكان . وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٨٦/١ رقم ٦٤٩) وقال : ليس فى هذه الأحاديث ما يصح ، قال الدارقطنى : أبو بلال ضعيف ، وعطاء بن عجلان متروك الحديث ، وعمرو بن الحصين وابن علاثة متروكان .." [(١)]

"١١٠٠١- تنتظر النفساء أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فإن بلغت أربعين يوما ولم تر الطهر فلتغتسل وهى بمنزلة المستحاضة (ابن عدى ، وابن عساكر عن مكحول عن أبى الدرداء وأبى هريرة معا)

أخرجه ابن عدى (٢١٩/٥ ، ترجمة ١٣٧٣ العلاء بن كثير) ، وابن عساكر (٢٢٤/٤٧) .

١١٠٠٢- تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر المصيبة (الحسن بن سفيان ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر من طريق الحسن بن سفيان (٤٠٠/١٥) .
وللحديث أطراف أخرى منها : "إن المعونة تأتى من الله" .

١١٠٠٣- تنزلون منزلا يقال له الجابية والجويبة يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل يستشهد الله به أنفسكم وذراريكم ويزكى به أعمالكم (الطبرانى ، وابن عساكر عن معاذ)." [(٢)]

"أخرجه ابن ماجه (٧٢٤/٢ ، رقم ٢١٣٩) ، قال البوصيرى (٦/٣) : هذا إسناد فيه كلثوم بن جوشن ، وهو ضعيف . والحاكم (٧/٢ ، رقم ٢١٤٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٦/٢ ، رقم ١٢٣٠) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٧/٣) ، والبيهقى (٢٦٦/٥ ، رقم ١٠١٩٦) ، والديلمى (٧٩/٢ ، رقم ٢٤٤٦) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٣٨٦/١ ، رقم ١١٥٦) : وقال : قال أبى : هذا حديث لا أصل له ، وكلثوم ضعيف الحديث .

١١٠٤٦- التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء (عبد بن حميد ، والدارمى ، وابن جرير

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧١/١١
(٢) جامع الأحاديث، ٣٧٢/١١

، والترمذى – حسن – والدارقطنى ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢٩٩ ، رقم ٩٦٦) ، والدارمى (٣٢٢/٢ ، رقم ٢٥٣٩) والترمذى (٥١٥/٣ ، رقم ١٢٠٩) وقال : حسن . والدارقطنى (٧/٣) ، والحاكم (٧/٢ ، رقم ٢١٤٣) .

١١٠٤٧- التاجر الصدوق بمنزلة الشهيد يوم القيامة (ابن النجار عن أنس . [ابن أبى شيبة عن أبى نضرة مرسلا] (." [1]

"أخرجه البخارى (١٤٣١/٣ ، رقم ٣٧١٨) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٣٦١/٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى

(١٦٢/٢ ، رقم ٨٩٠) .

١١١٥٢- ثلاث لن تزلن فى أمتى التفاخر بالأحساب والنياحة والأنواء (أبو يعلى ، والضياء ، والبزار عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (١٧/٧ ، رقم ٣٩١١) ، قال الهيثمى (١٢/٣) : رجاله ثقات . والضياء (٢٨٢/٦ ، رقم ٢٢٩٦) : إسناده حسن .

ومن غريب الحديث : "الأنواء" : جمع النوء وهو المنزلة من منازل القمر وكانت العرب تنسب المطر إليها .

١١١٥٣- ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذن إلا بسهمة حرصا على ما فيهن من الخير والبركة التأذين بالصلوات والتهجير بالجماعات والصلاة فى أول الصفوف (أبو الشيخ فى الأذان ، وابن النجار عن أبى هريرة)

وللحديث أطراف أخرى منها : "لو يعلم الناس ما فى النداء" .

ومن غريب الحديث : "بسهمة" : أى الحظ والنصيب .." [2]

"١١٦٤٩- حواريي الزبير من الرجال وحواريي من النساء عائشة (الزبير بن بكار ، وابن عساكر عن أبى الخير مرثد بن عبد الله مرسلا)

أخرجه ابن عساكر (٣٧٤/١٨) ، وعزاه الحافظ فى الفتح (٨٠/٧) للزبير بن بكار وقال : ورجاله موثقون لكنه مرسل .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٩٤/١١

(٢) جامع الأحاديث، ٤٣٦/١١

١١٦٥٠- حور بيض عين ضخام العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر صفاءهن صفاء الدر الذى فى الأصداف الذى لم تمسه الأيدى خيرات حسان خيرات الأخلاق حسان الوجوه كأنهن بيض مكنون ورقتهن كرقة الجلد الذى رأيت فى داخل البيضة مما يلى القشر وهو الغرقئ (الطبرانى عن أم سلمة)
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦٧/٢٣ ، رقم ٨٧٠) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٧٨/٣ ، رقم ٣١٤١)
قال الهيثمى (١١٩/٧) : فيه سليمان بن أبى كريمة ضعفه أبو حاتم وابن عدى
ومن غريب الحديث : "الشفر" : حروف الأجفان التى ينبت عليها الشعر وهو الهدب . "الغرقئ" : قشر البيض تحت القشرة .." [1]

"[المحلى من الحاء]

١١٦٧٣- الحائض تنظر ما بينها وبين عشر فإن رأت الطهر فهى طاهرة وإن جاوزت العشر فهى مستحاضة تغتسل وتصلى فإن غلبها الدم احتشت واستثفرت وتتوضأ لكل صلاة وتنتظر النفساء ما بينها وبين الأربعين فإن رأت الطهر قبل ذلك فهى طاهرة وإن جاوزت الأربعين فهى بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلى فإن غلبها الدم احتشت واستثفرت وتتوضأ لكل صلاة (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو)
أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٣/٨ ، رقم ٨٣١١) . قال الهيثمى (٢٨٠/١) : فيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف .
ومن غريب الحديث : "احتشت" : استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر . "استثفرت" : شدت فرجها بخرقة بعد أن احتشت قطنا .
١١٦٧٤- الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت (أحمد ، وأبو داود عن ابن عباس)
أخرجه أحمد (٣٦٣/١ ، رقم ٣٤٣٥) ، وأبو داود (١٤٤/٢ ، رقم ١٧٤٤) .." [2]

"١٢١٠٢- خير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس من طال عمره وساء عمله (أحمد ، وابن زنجويه ، والترمذى - حسن صحيح - والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى بكرة)
أخرجه أحمد (٤٠/٥ ، رقم ٢٠٤٣١) ، والترمذى (٥٦٦/٤ ، رقم ٢٣٣٠) وقال : حسن صحيح . والحاكم (٤٨٩/١ ، رقم ١٢٥٦) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٣٧١/٣ ، رقم ٦٣١٧) ،

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤٧/١٢
(٢) جامع الأحاديث، ١٥٩/١٢

وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١١٦ ، رقم ٨٦٤) ، وابن أبى شيبة (٧/٩٠ ، رقم ٣٤٤٢٤) ، والدارمى (٢/٣٩٨ ، رقم ٢٧٤٢) ، والبزار (٩/٩٢ ، رقم ٣٦٢٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/٣٢٧ ، رقم ٥٤٤٩) ، وفى الصغير (٢/٨١ ، رقم ٨١٨) ، قال الهيثمى (١٠/٢٠٣) : إسناده جيد .

١٢١٠٣- خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه (البيهقى فى شعب الإيمان عن أم مبشر)." [١]

"حديث أبى الدرداء : أخرجه العقيلى (٤/٢٦٣ ترجمة ١٨٦٦) ، وابن عساكر (٦١/٣٠٩) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الدارمى (٢/٤٧٤ رقم ٣٠٥٢) وأبو عوانة (٣/٤٤٧ ، رقم ٥٦٤٣) ، والدارقطنى (٤/٨٦)

١٢١٨٩- الخال وارث من لا وارث له ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - مولى من لا مولى له (عبد الرزاق عن رجال من أهل المدينة)

أخرجه عبد الرزاق (٧/١٢٦ ، رقم ١٢٤٨٨) .

١٢١٩٠- الخالة بمنزلة الأم (البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والدارمى ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن البراء . أبو داود ، والبيهقى عن على)

حديث البراء : أخرجه البخارى (٢/٩٦٠ ، رقم ٢٥٥٢) ، والترمذى (٤/٣١٣ ، رقم ١٩٠٤) وقال : صحيح . وابن حبان (١١/٢٢٩ ، رقم ٤٨٧٣) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥/١٦٨ ، رقم ٨٥٧٨) ، والبيهقى (٨/٥ ، رقم ١٥٥٤٦) .." [٢]

"١٢٤٧٦- ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه وأنزل على فيه (الطيالسى ، وأحمد ، وابن زنجويه ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى قتادة أن أعرابيا سأل النبى - صلى الله عليه وسلم - عن صوم يوم الاثنين قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٥/٢٩٧ ، رقم ٢٢٥٩٤) ، ومسلم (٢/٨١٩ ، رقم ١١٦٢) ، وأبو داود (٢/٣٢٢ ، رقم ٢٤٢٦) ، وابن حبان (٨/٤٠٣ ، رقم ٣٦٤٢) ، والحاكم (٢/٦٥٨ ، رقم ٤١٧٩) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/١٣٥ ، رقم ١٣٨٦) .

١٢٤٧٧- ذاكر الله خاليا كمبارزة إلى الكفار من بين الصفوف خاليا (الشيرازى فى الألقاب عن ابن

---

(١) جامع الأحاديث، ١٢/٣٦٤

(٢) جامع الأحاديث، ١٢/٤٠٥

عباس)

١٢٤٧٨- ذاكر الله فى الغافلين بمنزلة الصابر فى الفارين (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/١٦ رقم ٩٧٩٧) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١/٩٠ رقم ٢٧١) قال الهيثمى (١٠/٨٠) : رجال الأوسط وثقوا .." [١]

"ومن غريب الحديث : "الجدود" : مفردها الجد وهو المكانة والمنزلة عند الناس .

١٢٩٥٣- ساقى القوم آخرهم (أحمد ، وأبو داود ، وعبد بن حميد ، والطبرانى ، والبيهقى عن عبد الله بن أبى أوفى . الطبرانى عن أبى قتادة)

حديث ابن أبى أوفى : أخرجه أحمد (٤/٣٥٤ ، رقم ١٩١٤٤) قال الهيثمى (٥/٨٣) : رجاله ثقات . وأبو داود

(٣/٣٣٨ ، رقم ٣٧٢٥) ، وعبد بن حميد (ص ١٨٧ ، رقم ٥٢٨) ، والبيهقى (٧/٢٨٦ ، رقم ١٤٤٤٦) . وأخرجه أيضا : البزار (٨/٢٨٤ ، رقم ٣٣٥٢) .

حديث أبى قتادة : أخرجه أيضا : أحمد (٥/٣٠٣ ، رقم ٢٢٦٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤/١٩٤ ، رقم ٦٨٦٧) .

١٢٩٥٤- ساقى القوم آخرهم شربا (الترمذى - حسن صحيح - وابن ماجه عن أبى قتادة . القضاعى عن المغيرة)

حديث أبى قتادة : أخرجه الترمذى (٤/٣٠٧ ، رقم ١٨٩٤) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٢/١١٣٥ ، رقم ٣٤٣٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥/١١١ ، رقم ٧٢٤٢٢) ، والدارمى (٢/١٦٤ ، رقم ٢١٣٥) .." [٢]

"وللحديث أطراف أخرى منها : "ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس" .

١٢٩٥٧- سأل موسى ربه فقال يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة قال هو رجل يجىء بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له ألا ترضى أن يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت

---

(١) جامع الأحاديث، ١٣/٢٩

(٢) جامع الأحاديث، ١٣/٢٠٩

رب قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر (أحمد ، وابن أبى شيبة ، ومسلم ، والترمذى عن المغيرة بن شعبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧/٧ ، رقم ٣٤٠١٨) ، ومسلم (١٧٦/١ ، رقم ١٨٩) ، والترمذى (٣٤٧/٥ ، رقم ٣١٩٨) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضا : الحميدى (٣٣٥/٢ ، رقم ١٦٧) ، وابن حبان (٩٩/١٤ ، رقم ٦٢١٦) .." [١]

"أخرجه أحمد (٣٥٩/٢ ، رقم ٨٦٩٢) قال الهيثمى (٤٠٤/١٠) : رجاله رجال الصحيح .

١٢٩٧٤- سألت ربى فيما يختلف فيه أصحابى من بعدى فأوحى إلى يا محمد إن أصحابك عندى بمنزلة النجوم فى السماء بعضها أضوأ من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى (أبو نصر فى الإبانة وقال غريب ، والديلمى ، ونظام الملك فى أماليه ، والرافعى عن عمر ، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه ضعيفان)

أخرجه الديلمى (٣١٠/٢ رقم ٣٤٠٠) والرافعى (٤٨٤/٢) . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص ٥٦) .

١٢٩٧٥- سألت ربى لأصهارى الجنة فأعطانيها البتة (أبو الخير الحاكمى القزوينى عن ابن عباس)

أخرجه أيضا : الطبرى فى الرياض النضرة (٢٣٢/١) .." [٢]

"١٣٣٩٩- شر الناس ثلاثة متكبر على والديه يحقرهما ورجل سعى فى فساد بين الناس بالكذب حتى يتباغضوا ويتباعدوا ورجل سعى بين رجل وامرأته بالكذب حتى يغيره عليها بغير الحق حتى فرق بينهما ثم يخلف عليها من بعده (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس)

وسيأتى فى مسند عمر بن الخطاب موقوفا عليه .

١٣٤٠٠- شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره (ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أنس)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ١٤١ ، رقم ٢١٩) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١٦٣/٥ ، ترجمة ١٣٢٣ عثمان بن مطر الشيبانى) .

١٣٤٠١- شر الناس يوم القيامة من اتقى مجلسه لفحشه (الخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن النجار

---

(١) جامع الأحاديث، ٢١٢/١٣

(٢) جامع الأحاديث، ٢١٩/١٣

عن عائشة)

وللحديث أطراف أخرى منها : "إن شر الناس عند الله منزلة" ، "يا عائشة إن من شر الناس" .

١٣٤٠٢- شر ما فى رجل شح هالع وجبن خالع (البخارى فى تاريخه ، والحكيم ، وابن جرير فى تهذيبه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)." [١]

"١٣٤٧٧- الشعر كلام بمنزلة الكلام فحسنه حسن الكلام وقبيحه قبيح الكلام (الدارقطنى فى الأفراد ، والبيهقى عن عائشة . البخارى فى الأدب ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن الجوزى فى الواهيات عن ابن عمرو . الشافعى ، والبيهقى عن عروة مرسلا)

حديث عائشة : أخرجه البيهقى (٢٣٩/١٠ ، رقم ٢٠٩٠٢) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٠٠/٨ ، رقم ٤٧٦٠) ، والدارقطنى (١٥٥/٤) . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٣٧/١ ، رقم ١٩٨) وقال : قال الدارقطنى : تفرد به حسان . قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به بحال .." [٢]

"حديث أنس : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١٩/٧ ، رقم ٩٧٠١) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٣٠/٣ ، رقم ١٢٣٣٩) ، والبغوى فى الجعديات (٢٠٨/١ ، رقم ١٣٦٨) ، والبيهقى (١٠١/١٠ ، رقم ٢٠٠٤٣) .

حديث ابن عباس : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣/٣) قال الهيثمى : فيه الواقدى ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

١٣٧٦٩- الصبر عند الصدمة الأولى (البزار عن أبى هريرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢/٣) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٥٣/١٠ ، رقم ٦٠٦٧) قال الهيثمى (٢/٣) : فيه بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجى ، وهو ضعيف .

والحديث أصله فى صحيحى البخارى ومسلم بطرف : "إن الصبر عند الصدمة الأولى" .

١٣٧٧٠- الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد (الديلمى عن أنس . [ابن أبى شيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن على موقوفا])

حديث أنس : أخرجه الديلمى (٤١٤/٢ ، رقم ٣٨٤٠) .." [٣]

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٠٦/١٣

(٢) جامع الأحاديث، ٤٣٨/١٣

(٣) جامع الأحاديث، ٥٢/١٤

"وللحديث أطراف منها : "ضالة المسلم" .

[المحلى من الضاد]

١٣٨٨٧- الضاحك فى الصلاة والملتفت والمفرقع أصابعه **بمنزلة** واحدة (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى وضعفه عن معاذ بن أنس)

أخرجه أحمد (٤٣٨/٣ ، رقم ١٥٦٥٩) ، والطبرانى (١٨٩/٢٠ رقم ٤١٩) قال الهيثمى (٧٩/٢) : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . والبيهقى (٢٨٩/٢ ، رقم ٣٣٨٩) وقال : فيه زبان بن فائد غير قوى . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (١٧٥/١) ، والديلمى (٤٣٢/٢ ، رقم ٣٨٩٥) .

١٣٨٨٨- الضالة واللقطة تجدها فانشدها ولا تكتم ولا تغيب فإن وجدت ربها فأدها وإلا فإنما هو مال الله يؤتيه من يشاء (الطبرانى عن الجارود)

أخرجه الطبرانى (٢٦٧/٢ ، رقم ٢١٢١) .

١٣٨٨٩- الضب لست آكله ولا أحرمه (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر . ابن ماجه عن خزيمة بن جزء)." [١]

"[المحلى من الطاء]

١٣٩٨٨- الطاعم الشاكر **بمنزلة** الصائم الصابر (أحمد ، والدارمى ، والبغوى ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والضياء عن سنان بن سنة الأسلمى)

أخرجه أحمد (٣٤٣/٤ ، رقم ١٩٠٣٦) ، والدارمى (١٣٠/٢ ، رقم ٢٠٢٤) ، وابن ماجه (٥٦١/١ ، رقم ١٧٦٥) قال البوصيرى (٨٣/٢) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والطبرانى (١٠٠/٧ ، رقم ٦٤٩٢) . وأخرجه أيضا : القضاعى (١٨٠/١ ، رقم ٢٦٤) .

١٣٩٨٩- الطاعون آية رجز ابتلى الله به ناسا من عباده فإذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه (مسلم عن أسامة بن زيد)

أخرجه مسلم (١٧٣٧/٤ ، رقم ٢٢١٨) .

١٣٩٩٠- الطاعون بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة من بنى إسرائيل فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا

---

(١) جامع الأحاديث، ١٠٦/١٤

تخرجوا منها فرارا منه وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليها (البخارى ، ومسلم ، والترمذى – حسن صحيح – وابن حزيمة عن أسامة بن زيد)." [1]

"أخرجه ابن عدى (٦/٣٩٠ ، ترجمة ١٨٧٥ مسعدة بن اليسع الباهلي) وقال : ضعيف الحديث . والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/١٠٥ ، رقم ٥٩٦٥) وقال : هذا مرسل ومسعدة بن اليسع ضعيف بمرة . وأورده الذهبى فى الميزان (٦/٤٠٨ ، ترجمة ٨٤٧٣) ، والحافظ فى اللسان (٦/٢٣ ، ترجمة ٨٤) كلاهما فى ترجمة مسعدة بن اليسع الباهلى ، وقالا : كذبه أبو داود ، وقال أحمد : خرقنا حديثه منذ دهر .

١٤٢١٩- على مثل جعفر فلتبك الباكية (ابن سعد عن أسماء بنت عميس)

أخرجه ابن سعد (٨/٢٨٢) .

١٤٢٢٠- على مع القرآن والقرآن مع على لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (الحاكم عن أم سلمة)

أخرجه الحاكم (٣/١٣٤ ، رقم ٤٦٢٨) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢/٢٨ ، رقم ٧٢٠) ، وفى الأوسط (٥/١٣٥ ، رقم ٤٨٨٠) قال الهيثمى (٩/١٣٤) : فيه صالح بن أبى الأسود وهو ضعيف .

١٤٢٢١- على منى بمنزلة رأسى من بدنى (الخطيب عن البراء . ابن مردويه ، والديلمى عن ابن عباس)." [2]

"حديث البراء : أخرجه الخطيب (٧/١١) .

حديث ابن عباس : أخرجه الديلمى (٣/٦٢ ، رقم ٤١٧٤) ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٢١٢ ، رقم ٣٣٥) وقال : إسناده مجاهيل .

١٤٢٢٢- على منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (أبو بكر محمد بن جعفر المطيرحى فى جزئه عن أبى سعيد . [ابن عدى ، والخطيب عن عمر])

حديث عمر بن الخطاب : أخرجه ابن عدى (١/٣٠٥ ، ترجمة ١٢٩ إسماعيل بن يحيى) وقال : يحدث عن الثقات بالبواطيل . والخطيب (٧/٤٥٢) .

١٤٢٢٣- على منى وأنا من على وعلى ولى كل مؤمن بعدى (ابن أبى شيبة عن عمران بن حصين صحيح

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٧٢ ، رقم ٣٢١٢١) .

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤/١٤٩

(٢) جامع الأحاديث، ١٤/٢٤٩

١٤٢٢٤- على منى وأنا من على ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – والنسائى ، وابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والضياء عن حبشى بن جنادة السلولى)." (١)

"١٤٥١٦- العمرة من الحج بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة الزكاة من الصيام (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٣/٨٣ ، رقم ٤٢٣٤) قال المناوى (٤/٣٩٤) : فيه إسماعيل بن أبى زياد وهم ثلاثة قد رمى كل منهم بالكذب وجويبر قال الذهبى قال الدارقطنى متروك .

١٤٥١٧- العمرى جائزة لأهلها (الطيالسى ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن جابر . أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن أبى هريرة . أحمد ، والطبرانى عن معاوية . أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والبيهقى عن سمرة . النسائى ، والطبرانى عن زيد بن ثابت . النسائى عن ابن عباس)." (٢)

"١٥٢٨٦- قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب أغضبت على حين وآخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبى ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله فى الإسلام (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/٧٥ ، رقم ١١٠٩٢) قال الهيثمى (٩/١١١) : فيه حامد بن آدم المروزى ، وهو كذاب .

١٥٢٨٧- قم يا بلال فأرحنا بالصلاة (أبو داود عن رجل من الأنصار)

أخرجه أبو داود (٤/٢٩٦ ، رقم ٤٩٨٦) .

١٥٢٨٨- قم يا على فقد برئت ما سألت الله شيئا إلا أعطانى وما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله إلا أنه قيل لى لا نبوة بعدك (أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن على)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤/٢٥٠

(٢) جامع الأحاديث، ١٤/٣٧٠

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٥١/٥ ، رقم ٨٥٣٢) .

١٥٢٨٩- قم يا عمر فناد أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (الترمذى - حسن صحيح - عن عمر)." [١]

"حديث أم سلمة : أخرجه أحمد (٢٨٩/٦ ، رقم ٢٦٥١٩) ، والنسائى (٣٥/٢ ، رقم ٦٩٦) ، وابن سعد (٢٥٣/١) ، وابن قانع (١٧٢/١) ، والطبرانى (٢٥٤/٢٣ ، رقم ٥١٩) ، والبيهقى (٢٤٨/٥ ، رقم ١٠٠٧٠) .

حديث أبى واقد الليثى : أخرجه الطبرانى (٢٤٥/٣ ، رقم ٣٢٩٦) ، والحاكم (٦١٢/٣ ، رقم ٦٢٦٨) .

وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (١٨٢/٣ ، رقم ٥٢٤٢) .

ومن غريب الحديث : "رواتب" : جمع المرتبة وهى المنزلة الرفيعة .

١٥٢٩٥- قوام أمتى بشرارها (أحمد ، والطبرانى عن ميمون بن سنباذ)

أخرجه أحمد (٢٢٧/٥ ، رقم ٢٢٠٣٦) ، والطبرانى (٣٥٣/٢٠ ، رقم ٨٣٥) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣٤٦/٥ ، ترجمة ١٥٠١ عبد الخالق بن زيد بن واقد) .

١٥٢٩٦- قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه (البزار ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)." [٢]

"أخرجه أحمد (١٤٠/٥ ، رقم ٢١٣٠١) ، وعبد بن حميد (ص٩١ ، رقم ١٧٧) ، والطحاوى (٢٢٦/١) ، والحاكم

(٥٧١/٤ ، رقم ٨٦٠٤) ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . والضياء (٣١/٤ ، رقم ١٢٥٩) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٧٥ ، رقم ٥٥٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٩٧/١ ، رقم ١٢٩١) .

١٥٨٤٥- كيتان صلوا على صاحبكم (أحمد عن على)

أخرجه أحمد (١٣٧/١ ، رقم ١١٥٥) . قال الهيثمى (٢٤٠/١٠) : فيه عتيبة الضرير وهو مجهول ، وبقية رجاله وثقوا . وأخرجه أيضا : البزار (١١٤/٣ ، رقم ٩٠١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧١/٣ ، رقم ٣٥١٦) ، والعقيلى (١٥٧/١ ، ترجمة ١٩٩ بريد بن أصرم) . وفى الحديث : أن رجلا من أهل الصفة مات ، فقيل : يا رسول الله ترك دينارا أو درهما . فذكره .

---

(١) جامع الأحاديث، ١٩٠/١٥

(٢) جامع الأحاديث، ١٩٣/١٥

١٥٨٤٦- كيف أبعث هذين وهما من الدين **بمنزلة** السمع والبصر من الرأس يعنى أبا بكر وعمر (الطبرانى ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر)." [1]

"أخرجه الطبرانى (٣٤٨/١٢ ، رقم ١٣٣٠٩) . قال الهيثمى (١٩/٩) : فيه يحيى بن عبد الله البابلتى ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٢٥٦/٣) .

١٨٥٥٤- لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى الحواريين قيل له فأين أنت من أبى بكر وعمر قال إنه لا غنى بى عنهما إنهما من الدين كالسمع والبصر (الحاكم وتعقب عن حذيفة)

أخرجه الحاكم (٧٨/٣ ، رقم ٤٤٤٨) وقال : هذا الحديث تفرد به حفص بن عمر العدنى عن مسعر .

١٨٥٥٥- لقد هممت أن أبعث رجالا من أصحابى إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين قالوا ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ قال لا غنى عنهما إنما منزلتهما من الدين **كمنزلة** السمع والبصر من الجسد (الطبرانى ، والحاكم فى الكنى عن ابن عمرو . الطبرانى عن عمرو)

حديث ابن عمرو : أخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (٢٨٣/١ ، رقم ٤٩٤) . وابن أبى عاصم فى السنة (٥٧٥/٢ ، رقم ١٢٢٢) .." [2]

"أخرجه أحمد (١٦٣/١ ، رقم ١٤٠١) ، قال الهيثمى (٢٠٤/١٠) : لطلحة حديث رواه ابن ماجه فى التعبير غير هذا ، رواه أحمد فوصل بعضه وأرسل أوله ، ورواه أبو يعلى والبزار فقالا : عن عبد الله بن شداد عن طلحة فوصلاه بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح . وعبد بن حميد (ص ٦٥ ، رقم ١٠٤) .

١٩٣١١- ليس أحد أفضل عند الله **منزلة** من مؤمن عمره الله فى الإسلام (الخطيب فى المتفق والمفترق عن طلحة بن عبيد الله)

١٩٣١٢- ليس أحد من الآدميين إلا قد عمل خطيئة أو هم بها إلا ما كان من يحيى بن زكريا (إسحاق بن بشير ، وابن عساكر عن معاذ)

أخرجه ابن عساكر (١٩٤/٦٤) .

١٩٣١٣- ليس أحد منكم بأكسب من أحد قد كتب الله النصيب والأجل وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيها إلى منتهى (أبو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود)

---

(١) جامع ا لأحاديث، ٤١٥/١٥

(٢) جامع الأحاديث، ٤٤٣/١٧

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١١٦/٦) وقال : غريب .

١٩٣١٤- ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتطعمه النار (أبو نعيم فى الحلية عن عتبان بن مالك)." [١]

"أخرجه البيهقى (٣٦٦/٦ ، رقم ١٢٨٥٨) .

٢٠١١٥- ما شىء أثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فإن الله يبغض الفاحش البذىء (الترمذى - حسن صحيح - عن أبى الدرداء)

أخرجه الترمذى (٣٦٢/٤ ، رقم ٢٠٠٢) وقال : حسن صحيح .

٢٠١١٦- ما شىء أكرم على الله من ابن آدم قيل يا رسول الله ولا الملائكة قال الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن ابن عمرو وقال : الصحيح وقفه عليه)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٧٤/١ رقم ١٥٣) وقال : تفرد به عبيد الله بن تمام ، قال البخارى : عنده عجائب . ورواه غيره عن خالد الحذاء موقوفا على عبد الله بن عمرو ، وهو الصحيح .

[ما مع الصاد]

٢٠١١٧- ما صام من ظل يأكل لحوم الناس (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٧٧/٤ ، رقم ٦٢٣٨) .

٢٠١١٨- ما صامتا وكيف صام من يأكل لحوم الناس (الطيالسى عن أنس)

أخرجه الطيالسى (٢٨٢/١ ، رقم ٢١٠٧) .." [٢]

"٢٠٣١١- ما من أحد أصيب بمصيبة واسترجع إلا استوجب من الله ثلاث خصال كل خصلة خير من الدنيا وما فيها قال أبو عبيد : يعنى ﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾[البقرة : ١٥٧] (أخرجه عن حجاج عن ابن جريج قال بلغنا فذكره معضلا)

أخرجه أيضا : الرافعى (٣٤٢/٢) .

٢٠٣١٢- ما من أحد أفضل منزلة من إمام إن قال صدق وإن حكم عدل وإن استرحم رحم (ابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضا : الرامهرمزى فى المحددث الفاصل (٣٤٥/١) .

٢٠٣١٣- ما من أحد إلا جعل معه قرين من الجن قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن الله أعاننى

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٤٢/١٨

(٢) جامع الأحاديث، ٣٧/١٩

عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بخير (الطبرانى عن المغيرة)
أخرجه الطبرانى (٢٠/٤٢١ ، رقم ١٠١٧) قال الهيثمى (٨/٢٢٥) : فيه أبو حماد المفضل بن صدقة ، وهو ضعيف .
٢٠٣١٤- ما من أحد إلا وعلى بابه ملكان فإذا خرج قالا اغد عالما أو متعلما ولا تكن الثالث (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)." (١)

"٢٠٥١٤- ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب وما من شيء أبغض إلى الله من شيخ مقيم على معاصيه وما فى الحسنات حسنة أحب إلى الله من حسنة تعمل فى ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وما من الذنوب ذنب أبغض إلى الله من ذنب يعمل فى ليلة الجمعة أو يوم الجمعة (أبو المظفر السمعانى فى أماليه عن سلمان)
وللحديث أطراف أخرى منها : "ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب" .
٢٠٥١٥- ما من شيء أقطع لظهر إبليس من عالم يخرج فى قبيلة (أبو نعيم عن واثلة)
أخرجه أيضا : الديلمى (٤/٤٨ ، رقم ٦١٥٠) .
٢٠٥١٦- ما من شيء أكرم على الله يوم القيامة من ابن آدم قيل يا رسول الله ولا الملائكة قال ولا الملائكة لأن الملائكة مجبورون هم بمنزلة الشمس والقمر (الطبرانى ، والخطيب عن ابن عمر)
أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٨٢) قال الهيثمى : فيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف . والخطيب (٤/٤٥)." (٢)

"٢٠٥٩٥- ما من عبد يخرج من بيته إلا كان بين حفافين من خلق الله كلهم باسط يده فاغر فاه يريد هلكته ولولا ما وكل الله به من الحفظة لأهلكوه وتقول الحفظة إليكم إليكم حتى يأذن الله فيه فيدرءون عنه ما لم يقدر عليه فى اللوح المحفوظ ولا يدرءون عنه شيئا مما قدر عليه ولو تراءى لابن آدم ما وكل به من الشياطين لتراءى له من فى السهل والجبل بمنزلة الذباب على الجيفة (الديلمى عن ابن عمرو)
أخرجه الديلمى (٤/١٣ ، رقم ٦٠٣٨) .
ومن غريب الحديث : "حفافين" : مفردها حفاف ، وهو الجانب . "فاغر فاه" : أى فاتح فمه .
٢٠٥٩٦- ما من عبد يخرج من بيته إلى غدو أو رواح إلى المسجد إلا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة

---

(١) جامع الأحاديث، ١٠٧/١٩
(٢) جامع الأحاديث، ١٨٠/١٩

حسنة (أحمد ، والطبرانى عن عتبة بن عبد)

أخرجه أحمد (١٨٥/٤ ، رقم ١٧٦٩١) ، والطبرانى (١٣١/١٧ ، رقم ٣٢١) قال الهيثمى (٢٩/٢) : فيه يزيد بن زيد الجرجانى لم يرو عنه غير محمد بن زياد ، وبقية رجاله موثقون .." [1]

"٢١٩٢٤- من جاء بصلاة الخمس يوم القيامة قد حافظ على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئا جاء وله عند الله عهد أن لا يعذبه ومن جاء قد انتقص منهن شيئا فليس له عند الله عهد إن شاء رحمه وإن شاء عذبه (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٥/٤ ، رقم ٤٠١٢) قال الهيثمى (٢٩٣/١) : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : لم يروه عن محمد بن عمرو إلا عيسى بن واقد . قلت : ولم أجد من ذكره .

٢١٩٢٥- من جاء مسجدى هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد فى سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره (ابن أبى شيبة ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٤٨/٢ ، رقم ٧٥١٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٣/٢ ، رقم ١٦٩٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤١٨/٢ ، رقم ٩٤٠٩) ، وابن ماجه (٨٢/١ ، رقم ٢٢٧) ، وأبو يعلى (٣٥٩/١١ ، رقم ٦٤٧٢) .." [2]

"٢٢١٢٥- من خرج حتى يأتى هذا المسجد يعنى مسجد قباء فيصلى فيه كانت كعدل عمرة ومن خرج على طهر لا يريد إلا مسجدى هذا يريد مسجد المدينة ليصلى فيه كانت له بمنزلة حجة (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٩/٣ ، رقم ٤١٩١) .

٢٢١٢٦- من خرج على أمتى وهم مجتمعون يريد أن يفرق بينهم فاقتلوه كائنا من كان (أبو يعلى ، وأبو عوانة ، والضياء عن أسامة بن شريك . الطبرانى عن عرفجة الأشجعى)

حديث أسامة : أخرجه أبو عوانة (٤١٣/٤ ، رقم ٧١٤٥) ، والضياء (١٧٦/٤ ، رقم ١٣٩١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (٥٢٦/٢ ، رقم ١١٠٧) .

حديث عرفجة : أخرجه الطبرانى (١٤٢/١٧ ، رقم ٣٥٤) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٢١٤/١٩

(٢) جامع الأحاديث، ٢١٣/٢٠

وللحديث أطراف أخرى منها : "إنه ستكون هنات" ، "ستكون بعدى هنات" .

٢٢١٢٧- من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع (الترمذى - حسن غريب – وأبو يعلى ، والطبرانى ، و الضياء عن أنس)." [١]

"٢٢١٦٠- من دخل فى هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم فليحفر فليدفنه فإن لم يفعل فليبزق فى ثوبه ثم ليخرج به (أبو داود ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (١٢٩/١ ، رقم ٤٧٧) ، والبيهقى (٢٩١/٢ ، رقم ٣٤٠٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٢٤/٢ ، رقم ٨٢٨٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦١/٨ ، رقم ٨٥٧٧) ، وابن خزيمة (٢٧٧/٢ ، رقم ١٣١٠) .

٢٢١٦١- من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان كالمجاهد فى سبيل الله ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له (أحمد ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٥٠/٢ ، رقم ٨٥٨٧) ، وابن حبان (٢٨٧/١ ، رقم ٨٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "من جاء مسجدى هذا" .

٢٢١٦٢- من دخل مسجدى هذا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان بمنزلة المجاهد فى سبيل الله ومن دخل لغير ذلك من أحاديث الناس كان بمنزلة من يرى ما يعجبه وهو شيء غيره (الطبرانى ، والضياء عن سهل بن سعد)." [٢]

"أخرجه أبو داود (٣١٨/٤ ، رقم ٥٠٧٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٩/٤ ، رقم ٤٣٦٨) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥/٦ ، رقم ٩٨٣٥) .

٢٣١٥٦- من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى وإن مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة (أحمد ، والترمذى - حسن غريب - والطبرانى ، وابن السنى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن معقل بن يسار)

أخرجه أحمد (٢٦/٥ ، رقم ٢٠٣٢١) ، والترمذى (١٨٢/٥ ، رقم ٢٩٢٢) وقال : غريب . والطبرانى

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٨٧/٢٠

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠١/٢٠

(٢٢٩/٢٠ ، رقم ٥٣٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٢/٢ ، رقم ٢٥٠٢) . وأخرجه أيضا : الرافعى (٤٩٥/٢) .." [1]

"٢٣٣٦١- من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة كان الرب يتولى قبض روحه بيده وكان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله عز وجل حتى يستشهد (ابن السنى ، والديلمى عن أبى أمامة)

٢٣٣٦٢- من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت (ابن السنى عن أبى أمامة)

٢٣٣٦٣- من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت (النسائى ، والرويانى ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠/٦ ، رقم ٩٩٢٨) ، والرويانى (٣١١/٢ ، رقم ١٢٦٨) ، والطبرانى (١١٤/٨ ، رقم ٧٥٣٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٩٣/٨ ، رقم ٨٠٦٨) ، والطبرانى فى الشاميين (٩/٢ ، رقم ٨٢٤) . قال الهيثمى (١٠٢/١٠) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد وأحدها جيد .

٢٣٣٦٤- من قرأ آية الكرسى عند حجامته كانت منفعتها م نفعة حجامتين (ابن السنى ، والديلمى عن على)." [2]

"تأتى يوم القيامة كأغذ ما كانت وأسمنه وأبشره حتى يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها ليس فيها عقصاء ولا عضباء إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٨٩/٢ ، رقم ١٠٣٥٥) . وأخرجه أيضا : النسائى (١٢/٥ ، رقم ٢٤٤٢) .

ومن غريب الحديث : "ورسلها" : الرسل هو الرخاء والسعة . "أغذ" : أى أسرع وأنشط . "قرقر" : هو المكان المستوى . "بظلفها" : الظلف هو عند البقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس . "عضباء" : العضباء هى التى انكسر قرنها أو أذنها .

٢٣٦٥٨- من كانت له أختان فأحسن صحبتهما دخل بهما الجنة (أحمد عن ابن عباس)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٣٨/٢١

(٢) جامع الأحاديث، ٢٢٨/٢١

أخرجه أحمد (١/٢٣٥ رقم ٢١٠٤) قال الهيثمى (٨/١٥٧) : فيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضا : الضياء (١٠/٤٢٥ ، رقم ٤٥٠) .." [١]

"٢٣٨٨٠- من لم يوص لم يؤذن له فى الكلام مع الموتى قيل يا رسول الله يتكلمون قال نعم ويتزاورون (أبو الشيخ فى الوصايا عن قيس بن قبيصة)

أخرجه أيضا : الديلمى (٣/٦٢٢ ، رقم ٥٩٤٥) .

[من مع الميم]

٢٣٨٨١) من مات بالمدينة كنت له يوم القيامة شفيعا أو شهيدا (ابن عساكر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن حمينة صحابية)

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٣٨٧) .

٢٣٨٨٢) من مات ببيت المقدس وما حولها باثنى عشر ميلا كان **بمنزلة** من قبض فى السماء الدنيا (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٣/٥٠٥ ، رقم ٥٥٦٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "من مات فى بيت المقدس" .

٢٣٨٨٣) من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية (أحمد ، والطبرانى عن معاوية)

أخرجه أحمد (٤/٩٦ ، رقم ١٦٩٢٢) ، والطبرانى (١٩/٣٨٨ ، رقم ٩١٠) قال الهيثمى (٥/٢١٨) : رواه الطبرانى بروايتين وإسنادهما ضعيف .." [٢]

"أخرجه ابن عدى (٤/١٣٦ ، ترجمة ٩٧٤ عبد الله بن المؤمل) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٩٧ ، رقم ٤١٨١) .

٢٣٨٩٩) من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء (البزار عن أبى هريرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢/٣١٩) قال الهيثمى : يه يوسف بن عطية البصرى وهو ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : "من مات ببيت المقدس" .

٢٣٩٠٠) من مات فى سكرته كان **بمنزلة** عابد الأوثان (الديلمى عن عمر)

أخرجه الديلمى (٣/٥٠٨ ، رقم ٥٥٧٧) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٢١/٣٣٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢١/٥١٤

٢٣٩٠١) من مات فى طريق مكة فى البداءة أو فى الرجعة وهو يريد الحج أو العمرة لم يعرض ولم يحاسب ودخل الجنة (ابن منده فى أخبار أصبهان عن ابن عمر)

٢٣٩٠٢) من مات فى طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة . الحارث ، وابن عدى عن جابر)

حديث عائشة : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٤/٣ ، رقم ٤٠٩٨) .." [1]

"أخرجه عبد الرزاق (٤٠٥/١ ، رقم ١٥٨٦) .

٢٤٢٩٠- من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنيا غيره (ابن ماجه عن أبى أمامة

أخرجه ابن ماجه (١٣١٢/٢ ، رقم ٣٩٦٦) . قال البوصيرى (١٧٥/٤) : هذا إسناد حسن .

٢٤٢٩١- من شر الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦٥/٦) .

٢٤٢٩٢- من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء (البخارى عن ابن مسعود)

أخرجه البخارى (٢٥٩٠/٦ ، رقم ٦٦٥٦) . وأخرجه أيضا :ابن حبان (٢٦١/١٥ ، رقم ٨٦٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "إن من شر الناس" .

٢٤٢٩٣- من شقوة ابن آدم سوء الخلق (الخرائطى ، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٤٠٩/٥٥) .

٢٤٢٩٤- من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تعزب العقول وتنقص الأحلام ويكثر الهم وترفع علامات الحق ويظهر الظلم (نعيم بن حماد فى الفتن عن كثير بن مرة مرسلا)

أخرجه نعيم بن حماد (٦٦/١ ، رقم ١٢٤) .." [2]

"حديث أبى هريرة : أخرجه ابن سعد (٢٥٣/١) وأحمد (٣٦٠/٢ ، رقم ٨٧٠٦) والبيهقى (٢٤٧/٥ ، رقم ١٠٠٦٩) .

حديث سهل بن سعد : أخرجه أحمد (٣٣٥/٥ ، رقم ٢٢٨٩٢) قال الهيثمى (٩/٤) : رجاله رجال الصحيح . والبيهقى (٢٤٧/٥ ، رقم ١٠٠٦٦) .

٢٤٣٢١- منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس يشتد به فرسه فى سبيل الله على كشحه تصلى عليه الملائكة

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٢١/٢١

(٢) جامع الأحاديث، ٥٤/٢٢

ما لم يحدث أو يقم وهو فى الرباط الأكبر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١١٨/٨ رقم ٨١٤٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٥٢/٢ رقم ٨٦١٠) قال الهيثمى (٣٦/٢) : فيه نافع بن سليم القرشى وثقة أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح . والديلمى (١٥٦/٤ ، رقم ٦٤٨٤) .

٢٤٣٢٢- منزلة المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد متى ما اشتكى شىء من الجسد اشتكى له الرأس ومتى ما اشتكى شىء من الرأس اشتكى له سائر الجسد (ابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن بشير بن سعد والد النعمان وضعف)." [١]

"أخرجه ابن قانع (٩٢/١) ، والطبرانى (٤٠/٢ ، رقم ١٢٢٣) ، وابن عساكر (٢٨٤/١٠) . قال الهيثمى (١٨٨/٨) : فيه عبد الله المدينى وهو متروك .

٢٤٣٢٣- منزلة المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس لما يصيب الجسد (ابن النجار عن سهل بن سعد)

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٨٩/٧ ، رقم ٣٤٤١٦) .

٢٤٣٢٤- منزلة المؤمن من المؤمنين منزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى الرأس ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد (ابن السنى فى الطب عن قيس بن سعد)

٢٤٣٢٥- منزلنا غدا إن شاء الله بالخيف الأيمن حيث استقسم المشركون (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٦١/١١ ، رقم ١١٠٤٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٣٨/١ ، رقم ٧٧٩) . قال الهيثمى (٢٥٠/٣) : رجاله ثقات .

٢٤٣٢٦- منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)." [٢]

"أخرجه أحمد (٣٤٨/٥ ، رقم ٢٢٩٩٩) ، ومسلم (١٣٢٣/٣ ، رقم ١٦٩٥) ، وأبو داود (١٥٢/٤ ، رقم ٤٤٤٢) ، والنسائى (٢٨٧/٤ ، رقم ٧١٩٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥٤٣/٥ ، رقم ٢٨٨٠٩) ، والبيهقى (٢١٨/٨ ، رقم ١٦٧٣٠) .

ومن غريب الحديث : "مكس" : الضريبة والعشور التى تأخذ على خلاف حكم الشرع .

---

(١) جامع الأحاديث، ٦٤/٢٢

(٢) جامع الأحاديث، ٦٥/٢٢

٢٤٣٥٥- مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد فى تركه فإن لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية فإن لم يكن سنة منى ماضية فما قال أصحابى إن أصحابى **بمنزلة** النجوم فى السماء بأيما أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابى لكم رحمة (البيهقى فى المدخل ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال غريب ، والخطيب ، وابن عساكر ، والديلمى عن سليمان بن أبى كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ، وسليمان ضعيف وكذا جويبر)." [1]

"أخرجه أحمد (١٥٤/٣ ، رقم ١٢٥٨٣) ، قال المنذرى (٢٤٠/٣) : إسناد أحمد جيد تابع على بن زيد حميد ويونس بن عبيد . وأبو يعلى (١٩٩/٧ ، رقم ٤١٨٧) ، وقال الهيثمى (٥٤/١) : رجاله رجال الصحيح إلا على بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد . وابن حبان (٢٦٤/٢ ، رقم ٥١٠) ، والحاكم (٥٥/١ ، رقم ٢٥) . وأخرجه أيضا : الضياء (٥٦/٦ ، رقم ٢٠٣١) ، والقضاعى (١٠٩/١ ، رقم ١٣٠) ، والرافعى (٣٩٤/٢) .

٢٤٤٢٩- المؤمن من أهل الإيمان **بمنزلة** الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما فى الرأس (ابن المبارك ، وأحمد ، والرويانى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن سهل بن سعد)." [2]

"أخرجه الطبرانى (٢٥/٤ ، رقم ٣٥٤٧) . قال الهيثمى (٨٤/٨) : فيه عبد الحميد بن عمرو بن جبلة ، وهو متروك .

٢٤٥٨٩- المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ويجير عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده (أبو داود ، وابن ماجه ، والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه أبو داود (٨٠/٣ ، رقم ٢٧٥١) ، وابن ماجه (٨٩٥/٢ ، رقم ٢٦٨٥) ، والبيهقى (٢٩/٨ ، رقم ١٥٦٩١) . وأخرجه أيضا : ابن الجارود (ص ٢٦٩ ، رقم ١٠٧٣) .

ومن غريب الحديث : "تتكافأ دماؤهم" : تتساوى دماؤهم . "يد على من سواهم" : يتعاونون فيما بينهم مجتمعون على أعدائهم . "يسعى بذمتهم أدناهم" : يسعى بأمانهم أدناهم أى عددا وهو الواحد أو **منزلة** .

---

(١) جامع الأحاديث، ٧٥/٢٢

(٢) جامع الأحاديث، ١٠٣/٢٢

"يرد مشدهم على مضعفهم" : يرد قويهم على ضعيفهم . "ومتسريهم" : المتسرى الذى يخرج مع السرية .." (١)

"٢٤٦٤٨- المملوك الذى يحسن عبادة ربه ويؤدى إلى سيده الذى له عليه من الحق من النصيحة والطاعة له أجران أجر ما أحسن عبادة ربه وأجر ما أدى إلى مليكه الذى عليه من الحق (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه أيضا : البخارى (٩٠١/٢ ، رقم ٢٤١٣) ، وأبو يعلى (٢٩٣/١٣ ، رقم ٧٣٠٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٥/٦ ، رقم ٨٦٠٧) .

٢٤٦٤٩- المنافق لا يصلى الضحى ولا يقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ [الكافرون : ١] (الديلمى عن عبد الله بن جراد)

أخرجه الديلمى (٢٠٣/٤ ، رقم ٦٦٢١) . قال المناوى (٢٧٧/٦) : فيه يعلى بن الأشدق ، قال الذهبى : قال البخارى : لا يكتب حديثه .

٢٤٦٥٠- المنافق يملك عينيه يبكى كما يشاء (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٠٣/٤ ، ر قم ٦٦٢٠) . قال المناوى (٢٧٧/٦) : قال السخاوى : حديث ضعيف . وقال ابن عدى : ضعيف جدا .

٢٤٦٥١- المنتعل بمنزلة الراكب (سمويه عن جابر)

أخرجه أيضا : العقيلى (٢٢١/١ ، ترجمة ٢٧٠) .." (٢)

"أخرجه ابن سعد (٤٣٣/٧) . وأخرجه أيضا : أبو الشيخ فى العظمة (١٧٨١/٥ ، رقم ١٢٨٣٥) .

٢٤٦٥٦- المنى يصيب الثوب بمنزلة البصاق والمخاط إنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخر (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٢٣٣/٤ ، رقم ٦٦٩٨) .

ومن غريب الحديث : "الإذخر" : نبت طيب الرائحة .

٢٤٦٥٧- المهاجر من هجر السوء والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (ابن عساكر عن ابن عمر)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٧٥/٢٢

(٢) جامع الأحاديث، ١٩٦/٢٢

أخرجه ابن عساكر (٥٤١/٤٣) .

٢٤٦٥٨- المهاجرون الأولون هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم يأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة فيقول لهم الخزنة من أنتم فيقولون نحن المهاجرون فيقال هل حوسبتم فيجثون على ركبهم وينثرون جعابهم ويرفعون أيديهم إلى السماء فيقولون أى رب وبماذا نحاسب أبهذه نحاسب لقد خرجنا وتركنا المال والأهل والولد فيجعل الله لهم أجنحة من ذهب مخوصة بالزبرجد والياقوت فيطيرون إلى الجنة فلهم بمنازلهم فى الجنة أعرف منهم بمنازلهم فى." (١)

"٢٤٧٣٦- نزل جبريل فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزنى أتحب أن تصلى عليه فضرب بجناحه فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ورفع سريره وصلى عليه صفان من الملائكة كل صف سبعون ألف ملك فقلت يا جبريل بما نال هذه المنزلة من الله قال بحبه ﴿قل هو الله أحد﴾ [الإخلاص : ١] وقراءته إياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال (سمويه عن أنس)

أخرجه أيضا : الطبرانى (٤٢٨/١٩ ، رقم ١٠٤٠) ، والبيهقى (٥١/٤ ، رقم ٦٨٢٤) .

ومن غريب الحديث : "أكمة" : أى تل . "تضعضعت" : أى خضعت وذلت حتى استوت بالأرض .

٢٤٧٣٧- نزل جبريل فقلت له كيف رأيت عيدنا فقال لقد تباهى به أهل السماء اعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من المسنة من المعز وأن الجذع من الضأن خير من المسنة من البقر وأن الجذع من الضأن خير من المسنة من الإبل ولو علم الله ذبحا خيرا منه فدى به إبراهيم (الحاكم وتعقب عن أبى هريرة)." (٢)

"٢٥٢٤٤- والله لقد رأيت كلامك يصعد فى السماء حتى فتح باب فدخل فيه (أحمد عن عبد الله بن أبى أوفى أن رجلا دخل فى الصف فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله بكرة وأصيلا فلما انصرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٣٥٦/٤ ، رقم ١٩١٧١) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢٨٤/١ ، رقم ١٧١) .

٢٥٢٤٥- والله لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا أكثر الناس صلاة ولا صياما ولا حجا ولا اعتمارا ولكنهم عقلوا عن الله مواعظ فوجلت قلوبهم واطمأنت إليه النفوس وخشعت منهم الجوارح ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة وبحسن الدرجة عند الناس وعند الله فى الآخرة (ابن السنى ، وابن شاهين ، والديلمى عن

---

(١) جامع الأحاديث، ١٩٨/٢٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٢٧/٢٢

على)

أخرجه الديلمى (٣٦٠/٤ ، رقم ٧٠٣٥) .." [1]

"حديث معاذ : أخرجه الديلمى (٤٢٨/٤ ، ٧٢٤٤) .

٢٥٤٤٨- الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله (الترمذى ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه الترمذى (٣٢١/١ ، رقم ١٧٢) ، والبيهقى (٤٣٥/١ ، رقم ١٨٩٠) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٢٤٩/١) ، والديلمى (٤٢٧/٤ ، رقم ٧٢٤٣) .

٢٥٤٤٩- الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله (البيهقى عن على)

أخرجه البيهقى (٢٩٤/١٠ ، رقم ٢١٢٣١) .

٢٥٤٥٠- الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب (الطبرى ، والخطيب عن عبد الله بن أبى أوفى . [الشافعى ، وابن حبان ، والحاكم عن ابن عمر])

حديث عبد الله بن أبى أوفى : أخرجه الخطيب (٦١/١٢) .

حديث ابن عمر : أخرجه الشافعى (٣٣٨/١) ، وابن حبان (٣٢٦/١١ ، رقم ٤٩٥٠) ، والحاكم (٣٧٩/٤ ، رقم ٧٩٩٠) .

٢٥٤٥١- الولاء لمن أعتق (عبد الرزاق ، والخطيب عن ابن عمر . أحمد عن ابن عباس . الضياء عن أبى بكر)." [2]

"أخرجه أحمد (١٥٧/٥ ، رقم ٢١٤٣٣) ، وهناد (٤١٦/٢ ، رقم ٨١٥) ، وابن حبان (٤٥٦/٢ ، رقم ٦٨١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧٧/٧ ، رقم ٣٤٣١٦) ، والبزار (٤١٤/٩ ، رقم ٤٠١٨) . قال الهيثمى (٢٦٥/١٠) : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط بأسانيد ورجال أحمد وأحد إسنادى البزار والطبرانى رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : "أوضع" : أى أدنى وأقل منزلة وهيبة . "أخلاق" : الأخلاق جمع الخلق وهو البالى .

٢٥٥٢٦- يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن قال يا رسول الله وللإنس شياطين قال نعم قال يا رسول الله الصلاة ماذا هى قال خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر قال فالصوم قال فرض

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٢/٢٢

(٢) جامع الأحاديث، ١٢/٢٣

مجزى قال فالصدقة قال أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد قال فأيها أفضل قال جهد من مقل وسر إلى فقير قال أى الأنبياء كان أول قال آدم قال أونبى كان آدم قال نعم نبى مكلم قال كم المرسلون قال ثلاثمائة وبضعة عشر جم غفير قال يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم قال آية الكرسى." (١)

"٢٥٦٢٧- يا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشرا والله أكبر عشرا ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك نعم ثلاث مرات (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٢٧١/٧ ، رقم ٤٢٩٢) قال الهيثمى (١٠١/١٠) : فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطى ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٤٢٦/٨) .

٢٥٦٢٨- يا أم سليم أما تعلمين أن شرطى على ربى أنى اشترطت على ربى فقلت إنما أنا بشر أرضى كما ترضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتى بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها منه يوم القيامة (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان أنس)

أخرجه مسلم (٢٠٠٩/٤ ، رقم ٢٦٠٣) ، وابن حبان (٤٤٤/١٤ ، رقم ٦٥١٤) .

٢٥٦٢٩- يا أم سليم إن عليا لحمه من لحمى ودمه من دمى وهو منى بمنزلة هارون من موسى (العقيلى عن ابن عباس)." (٢)

"٢٥٧١٦- يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الأرض فارتعوا فى رياض الجنة قالوا وأين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فى الأرض اغدوا وروحوا فى ذكر الله وذكروه بأنفسكم من كان يحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه (الحاكم وتعقب ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن جابر)." (٣)

"أخرجه ابن سعد (٧٩/٨) ، والطبرانى (٤٥/٢٣ ، رقم ١١٩) .

والحديث أصله فى الصحيحين بطرف : "إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية" .

٢٦٠٤٦- يا عائشة متى عهدتنى فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن عائشة)

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣/٢٣

(٢) جامع الأحاديث، ٩٠/٢٣

(٣) جامع الأحاديث، ١٣١/٢٣

أخرجه أحمد (٦/١٥٨ ، رقم ٢٥٢٩٣) ، والبخارى (٥/٢٢٤٤ ، رقم ٥٦٨٥) ، ومسلم (٤/٢٠٠٢ ، رقم ٢٥٩١) ، وأبو داود (٤/٢٥١ ، رقم ٤٧٩٣) .

٢٦٠٤٧- يا عائشة من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق عرضه الله إليك (أحمد ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦/٧٧ ، رقم ٢٤٥٢٤) قال الهيثمى (٣/١٠٠) : رجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبد الله مدلس واختلف فى سماعه من عائشة . والبيهقى (٦/١٨٤ ، رقم ١١٨٢٣) .." (١)

"٢٦١١٧- يا عقبة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [الإخلاص : ١] و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ [الفلق : ١] و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ [الناس : ١] ما تعوذ بمثلهن أحد (النسائى عن عقبة بن عامر)

أخرجه النسائى (٨/٢٥١ ، رقم ٥٤٣٠) .

٢٦١١٨- يا عقيل والله إنى أحبك لخصلتين لقرابتك ولحب أبى طالب إياك وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقى

[وخلقك يشبه خلقى] وأما أنت يا على فأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى (ابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبى طالب)

أخرجه ابن عساكر (٤١/١٨) .

[يا على]

٢٦١١٩- يا على أتحب هذين الشيخين يعنى أبا بكر وعمر أحبهما تدخل الجنة (الخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (١/٢٤٦) وقال : غريب .

٢٦١٢٠- يا على اتق دعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه وإن الله لن يضيع لذى حق حقه (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن على)

أخرجه أيضا : الديلمى (٥/٣٢٣ ، رقم ٨٣٢٢م) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣/٢٠٢) .." (٢)

"٢٦١٣١- يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبى (الطبرانى عن البراء وزيد بن أرقم معا . الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن سعد

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٣/٢٨٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٣/٣١٧

بن أبى وقاص . الطبرانى عن أم سلمة)

حديث البراء وزيد : أخرجه الطبرانى (٢٠٣/٥ ، رقم ٥٠٩٥) . قال الهيثمى (١١١/٩) : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما ميمون أبو عبد الله البصرى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح .

حديث سعد بن أبى وقاص : أخرجه الطيالسى (ص ٢٨ ، رقم ٢٠٥) ، وأحمد (١٧٩/١ ، رقم ١٥٤٧) ، والبخارى

(١٣٥٩/٣ رقم ٣٥٠٣) ، ومسلم (١٨٧٠/٤ ، رقم ٢٤٠٤) ، والترمذى (٦٤١/٥ ، رقم ٣٧٣١) وقال : حسن . وابن ماجه (٤٢/١ ، رقم ١١٥) .

حديث أم سلمة : أخرجه الطبرانى (٣٧٧/٢٣ ، رقم ٨٩٢) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣١٠/١٢ ، رقم ٦٨٨٣) ، قال الهيثمى (١٠٩/٩) : فيه محمد بن سلمة بن كهيل وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح .." (١)

"٢٦١٣٦- يا على إن جبريل زعم أنه يحبك قال وقد بلغت أنه يحبنى جبريل قال نعم ومن هو خير من جبريل الله يحبك (الحسن بن سفيان عن أبى الضحاك الأنصارى)

أخرجه أيضا : الديلمى (٣١٤/٥ ، رقم ٨٢٩٦) .

٢٦١٣٧- يا على إن فيك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التى ليس بها (أبو يعلى ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والحاكم وتعقب عن على)

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٣٣/٩) ، والحاكم (١٣٢/٣ ، رقم ٤٦٢٢) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : عبد الله بن أحمد فى زوائده (١٦٠/١ ، رقم ١٣٧٦) ، والبزار (١١/٣ ، رقم ٧٥٨) ، وابن أبى عاصم (٤٨٤/٢ ، رقم ١٠٠٤) قال الهيثمى (١٣٣/٩) : فى إسناد عبد الله وأبى يعلى الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وفى إسناد البزار محمد بن كثير القرشى الكوفى وهو ضعيف .." (٢)

"أخرجه الديلمى (٣٣٢/٥ ، رقم ٨٣٤٧) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١٣٢/٣ ، رقم ٤٦٢٠) ، وابن حبان فى الضعفاء

(٣٨٠/١ ، ترجمة ٥١٥) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٢٢/٢٣

(٢) جامع الأحاديث، ٣٢٥/٢٣

٢٦١٤١- يا على أنت تغسل جثتى وتؤدى دينى وتوارينى فى حفرتى وتفى بذمتى وأنت صاحب لواء فى الدنيا والآخرة (الديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه الديلمى (٣٣٢/٥ ، رقم ٨٣٤٦) .

٢٦١٤٢- يا على أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (الطبرانى عن أسماء بنت عميس)

أخرجه الطبرانى (١٤٧/٢٤ ، رقم ٣٨٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٦٩/٦ ، رقم ٢٧١٢٦) قال الهيثمى (١٠٩/٩) : رجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت على وهى ثقة .

٢٦١٤٣- يا على إنك عبقريهم (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٤٣٦/٨) .." [١]

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٦٢/١٠) قال الهيثمى : فيه نعيم بن ضمضم ضعيف وابن الحميرى اسمه عمران قال البخارى لا يتابع على حديثه وقال صاحب الميزان لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٦١٨٥- يا عمار تقتلك الفئة الباغية (ابن عساكر عن زيد بن أبى أوفى)

أخرجه ابن عساكر (٤٢٨/٤٣) .

٢٦١٨٦- يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذى فى ركوتك إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمنى من الماء الأعظم والدم والقيء (أبو يعلى ، والعقيلى ، والطبرانى عن عمار)

أخرجه أبو يعلى (١٨٥/٣ رقم ١٦١١) والعقيلى (١٧٦/١ ترجمة ٢٢٠ ثابت بن حماد) وقال : مجهول . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (١٢٧/١) ، والطبرانى فى الأوسط (١١٣/٦ ، رقم ٥٩٦٣) . قال الهيثمى (٢٨٣/١) : مدار طرقه عند الجميع على ثابت بن حماد وهو ضعيف جدا .

[يا عمر]." [٢]

"٢٦٤٤٤- يأتى على الناس زمان يكون خير الناس منزلة رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع بهيعة استوى على متنه ثم طلب الموت مظانه ورجل دخل فى شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويدع الناس إلا من خير (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٤٦٠/١٠ ، رقم ٤٦٠٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٣/٤ ، رقم ١٩٣٢٥) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٢٧/٢٣

(٢) جامع الأحاديث، ٣٤٣/٢٣

٢٦٤٤٥- يأتى على الناس زمان يكون عامتهم يقرءون القرآن ويجتهدون فى العبادة ويشتغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قرآنهم وعلمهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين هم أتباع الدجال الأعور (الإسماعيلى فى معجمه ، والديلمى عن ابن مسعود قال فى اللسان : هذا خبر منكر)

أخرجه أبو بكر الإسماعيلى فى المعجم (٦١١/٢) ، والديلمى (٤٤٣/٥ ، رقم ٨٦٨٥) .

٢٦٤٤٦- يأتى على الناس زمان يلعبون بها ولا يلعب بها إلا كل جبار والجبار فى النار ، يعنى الشطرنج (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٤٤٠/٥ ، رقم ٨٦٧٦) .." [(١)]

"٢٦٥٥٥- يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول يا رب اجعلنى لرجل من أدنى أهل الجنة منزلة فيقول الله أنت أنتن من ذلك بل أنت وأهلك فى النار (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٧٣/١٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٥٩/٥ ، رقم ٨٧٤٨) .

١١١٥٦)٢٦٥٥٦- يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال ميزوا ما كان منها لله وألقوا سائرها فى النار (أبو سعيد بن الأعرابى فى الزهد عن عبادة)

أخرجه أبو سعيد بن الأعرابى فى الزهد وصفة الزاهدين (ص ٤٦ ، رقم ٦٩) . وأخرجه أيضا : هناد (٤٣٦/٢ ، رقم ٨٥٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٢/٧ ، رقم ١٠٥١٥) .

٢٦٥٥٧- يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار فتندلق أقتابه فيدور بها فى النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون يا فلان ما أصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه (أحمد ، البخارى ، ومسلم عن أسامة بن زيد)." [(٢)]

"٢٧٠٩٦- ينبغى للعالم أن يكون قليل الضحك كثير البكاء لا يمازح ولا يصاخب ولا يمارى ولا يجادل إن تكلم تكلم بحق وإن صمت صمت على الباطل وإن دخل دخل برفق وإن خرج خرج بحلم (الديلمى عن أبى)

أخرجه الديلمى (٥٠٠/٥ ، رقم ٨٨٨٥) .

٢٧٠٩٧- ينبغى للمؤمن أن لا يمسى إلا حزينا وإن كان محسنا ولا يصبح إلا حزينا وإن كان محسنا لأنه

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٦٦/٢٣

(٢) جامع الأحاديث، ١٩/٢٤

بين مخافتين ذنب قد مضى منه لا يدرى ما الله صانع فيه وما بقى من عمره لا يدرى ما يصيبه فيه من المهالك (الديلمى عن أبى أمامة)

أخرجه الديلمى (٥/٠١ ، رقم ٨٨٨٧) .

٢٧٠٩٨- ينبغي للمؤمنين أن يكونوا فيما بينهم كمنزلة رجل واحد إذا اشتكى عضو من جسده تداعى سائر جسده (الطبرانى عن النعمان بن بشير)

وللحديث أطراف أخرى منها : "ترى المؤمنين" .." (١)

"٢٧٦٠٨- عن الشعبى قال : رأى أبو بكر عليا فقال من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأقربه قرابة وأفضله دالة وأعظمه غناء من نبيه فلينظر إلى هذا فبلغ عليا قول أبى بكر فقال أما إذا قال ذلك إنه لأواه وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الغار وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه - صلى الله عليه وسلم - فى ذات يده (ابن أبى الدنيا فى كتاب الأشراف ، وابن مردويه) [كنز العمال ٣٦٣٧٥]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (١/١٣١ ، رقم ٥٥) .

٢٧٦٠٩- عن عيسى بن طلحة عن رجل : رأى النبى - صلى الله عليه وسلم - وقف عند الحجر فقال إنى لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ثم قبله ثم حج أبو بكر فوقف عند الحجر ثم قال إنى لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أنى رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبلك ما قبلتك (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى فى العلل) [كنز العمال ١٢٥٠٦]." (٢)

"وسلم آمنت به وصدقت (ابن عساكر وهو منقطع) [كنز العمال ٣٥٣٥٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٠/٣٤) .

٢٧٦٨٨- عن سهل بن سعد قال : قال أبو بكر الصديق لأبى عبيدة لما وجهه إلى الشام إنى أحب أن تعلم كرامتك على ومنزلتك منى والذى نفسى بيده ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا يعنى عمر وله من المنزلة عندى إلا دون ما لك (الحاكم) [كنز العمال ٣٦٦٥٠]

أخرجه الحاكم (٣ /٢٩٨ ، رقم ٥١٥٧) .

٢٧٦٨٩- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال : قال أبو بكر الصديق لو لم أجد للسارق والزانى

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥٣/٢٤

(٢) جامع الأحاديث، ٥٢/٢٥

وشارب الخمر إلا ثوبى لأحببت أن أستره عليه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٩٩٠]
أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٢٧ ، رقم ١٨٩٣١) ، وابن أبى شيبة (٥/٤٧٤ ، رقم ٢٨٠٨٢) .." [١]

"٢٧٩٠٤- عن عمر قال : لما قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ارتد من ارتد من العرب وقالوا نصلى ولا نزكى فأتيت أبا بكر فقلت يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم فإنهم بمنزلة الوحش فقال رجوت نصرك وجئتنى بخذلانك جبار فى الجاهلية خوار فى الإسلام ماذا عسيت أن أتألفهم بشعر مفتعل أو بسحر مفترى هيهات هيهات مضى النبى - صلى الله عليه وسلم - وانقطع الوحى والله لأجاهدنهم ما استمسك السيف فى يدى وإن منعونى عقالا قال عمر فوجدته فى ذلك أمضى منى وأصرم وأدب الناس على أمور هانت على كثير من مؤنتهم حين وليتهم (الإسماعيلى) [كنز العمال ١٦٨٣٨]
أورده أيضا : محب الدين الطبرى فى الرياض النضرة (١/٤٥٠ ، رقم ٣٧٢) .
٢٧٩٠٥- عن عروة قال : لما قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جعل أصحابه يتشاورون أين يدفنونه فقال أبو بكر ادفنوه حيث قبضه الله فرفع الفراش فدفن تحته (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٤٢]
أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٢) .." [٢]

"أخرجه مالك (٢/٥٥١) ، والشافعى فى الأم (٧/٢٣٦) ، وسعيد بن منصور (١ /٣١٩) ، والبيهقى (٧/٣٤٣) .
٢٨٣٧٧- عن الحسن : أن رجلا قال لعمر اتق الله فقال عمر وما فينا خير إن لم يقل لنا وما فيهم خير إن لم يقولوا لنا (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٣٥٩٠٧]
٢٨٣٧٨- عن الزهرى : أن رجلا قال لعمر بن الخطاب ألا أكون بمنزلة من لا يخاف فى الله لومة لائم فقال إما أن تلى فى الناس شيئا فلا تخف فى الله لومة لائم وإما أنت خلو من أمرهم فأكب علىنفسك وأمر بالمعروف وانه عن المنكر (ابن سعد) [كنز العمال ٨٤٧٧]
٢٨٣٧٩- عن السائب بن يزيد : أن رجلا قال لعمر بن الخطاب : لأن أخاف فى الله لومة لائم خير لى أم أقبل على نفسى فقال : أما من ولى من أمر المسلمين شيئا فلا يخاف فى الله لومة لائم ، ومن كان

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥/٩٢
(٢) جامع الأحاديث، ٢٥/٢٤٤

خلوا فليقبل على نفسه ولينصح لولى أمره (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٤٣١٦]
أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٦/٦ ، رقم ٧٥٦٢) .." [١]

"واليتيم ارجع إلى عملك ولا تعد (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٣٩]
أخرجه ابن عساكر (١٢/٣٢) .

٢٨٦٣٣- عن سعيد بن جبير : أن عمر بن الخطاب جاء إلى قوم محاصرين فأمرهم أن يفطروا (مسدد) [كنز العمال ١١٣٨٩]

٢٨٦٣٤- عن مكحول : أن عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس (البيهقى ، وقال : منقطع مكحول لم يدرك عمر) [كنز العمال ١٦٨٧٢]
أخرجه البيهقى (٤ /١٥٤ ، رقم ٧٤٣١) ، قال البيهقى : هذا منقطع مكحول لم يدرك زمان عمر .

٢٨٦٣٥- عن ابن شبرمة : أن عمر بن الخطاب جعل فى كل ضرس خمسا من الإبل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٩٦]
أخرجه عبد الرزاق (٩ /٣٤٥ ، رقم ١٧٤٩٧) .

٢٨٦٣٦- عن الزهرى : أن عمر بن الخطاب جلد الحد رجلا فى أم رجل هلكت فى الجاهلية فقذفها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩٧٤]
أخرجه عبد الرزاق (٤٣٥/٧ ، رقم ١٣٧٧٩) .

٢٨٦٣٧- عن أنس : أن عمر بن الخطاب جلد صبيغا الكوفى فى مسئلة عن حرف من القرآن حتى اضطربت الدماء فى ظهره [كنز العمال ٤١٧٢]." [٢]

"٢٨٧٥٧- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه بلغه : أن عمر بن الخطاب قال لما توفى عثمان بن مظعون وفاة لم يقتل هبط من نفسى هبطة ضخمة فقلت : انظروا إلى هذا الذى كان أشدنا تخليا من الدنيا ثم مات ولم يقتل ، فلم يزل عثمان بتلك المنزلة من نفسى حتى توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت : ويك إن خيارنا يموتون ، ثم توفى أبو بكر فقلت : ويك إن خيارنا يموتون ، فرجع عثمان فى نفسه إلى المنزلة التى كان بها قبل ذلك (ابن سعد ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ٣٧٣٥٨]
أخرجه ابن سعد (٣٩٩/٣) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٦٤/٢٥

(٢) جامع الأحاديث، ٨٧/٢٦

٢٨٧٥٨- عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب قال لما جلد الثلاثة الذين شهدوا على المغيرة استتابهم فرجع اثنان فقبل شهادتهما وأبى أبو بكرة أن يرجع فرد شهادته (الشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٧٧٣]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢٦/٧) ، والبيهقى (١٥٢/١٠ ، رقم ٢٠٣٣٤) .." [١]

"٢٨٧٧٣- عن الباهلى : أن عمر قام فى الناس خطيبا مدخله فى الشام بالجابية فقال : تعلموا القرآن تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله ، فإنه لم يبلغ منزلة ذى حق أن يطاع فى معصية الله ، واعلموا أنه لا يقرب من أجل ولا يعد من رزق الله قول بحق وتذكير عظيم ، واعلموا أن بين العبد وبين رزقه حجابا ، فإن صبر أتاه رزقه ، وإن اقتحم هتك الحجاب ولم يدرك فوق رزقه ، وأدنوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وتمعددوا وإياكم وأخلاق العجم ، ومجاورة الجبارين وأن يرفع بين ظهرانيكم صليب ، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، وتدخلوا الحمام بغير إزار ، وتدعوا نساءكم يدخلن الحمامات ، فإن ذلك لا يحل وإياكم أن تكسبوا من عقد الأعاجم بعد نزولكم فى بلادهم ما يحبسكم فى أرضهم فإنكم توشكون أن ترجعوا إلى بلادكم وإياكم والصغار أن تجعلوه فى رقابكم وعليكم بأموال العرب الماشية تنزلون بها حيث نزلتم واعلموا أن الأشربة تصنع من ثلاثة : من الزبيب والعسل." [٢]

"الحى من قريش بمنزلة من العرب فليس بها غيرهم وأن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم فنحن الأمراء وأنتم الوزراء ، فاتقوا الله ولا تصدعوا الإسلام ولا تكونوا أول من أحدث فى الإسلام ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين لى ولأبى عبيدة بن الجراح فأيهما بايعتم فهو لكم ثقة ، قال : فوالله ما بقى شيء كنت أحب أن أقول إلا قد قاله يومئذ غير هذه الكلمة ، فوالله لأن أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى فى غير معصية أحب إلى من أن أكون أميرا على قوم فيهم أبو بكر ، ثم قلت يا معشر المسلمين إن أولى الناس بأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بعده ثانى اثنين إذ هما فى الغار أبو بكر السباق المبين ، ثم أخذت بيده وبادرنى رجل من الأنصار فضرب على يده قبل أن أضرب على يده فتتابع الناس وميل عن سعد بن عبادة فقال الناس : قتل سعد قتله الله ثم انصرفنا ، وقد جمع الله أمر المسلمين بأبى بكر فكانت لعمرى فلتة كما أعطى الله خيرها من وقى شرها ، فمن دعا إلى مثلها فهو." [٣]

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤٣/٢٦

(٢) جامع الأحاديث، ١٥١/٢٦

(٣) جامع الأحاديث، ٢٢٩/٢٦

"٢٩٣٥٨- عن الحارث بن معاوية الكندى : أنه ركب إلى عمر بن الخطاب فسأله عن ثلاث خلال فقدم المدينة فقال له عمر : ما أقدمك على قال لأسألك عن ثلاث ، قال : وما هن قال : ربما كنت أنا والمرأة فى بناء مبنى فتحضر الصلاة فإن صليت أنا وهى كانت بحذائى وإن صلت خلفى خرجت من البناء فقال عمر : تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلى بحذاءك إن شئت ، وعن الركعتين بعد العصر فقال : نهانى عنهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : وعن القصص فإنهم أرادونى على القصص فقال : ما شئت كأنه كره أن يمنعه ، قال : إنما أردت أن أنتهى إلى قولك قال : أخشى عليك أن تقص فترتفع عليهم فى نفسك ، ثم تقص فترتفع حتى يخيل إليك أنك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك (أحمد ، والضياء) [كنز العمال ١٤٥٥٢]." (١)

"٢٩٥٣٠- عن عمر قال : إنى أنزلت نفسى من مال الله بمنزلة والى اليتيم إن احتجت أخذت منه بالمعروف فإذا أيسرت رددته وإن استغنيت استعففت (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والنحاس فى ناسخه ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٧٥٦]

أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٧٦) ، وابن أبى شيبة (٦/ ٤٦٠) .

٢٩٥٣١- عن عمر قال : إنى قضيت فى الجد قضيات مختلفات لم آل فيها عن الحق (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٦١٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٦٢ ، رقم ١٩٠٤٥) .

٢٩٥٣٢- عن عمر قال : إنى لأتحرج أن أستعمل الرجل وأنا أجد أقوى منه (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٣٣٣]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٥) .

٢٩٥٣٣- عن عمر قال : إنى لأجهز جيوشى وأنا فى الصلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٢٩]
أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٨٦ ، رقم ٧٩٥١) .." (٢)

"٢٩٦١٣- عن يعقوب بن عتبة قال : بعث أبو عبيدة بن الجراح وبرة بن رومان الكلبى إلى عمر بن الخطاب أن الناس قد تتابعوا فى شرب الخمر بالشام وقد ضربت أربعين ولا أراها تغنى عنهم شيئا فاستشار

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٠٩/٢٦

(٢) جامع الأحاديث، ٤٨٧/٢٦

عمر الناس فقال على : أرى أن تجعلها **بمنزلة** حد الفرية أن الرجل إذا شرب هذى وإذا هذى افترى فجلدها عمر وكتب إلى أبى عبيدة فجلدها بالشام (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٨٠]

أخرجه أيضا : ابن حزم فى الإحكام (٤٥٠/٧) ، وعبد الله بن مفلح الحنبلى فى المبدع (٥٩/٩) .

٢٩٦١٤- عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر قال : بعث أبو موسى من العراق إلى عمر بن الخطاب بحلية فوضعت بين يديه وفى حجزه أسماء بنت زيد بن الخطاب وكانت أحب إليه من نفسه لما قتل أبوها باليمامة عطف عليها فأخذت من الحلية خاتما فوضعته فى يدها ، فأقبل عليها فقبلها ويلتزمها ، فلما غفلت أخذ الخاتم من يدها فرمى به فى الحلية وقال : خذوها عنى (ابن أبى الدنيا) [كنز العمال ٣٥٩٥١]." [1]

"٢٩٧٠٠- عن عطاء قال : تداول ثلاثة من التجار جارية فولدت فدعا عمر بن الخطاب القافة فألحقوا ولدها بأحدهم ثم قال : من ابتاع جارية قد بلغت الحيض فليتربض بها حتى تحيض وإن كانت لم تحض فليتربض بها خمسا وأربعين ليلة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٤/٧ ، رقم ١٢٨٨٤) .

٢٩٧٠١- عن عمر : تربوا صحفكم أنجح لها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٥٤٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٧/٥ ، رقم ٢٦٣٦٦) .

٢٩٧٠٢- عن نافع قال : تزوج ابن عمر صفية على أربعمائة درهم فأرسلت إليه إن هذا لا يكفينا فزادها مائتين سرا من عمر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٧٩٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٣/٣ ، رقم ١٦٣٧٧) .

٢٩٧٠٣- عن بكر قال : تزوجت امرأة بغير ولى ولا بينة فكتب إلى عمر فكتب أن تجلد مائة وكتب إلى الأمصار أيما امرأة تزوجت بغير ولى فهى **بمنزلة** الزانية (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٧٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٦/٣ ، رقم ١٥٩٤٦) .." [2]

"٣٠٢٦٠- عن سفيان بن وهب الخولانى قال : شهدت عمر بن الخطاب بالجابية ، قال : فحمد الله ، وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد فإن هذا الفيء ، أفاء الله عليكم ، الرفيع فيه والوضيع **بمنزلة** ليس أحد أحق به من أحد ، إلا ما كان من هذين الحيين : لخم وجذام فإنى غير قاسم لهم شيئا ،

---

(١) جامع الأحاديث، ١٨/٢٧

(٢) جامع الأحاديث، ٧٥/٢٧

فقام رجل من لخم فقال : يا ابن الخطاب أنشدك الله فى العدل والسوية ، فقال : إنما يريد ابن الخطاب العدل والتسوية ، والله إنى لأعلم لو كانت الهجرة بصنعاء ما خرج إليها من لخم وجذام إلا القليل فلا أجعل من تكلف السفر وابتاع الظهر بمنزلة قوم إنما قاتلوا فى ديارهم فقام أبو حدير حينئذ فقال : يا أمير المؤمنين إن كان الله ساق إلينا الهجرة فى ديارنا فنصرناها وصدقناها أذاك الذى يذهب حقنا فى الإسلام فقال عمر : والله لأقسمن لكم ثلاث مرات ، ثم قسم بين الناس ، فأصاب كل رجل منهم نصف دينار ، وإذا كانت معه امرأته أعطاه دينارا ، وإذا كان وحده أعطاه نصف دينار ، ثم." (١)

"٣٠٣٥٣- عن سعيد بن المسيب : عن عمر فى العبد يصاب قال قيمته بالغة ما بلغت (البيهقى)

أخرجه البيهقى (٣٧/٨ ، رقم ١٥٧٣٥) .

٣٠٣٥٤- عن رجل قال : عهد إلينا عمر بن الخطاب أن لا نقرأ مع الإمام (عبد الرزاق)[كنز العمال ٢٢٩٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٢ ، رقم ٢٨٠٤) .

٣٠٣٥٥- عن عمر قال : العارية بمنزلة الوديعة ولا ضمان فيهما إلا أن يتعدى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٨١٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٩/٨ ، رقم ١٤٧٨٥) .

٣٠٣٥٦- عن ابن المسيب قال : غرب عمر ربيعة بن أمية بن خلف رجلا فى الشراب إلى خيبر فلحق بهرقل فتنصر قال عمر لا أغرب بعده مسلما أبدا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦٦٧]." (٢)

"أخرجه ابن المبارك (٢٠٧/١ ، رقم ٥٨٥) ، وابن عساكر (٣٤١/٨) .

٣٠٥٩٣- عن مجاهد قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فوجد رجلا من المسلمين قتل رجلا من أهل الذمة فهم أن يقيده فقال له زيد بن ثابت أتقيد عبدك من أخيك فجعله عمر دية (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٤٠٢٤٢]

٣٠٥٩٤- عن نافع بن عبد الحارث قال : قدم عمر بن الخطاب مكة فدخل دار الندوة فى يوم الجمعة وأراد أن يستقرب منها الرواح إلى المسجد فألقى رداءه على واقف فى البيت ، فوقع عليه طير من هذا الحمام فأطاره ، فوقع عليه ، فانتهزته حية فقتلته ، فلما صلى الجمعة دخلت عليه أنا وعثمان بن عفان

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧٥/٢٧

(٢) جامع الأحاديث، ٤١٠/٢٧

فقال : احكما على فى شيء صنعته اليوم ، إنى دخلت هذه الدار وأردت أن أستقرب منها الرواح إلى المسجد فألقيت ردائى على هذا الواقف ، فوقع عليه طير من هذا الحمام ، فخشيت أن يلطخه بسلحه فأطرته عنه ، فوقع على هذا الواقف الآخر ، فانتهزته حية فقتلته ، فوجدت فى نفسى أن أطرته من منزلة كان فيها آمنا إلى." (١)

"فهذا يومه (الدينورى فى المجالسة ، وأبو الحسين بن بشران فى فوائده ، والبيهقى فى الدلائل ، واللالكائى فى السنة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦١٥]

أخرجه ابن عساكر (٨٠/٣٠) .

٣٠٦٦٠- عن مسروق قال : قلت لعمر بن الخطاب أرأيت الرشوة فى الحكم أمن السحت هى قال لا ولكن كفر إنما السحت أن يكون للرجل عند السلطان جاه ومنزلة ويكون للآخر إلى السلطان حاجة فلا يقضى حاجته حتى يهدى إليه هدية (ابن المنذر) [كنز العمال ١٤٤٩٠]

٣٠٦٦١- عن عبد الله عن صفوان قال : قلت لعمر كيف صنع النبى - صلى الله عليه وسلم - حين دخل الكعبة فقال صلى ركعتين (أبو داود ، وابن سعد ، والطحاوى ، وأبو يعلى ، والبيهقى)

أخرجه أبو داود (٢١٤/٢ ، رقم ٢٠٢٦) ، والطحاوى (٣٩١/١) ، وأبو يعلى (١٩١/١ ، رقم ٢١٦) ، والبيهقى (٣٢٨/٢ ، رقم ٣٦٠٦) .

٣٠٦٦٢- عن إبراهيم قال : قلت للأسود أكان عمر يغسل قدميه قال نعم كان يغسلها غسلا (الطحاوى) [كنز العمال ٢٦٨١٣]

أخرجه الطحاوى (٤٠/١) .." (٢)

"٣٠٨٩٤- عن يعلى بن أمية قال : كتب إلى عمر أن آخذ من حلى البحر والعنبر العشر (أبو عبيد وقال : إسناده ضعيف غير معروف) [كنز العمال ١١٥١٨]

٣٠٨٩٥- عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : كتب إلى عمر أن الولاء للكبر (الدارمى) [كنز العمال ٢٩٦٩٠]

أخرجه الدارمى (٤٧٠/٢ ، رقم ٣٠٢٣) .

٣٠٨٩٦- عن طارق بن شهاب قال : كتب إلى عمر بن الخطاب فى دهقانة نهر الملك أسلمت فكتب

---

(١) جامع الأحاديث، ١١/٢٨

(٢) جامع الأحاديث، ٥٢/٢٨

أن ادفعوا إليها أرضها تؤدى عنها الخراج (أبو عبيد ، عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٦٢٤]
أخرجه عبد الرزاق (١٠٢/٦ ، رقم ١٠١٣٢) .

٣٠٨٩٧- عن عمرو بن شعيب قال : كتب إلى عمر فى امرأة أخذت بأنثيي رجل فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق قال عمر لأصحابه ما ترون فى هذا قالوا اجعلها بمنزلة الجائفة قال عمر لكنى أرى غير ذلك إن فيها نصف ما فى الجائفة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٢٨]
أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥١/٥ ، رقم ٢٧٨٩٥) .." [1]

"٣٠٩٥١- عن ضبة بن محصن قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى أما بعد فإن للناس نفرة من سلطانهم ، فأعوذ بالله أن تدركنى وإياك فأقم الحدود ولو ساعة من النهار ، وإذا حضر أمران أحدهما لله ، والآخر للدنيا فآثر نصيبك من الله فإن الدنيا تنفد والآخرة تبقى وأخف الفساق واجعلهم يدا يدا ورجلا ورجلا عد مريض المسلمين واحضر جنائزهم ، وافتح بابك وباشر أمورهم بنفسك ، فإنما أنت رجل منهم غير أن الله جعلك أثقلهم حملا ، وقد بلغنى أنه نشأ لك ولأهل بيتك هيئة فى لباسك ومطعمك ومركبك ، ليس للمسلمين مثلها ، فإياك يا عبد الله أن تكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصب ، فلم يكن لها هم إلا التسمن وإنما حتفها فى السمن ، واعلم أن العامل إذا زاغ زاغت رعيته ، وأشقى الناس من شقيت به رعيته (الدينورى) [كنز العمال ١٤٢٠٩]." [2]

"رزية ، وأنت عاضدى ، وغاسلى ، ودافنى ، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ، ولن ترجع بعدى كافرا وأنت تتقدمنى بلواء الحمد وتذود عن حوضى ، ثم قال ابن عباس من نفسه : ولقد فاز على بصهر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبسطة فى العشيرة وبذلا للماعون وعلما بالتنزيل وفقها للتأويل ونيلا للأقران (الأبزارى كذاب) [كنز العمال ٣٦٣٧٨]
أخرجه ابن عساكر (٥٨/٤٢) .

٣١٠٠٣- عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : كفوا عن ذكر على بن أبى طالب فإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : فى على ثلاث خصال لأن يكون لى واحدة منهن أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والنبى - صلى الله عليه وسلم - متكئ على على بن أبى طالب حتى ضرب

---
(١) جامع الأحاديث، ١٧٠/٢٨
(٢) جامع الأحاديث، ١٩٣/٢٨

بيده على منكبه ثم قال : أنت يا على أول المؤمنين إيمانا وأولهم إسلاما ثم قال : أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، وكذب على من زعم أنه يحبنى ويبغضك (الحسن بن بدر." (١)

"٣١٠٦٥- عن عمر قال : كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنده قبض من الناس فأتاه رجل فقال : يا رسول الله أى الناس خير منزلة عند الله يوم القيامة بعد أنبيائه وأصفيائه فقال : المجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتيه دعوة الله وهو على متن فرسه آخذ بعنانه ، قال : ثم من ، قال : وامرؤ بناحية أحسن عبادة ربه وترك الناس من شره ، قال : يا رسول الله فأى الناس شر منزلة عند الله يوم القيامة قال : المشرك ، قال : ثم من قال : والإمام الجائر يجور عن الحل وقد مكن وخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبواب الفتن ، فقال : سلونى ولا تسألونى عن شيء إلا أنبأتكم به ، فقلت رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبك نبيا وحسبنا ما أتانا فسرى عنه (الطيالسى) [كنز العمال ١١٣٢٢]

أخرجه الطيالسى (ص ٨ ، رقم ٣٦) .." (٢)

"الرزاق ، وابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٨٣]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٨٩) .

٣١٠٧٦- عن عمر قال : كنت مع النبى - صلى الله عليه وسلم - جالسا فقال : أنبئونى بأفضل أهل الإيمان إيمانا ، قالوا : يا رسول الله الملائكة ، قال : فهم كذلك ويحق لهم ذلك ، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التى أنزلهم بها بل غيرهم ، قالوا : يا رسول الله الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوة ، قال : هم كذلك ويحق لهم ، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التى أنزلهم بها قالوا : يا رسول الله الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء ، قال : هم كذلك ويحق لهم ، وما يمنعهم وقد أكرمهم الله بالشهادة مع الأنبياء بل غيرهم ، قالوا : فمن يا رسول الله قال : أقوام فى أصلاب الرجال يأتون من بعدى ، يؤمنون بى ولم يرونى ، ويصدقونى ولم يرونى ، يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه ، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا (ابن راهويه ، وابن زنجويه ، والبزار ، وأبو يعلى ، والعقيلى ، والمرهبى فى." (٣)

"٣١١٥٢- عن عمر قال : لا تنالوا عليا فإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ثلاثة لأن يكون لى واحدة منهن أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، كنت عند النبى - صلى الله عليه

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٨/٢٣٠

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨/٢٦٤

(٣) جامع الأحاديث، ٢٨/٢٧٢

وسلم - وعنده أبو بكر وأبو عبيدة ابن الجراح وجماعة من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - فضرب بيده على منكب على فقال : أنت أول الناس إسلاما وأول الناس إيمانا وأنت منى بمنزلة هارون من موسى (ابن النجار) [كنز العمال ٣٦٣٩٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٢/٥٨) .

٣١١٥٣- عن عمر قال : لا تنخلوا الدقيق فإنه طعام كله (ابن المبارك) [كنز العمال ٨٥٥١]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١/٢٠٦ ، رقم ٥٨٢) .

٣١١٥٤- عن عمر قال : ا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه ، ولكن انظروا إلى من إذا حدث صدق ، وإذا اؤتمن أدى ، وإذا أشفى ورع (مالك ، وابن مبارك ، وعبد الرزاق ، ومسدد ، ورستة فى الإيمان ، والعسكرى فى المواعظ ، والبيهقى) [كنز العمال ٨٤٣٥]

أخرجه ابن المبارك (١/٣٥٧) ، والبيهقى (٦/٢٨٨) .." [1]

"إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل الشام ، فهم أن يفعل فقال له كعب : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها قال : ولم قال : فيها عصاة الجن وهاروت وماروت يعلمان الناس السحر ، وفيها تسعة أعشار الشر وكل داء معضل ، قال عمر : قد فهمت كل ما ذكرته غير الداء المعضل فما هو قال : كثرة الأموال ، هو الذى ليس له شفاء ، فلم يأتها عمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٠٠]

أخرجه ابن عساكر (٢/١٧٠) .

٣١٣٣٦- عن الشعبى قال : لما ولى عمر بن الخطاب صعد المنبر فقال : ما كان الله ليرانى أن أرى نفسى أهلا لمجلس أبو بكر ، فنزل مرقاة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اقرؤا القرآن تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون على الله لا تخفى منكم خافية ، إنه لم يبلغ حق ذى حق أن يطاع فى معصية الله ، ألا وإنى أنزلت نفسى من مال الله بمنزلة ولى اليتيم ، إن استغنيت عففت : وإن افتقرت أكلت بالمعروف." [2]

"٣١٤١٠- عن عكرمة قال قال عمر : ما فرغ من تنزيل يراه حتى ظننا أنه لم يبق منا أحد إلا سينزل فيه وكانت تسمى القاضحة (أبو الشيخ)

٣١٤١١- عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : ما فى شعر العرب أحكم من قول بعض العبديين

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٨/٢٩٩

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨/٤٠٩

بمنزلة ما بعدها متحول لقد غرت الدنيا رجالا فأصبحوا

وراض بأمر غيره سيبدل فساخط أمر لا يبدل غيره

ومختلج من دون ما كان يأمل وبالغ أمر كان يأمل دونه

(أبو الوليد الباجى فى المواعظ) [كنز العمال ٨٩٤٦]

٣١٤١٢- عن سليمان بن يسار قال : ما كان عمر ولا عثمان يقدمان على زيد بن ثابت أحدا فى القضاء والفتوى والفرائض والقراءة (ابن سعد)[كنز العمال ٣٧٠٥٠]

أخرجه ابن سعد (٣٥٩/٢) .

٣١٤١٣- عن عمر قال : ما كان من دقيق أو بر يراد به التجارة ففيه الزكاة (أبو عبيد) [كنز العمال ١٦٨٨٧]." (١)

"٣١٩٣٤- عن يعلى بن أمية قال : طفت مع عثمان فاستلمنا الركن فكنت مما يلى البيت فلما بلغنا الركن الغربى الذى يلى الأسود جررت بيده ليستلم قال ما شأنك ؟ قلت ألا تستلم ؟ فقال ألم تطف مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقلت بلى فقال أرأيته يستلم هذين الركنين الغربيين قلت لا قال أو ليس لك فيه أسوة حسنة قلت بلى قال فانفذ عنك (أحمد) [كنز العمال١٢٥١١]

أخرجه أحمد (٧٠/١ ، رقم ٥١٢) .

٣١٩٣٥- عن عثمان بن عفان قال : طلاق السكران لا يجوز (مسدد ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٨٨٩]

أخرجه البيهقى (٣٥٩/٧ ، رقم ١٤٨٩٠) .

٣١٩٣٦- عن سعيد بن المسيب قال : طلق مكاتب امرأته على عهد عثمان فأنزله منزلة العبد (البيهقى) [كنز العمال ٢٧٩٥١]

أخرجه البيهقى (٣٢٥/١٠ ، رقم ٢١٤٤٠) .." (٢)

"٣٢٣٥٧- عن على : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - عممه بيده فذنب العمامة من ورائه ومن بين يديه ثم قال له النبى - صلى الله عليه وسلم - أدبر فادبر ثم قال له أقبل فأقبل وأقبل على أصحابه فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - هكذا تكون تيجان الملائكة (ابن شاذان فى مشيخته) [كنز العمال ٤١٩١٣]

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٤/٢٨

(٢) جامع الأحاديث، ١٨٠/٢٩

٣٢٣٥٨- عن محمد بن عمر بن على عن أبيه عن على بن أبى طالب : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سبب بيد الله وسبب بأيديكم وأهل بيتى (ابن جرير وصححه) [كنز العمال ١٦٥٠]

أخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (٦٤٤/٢ ، رقم ١٥٥٨) .

٣٢٣٥٩- عن على : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال خلفتك أن تكون خليفتى قلت أتخلف عنك يا رسول الله قال ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٣٦٤٨٨]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٦/٤ ، رقم ٤٢٤٨) . قال الهيثمى (١١٠/٩) : رجاله رجال الصحيح .." (١)

"٣٢٤٤٦- عن عبد الله بن بكير الغنوى عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى على عن على : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أراد أن يغزو غزاة له فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا فدعانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعزم على فلما تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما يبكيك يا على قلت يا رسول الله يبكينى خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ويبكينى خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد فى سبيل الله لأن الله يقول ﴿ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار﴾ [التوبة : ١٢٠] إلى آخر الآية فكنت أريد أن أتعرض للأجر ويبكينى خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض لفضل الله فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك فى إسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب وأما قولك أتعرض للأجر من الله أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى." (٢)

"إن الثناء ليحيى ذكر صاحبه كالغيث يحيى نداه السهل والجبلا

لا تزهد الدهر فى خير توافقه فكل عبد سيجزى بالذى عملا

فقال على على بالدنانير فأتى بمائة دينار فدفعها إليه قال الأصبغ فقلت يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار قال نعم سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول أنزلوا الناس منازلهم وهذه منزلة هذا الرجل

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧١/٢٩

(٢) جامع الأحاديث، ٤٠٥/٢٩

عندى (ابن عساكر ، وأبو موسى المدينى فى كتاب استدعاء اللباس من كبار الناس) [كنز العمال ١٧١٤٦] أخرجه ابن عساكر (٥٢٣/٤٢) .." (١)

"فمن زحزح عن تعذيب ربه جعل فى جنته بقربه وخلد فى قصور مشيدة وملك حور عين وحفد وطيف عليه بكئوس وسكن حظيرة قدس فى فردوس وتقلب فى نعيم وسقى من تسنيم وشرب من عين سلسبيل قد مزج بزنجبيل ختم بمسك وعنبر مستديم للملك مستشعر للسرور يشرب من خمور فى روض مغدق ليس ينزف فى شربه هذه منزلة من خشى ربه وحذر نفسه وتلك عقوبة من عصى منشئه وسولت له نفسه معصيته لهو قول فصل وحكم عدل خير قصص قص ووعظ نص تنزيل من حكيم حميد عزيز حكيم نزل به روح قدس مبين من عند رب كريم على قلب نبى مهتد رشيد صلت عليه سفرة مكرمون بررة وعذت برب عليم حكيم قدير رحيم من شر عدو لعين رجيم يتضرع متضرعكم ويبتهل مبتهلكم ونستغفر رب كل مربوب لى ولكم ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين﴾ [القصص : ٨٣] ثم نزل (إسناده واه) [كنز العمال ٤٤٢٣٤]." (٢)

"٣٣٣١٠- عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال حدثنى أمير المؤمنين المأمون حدثنى أمير المؤمنين الرشيد حدثنى أمير المؤمنين المهدى قال : دخل على سفيان الثورى فقلت حدثنى بأحسن فضيلة عندك لأمير المؤمنين على فقال حدثنى سلمة بن كهيل عن حجية عن على بن أبى طالب قال قال لى النبى - صلى الله عليه وسلم - أنت منى بمنزلة هارون من موسى (ابن النجار) [كنز العمال ٣٦٤٧٠] أخرجه أيضا : الخطيب (٧٠/٤) .

٣٣٣١١- عن ابن عباس قال : دخل على على بيتى فدعا بوضوء فقال يا ابن عباس ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت بلى فوضع له إناء فغسل يديه ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم أخذ بيده فصك بها وجهه وألقم إبهاميه ما أقبل من أذنيه وعاد فى مثل ذلك ثلاثا ثم أخذ كفا من ماء بيده اليمنى فأفرغها على ناصيته ثم أرسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم يده الأخرى مثل ذلك ثم مسح رأسه وأذنيه من ظهورهما ثم أخذ بكفه من الماء فصك بهما على قدميه." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٤٠/٣٠

(٢) جامع الأحاديث، ٢٥٨/٣٠

(٣) جامع الأحاديث، ٣٣٦/٣٠

"٣٣٣٣٦- عن على قال : دعا نبى على أمته فقيل له أتحب أن أسلط عليهم الجوع قال لا قيل له أتحب أن ألقى بأسهم بينهم قال لا فسلط عليهم الطاعون موتا ذفيفا يحرق القلوب ويقلل العدد (ابن راهويه) [كنز العمال ١١٧٥٠]

٣٣٣٣٧- عن على قال : دعانى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال يا على إن فيك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التى ليس بها وقال على ألا وإنه يهلك فى رجلان محب مطر لى يفرطنى بما ليس فى ومبغض مفتر يحمله شنآنى على أن يبهتنى ألا وإنى لست بنبى ولا يوحى إلى ولكنى أعمل بكتاب الله وسنة نبيه – صلى الله عليه وسلم – ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتى فيما أحببتم أو كرهتم وما أمرتكم بمعصية أنا وغيرى فلا طاعة لأحد فى معصية الله إنما الطاعة فى المعروف (عبد الله فى زوائده على المسند ، وأبو يعلى ، والدورقى ، والحاكم ، وابن أبى عاصم ، وابن شاهين فى السنة ، وابن الجوزى فى." [1]

"٣٣٤١٧- عن أبى الرضى قال : رفع إلى على رجل فقيل سرق فقال له كيف سرقت فأخبره بأمر لم ير عليه فيه قطعا فضربه أسواطا وخلى سبيله (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩١٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٣٢ ، رقم ١٨٩٤٦) .

٣٣٤١٨- عن على قال : الرعد ملك والبرق ضربه السحاب بمخراق من حديد (ابن أبى الدنيا فى كتاب المطر ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والخرائطى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٢٣٧]

أخرجه ابن جرير (١/١٥٢) ، والبيهقى (٣/٣٦٣ ، رقم ٦٢٦٩) .

٣٣٤١٩- عن على قال : الرقبى بمنزلة العمرى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٢٣٥]

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٩٦ ، رقم ١٦٩١٩) .." [2]

"٣٣٥٠١- عن الحسن بن على قال : سمعت جدى أو حدثنى أبى أنه سمع جدى يقول أيما رجل طلق امرأته ثلاثا عند الإقراء أو ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره (الطبرانى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٨٠٥٨]

أخرجه الطبرانى (٣/٩١ ، رقم ٢٧٥٧) ، والبيهقى (٧/٢٥٧ ، رقم ١٤٢٦٩) .

٣٣٥٠٢- قال الديلمى أنبأنا والدى أن أبا الحسن الميدانى الحافظ قال قرأت فى أمالى أبى عبد الله

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٠/٣٥٣

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠/٣٩٠

الحسين بن محمد بن هارون الضبى حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابورى حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمود بن عبد الله بن أسد حدثنا على بن الحسن الأفطس حدثنا عيسى بن موسى حدثنا عمر بن صبيح حدثنا كثير بن زياد عن الحسن قال : سمعت رجلا من الأنصار والمهاجرين منهم على بن أبى طالب يقولون قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد فى نفسه ذلا وفى الناس تواضعا ولله خوفا وفى الدين اجتهادا فذلك الذى ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة." [1]

"السيوطى رحمه الله : أخبرنى بهذا الحديث نشوان بنت الجمال عبد الله الكتانى إجازة عن أحمد بن أبى بكر بن عبد الحميد بن قدامة المقدسى عن عثمان بن محمد التوزرى عن ابن مسدى . انتهى) [كنز العمال ٢٥٧٤٧]

٣٣٦١٨- عن على قال : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان (ابن أبى شيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٣١]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧١/١ ، رقم ٤٠) ، وابن عساكر (٥١٠/٤٢) .

٣٣٦١٩- عن على قال : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد من لا صبر له لا إيمان له (اللالكائى) [كنز العمال ٨٦٣٢]

أخرجه اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٨٤٢/٤ ، رقم ١٥٦٩) .." [2]

"٣٣٦٧٥- عن على بن أبى طالب قال : عليكم بخمس ، لو رحلتم فيهن المطى لأنضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن : لا يرجو عبد إلا ربه ، ولا يخافن إلا ذنبه ، ولا يستحيى من لا يعلم أن يتعلم ، ولا يستحيى عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم ، واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان (وكيع فى الغرر ، والدينورى ، وابن حبان ، ونصر فى الحجة ، وابن عبد البر فى العلم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٠٩]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٧٥/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٤/٧ ، رقم ٩٧١٨) ، وابن عساكر (٥١٠/٤٢) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٤/٣٠

(٢) جامع الأحاديث، ٤٩١/٣٠

٣٣٦٧٦- عن على قال : عليكم بهذا اللحم فكلوه فإنه يحسن الخلق ويصفى اللون ويخمص البطن (أبو نعيم) [كنز العمال ٤١٨٠٥]

٣٣٦٧٧- عن على قال : عمد الصبى والمجنون خطأ (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢١٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٧٠ ، رقم ١٨٣٩٤) .." (١)

"٣٣٧٣٣- عن على : فى الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها أو ماتت قبل أن يدخل بها هل تحل له أمها قال هى بمنزلة الربيبة (ابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٥٦٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٤٨٤ ، رقم ١٦٢٦٦) ، وابن جرير (٤/٣٢١) .

٣٣٧٣٤- عن على بن أبى طالب قال : فى الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها : كان يجعل لها الميراث وعليها العدة : ولا يجعل لها صداقا قال : لا يقبل قول أعرابى من أشجع على كتاب الله (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبه ، البيهقى) [كنز العمال ٣٠٥٣١]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٤٧٧ ، رقم ١١٧٣٧) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (١/٢٦٦ ، رقم ٩٢٤) ، وابن أبى شيبة (٣/٥٥٦ ، رقم ١٧١٢٠) ، والبيهقى (٧/٢٤٧ ، رقم ١٤١٩٩) .." (٢)

"٣٣٧٧٩- عن جرير عن المغيرة عن أصحابه : فى قول زيد بن ثابت وعلى ابن أبى طالب وعبد الله بن مسعود إذا ترك المتوفى ابنا فالمال له ، فإن ترك ابنين فالمال بينهما ، فإن ترك ثلاثة بنين فالمال بينهم بالسوية ، فإن ترك بنين وبنات فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين ، فإن لم يترك ولدا للصلب وترك بنى ابن وبنات ابن نسبهم إلى الميت واحد فالمال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وهم بمنزلة الولد إذا لم يكن ولد ، وإذا ترك ابنا وابن ابن فليس لابن الابن شيء ، وكذلك إذا ترك ابن ابن وأسفل منه ابن ابن وبنات ابن أسفل فليس للذى أسفل من ابن الابن مع الأعلى شيء كما أنه ليس لابن الابن مع الابن شيء ، قال : وإن ترك أباه ولم يترك أحدا غيره فله المال ، وإن ترك أباه وترك ابنا فللأب السدس وما بقى فللابن وإن ترك ابن ابن ولم يترك ابنا فابن الابن بمنزلة الابن (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٥٧٨]

أخرجه البيهقى (٦/٢٣٨ ، رقم ١٢١٥٢) .." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٣١/٢٣

(٢) جامع الأحاديث، ٣١/٤٨

(٣) جامع الأحاديث، ٣١/٦٢

"٣٤٠١٨- عن الشعبى قال : قال على الخلية والبرية والبتة والبائن والحرام إذا نوى فهو بمنزلة الثلاث (البيهقى) [كنز العمال ٢٧٩٣٤]

أخرجه البيهقى (٣٤٤/٧ ، رقم ١٤٧٩٤) .

٣٤٠١٩- عن عاصم بن ضمرة قال : قال على الدية فى الخطأ أرباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض (أبو داود ، والدارقطنى) [كنز العمال ٤٠١٩٣]

أخرجه أبو داود (١٨٦/٤ ، رقم ٤٥٥٣) ، و الدارقطنى (١٧٧/٣) .

٣٤٠٢٠- عن إبراهيم قال : قال على المشرك لا يحجب ولا يرث وقال عبد الله يحجب ولا يرث (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٦٧٩]

أخرجه البيهقى (٢٢٣/٦ ، رقم ١٢٠٤٠) .

٣٤٠٢١- عن حمزة الزيات قال : قال على بن أبى طالب

لا تفش سرك إلا إليك فإن لكل نصيح نصيحا

فإنى رأيت غواة الرجال لا يدعون أديما صحيحا

(ابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنز العمال ٨٦٩٨]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢١٤/١ ، رقم ٤٠٥) .." [١]

"يا أخا بكر أما علمت أن دار الحرب يحل ما فيها وأن دار الهجرة يحرم ما فيها إلا بحق فمهلا مهلا رحمكم الله فإن أنتم لم تصدقونى وأكثرتم على وذلك أنه تكلم فى هذا غير واحد فأيكم يأخذ أمه عائشة بسهمه قالوا أينا يا أمير المؤمنين بل أصبت وأخطأنا وعلمت وجهلنا فنحن نستغفر الله وتنادى الناس من كل جانب أصبت يا أمير المؤمنين أصاب الله بك الرشاد والسداد فقام عمار فقال يا أيها الناس إنكم والله إن اتبعتموه وأطعتموه لم يضل بكم عن منهاج نبيكم قيس شعرة وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران إذ قال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى فضلا خصه

---

(١) جامع الأحاديث، ١٧١/٣١

الله به إكراما منه لنبيه – صلى الله عليه وسلم – حيث أعطاه ما لم يعطه أحدا من خلقه ثم قال على انظروا رحمكم الله ما تؤمرون به فامضوا له فإن العالم أعلم بما يأتى من الجاهل الخسيس الأخس." (١)

"سنها نبى أو يعدل عن الحسنى ويعمل بالباطل فعند ذلك يملى لهم فيزدادوا إثما يقول الله ﴿إنما نملى لهم ليزدادوا إثما﴾ [آل عمران : ١٧٨] يا على فلا يكونن الشاهدون بالحق والقوامون بالقسط عندك كغيرهم يا على إن القوم سيفتنون ويفتخرون بأحسابهم وأموالهم ويزكون أنفسهم ويمنون دينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويأمنون عقابه ويستحلون حرامه بالمشتبهات الكاذبة فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع ويمنعون الزكاة ويطلبون البر ويتخذون فيما بين ذلك أشياء من الفسق لا توصف صفتها ويلى أمرهم السفهاء ويكثر تتبعهم على الجور والخطأ فيصير الحق عندهم باطلا والباطل حقا ويتعاونون عليه ويرمونه بألسنتهم ويعيبون العلماء ويتخذونهم سخريا قلت يا رسول الله فبأى المنازل هم إذا فعلوا ذلك بمنزلة فتنة أم بمنزلة ردة قال بمنزلة فتنة ينقذهم الله بنا أهل البيت عند ظهورنا السعداء من أولى الألباب إلا أن يدعوا الصلاة ويستحلوا الحرام فى حرم الله فمن." (٢)

"٣٤٤٠٧- عن على قال : كانت لى من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – منزلة لم تكن لأحد من الخلق إنى كنت آتيه كل سحر فأسلم عليه بتنحنح وإنى جئت ذات ليلة فسلمت عليه فقلت السلام عليك يا نبى الله قال على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك فلما خرج إلى قلت يا نبى الله أغضبك أحد قال لا قلت فما لك لم تكلمنى فيما مضى حتى كلمتنى الليلة قال إنى سمعت فى الحجرة حركة فقلت من هذا قال أنا جبريل قلت ادخل قال لا اخرج فلما خرجت قال إن فى بيتنا شيئا لا يدخله ملك ما دام فيه قلت ما أعلمه يا جبريل قال اذهب فانظر فذهبت ففتحت البيت فلم أجد شيئا غير جرو كان يلعب به الحسن فقلت ما وجدت إلا جروا قال إنها ثلاث لم يلج ملك ما دام فيها أبدا واحدا منها كلب أو جنابة أو صورة روح (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والضياء) [كنز العمال ٩٨٨٦]." (٣)

"وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا صدقت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حين كذبه الناس فسماك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صديقا قال الله ﴿جاء بالصدق﴾ يعنى محمدا ﴿وصدق به﴾ يعنى أبا بكر واسيته حين بخلوا وكنت

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٥٢/٣١

(٢) جامع الأحاديث، ٣٦٤/٣١

(٣) جامع الأحاديث، ٣٨٢/٣١

معه حين قعدوا صحبته فى الشدة أكرم صحبة ثانى اثنين فى الغار والمنزل رفيقه فى الهجرة ومواطن الكره خلفته فى أمته بأحسن الخلافة حين ارتد الناس وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبى قبلك قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكنت خليفة حقا لم تنازع برغم المنافقين وطعن الحاسدين وكره الفاسقين وغيظ الكافرين فقمت بالأمر حين فشلوا ومضيت بنور الله حين وقفوا واتبعوك فهدوا كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا وأقلهم كلاما وأصوبهم منطقا وأشدهم يقينا وأشجعهم قلبا وأحسنهم عقلا وأعرفهم بالأمور وكنت والله للدين يعسوبا أولا حين." (١)

"قالوا اللهم نعم فهل تعلمون أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال أنت منى **بمنزلة** هارون من موسى ألا إنه لا نبى بعدى وهل تعلمون أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ألا ترضين أن أقول أنا هى يا حسن ويقول جبريل هى يا حسين فهل خلق مثل هذه **المنزلة** نحن صابرون ليقضى الله أمرا كان مفعولا (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٤٢]

أخرجه ابن عساكر (١٩٨/٣٩) .." (٢)

"الإسناد) [كنز العمال ٤٠٥٩]

ذكره أيضا : المصنف فى الدر المنثور (١٢/٢) .

٣٤٧٤٤- عن على قال : ما أرى رجلا ولد فى الإسلام أو أدرك عقله الإسلام يبيت أبدا حتى يقرأ هذه الآية ﴿الله لا إله إلا هو الحى القيوم﴾ ولو تعلمون ما هى إنما أعطيها نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها أحد قبل نبيكم وما بت ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات أقرأها فى الركعتين بعد العشاء الآخرة وفى وترى وحين آخذ مضجعى من فراشى (أبو عبيد فى فضائله ، وابن أبى شيبة ، والدارمى ، ومحمد بن نصر ، وابن الضريس) [كنز العمال ٤٠٥٨]

أخرجه الدارمى (٥٤١/٢ ، رقم ٣٣٨٤) .

٣٤٧٤٥- عن على قال : ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما أن أدناهم **منزلة** يشرب من ماء الفرات ويجلس

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٨٢/٣١

(٢) جامع الأحاديث، ٢٣/٣٢

فى الظل (هناد) [كنز العمال ٣٨٢٧٦]
أخرجه هناد (٣٦٦/٢ ، رقم ٦٩٩) .." [١]

"٣٤٨٣١- عن على قال : من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تعنته فى الجواب وأن لا تلح عليه إذا أعرض ولا تأخذ بثوبه إذا كسل ولا تشير إليه بيدك وأن لا تغمزه بعينك وأن لا تسأل فى مجلسه وأن لا تطلب زلته وإن زل تأنيت أوبته وقبلت فيئته وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك وإن لا تفشى له سرا وأن لا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظه شاهدا وغائبا وأن تعم القوم بالسلام وأن تخصه بالتحية وأن يجلس بين يديه وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته وأن لا تمل من طول صحبته إنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها منفعة وإن العالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد فى سبيل الله فإذا مات العالم انثلمت فى الإسلام ثلمة لا تسد إلى يوم القيامة وطالب العلم يشيعه سبعون ألفا من مقربى السماء (المرهبى ، وابن عبد البر فى العلم) [كنز العمال ٢٩٥٢٠]
أخرجه أيضا : الخطيب (١٩٩/١) .." [٢]

"٣٤٨٣٢- عن على قال : من حق العالم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وأن تجلس أمامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينيك ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله ولا تغتابن عنده أحدا ولا تسار فى مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه إذا مل ولا تعرض من طول صحبته فإنما هو بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء فإن المؤمن العالم لأعظم أجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل الله فإذا مات العالم انثلمت فى الإسلام ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة (الخطيب فى الجامع) [كنز العمال ٢٩٣٦٣]
أخرجه الخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (١٩٩/١ ، رقم ٣٤٧) .

٣٤٨٣٣- عن على قال : من رضى بقضاء الله جرى عليه وكان له أجر ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٣٩]
أخرجه ابن عساكر (٩٣/٤٠) .." [٣]

---

(١) جامع الأحاديث، ٧٠/٣٢
(٢) جامع الأحاديث، ١٠٤/٣٢
(٣) جامع الأحاديث، ١٠٥/٣٢

"٣٤٩٨٥- عن على قال : الولاء بمنزلة الحلف لا يباع ولا يوهب أقر حيث جعله الله (الشافعى ، وعبد الرازق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٢٥]

أخرجه الشافعى فى الأم (١٢٥/٤) ، وفى المسند (٢٠٤/١) ، والبيهقى (٢٩٤/١٠ ، رقم ٢١٢٣٠) .

٣٤٩٨٦- عن على قال : الولاء شعبة من النسب من أحرز الولاء أحرز الميراث (عبد الرازق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٩ ، رقم ١٦١٤١) ، والبيهقى (٣٠٤/١٠ ، رقم ٢١٢٩٢) .

٣٤٩٨٧- عن على قال : يأتى على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣١٥٠٧]

أخرجه أيضا : هناد فى الفتن (١٩١/١ ، رقم ٥١٦) ، والديلمى (٤٣٩/٥ ، رقم ٨٦٧٢) .

٣٤٩٨٨- عن على قال : يؤجل العنين سنة فإن وصل وإلا فرق بينهما (البيهقى) [كنز العمال ٤٥٩١١]

أخرجه البيهقى (٢٢٧/٧ ، رقم ١٤٠٧٨) .." (١)

"وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه حتى قالها ثلاث مرات قال والخامسة من مناقبه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا فنفست بذلك قريش عليه وقالوا إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استثقله وكره صحبته فبلغ ذلك عليا فجاء حتى أخذ بغرز الناقة قال يا رسول الله لأتبعنك أو قال إنى لتابعك زعمت قريش أنك إنما خلفتنى أنك استثقلتنى وكرهت صحبتى وبكى على فنادى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الناس فاجتمعوا عليه فقال أيها الناس ما منكم أحد إلا وله حامة أما ترضى ابن أبى طالب أنك منى بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبى بعدى فقال على رضيت عن الله وعن رسوله (ابن جرير)

أخرجه أيضا : ابن عساكر (١١٦/٤٢) .

٣٥٠٥٩- عن أبى عثمان قال : خرجنا مع سعد بن مالك مغدين للحج وكان يجمع الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى قدمنا مكة (ابن جرير)." (٢)

"٣٥٠٦٠- عن سعد قال : خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بن أبى طالب فى غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفنى فى النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من

---

(١) جامع الأحاديث، ١٦٨/٣٢

(٢) جامع الأحاديث، ١٩٥/٣٢

موسى غير أنه لا نبى بعدى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٤٨٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٦/٦ ، رقم ٣٢٠٧٤) .

٣٥٠٦١- عن سعد قال : خلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على بن أبى طالب فى غزوة تبوك فقال يا رسول الله أتخلفنى فى النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون منى **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (الطيالسى ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٦٤٨٩]

أخرجه الطيالسى (ص ٢٩ ، رقم ٢٠٩) ، والبخارى (١٦٠٢/٤ ، رقم ٤١٥٤) ، ومسلم (١٨٧٠/٤ ، رقم ٢٤٠٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٩٦/٧) .." [١]

"٣٥٠٧٩- عن سعد قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول لعلى ثلاث خصال لأن يكون لى واحدة منها أحب إلى من الدنيا وما فيها سمعته يقول أنت منى **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى وسمعته يقول لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار وسمعته يقول من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٤٩٥]

أخرجه أيضا : النسائى (١٠٨/٥ ، رقم ٨٣٩٩) .

٣٥٠٨٠- عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعدا يقول ما أسلم أحد فى اليوم الذى أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإنى لثلث الإسلام (أبو نعيم ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٩٨/٢٠) .." [٢]

"٣٥٠٩٩- عن عامر بن سعد قال قال سعد : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لعلى ثلاث خصال لأن تكون لى واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم نزل على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الوحى فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلى وأهل بيتى وقال له حين خلفه فى غزاة غزاها فقال على يا رسول الله خلفتنى مع النساء والصبيان فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ألا ترضى أن تكون منى **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى وقوله يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فتطاول المهاجرون لرسول الله – صلى الله عليه وسلم –

---

(١) جامع الأحاديث، ١٩٦/٣٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٠٦/٣٢

ليراهم فقال أين على قالوا هو رمد قال ادعوه فدعوه فبصق فى عينه ففتح الله على يديه (ابن النجار) [كنز العمال ٣٦٤٩٦]." (١)

"٣٥١٣٨- عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : أشهد على التسعة أنهم فى الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ، قيل له : وكيف ذاك قال : كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحراء فتحرك فضربه برجله - وفى لفظ : بكفه - ثم قال : اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ، قيل : ومن هم قال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل : فمن العاشر قال : أنا (الترمذى - حسن صحيح - وأبو نعيم ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٦٧٤١]

أخرجه الترمذى (٦٥١/٥ ، رقم ٣٧٥٧) .

٣٥١٣٩- عن سعيد بن زيد : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لعلى أنت منى **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (أبو نعيم)." (٢)

"٣٦١٥٣- عن أنس قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا مع أصحابه فمر بهم رجل مجنون ، فقالوا : هذا رجل مجنون ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : مه المجنون المقيم على معصية الله ، ولكن هذا رجل مصاب (ابن النجار) [كنز العمال ١٠٤٥٣]

أخرجه أيضا : عساكر (١٥٨/٤٠) .

٣٦١٥٤- عن أنس قال : كان رسول الله إذا توضأ خلل لحيته (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٦٩٦١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠/١ ، رقم ١٠٦) .

٣٦١٥٥- عن أنس قال : كان رسول الله إذا كان صائما على اللبن وجئته بقدح من لبن فوضعه إلى جانبه فغطى عليه وهو يصلى (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٣٩٩]

أخرجه ابن عساكر (١١٨/٣٦) .

٣٦١٥٦- عن أنس قال : كان قيس بن سعد من النبى - صلى الله عليه وسلم - **بمنزلة** صاحب الشرطة

---

(١) جامع الأحاديث، ٢١٣/٣٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٣٠/٣٢

من الأمير (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٨١]
أخرجه ابن عساكر (٤٠٦/٤٩) .." [١]

"٣٦٢٠٦- عن أنس قال : لما قدم أهل البحرين وقدم الجارود وافدا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرح به وقربه وأدناه (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٠٣٢٤]
أخرجه أيضا : الطبراني (٢٦٤/٢ ، رقم ٢١٠٨) .

٣٦٢٠٧- عن أنس قال : لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة وفى لفظ : مكة كان قيس بن سعد على مقدمته بمنزلة صاحب الشرطة ، فكلم سعد النبى - صلى الله عليه وسلم - فى قيس أن يصرفه عن الموضع الذى وضعه مخافة أن يقدم على شيء ، فصرفه (أبو يعلى ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٨٢]
أخرجه ابن عساكر (٤٠٨/٤٩) .." [٢]

"٣٦٤٩٥- عن بريدة قال : لما زوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاطمة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لابد للعروس من وليمة ثم أمر بكبش فجمعهم عليه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٤٧]
أخرجه ابن عساكر (٣٢٩/٥٢) .

٣٦٤٩٦- عن بريدة قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ، فرجع ولم يفتح له ، فلما كان من الغد أخذ عمر ولم يفتح له ، وقتل ابن مسلمة ، ورجع الناس فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لأدفعن لوائى هذا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لن يرجع حتى يفتح عليه ، فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الغداة ، ثم دعا باللواء وقام قائما فما منا من رجل له منزلة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسى لمنزلة كانت لى منه فدعا على بن أبى طالب وهو يشتكى عينيه فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح له (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠١٢٠]." [٣]

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٣٢/٣٣
(٢) جامع الأحاديث، ٢٥٧/٣٣
(٣) جامع الأحاديث، ٤٠١/٣٣

"٣٧٠٩٠- عن جبير بن مطعم قال : قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سهم ذوى القربى من خيبر على بنى هاشم وبنى المطلب ، فمشيت أنا وعثمان بن عفان حتى دخلنا عليه فقلنا : يا رسول الله هؤلاء أخوتك من بنى هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى وضعك الله به منهم ، أرأيت إخوتنا من بنى المطلب أعطيتهم دوننا وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة فى النسب ، فقال : إنهم لم يفارقونا فى الجاهلية ولا الإسلام (ابن أبى شيبة وفى لفظ إنهم لم يفارقونى فى جاهلية ولا إسلام وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين أصابعه ، أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٩٩٩]

أخرجه أحمد (٨١/٤ ، رقم ١٦٧٨٧) .

٣٧٠٩١- عن محمد بن يونس الحمال عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول لأصحابه : اذهبوا بنا إلى بنى واقف نزور البصير . قال سفيان : وهم حى من الأنصار وكان محجوب البصر (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٧٩٢٨]." (١)

"٣٧١١٩- عن جرير قال : بعث إلى على بن أبى طالب ابن عباس والأشعث بن قيس وأنا بقرقيسياء فقالا : إن أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول : نعم ما أراك الله من مفارقتك معاوية ، وإنى أنزلك منى بمنزلة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التى أنزلتكها ، فقلت : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثنى إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم أن يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم فلا أقاتل أحدا يقول لا إله إلا الله فرجعا على ذلك (الطبرانى عن جرير) [كنز العمال ٣٠٢٨٤]

أخرجه الطبرانى (٣٣٤/٢ ، رقم ٢٣٩٢) .." (٢)

"٣٧٢٤١- عن حبشى بن جنادة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٥٧٢]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٤٥/٤) .

مسند حبيب بن فديك بن عمرو السلامانى

٣٧٢٤٢- عن حبيب بن فديك : أن أباه خرج به إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - وعيناه مبيضتان

---

(١) جامع الأحاديث، ١٥٢/٣٤

(٢) جامع الأحاديث، ١٦٦/٣٤

لا يبصر بهما شيئا ، فسأله ما أصابه ، قال : كنت أمرن جملى فوضعت رجلى على بيض حية فأصابت بصرى ، فنفث النبى - صلى الله عليه وسلم - فى عينيه فأبصر ، فرأيته يدخل الخيط فى الأبرة وأنه ابن ثمانين سنة وأن عينيه لمبيضتان (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٥٣٨٦]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٢٨/٦ ، رقم ٣١٨٠٤) .

٣٧٢٤٣- عن حبيب بن فديك بن عمرو السلامانى : أنه عرض على النبى - صلى الله عليه وسلم - رقية من العين فأذن له فيها ودعا له فيها بالبركة (أبو نعيم) [كنز العمال ٥٢٤٨٢]

أخرجه أيضا : ابن قانع (٣٣٥/٢ ، رقم ٨٧٣) .." (١)

"فذكرتها ، فقال : هو مخرجك الذى هداك الله للإسلام ، والضيق الذى كنت فيه الشرك ، فلما أجمعت الخروج إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت من أصاحب إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - فلقيت صفوان بن أمية فقلت : يا أبا وهب أما ترى ما نحن فيه إنما نحن أكلة رأس وقد ظهر محمد على العرب والعجم فلو قدمنا على محمد فاتبعناه ، فإن شرف محمد لنا شرف ، فأبى على أشد الإباء وقال : لو لم يبق غيرى من قريش ما اتبعته أبدا فافترقنا وقلت : هذا رجل موتور يطلب وترا ، قتل أبوه وأخوه ببدر ، قال : فلقيت عكرمة ابن أبى جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان ، فقال لى مثل ما قال صفوان ، فقلت له : فاطو ما ذكرت لك ، قال : لا أذكره وخرجت إلى منزلى فأمرت براحلتى تخرج إلى أن ألقى عثمان بن أبى طلحة فقلت : إن هذا لى لصديق ولو ذكرت له ما أريد ، ثم ذكرت من قتل من آبائه فكرهت أن أذكره ثم قلت وما على وأنا راحل من ساعتى ، فذكرت له ما صار الأمر إليه وقلت له : إنما نحن بمنزلة." (٢)

"بكر فاجث بين يدى فإن لك عندى يدا الله يجزيك بها ، فلو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا فأنت منى بمنزلة قميصى من جسدى ، ثم تنحى أبو بكر ، ثم قال : ادن يا عمر فدنا منه فقال : لقد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص ، فدعوت الله أن يعز الإسلام بك أو بأبى جهل بن هشام ففعل الله ذلك بك ، وكنت أحبهم إلى الله ، فأنت معى فى الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحى عمر ، ثم آخى بينه وبين أبى بكر ، ثم دعا عثمان فقال : ادن أبا عمرو ادن أبا عمرو فلم يزل يدنو منه حتى ألصق ركبتيه بركبتيه فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى السماء فقال : سبحان الله العظيم - ثلاث

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٣٧/٣٤

(٢) جامع الأحاديث، ٤٣٥/٣٤

مرات – ثم نظر إلى عثمان وكانت أزراره محلولة فزرها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بيده ثم قال : اجمع عطفى ردائك على نحرك ، ثم قال : إن لك شأنا فى أهل السماء أنت ممن يرد على حوضى وأوداجك تشخب دما فأقول : من فعل بك هذا فتقول : فلان وفلان وذلك كلام جبريل إذا هاتف يهتف من السماء فقال :." (١)

"قال : بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، قال : إن تنقدهم ينقدوك وإن تتركهم لا يتركوك ، وإن تهرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم أن الجزاء أمامك ثم آخى بينه وبين سلمان ، ثم نظر فى وجوه أصحابه فقال : أبشروا وقروا عينا أنتم أول من يرد على حوضى ، وأنتم فى أعلى الغرف ثم نظر إلى عبد الله بن عمر فقال : الحمد لله الذى يهدى من الضلالة ويكتب الضلالة على من يحب . فقال على : يا رسول الله لقد ذهب روحى وانقطع ظهرى حين رأيتك فعلت هذا بأصحابك ما فعلت غيرى فإن كان هذا من سخط على فلك العتبى والكرامة ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : والذى بعثنى بالحق ما أخرتك إلا لنفسى وأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى وأنت أخى ووارثى ، قال : وما أرث منك يا رسول الله قال : ما ورثت الأنبياء من قبلى قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى ، وأنت أخى ورفيقى ، ثم." (٢)

"يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض) [كنز العمال ٢٥٥٥٥]

أخرجه الطبرانى (٥/٢٢٠ ، رقم ٥١٤٦) .

٣٧٧٩٠- لما آخى النبى – صلى الله عليه وسلم – بين أصحابه ، قال على : لقد ذهب روحى وانقطع ظهرى حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيرى فإن كان هذا من سخط على فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : والذى بعثنى بالحق ما أخرتك إلا لنفسى وأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى وأنت أخى ووارثى ، قال : وما أرث منك يا رسول الله قال : ما ورثت الأنبياء من قبلى ، قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة بنتى وأنت أخى ورفيقى (أحمد فى كتاب مناقب على ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٥٥٤ وانظر ٣٦٣٤٥]

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٩/٣٥

(٢) جامع الأحاديث، ٣١/٣٥

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٤٢) .

مسند زيد بن أرقم." [١]

"أخرجه أيضا : أحمد (٣/٤٥٠ ، رقم ١٥٧٧٣) ، والطحاوى (٢/٢٤٤) .

٣٨٤٢٧- عن عبد الله بن حذافة : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمره فى رهط أن يطوفوا فى طرقات منى فى حجة الوداع يوم النحر أن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله فلا صوم فيهن إلا صوم فى هدى (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٤٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٦/٢٧) .

٣٨٤٢٨- عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب قال : كنت جالسا عند النبى - صلى الله عليه وسلم - إذ طلع أبو بكر وعمر فلما نظر إليهما قال هذان السمع والبصر وفى لفظ أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر من الرأس (أبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١١٤]

أخرجه ابن عساكر (٦٧/٤٤) .

مسند عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة

٣٨٤٢٩- عن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بالسواك عند كل صلاة (ابن جرير)[كنز العمال ٢٦٩٧٥]

أخرجه الطبرى (٦/١١٣) .." [٢]

"٣٨٦٦٩- عن ابن عباس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال سيخرج قوم من الإسلام خروج السهم من الرمية عرضت للرجال فرموها فامرق أحدهم سهمه منها فخرج إليهم فأتاه فنظر إليه فإذا هو لم يتعلق بنصله من الدم شىء ثم نظر إلى القدح فلم يره تعلق من الدم بشىء فقال إنى إن كنت أصبت فإن بالريش والفوقين شيئا من الدم فنظر فلم ير شيئا تعلق بالفوقين والريش قال كذلك يخرجون من الإسلام (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٦٠٧]

ذكره أيضا : ابن حجر فى فتح البارى وسكت عنه (١٢/٢٩٤) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٣/٣٥

(٢) جامع الأحاديث، ٤١٢/٣٥

٣٨٦٧٠- عن ابن عباس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم منزلة من خير عمل فى العشر من الأضحى قيل يا رسول الله ولا من جاهد فى سبيل الله بنفسه وماله قال ولا من جاهد فى سبيل الله بنفسه وماله إلا من لم يرجع بنفسه ولا بماله (ابن زنجوية) [كنز العمال ٣٨٣٠٠]." (١)

"أخرجه أيضا : البيهقى (٢٨٢/٧ ، رقم ١٤٤٢٢) ، وأحمد (٢٤٣/١ ، رقم ٢١٨٣) ، وابن حبان (١٤٠/١٢ ، رقم ٥٣٢٠) .

٣٨٦٨١- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان قد ربط يده إلى إنسان آخر بسير أوبخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبى - صلى الله عليه وسلم - ثم قال قده بيده (عبد الرازق ، والطبرانى) [كنز العمال ٤٦٥٨١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٨/٨ ، رقم ١٥٨٦٢) .

٣٨٦٨٢- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة فى أنفه فقطعها النبى - صلى الله عليه وسلم - بيده ثم أمره أن يقود بيده (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٨/٨ ، رقم ١٥٨٦١) .

٣٨٦٨٣- عن ابن عباس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أراد أن يبعث رجلا فى حاجة قد أهمته وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال على ما يمنعك من هذين قال كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس (ابن النجار) [كنز العمال ٣٦١٢٣]." (٢)

"٣٨٩٥٤- عن أبى ظبيان قال : قال ابن عباس أى القراءتين تعدون أول قلنا قراءة عبد الله قال لا إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعرض عليه القرآن فى كل رمضان إلا العام الذى قبض فيه فإنه عرض عليه مرتين فحضره عبد الله فشهد ما نسخ منه وما بدل وإنما شق ذلك على ابن مسعود لأنه عدل عنه مع فضله وسنه وفوض ذلك إلى من هو بمنزلة ابنه وإنما ولى عثمان زيد بن ثابت لحضوره وغيبة عبد الله ولأنه كان يكتب الوحى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكتب الصحف فى عهد أبى بكر (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٨٧٧]

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٠/٣٦

(٢) جامع الأحاديث، ٢٦/٣٦

أخرجه ابن عساكر (١٤٠/٣٣) .

٣٨٩٥٥- عن مقسم قال : قال ابن عباس لسعد بن أبى وقاص قد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد مسح قبل المائدة فهل مسح بعد المائدة فسكت سعد (بن جرير) [كنز العمال ٢٧٦٧٠]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٦٦/١ ، رقم ٣٤٦٢) ، والبيهقى (٢٧٣/١ ، رقم ١٢٠٨) .." [1]

"تنزل فى ذلك أرسالا ونزلت فيه آية ليست فيها رخصة لقاعد فلما أنزل الله ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ اشتكى الضعيف الناصح لله ولرسوله والمريض والفقير إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقالوا هذا أمر لا رخصة فيه وفى المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر حتى كان بعد ذلك وتخلف رجال غير مستيقنين ولا ذوى عذر ونزلت هذه السورة بالتبيان والتفصيل فى شأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمن اتبعه حتى بلغ تبوك فبعث منها علقمة بن مجزز المدلجى إلى فلسطين وبعث خالد بن الوليد إلى دومة الجندل فقال أسرع لعلك أن تجده خارجا يتقنص فتأخذه فوجده فأخذه وأرجف المنافقون فى المدينة بكل خبر سوء فإذا بلغهم أن المسلمين أصابهم جهد وبلاء تناشروا به وفرحوا وقالوا قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه وإذا أخبروا بسلامة منهم وخير أصابوه حزنوا وعرف ذلك منهم فيهم كل عدو لهم بالمدينة فلم يبق أحد من المنافقين إلا استخفى بعمل خبيث ومنزلة خبيثة واستعلن ولم يبق ذو علة إلا وهو ينتظر." [2]

"٣٩١٦٧- عن ابن عباس قال : النذر كفارته كفارة يمين (عبد الرازق) [كنز العمال ٤٦٥٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٠/٨ ، رقم ١٥٨٣٢) .

٣٩١٦٨- عن ابن عباس قال : النفخ فى الصلاة بمنزلة الكلام (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٢١]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٩/٢ ، رقم ٣٠١٨) .

٣٩١٦٩- عن ابن عباس قال : النفساء تنتظر أربعين يوما(الضياء)

أخرجه أيضا : الدارمى (٢٤٨/١ ، رقم ٩٥٧) ، والبيهقى (٣٤١/١ ، رقم ١٥٠٥) .

٣٩١٧٠- عن مجاهد قال : هاجت ريح فسبوها فقال ابن عباس لا تسبوها فإنها تجىء بالرحمة وتجىء بالعذاب ولكن قولوا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٥٥٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧/٦ ، رقم ٢٩٢٢٠) .." [3]

---

(١) جام ع الأحاديث، ١٣٧/٣٦

(٢) جامع الأحاديث، ١٨٨/٣٦

(٣) جامع الأحاديث، ٢٣٦/٣٦

"أخرجه أيضا : ابن ماجه (١٢٧/١رقم ٣٥٣) .

٣٩٣٧٤- عن ابن عمر : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى برجل سكران فقال يا رسول الله إنى لم أشرب خمرا إنما شربت زبيبا وتمرا فأمر به فضرب الحد ونهى عنهما أن يخلطا (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٨٣٣]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٦/٢ ، رقم ٥٠٦٧) ، والطيالسى (٢٦٢/١ ، رقم ١٩٤٠) .

٣٩٣٧٥- عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أراد أن يرسل رجلا فى حاجة مهمة وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره فقال على ألا تبعث أحد هذين قال وكيف أبعث هذين وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٢٦]

أخرجه ابن عساكر (٦٨/٤٤) ، وقال الهيثمى (٥٢/٩) : رواه الطبرانى وفيه فرات بن السائب وهو متروك .." [1]

"٣٩٤٨٩- عن ابن عمر قال : أول من سمى العشاء العتمة الشيطان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٨٥٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٦/٧ ، رقم ٣٥٨٣٣) .

٣٩٤٩٠- عن ابن عمر قال : أولاد المدبرة بمنزلة أمهم (عبد الرازق)

أخرجه عبد الرزاق (١٤٤/٩ ، رقم ١٦٦٨٢) .

٣٩٤٩١- عن ابن عمر قال : أيهما رق نقص الطلاق برقه والعدة بالمرأة يقول إذا كانت الأمة تحت الحر فطلاقها ثنتان وعدتها حيضتان وإن كانت حرة تحت عبد فطلاقها ثنتان وعدتها ثلاث حيض (عبد الرازق) [كنز العمال ٢٧٩٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨/٧ ، رقم ١٢٩٥٩) .

٣٩٤٩٢- عن ابن عمر قال : ابتاع رجل من رجل نخلا فلم يخرج السنة شيئا فاختصما إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - بم تستحل دراهمه أردد إليه دراهمه ولا تسلمن فى نخل حتى يبدوا صلاحه (عبد الرازق) [كنز العمال ٩٩٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (٦٤/٨ ، رقم ١٤٣٢٠) .." [2]

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٠٣/٣٦

(٢) جامع ا لأحاديث، ٣٤٣/٣٦

"٣٩٦٩١- عن نافع قال : قيل لعبد الله بن عمر إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود فقال وما يمنعنى من ذلك سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة ومن أبى بن كعب ومن معاذ بن جبل قال ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقد هممت أن أبعثهم فى الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين قالوا يا رسول الله أفلا تبعث أبا بكر وعمر فهما أعلم وأفضل فقال إنى لا غنى بى عنهما إنهما بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٢٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٤ /٦٨) .

٣٩٦٩٢- عن سالم قال : كان أبى يغتسل ثم يتوضأ فأقول أما يجزئك الغسل وأى وضوء أتم من الغسل فقال وأى وضوء أتم من الغسل للجنب ولكنى يخيل إلى أنه يخرج من ذكرى الشيء فأمسه فأتوضأ لذلك (عبد الرازق) [كنز العمال ٢٧٣٧١]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٧٠ ، رقم ١٠٣٨) .." [1]

"٤٠٠٣٢- عن عبد الله بن بسر الكندى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لقد هممت أن أبعث رجالا من أصحابى إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين قالوا ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ قال لا غنى بى عنهما إنما منزلتهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الجسد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٠/١١٦) .

٤٠٠٣٣- لما اشتبكت الحرب يعنى اشتدت يوم خيبر قيل للنبى - صلى الله عليه وسلم - هذه الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك فإن يكن أمر عرفناه وإن يكن الأخرى أبيناه فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - أبو بكر وزيرى يقوم فى الناس مقامى من بعدى وعمر بن الخطاب حين ينطق ينطق بالحق على لسانى وأنا من عثمان وعثمان منى وعلى أخى وصاحبى يوم القيامة (العقيلى فى الضعفاء ، وابن عساكر)." [2]

"٤٠٣٢٢- عن ابن مسعود قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : على كل مسلم فى كل يوم صدقة قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال السلام على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٢/٣٦

(٢) جامع الأحاديث، ٦٥/٣٧

وصلاتك على الجنازة صدقة وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة وعونك الضعيف صدقة(أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، والخطيب ، وابن عساكر ، وفيه إبراهيم الهجرى ضعيف) [كنز العمال ١٧٠٤٢]

أخرجه الخطيب (١٠٤/٩) ، وابن عساكر (٢٨/١٣) .

٤٠٣٢٣- عن ابن مسعود قال : العمة بمنزلة الأب والخالة بمنزلة الأم وبنت الأخ بمنزلة الأخ وكل ذى رحم ينزل منزلة رحمه التى يرث بها إذا لم يكن وارث ذو قرابة (عبد الرازق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٣/١٠ ، رقم ١٩١١٥) .

٤٠٣٢٤- عن ابن مسعود قال : فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٤١١]." [١]

"أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٢/١ ، رقم ٣٦٨٨) ، والنسائى فى الكبرى (٢٢٢/٦ ، رقم ١٠٧٢٥) ، وابن حبان (١٢٥/٥ ، رقم ١٨١٨) .

٤٠٦٢٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لأنا على أمتى فى اللبن أخوف منى عليهم من الخمر قالوا وكيف يا رسول الله قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها (نعيم بن حماد فى الفتن ، عبد الرازق) [كنز العمال ١٦٧٢]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٢٤٤/١ ، رقم ٦٩٥) .

٤٠٦٢٥- عن عقبة بن عامر قال : لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المحلل والمحلل له قال هو بمنزلة التيس المستعار (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٠٦٦]." [٢]

"أخرجه أبو يعلى (١٧٦/١٢ ، رقم ٦٨٠٤) ، وابن عساكر (٤/٤١) .

٤٠٦٣٨- عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب عن أبيه عن جده : نازعت عليا وجعفر بن أبى طالب فى شيء فقلت والله ما أنتما بأحب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منى إن قرابتنا الواحدة وإن أبانا لواحد وإن أمنا لواحدة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا أحب أسامة بن زيد فقلت إنى لست عن أسامة أسألك إنما أسألك عن نفسى فقال يا عقيل والله إنى لأحبك لخصلتين لقرابتك ولحب أبى طالب إياك وكان أحبهم إلى أبى طالب وأما أنت يا على فأنت منى بمنزلة هارون من

---

(١) جامع الأحاديث، ١٧٧/٣٧

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠٧/٣٧

موسى إلا أنه لا نبى بعدى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٣٦١٦]
أخرجه ابن عساكر (١٨/٤١) .." (١)

"حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة، كان لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ويأمر بذلك، ويعطى كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه أو أقامه فى حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطة وخلقة فصار لهم أبا وصاروا له أبناء عنده فى الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات ولا توبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين متواصين فيه بالتقوى متواضعين، يوقرون الكبير ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذوى الحاجة ويحفظون الغريب، كان دائم البشر سهل الخلق، لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ول، فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهى ولا يوئس منه." (٢)

" - صلى الله عليه وسلم - فرحب بى ثم قال والله إنه لفى السماء أشهر منه فى الأرض تسميه أهل السماء صاحب سر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال حذيفة هل تلقى الملائكة قال ما من يوم إلا وأنا ألقاهم ويسلمون على وأسلم عليهم فأتينا النبى - صلى الله عليه وسلم - فخرج معنا حتى أتينا إلى الشعب وهو يتلألأ وجهه نورا وإذا ضوء وجه إلياس وثيابه كالشمس قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رسلكم فتقدمنا النبى - صلى الله عليه وسلم - قدر خمسين ذراعا وعانقه مليا ثم قعدا قالا فرأينا شيئا كهيئة الطير العظام بمنزلة الإبل قد أحدقت به وهى بيض وقد نشرت أجنحتها فحالت بيننا وبينهم ثم صرخ بنا النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال يا حذيفة ويا أنس تقدما فتقدمنا فإذا بين أيديهم مائدة خضراء لم أر شيئا قط أحسن منها قد غلب خضرتها بياضنا فصارت وجوهنا خضرا وثيابنا خضرا وإذا عليها خبز ورمان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكراث ثم قال النبى - صلى الله عليه وسلم - كلوا باسم الله." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٣١٩/٣٧
(٢) جامع الأحاديث، ١٦٨/٣٨
(٣) جامع الأحاديث، ١٨٨/٣٨

"٤١٨١٠- عن أبى سعيد : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - دخل على ابنته فاطمة وابناها إلى جانبها فاستسقى الحسن فأتى ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال يشرب أخوك ثم تشرب فقالت فاطمة كأنه آثر عندك منه قال ما هو بآثر عندى منه وإنهما عندى بمنزلة واحدة وإنك وهما وهذا المضطجع معى فى مكان واحد يوم القيامة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٢٥]

أخرجه ابن عساكر (١٣ ٢٢٤) .

٤١٨١١- عن أبى سعيد : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - سئل عن الفأرة تقع فى السمن قال إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (١/٨٤ ، رقم ٢٧٨) .

٤١٨١٢- عن أبى سعيد : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - صلى على حصير (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٥٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٥٠ ، رقم ٤٠٢٢) .." [١]

"٤١٩٥١- عن أبى هياج عن أبيه عن أبى سفيان بن الحارث قال : اليوم علمت أن العباس سيد العرب بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين اخطره قريشا بأصلها فقال لئن قتلوه لا أستبقى منهم أحدا أبدا وقال فى حمزة حين قتل ومثل به لئن بقيت لأمثلن بثلاثين من قريش وقال المكثر بسبعين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٤٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٦ ٣٤٠) .

مسند أبى سعيد الزرقى

٤١٩٥٢- عن مهاجر بن دينار : أن أبا سعيد الأنصارى قال لعبد الملك احفظ فى وصية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال وما ذاك قال اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن [كنز العمال ٣٧٩٣٨]

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٥/٣٨

أخرجه الطبراني فى الكبير (٣٠٦/٢٢ ، رقم ٧٧٧) ، وفى مسند الشاميين (٣٢٥/٢ ، رقم ١٤٢٧) ، وابن عساكر (٢٦ ١١١) .." [(١)]

"أخرجه عبد الرزاق (٥٠٥/٢ ، رقم ٤٢٣٧) ، وأحمد (٥٩/٤ ، رقم ١٦٦٣٠) ، والدارقطنى (٥٩/٢) ، والطبرانى (٢١٣/٥ ، رقم ٥١٣٢) ، والبيهقى (٢٥٤/٣ ، رقم ٥٨١٣) .

مسند أبى فاطمة الضمرى

٤٢٠٠٥- عن عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة عن أبيه عن جده عن النبى - صلى الله عليه وسلم - : أنه كان جالسا فى مجلس فقال من يحب أن يصبح ولا يسقم فابتدرناه وقلنا نحن يا رسول الله فقال أتحبون أن تكونوا مثل الحمير الصيالة وتغير وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال أتحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات قالوا بلى يا رسول الله قال فوالذى نفس أبو القاسم بيده إن الله ليبتلى المؤمن ولا يبتليه إلا لكرامته عليه وإلا إن له عنده منزلة لا يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغه تلك المنزلة (ابن جرير فى تهذيب الأثار) [كنز العمال ٨٦٤١]." [(٢)]

"٤٢٠١٢- عن أسماء بن عبيد أنه بلغه : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقى أبا قتادة بعد ذلك فقال أديت عن صاحبك قال أنا فيه يا رسول الله ثم الثانية ثم الثالثة فقال قد فرغت يا رسول الله فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا أوان بردت على صاحبك مضجعه [كنز العمال ١٥٥٤٣]
أخرجه عبد الرزاق (٢٩٠/٨ ، رقم ١٥٢٥٩) .

٤٢٠١٣- عن أبى قتادة قال : انتهينا إلى بنى قريظة فلما رأونا أيقنوا بالشر وغرز على الراية عند أصل الحصن فاستقبلونا فى صياصيهم يشتمون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأزواجه وسكتنا وقلنا السيف بيننا وبينكم وطلع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما رآه على رجع إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمرنى أن ألزم اللواء فلزمته وكره أن يسمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أذاهم وشتمهم فسار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إليهم وتقدمه أسيد بن حضير فقال يا أعداء الله لا أبرح حصنكم حتى تموتوا جوعا إنما أنتم بمنزلة ثعلب فى جحر قالوا يا." [(٣)]

---

(١) جامع الأحاديث، ٦/٣٩
(٢) جامع الأحاديث، ٣٥/٣٩
(٣) جامع الأحاديث، ٣٨/٣٩

"٤٢٨٢٧- عن عبد الله يعنى بن عبيد بن عمير قال : كتبت إلى رجل من بنى زريق من أهل المدينة يسأل عن ابن الملاعنة من يرثه فكتب إلى أنه سأل فاجتمعوا على أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قضى به للأم وجعلها بمنزلة أبيه وأمه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٥٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٣/٧، رقم ١٢٤٧٦) .

٤٢٨٢٨- عن سليمان بن عبد الرحمن بن سوادة عن عبد الله بن سوادة القشيرى عن رجل من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيرا عند النبى - صلى الله عليه وسلم - قال سمعت محمد - صلى الله عليه وسلم - يقول : كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهى خداج لم تقبل (البيهقى فى القراءة خلف الإمام) [كنز العمال ٢٢١٥١]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٧٧/١، رقم ١٦١) .." (١)

"وسلم أن يدخل عليهن بتلك الرضعة قلن والله ما نرى الذى أمر به النبى - صلى الله عليه وسلم - سهلة إلا رخصة فى رضاع سالم وحده (مالك ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٢٨]

أخرجه مالك (٦٠٥/٢، رقم ١٢٦٥) ، وعبد الرزاق (٤٥٩/٧، رقم ١٣٨٨٦) .

٤٢٩٧٢- عن عائشة : أن أبا حذيفة تبنى سالما وهو مولى امرأة من الأنصار كما تبنى النبى - صلى الله عليه وسلم - زيدا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم الآية فردوا إلى آبائهم فمن لم يعرف له أب فمولى وأخ فى الدين فجاءت سهلة فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى أن سالما ولد يأوى معى ومع أبى حذيفة ويرانى فضلا وقد أنزل الله ما قد علمت فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - أرضعيه خمس رضعات وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٠/٧، رقم ١٣٨٨٧) .." (٢)

"٤٣٢٦١- عن عروة قال : قلت لعائشة من كان أحب الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت على بن أبى طالب قالت أى شيء كان سبب خروجك إليه قالت لم يزوج أبوك أمك قالت ذاك من قدر الله قالت وكان ذلك من قدر الله (البزار)

٤٣٢٦٢- عن أم كلثوم بنت ثمامة قالت : قلت لعائشة نسألك عن عثمان فإن الناس قد أكثروا علينا فيه

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٢١/٣٩

(٢) جامع ال‌أحاديث، ٤/٤٠

قالت عائشة لقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع عثمان فى هذا البيت فى ليلة قائظة والنبى - صلى الله عليه وسلم - يوحى إليه جبريل وكان إذا أوحى إليه نزل عليه ثقلة شديدة قال الله إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا وعثمان يكتب بين يدى النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول اكتب يا عثمان وما كان الله لينزل تلك المنزلة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا رجلا كريما (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٩/١٠٠) .." [١]

"٤٤٤٠٦- عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : قضى الله ورسوله أن لا يقبل شهادة ثلاث لا اثنين ولا واحد على الزنا ويجلدون ثمانين ولا تقبل لهم شهادة حتى يتبين للمسلمين منهم توبة نصوح وإصلاح . [كنز العمال ١٣٥١١]

أخرجه عبد الرزاق ٣٨٧/٧ ، رقم ١٣٥٧١) .

٤٤٤٠٧- عن ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب : قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن مات الولد أو الوالد عن مال أو ولاء فهو لورثته من كانوا وقضى أن الأخ للأب والأم أولى الكلالة بالميراث ثم إن الأخ للأب أولى من بنى الأخ للأب والأم فإذا كانوا بنى الأب والأم وبنوا الأب بمنزلة واحدة فبنوا الأب والأخ أولى من بنى الأب وقضى أن العم للأب والأم أولى من العم للأب وأن العم للأب أولى من بنى العم للأب والأم فإذا كانوا بنو الأب والأم وبنو الأب بمنزلة واحدة نسبا واحدا فبنوا الأب والأم أولى من بنى الأب فإذا كانوا بنو الأب أرفع من بنى الأب والأم بأب فبنو الأب أولى من." [٢]

"٤٤٨٩٧- أنت صاحبى على الحوض وصاحبى فى الغار قاله لأبى بكر (الترمذى عن ابن عمر)

٤٤٨٩٨- أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمى عتيقا (الترمذى - حديث غريب - عن عائشة)

٤٤٨٩٩- أنت عتيق الله من النار قاله لأبى بكر (الترمذى عن عائشة)

٤٤٩٠٠- أنت مع من أحببت (البيهقى عن أنس . أحمد ، وابن حبان عن أبى ذر)

٤٤٩٠١- أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (الترمذى ، وابن ماجه عن جابر)

٤٤٩٠٢- أنت منى وأنا منك قاله لعلى (البيهقى ، والحاكم عن على)

٤٤٩٠٣- أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا مما كسب أولادكم (أحمد ، وأبو داود

---

(١) جامع الأحاديث، ١٢١/٤٠

(٢) جامع الأحاديث، ١١٠/٤١

، وابن ماجه عن ابن عمر)

٤٤٩٠٤- انتعلوا وتخففوا وخالفوا أهل الكتاب (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة)." [١]

"٤٥١٤٢- الضاحك فى الصلاة والملتفت والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة (أحمد ، والطبرانى ، والعقيلى عن معاذ بن أنس)." [٢]

"٤٥٢٨٠- من أحب أن يصح ولا يسقم قالوا نحن قال أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات فوالله إن الله ليبتلى المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه وإن له عنده منزلة ما يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المنزلة (ابن سعد عن عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة عن أبيه عن جده)

٤٥٢٨١- من أحب أن يصل أباه فى قبره فليصل إخوان أبيه من بعده (أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن ابن عمر)

٤٥٢٨٢- من أحب أن يصل أباه فى قبره فليصل إخوان أبيه من بعده (أبو يعلى ، وابن حبان عن ابن عمر)

٤٥٢٨٣- من أحب أن يظله الله فى ظله فلينظر معسرا أو ليضع عنه (ابن ماجه ، وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، والبيهقى عن أبى اليسر)

٤٥٢٨٤- من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد (أحمد ، وابن ماجه ، والحاكم عن أبى بكر وعمر)." [٣]

"٤٥٣١٠- من أحب الله ورسوله صادقا غير كاذب ولقى المؤمنين فأحبهم وكان أمر الجاهلية عنده كمنزلة نار ألقى فيها فقد طعم طعم الإيمان أو قال فقد بلغ ذروة الإيمان (الطبرانى عن المقداد بن الأسود)

٤٥٣١١- من أحب الله ورسوله فليحب أسامة (أحمد)

٤٥٣١٢- من أحب الموت فهو حبى حقا (أبو الشيخ)

٤٥٣١٣- من أحب جميع أصحابى وتولاهم واستغفر لهم جعله الله معهم يوم القيامة فى الجنة (ابن عرفة العبدى عن جمع من الصحابة)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٧٩/٤١

(٢) جامع الأحاديث، ٣٤٩/٤١

(٣) جامع الأحاديث، ٣٧٢/٤١

٤٥٣١٤- من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى (أحمد ، والحاكم عن أبى موسى)

٤٥٣١٥- من أحب شيئا أكثر من ذكره (الديلمى عن عائشة)

٤٥٣١٦- من أحب عليا فقد أحبنى ومن أبغض عليا فقد أبغضنى (الحاكم عن سلمان)

٤٥٣١٧- من أحب عليا فقد أحبنى ومن أحبنى فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضنى ومن أبغضنى فقد أبغض الله (الطبرانى عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده . الطبرانى عن أم سلمة)." (١)

"٤٥٣٣٧- من أحبنى فليحب هذا يعنى الحسن (الطبرانى عن البراء . ابن عساكر عن على)

٤٥٣٣٨- من أحبنى فليحب هذين يعنى الحسن والحسين (الطبرانى عن ابن مسعود)

٤٥٣٣٩- من أحبنى فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما حدثت أحدا (ابن منده ، وابن عساكر عن زهير بن الأقمر قال بينما الحسن بن على يخطب إذ قام إليه شيخ من أزد شنوءة فقال رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - واضع هذا الذى على المنبر فى حبوته وذكره)

٤٥٣٤٠- من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى فى الجنة يوم القيامة (أحمد ، والترمذى عن على)

٤٥٣٤١- من أحدث أخا فى الله رفعه الله بها درجة فى الجنة وما تواد رجلان فى الله إلا كان أفضلهما منزلة عند الله أشدهما حبا لصاحبه (أبو الشيخ عن أنس)." (٢)

" من الميت والعامل بنفسه في الأرض فإلى من يعرج بأرواحهم وأعمالهم ولم تفتح أبواب السماء لقوم وتغلق عن آخرين إذا كان الله بزعمهم في الأرض وما منزلة قول الله عز و جل عندهم إذ لا تفتح لهم أبواب السماء

١١٢ - فمن آمن بهذا القرآن الذي احتججنا منه بهذه الآيات وصدق هذا الرسول الذي روينا عنه هذه الروايات لزمه الإقرار بأن الله بكماله فوق العرش فوق سماواته وإلا فليحتمل قرآنا غير هذا فإنه غير مؤمن بهذا

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧٧/٤١

(٢) جامع الأحاديث، ٣٨٢/٤١

١١٣ – ومما يحقق قولنا ويبطل دعواهم احتجاب الله عز و جل من الخلق فوق السموات العلى ". (١)

" ١٥٢ – قلت هذا التكذيب بالآية صراحا تلك معناها بين للأمة لا اختلاف بيننا وبينكم وبين المسلمين في معناها المفهوم المعقول عند جميع المسلمين فأما مجيئه يوم القيامة وإتيانه في ظلل من الغمام والملائكة فلا اختلاف بين الأمة أنه إنما يأتيهم يومئذ كذلك لمحاسبتهم وليصدع بين خلقه ويقررهم بأعمالهم ويجزيهم بها ولينصف المظلوم منهم من الظالم لا يتولى ذلك أحد غيره تبارك اسمه وتعالى جده فمن لم يؤمن بذلك لم يؤمن بيوم الحساب

١٥٣ – ولكن إن كنتم محقين في تأويلكم هذا وما ادعيتم من باطلكم ولستم كذلك فأتوا بحديث يقوي مذهبكم فيه عن رسول الله أو بتفسير تأثرونه صحيحا عن أحد من الصحابة أو التابعين كما أتيناكم به عنهم نحن لمذهبنا وإلا فمتى نزلت الجهمية من العلم بكتاب الله وبتفسيره **المنزلة** التي يجب على الناس قبول قولهم فيه وترك ما يؤثر من خلافهم عن رسول الله وعن أصحابه وعن التابعين بعدهم

١٥٤ – هذا حدث كبير في الإسلام وظلم عظيم أن يتبع تفسيركم كتاب الله بلا أثر ويترك المأثور فيه الصحيح من قول رسول الله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان رضي الله عنهم

١٥٥ – ومتى ما قدرتم أن تجامعوا أهل العلم في مجالسهم أو تنتحلوا شيئا من العلم في آباد الدهر إلا منافقة واستتارا حتى تتقلدوا ." (٢)

" اليوم من تفسير كتاب الله ما كان يتوقى أوضح منه أصحاب رسول الله لقد عدوتم طوركم وأنزلتم أنفسكم **المنزلة** التي بعدكم الله منها ثم المسلمون

١٥٦ – ولو لم يوجد فيها عن رسول الله ولا عن أصحابه خبر ولا أثر لم تكونوا مؤتمنين على كتاب الله وتفسيره أن يلتفت إلى شيء من أقاويلكم أو يعتمد على شيء من تفسيركم كتاب الله لما ظهر للأمة من إلحادكم فكيف إذا هم خالفوكم

١٥٧ – قال أبو سعيد رحمه الله ومما يرد هذا ويبطله قوله تعالى هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك الآية الأنعام : ١٥٨ فهذا مما يحقق دعوانا ويبطل دعواكم التي تخرصتموها عدوا بغير علم في إتيان الله تعالى ومجيئه يوم القيامة والملك صفا صفا

---

(١) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٧٠

(٢) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٩٥

١٥٨ – فإن أبيتم إلا لزوما لتفسيركم هذا ومخالفة لما احتججنا به من كتاب الله وآثار رسول الله وأصحاب رسول الله فإنه ليس لكم من الرسوخ في العلم والمعرفة بالكتاب والسنة ما يعتمد فيه على تفسيركم لو قد أصبتم الحق فكيف إذا أنتم أخطأتموه

١٥٩ – ولكن بيننا وبينكم حجة واضحة يعقلها من شاء الله من النساء والولدان ألستم تعلمون أنا قد أتيناكم بهذه الروايات عن رسول الله وعن أصحابه والتابعين منصوصة صحيحة عنهم أن الله ." (١)

" ١٦١ – قلنا هذه صفة خلاف صفة رب العالمين ولا نعرف بهذه الصفة شيئا إلا هذا الهواء الداخل في كل مكان النازل على كل شيء فإن لم يكن ذلك إلهكم الذي تعبدون فقد غلبكم عن عبادة الله رأسا وصرتم في عبادة ما تعبدون اسوأ منزلة من عبادة الأوثان وعبادة الشمس والقمر لأن كل صنف منهم عبد شيئا هو عند الخلق شيء وعبدتم أنتم شيئا هو عند الخلق لا شيء لأن الكلمة قد اتفقت من الخلق كلهم أن الشيء لا يكون إلا بحد وصفة وأن شيء ليس له حد ولا صفة فلذلك قلتم لا حد له وقد أكذبكم الله تعالى فسمى نفسه أكبر الأشياء وأعظم الأشياء وخلاق الأشياء قال تعالى قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم الأنعام : ١٩ وقال كل شيء هالك إلا وجهه القصص : ٨٨ فهو سمى نفسه أكبر الأشياء وأعظم الأشياء وخلاق الأشياء وله حد وهو يعلمه لا غيره

١٦٢ – حدثنا الحسن بن الصباح البزاز البغدادي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك أنه سئل بم نعرف ربنا قال بأنه فوق العرش فوق السماء السابعة على العرش بائن من خلقه قال قلت بحد قال فبأي شيء

قال أبو سعيد رحمه الله والحجة لقول ابن المبارك رحمه الله قول الله تبارك وتعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش الزمر : ٧٥ فلماذا يحفون حول العرش إلا لأن الله عز و جل فوقه ولو كان في كل مكان لحفوا بالأمكنة كلها لا بالعرش ." (٢)

" وملائكة إلى تخوم الأرض للأمر من أموره ولرحمته ولعذابه ولما يشاء من أموره فلو أنزل أحد هؤلاء الأربعة بالمشرق والثاني بالمغرب والثالث أنزله من السماء إلى تخوم الأرض للأمر من أموره ثم عرجوا منها والتقوا جميعا في ملتقى من الأرض مع رابع نزل من ملتقاهم من السماء فسئلوا جميعا من أين جاءوا فقالوا جميعا جئنا من عند الله لكان المعنى فيه صحيحا على مذهبنا لا على مذهبكم لأن كلا بعثهم الله تعالى

---

(١) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٩٦

(٢) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٩٨

من السماء وكلا نزلوا من عنده في مواطن مختلفة ولو نزل مائة ألف ملك في مائة ألف مكان من الأرض لجاءوا من عند الله وإنما قيل من عند الله لأن الله تبارك وتعالى فوق السماء والملائكة في السموات وبعضهم حافون بعرشه فهم أقرب إلى عرش الرحمن من أهل الأرض ومما يبين ذلك قوله تعالى إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون الأعراف : ٢٠٦ ففي هذه الآية بيان لتحقيق ما ادعينا ـــلحد فإنه فوق العرش بائن من خلقه ولإبطال دعوى الذين ادعوا أن الله في كل مكان لأنه لو كان في كل مكان ما كان لخصوص الملائكة أنهم عند ربك لا يستكبرون عن عبادته معنى بل كانت الملائكة والجن والإنس وسائر الخلق كلهم عند ربك في دعواهم **بمنزلة** واحدة إذ لو كان في كل مكان إذا لذهب معنى قوله لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون لأن أكثر أهل الأرض من الجن والإنس من يستكبر عن عبادته ولا يسجد له ولكن خص الله بهذه الصفة الملائكة الذين هم عنده في السموات فأوطئوا بهذه الآية وأقرعوا بها رؤوسهم عند دعواهم أن الله في ." (١)

" ٢١٩ - قال أبو سعيد وما لنا نرى أن يبلغ غدا قوم في تعطيل صفات الله ما بلغ بهذه العصابة عدلهم في تعطيلها حتى أنكروا سابق علم الله في خلقه وما الخلق عاملون قبل أن يعملوا

٢٢٠ - ثم قالوا ما نقول إن الله من فوق عرشه يعلم ما في الأرض ولكن علم الله هو الله بزعمهم والله بزعمهم في كل مكان ليس له علم به يعلم ولا هو يسمع بسمع ولا يبصر ببصر إنما سمعه وبصره وعلمه بزعمهم شيء واحد فلا السمع عندهم غير البصر ولا البصر غير السمع ولا العلم غير البصر هو كله بزعمهم سمع وبصر وعلم وهو بكليته في كل مكان إن علم علم بكله وإن سمع سمع بكله وإن رأى رأى بكله

٢٢١ - ويزعمون أن علم الله **بمنزلة** النظر والمشاهدة لا يعلم بالشيء حتى يكون فإذا كان الشيء علم به علم كينونته لا بعلم لم يزل في نفسه قبل كينونته ولكن إذا حدث الشيء كان هو عند الشيء ومعه الشيء بنفسه فإن أراد ذلك الشيء كان هو يدل الشيء بزعمهم من مكانه فذلك إحاطة علم الله بالأشياء عندهم لا أن يكون علم بشيء منها في نفسه قبل كينونته فتبارك الله رب العالمين وتعالى عما يصفون

٢٢٢ - هذا هو الرد لكتاب الله والجحود لآيات الله وصاحب ." (٢)

(١) الرد على الجهمية - الدارمي، ص/١٠٠

(٢) الرد على الجهمية - الدارمي، ص/١٣١

"كلام الله مخلوق والحجج عليهم من رد ما أتوا به ما ذكرنا من كتاب الله وروينا من آثار رسول الله ومن بعده

٣٢٤ – ثم عليهم حجج كثيرة من الكلام والنظر لا نحب ذكر كثير منها تخوفا من أن لا تحتملها قلوب ضعفاء الناس ولكن يكفي من نظر فيما ذكرنا من كتاب الله عز و جل وروينا من هذه الآثار أن يعلم أن مخالفة هؤلاء للأمة قديما وحديثا فيقول لهم وجدنا الله تعالى ورسوله والأمة بعده سموه كلام الله وزعمتم أنتم أنه خلق الله فكفى بهذا مخالفة لله ولرسوله وللأمة من بعده أو ائتوا فيه بكتاب ناطق أو أثر عن رسول الله أو أحد من أهل العلم أنه مخلوق ولن تأتوا به أبدا وكيف تأثرون الكفر عن رسول الله وأصحاب رسول الله وأهل الإسلام بعدهم

٣٢٥ – فذهب بعضهم يحتج بتفاسير مقلوبة وبمعان لا أصل لها من كتاب ولا سنة ولا إجماع إلا الكفر يقينا

٣٢٦ – قلت لبعضهم دعوا هذه الأغلوطات التي نحن بها أعلم منكم ولن ينزلكم الله من كتابه بالمنزلة التي يعتمد فيها على تفسيركم أو يقبل فيها شيء من آرائكم وقد أتيناكم به منصوصا عن الله وعن رسوله وعن الأمة بأجمعها أنه كلام الله حقا فهاتوا عن أحد منهم منصوصا أنه خلق الله كما ادعيتم وإلا فأنتم المفارقون لجماعة المسلمين قديما وحديثا الملحدون في آيات الله المفترون على الله وعلى كتابه ورسوله ولن تأتوا عن أحد منهم ." (١)

" إلى ربوبيته فقال إني أنا ربك فاخلع نعليك طه : ١٢ فقال له موسى في دعواهم صدقت ثم أتى فرعون يدعوه أن يجيب إلى ربوبية مخلوق كما أجاب موسى في دعواهم فما فرق بين موسى وفرعون في مذهبهم في الكفر إذا فأي كفر أوضح من هذا

٣٦٥ – وقال الله تبارك وتعالى إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون النحل : ٤٠ وقال هؤلاء ما قال لشيء قط قولا وكلاما كن فكان ولا يقوله أبدا ولم يخرج منه كلام ولا يخرج ولا هو يقدر على الكلام في دعواهم فالصنم في دعواهم والرحمن بمنزلة واحدة في الكلام فأي كفر أوضح من هذا

٣٦٦ – وقال الله تبارك وتعالى بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء المائدة : ٦٤ و ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ص : ٧٥ و بيدك الخير إنك على كل شيء قدير آل عمران : ٢٦ وقال يد الله فوق أيديهم الفتح : ١٠ قال هؤلاء ليس لله يد وما خلق آدم بيديه إنما يداه نعمتاه ورزقاه فادعوا في يدي

---

(١) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/١٨٠

الله أوحش مما ادعته اليهود قالت اليهود يد الله مغلولة المائدة : ٦٤ وقالت الجهمية يد الله مخلوقة لأن النعم والأرزاق مخلوقة لا شك فيها وذاك محال في كلام العرب فضلا أن يكون كفرا لأنه يستحيل أن يقال خلق آدم بنعمته ويستحيل أن يقال في قول الله تبارك وتعالى بيدك الخير آل عمران : ٢٦ بنعمتك الخير لأن الخير نفسه هو النعم نفسها ومستحيل أن يقال في قول الله عز و جل يد الله فوق أيديهم نعمة الله فوق أيديهم وإنما ذكرنا ها ." (١)

" ٣٧٧ – قال أبو سعيد وحدثت عن سفيان الثوري عن حماد بن أبي سليمان أنه كفر من زعم أن القرآن مخلوق // إسناده ضعيف //

٣٧٨ – وسمعت يحيى بن يحيى يقول القرآن كلام الله من شك فيه أو زعم أنه مخلوق فهو كافر

٣٧٩ – وسمعت الربيع بن نافع أبا توبة يكفر الجهمية

٣٨٠ – قال أبو سعيد فهؤلاء الذين أكفروهم في آخر الزمان وعلي بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهما في أول الزمان وأنزلاهم منزلة من بدل دينه فاستحقوا القتل بتبديله

٣٨١ – حدثنا الحماني حدثنا إبراهيم بن منصور العلاف وأثنى عليه هو ومن حضر المجلس خيرا قال لما كان أيام المحنة فأخرج النفر إلى المأمون فامتحنوا وردوا لقيت أعرابيا فقال لي ألا أحدثك عجبا قلت ما ذاك قال رأيت في المنام كأن نفرا ثلاثين أو أكثر جيء بهم من قبل المشرق أو المغرب فنظرت إليهم فإذا بطونهم مشققة ليس في أجوافهم شيء فقيل هؤلاء الذين كفروا بالقرآن والأعرابي لا يدري ما المحنة وما سببهم

٣٨٢ – حدثنا الزهراني أبو الربيع قال كان من هؤلاء الجهمية رجل وكان الذي يظهر من رأيه الترفض وانتحال حب علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال رجل ممن يخالطه ويعرف مذهبه قد علمت أنكم لا ترجعون إلى دين الإسلام ولا تعتقدونه فما الذي ." (٢)

" ٣٠ – حدثني محمد بن إدريس حدثني أحمد بن أبي الحواري حدثني إسحاق بن خلف وكان من الخائفين قال : قال الحسن بن حي : إنما المسمون على الإسلام بمنزلة الحصن فإذا أحدث المسلم حدثا ثغر في الإسلام من قبله فإن أحدث المسلمون كلهم فأثبت أنت على الأمر الذي لو اجتمعوا عليه لقام الدين لله بالأمر الذي أراده من خلقه لا يؤتى الإسلام من قبلك ٢

---

(١) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٢٠١

(٢) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٢٠٦

٣١ – حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن جارية اللخمي عن أبي أمية الشعباني قال لقيت أبا ثعلبة الخشني فسألته عن قوله يا أيها الذي آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مئثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك وإياك وأمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال : وزادني غيره قيل له خمسين منهم قال : خمسين منكم ١

٣٢ – حدثني محمد بن إدريس ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا خالد بن يزيد بن صبيح المري عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عتبة بن غزوان أخي بني مازن بن صعصعة وكان من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن من ورائكم أيام الصبر للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسين منكم قالوا يا نبي الله أومنهم قال بل منكم ومدح الله عز و جل الذين قبلوا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أدى إليهم عن الله وأثنى عليهم وهم المهاجرون والأنصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وضرب بهم المثل في التوراة والإنجيل فقال محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم الآية ٢٤ ." (١)

" ٩٧ – حدثنا إسحاق أنبأ عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن غطيف بن الحارث الثمالي أن عبد الملك بن مروان سأله عن رفع الأيدي على المنابر والقصص فقال غطيف أما أنها لمن أمثل ما أحدثتم أما أنا فلا أجيبك إليها إني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما من أمة تحدث في دينها بدعة إلاأضاعت مثلها من السنة فالتمسك بالسنة أحب إلي من أحداث البدعة ١

٩٨ – حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرحمن بن مهدي حدثنى عبد المؤمن عن مهدي بن أبي المهدي عن عكرمة عن ابن عباس قال ما من عام إلا يحيا فيه بدعة ويمات فيه سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن ١

٩٩ – حدثنا إسحاق أنبأ عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس الخولاني قال لأن أرى في المسجد نارا لا أستطيع إطفائها أحب إلي من أرى فيه بدعة لا أستطيع تغييرها ١

---

(١) السنة للمروزي، ص/١٤

١٠٠ – حدثنا إسحاق أنبأ بقية بن الوليد حدثني صفوان بن عمرو قال ثنا المشيخة عن أبي الدرداء قال اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة إنك إن تتبع خير من أن تبتدع ولن تخطئ الطريق ما اتبعت الأثر ١

١٠١ – حدثنا محمد بن علي الوراق ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الهيثم بن عمران بن عبد الله العبسي قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول ينبغي لنا أن نحفظ ما جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فإن الله يقول وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهو عندنا **بمنزلة** القرآن ١

١٠٢ – حدثنا إسحاق أنبأ عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية ." [(١)]

" والضالين النصارى قلت ما تقول في هذا المال قال لله خمسه وأربعة أخماسه لهؤلاء يعني المسلمين قلت فهل أحد أحق به من أحد قال لا ولو أشرعت سهما من جيبك لم تكن أحق به من أخيك المسلم ٢٥

١٥٧ – قال أبو عبد الله قال الله عز و جل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى فعم ذا القربى بالذكر ولم يخص بعضهم دون بعض فقسم الرسول صلى الله عليه و سلم سهم ذي القربى بين بنى هاشم وبني المطالب دون سائر قراباته بسنته أن الله إنما أراد بذكر القرابة بعض القرابة دون بعض ٢٥

١٥٨ – حدثنا إسحاق أنبأ يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم سهم ذي القربى بين بني هاشم وبني عبد المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لما وضعك الله فيهم أرأيت بني المطلب أعطيتهم ومنعتنا ونحن وهم منك **بمنزلة** واحدة فقال إن هؤلاء لم يفارقوني في الجاهلية ولا في الإسلام وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك النبي صلى الله عليه و سلم بين أصابعه ٢٥

١٥٩ – حدثنا إسحاق أنبأ وهب بن جرير ثنا أبي سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله وزاد فقال قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم خمس الخمس من القمح والتمر والنوى ٢٥

---

(١) السنة للمروزي، ص/٣٢

١٦٠ – حدثنا محمد بن يحيى ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يقسم لبني عبد شمس وبني نوفل من الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان عمر يعطيهم منه ويمنعن بعده ٢٥ ." (١)

" ١٧٠ – وقد كان ربا الجاهلية فيما حدثنا يحيى بن يحي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أنه قال كان الربا في الجاهلية يكون للرجل على الرجلالحق فإذا حل الأجل قال أتقضي أم تربي فإن قضاه أخذ منه وإلا زاده في حقه وأخر عنه الأجل ٩

١٧١ – قال أبو عبد الله ثم أخبر النبي صلى الله عليه و سلم عن الأشياء التي ذكرها فسماها ربا ثم اختلف الناس فيما جاوز هذه الأشياء التي سماها النبي صلى الله عليه و سلم فقال طائفة كل شيء يكال أو يوزن فهو بمنزلة الستة أشياء التي ذكرها النبي صلى الله عليه و سلم ٩٠

١٧٢ – حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن وعن أبي معشر عن النخعي أنهما قالا كل شيء يكال أو يوزن بمنزلة الستة إذا كان من نوع فإذا اختلفا فكان واحد باثنين يدا بيد فلا بأس به وإذا كان نسيئة فكرهاه ٩

١٧٣ – حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن إبراهيم قال ما كان من شيء واحد يكال فمثلا بمثل فإذا اختلف فزد وازدد يدا بيد وإذا كان شيئا واحدا يوزن فمثلا بمثل فإاذ اختلف فزد وازدد يدا بيد ٩

١٧٤ – حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره كل شيء يكال أو يوزن أن يباع نسيئة مثلا بمثل وإن اختلفا فلا بأس به يدا بيد ٩

١٧٥ – حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال كل شيء يوزن فهو يجري مجرى الذهب والفضة وكل شيء يكال فهو يجري مجرى البر والشعير ٩

١٧٦ – حدثنا صدقة بن الفضل أنبأ يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنى قال حدثني جدي رياح بن الحارث قال قال عمار بن ياسر في المسجد الأكبر البعير خير من ." (٢)

---

(١) السنة للمروزي، ص/٥٠

(٢) السنة للمروزي، ص/٥٤

" بعيرين والشاة خير شاتين والثوب خيرمن ثوبين والأمة خير من أمتين لا بأس بهما ما كان يدا بيد إنما الربى في النسأ إلا ما كيل أو وزن ٩

١٧٧ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ روح بن عبادة ثنا حيان بن عبد الله العدوي وكان ثقة قال سألت أبا مجلز عن الصرف فقال كان ابن عباس لا يرى به بأسا زمانا ما كان منه يدا بيد فلقيه أبو سعيد الخدري فقال له إلى مكتى ألا تتقي الله حتى متى تؤكل الناس الربا أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وهو عند زوجته أم سلمة إني لأشتهي تمر عجوة بعث بصاعين فأتى بصاع عجوة فقال من أين لكم هذا فأخبروه فقال ردوه التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد عينا بعين مثلا بمثل فما زاد فهو ربا ثم قال وكذلك ما يكال أو يوزن أيضا فقال ابن عباس جزاك الله الخير يا أبا سعيد ذكرتني أمرا قد كنت نسيته فأستغفرالله وأتوب إليه قال فكان ينهي عنه بعد قال روح وكان حيان رجل صدق ٩ قال أبو عبد الله وقالت طائفة كل شيء يكال أو يوزن مما يؤكل أو يشرب فهو بمنزلة الأربعة أشياء التي سماها النبي صلى الله عليه و سلم ربا وأما الذهب والفضة فمخصوصان مباينان لسائر الأشياء لا يشبه بهما شيء وما جاوز هذه الأشياء فلا ربا فيه

١٧٨ – حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه يقول لاربا إلا في ذهب أو فضة أو فيما يكال أو يوزن مما يؤكل أو يشرب ٩

١٧٩ – حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لا ربا إلا في ذهب أو فضة أو فيما يكال ويوزن مما يؤكل ويشرب ٩ قال أبو عبد الله هذا مذهب طائفة من أهل المدينة وكان الشافعي يقول به وهو ." [١]

" ٣١ – حدثنا أبو بكر بن داود حدثنا محمد بن مصفى حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب قال

لقيني أبو هريرة فقال أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قلت وفيها سوق قال نعم أخبرني رسول الله ص – أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون الله عز – وجل فيبرز الله عز و جل لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة وتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم دنيء على كثبان المسك والكافور وما يرون أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا

---

(١) السنة للمروزي، ص/٥٥

قال أبو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا عز و جل قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم عز و جل قال وحتى ذكر كلمة يقول للرجل منهم يا فلان تذكر يوم عملت كذا يذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي فيقول فسبعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول الرب عز و جل قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فيأتون سوقا قد حفت به الملائكة فيه مالم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فنحمل ويحمل لنا ما شئنا ليس يباع فيه شيء ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا فيلقى الرجل ذو **المنزلة** المرتفعة من هو دونه فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي حسن حديثه حتى يتمثل عليه أحسن من ذلك وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف ألى ." (١)

" له شجرة **ومنزلة** يرى أن الذي كان فيه حلما من فضل ما يرى فيقول يا رب ارفعني إلى هذه **المنزلة** فيقول أليس قد أقسمت لي أن لا تسألني غيرها قال فيقول يا رب هذه **المنزلة** الواحدة قال فيقول فلعلي إن رفعتك إليها تسلني ما هو أفضل منها قال فيقول لا وعزتك قال ويعذره ربه تبارك وتعالى من فضل ما يرى لما حلف له ولا يبر قال فيرفع إليها قال ويرفع له **منزلة** أخرى أفضل منها فيقول هذه **المنزلة** ارفعني إليها قال فيقول أليس قد أقسمت الا تسألني غيرها قال فيقول يا رب هذه **المنزلة** الواحدة قال فيقول فلعلي إن رفعتك إليها أن تسألني ما هو افضل منها قال فيقول لا وعزتك قال فيرفع إليها أن تسألني ما هو أفضل منها قال فيقول لا وعزتك قال فيرفع إليها فيسكت قال فيقول له مالك لا تسألني قال فيقول يار رب استحييت مما سألتك ومما أقسمت ولا ابر فيقول له أرتضى أن أجمع لك مثل اول الدنيا إلى آخرها وأضعفها لك عشرة أضعاف قال فيقول أتستهزيء بي وأنت رب العالمين قال فيقول ما أستهزيء بك ولكني قادر أن أفعل ما شئت

قال قيس فلقد رأينا عبد الله بن مسعود ما بلغ هذا المكان إلا ضحك حتى يبدو آخر أضراسه فقلنا له يا أبا عبد الرحمن قد حدثتنا هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت حتى يبدو آخر ضرس لك قال

---

(١) التصديق بالنظر، ص/٤٦

إني رأيت رسول الله ص – حدثنا بها مرارا كلما بلغ هذا المكان ضحك حتى يبدو آخر ضرس له قال فيصعد فيستقبله قهرمانه ." (١)

" – يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله ص – يقول يدني الله عز و جل المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيستره من الناس فيقول أي عبدي أتعرف كذا وكذا فيقول نعم أي رب ثم يقول أي عبدي تعرف كذا وكذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه قال في نفسه إنه هلك قال فإني سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم ويعطي كتاب حسناته // إسناده صحيح

٥٣ – اخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي حدثنا حسن بن محمد الزعفراني حدثنا شبابة بن سوار حدثناإسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة

عن ابن عمر قال قال رسول الله ص – إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر إلى جنانه ونعيمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله عز و جل من – ينظر إلى وجهه غدوة وعشية // إسناده ضعيف جدا ". (٢)

"١٩. باب ذكر سنة تاسعة تثبت يد الله جل وعلا

وهي إعلام النبي A أن الله غرس كرامة أهل الجنة بيده وختم عليها.

٩٢– حدثنا محمد بن ميمون المكي ، قال Y حدثنا سفيان ، قال Y حدثني من لم تر عيناك مثله ثم حدثنا مرة فقال حدثنا الأبرار قلنا من قال عبد الملك بن سعيد بن أبجر ومطرف بن طريف عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة على منبره قال قال رسول الله A إن موسى سأل ربه عز وجل فقال يا رب أخبرني بأدنى أهل الجنة منزلة قال هو عبد يأتي بعد ما يدخل أهل الجنة فيقال له ادخل فيقول كيف أدخل وقد سكن أهل الجنة الجنة وأخذوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أما ترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا قال فيقول نعم قال أفترضى أن يكون لك مثل ما كان لملكين من ملوك الدنيا قال فيقول نعم قال أفترضى أن يكون لك مثل ما كان لثلاثة ملوك من ملوك الدنيا قال رب رضيت قال لك مثله ومثله وعشرة أضعافه ولك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك فقال يا رب فأخبرني بأعلاهم منزلة قال هذا أردت فسوف أخبرك قال غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر ذلك

---

(١) التصديق بالنظر، ص/٦٢

(٢) التصديق بالنظر، ص/٧٢

على قلب بشر ومصداق ذلك في كتاب الله عز وجل ؟فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعلمون؟.." (١)

"٧٦- باب ذكر ما يعطي الله عز وجل من نعم الجنة وملكها تفضلا منه عز وجل وسعة رحمته آخر من يخرج من النار فيدخل الجنة ممن يخرج من النار حبوا وزحفا لا من يخرج منها بالشفاعة بعد ما محشتهم النار وأماتهم فصاروا فحما قبل أن يخرجه الله بتفضيله وكرمه وجوده.

٤٨٠- حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى قال فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى قال فيقول الله تبارك وتعالى اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا قال فيقول أتسخر بي أو تضحك بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال فكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة **منزلة**.." (٢)

"٤٥ – أخبرنا علي بن الحسن بن علي قال : حدثنا عبيد بن شريك قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم المهري قال : حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال : حدثنا صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهني ، أنه كان مع رسول الله A عام الحديبية ، فأصابنا مطر ذات ليلة ، فلما انصرف من الصبح أقبل علينا فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ » فقلنا : لا علم لنا إلا ما علمنا الله ورسوله ، قال ذلك ثلاثا ، قال : « قال ربكم : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي ، فأما من قال مطرنا بنوء (١) كذا ، وكذا فذلك مؤمن بالنجم ، كافر بي ، ومن قال : مطرنا برحمة الله D فذلك مؤمن بي وكافر بالنجم » . رواه ابن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، والدراوردي عن صالح

---

(١) التوحيد لابن خزيمة، ص/١٠٥

(٢) التوحيد لابن خزيمة، ص/٤٧٨

(١) الأنواء : ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر." [١]

"٤٦ – أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفي ، بمصر قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدثنا عفان بن مسلم ، عن هشيم بن بشر قال : حدثنا أبو بشر جعفر بن إياس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، Bهما ، أنه قرأ « وتجعلون شكركم أنكم تكذبون » . قال « نزلت في الأنواء ، كانوا إذا مطروا قالوا : مطرنا بنجم كذا وكذا ، فكان ذلك كفر منهم ، فقال الله تبارك وتعالى : » وتجعلون شكركم . . « . قال : نزلت في الغيث (١) والرزق أنكم تكذبون مطرنا بنوء (٢) كذا وكذا » هذا إسناد صحيح على رسم الجماعة

---

(١) الغيث : المطر الخاص بالخير

(٢) الأنواء : ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر." [٢]

"وأشار توا إلى القاضي مختار بن أبي سعد كي يستخلص أوقاف الميكائيليين من يد المغتصبين، ويسلمها لمن يثق به حتى يقوم بتدبيرها ... ثم حضر آل ميكائيل وجماعتهم ومن يتبعهم إلى الديوان، وعرضوا أحوالهم ... فأعيدت إلى آل ميكائيل أملاكهم، وأصبحت لهم المنزلة المرموقة"(١).

كما ذكر أبو الفضل البيهقي أن القاضي صاعد لم يخرج مع الأعيان هو والسيد زيد نقيب العلويين، لاستقبال طغرل بك أمير السلاجقة يوم دخوله نيسابور سنة ٤٣١هـ، "وفي الغداة أقبل لتحيته القاضي صاعد، بعد أن ألحوا عليه في المساء، وكان معه أولاده وأحفاده ومريدوه وكوكبة كبيرة ... وكان طغرل قد اعتلى سرير السلطان أمام الصفة، وقد أخذ بيد القاضي صاعد، وكانوا قد وضعوا وسادة تحت السرير فأجلسه عليها. وقال القاضي: "أطال الله حياة مولاي، هذا سرير السلطان مسعود جلست عليه، وفي الغيب أمور كهذه لا يدري أحد كيف تصير الأمور، فالتفت واخش الله عز ذكره، واعدل بين الناس، واستمع للمظلومين والمساكين، ولا تترك هذا الجيش يظلم الناس، فإن الظلم شؤم، ولقد أديت حقك بهذه الزيارة، ولن آتي بعدها، فإني مشتغل بالقراءة، ولا أعدل عن العلم شيئا، وحين تفكر مليا ستجد أن في هذه

---

(١) التوحيد لابن منده، ص/٦٠

(٢) التوحيد لابن منده، ص/٦١

النصيحة التي بذلتها لك الكفاية". فقال طغرل بك "إني لا أريد أن أشق على القاضي ليجيء بعد هذه المرة، وليبعث إلي برسالة عما يلزم، ولقد قبلت أن أعمل حسب ماقلت، إننا قوم جدد وغرباء لادراية لنا بشريعة العرب، فلايبخلن القاضي بنصائحه علي، فقال القاضي: سأفعل، ثم انصرف ومعه الأعيان الذين صحبوه"(٢).

---

(١) تاريخ البيهقي ص ٣٩.٣٨.

(٢) تاريخ البيهقي ص ٦٠٤.٦٠٣.." [١]

"٢٧- وعن عمر بن حماد بن أبي حنيفة(١)- رضي الله عنه - أنه قال: لقيت مالك بن أنس رحمه الله بالمدينة، فوقفت به، وداريته، فوقعت منه منزلة، وأمكنني مما أردت من عنده، فلما أردت الخروج، قلت له: إني لا آمن أن يكون أهل الحسد والعداوة قد ذكروا أبا حنيفة عندك بغير ما كان عليه، وأنا أريد أن أعرض عليك بعض قوله، فإن رأيت حسنا عملت به، وإن كان عندك أبين منه عملت، قال: فقال لي: هات، [٤٣ب] فقلت له: كان أبو حنيفة- رضي الله عنه - يقول:

---

(١) تفقه على أبيه حماد، وروى عن أخيه إسماعيل قوله: أنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان، من أبناء فارس، والله ما وقع علينا رق قط. (تاريخ بغداد ١٣: ٣٢٦، الجواهر المضية ٢: ٦٤٧.٦٤٦).." [٢]

" إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار ونور السماوات من نور وجهه وذكر الحديث بطوله

وفي هذا المعنى خبر مسند عن النبي صلى الله عليه و سلم رواه وهب بن جرير عن ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه و سلم دعا حين خرج إلى الطائف اللهم إني أعوذ بنور وجهك الذي أضاءت له نور السماوات أخبرناه كذا وهذا الحديث يدل على معنى قول الله تعالى الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة الآية

ذكر خبر آخر يدل على ما تقدم من النظر إلى وجه الله عز و جل

---

(١) الاعتقاد - صاعد النيسابوري، ص/٥٥

(٢) الاعتقاد - صاعد النيسابوري، ص/١١٣

١٠ - ٩١ أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه وأن أفضلهم منزلة لمن ينظر إلى وجه الله جل وعز كل يوم مرتين

وروى هذا الحديث إسرائيل وغيره عن ثوير مثله وروي عن ابن عمر من وجوه من قوله

ذكر خبر آخر يدل على ما تقدم

١١ - ٩٢ أخبرنا محمد بن حاتم بمرو ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا سلام ابن سليمان عن شعبة وغيره عن ليث عن عثمان بن عمير عن أنس ح وثنا أحمد ." [(١)]

"١٠٠٣- حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم

١٠٠٤- حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي إن فيك من عيسى مثلا أبغضته يهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزلة التي ليس بها

١٠٠٥- حدثنا كثير الحذاء حدثنا مروان بن معاوية عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة قال قال علي يهلك فينا أهل البيت فريقان محب مطري وباهت مفتري

١٠٠٦- حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن سفيان عن بسر بن دعلوق قال سمعت ابن عمر يقول لا تسبوا أصحاب محمد فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره." [(٢)]

"١١٨٨- حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن يحيى بن سليم أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله A لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبيا إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي

١١٨٩- حدثنا الحسين بن علي وأحمد بن عثمان ، قالا Y حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا موسى بن يعقوب ، حدثني المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال سمعت رسول الله A

---

(١) الرد على الجهمية - ابن منده، ص/٥٤

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ٢/٤٨٤

يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إني وليكم قالوا صدقت يا رسول الله وأخذ بيد علي رضي الله عنه فرفعها فقال هذا وليي والمؤدي عني." (١)

"١٩٨- باب ما ذكر من فضائل أبي بكر رضي الله عنه

١٢٢٢- حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقية بن الوليد الكلاعي عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن نسير الكندي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن أبعث رجالا من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم قالوا أفلا نبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ عنك قال لا غنى بي عنهما إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسد

١٢٢٣- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله بعثني إليكم فقلتم كذب فقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركون لي صاحبي

١٢٢٤- حدثنا ابن مصفى ، حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي بين يدي أبي بكر قال لم تمشي أمام من هو خير منك إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت

١٢٢٥- حدثنا أبو بكر ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما

١٢٢٦- حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أبرأ إلى كل خليل من خليله غير أن الله اتخذ صاحبكم خليلا ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا." (٢)

"١٣٠٠- حدثنا محمد بن يحيى ابن أخي حزم ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثتني فاطمة بنت عبد الرحمن حدثتني أمي قالت دخلت على عائشة فقلت يا أم المؤمنين إن بعض بنيك أرسلني إليك يسألك عن عثمان فإن الناس قد أكثروا فيه وشتموه قالت لعن الله من لعنه وشتمه لقد رأيتني وإن رسول

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٥٦٥/٢

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ٥٧٦/٢

الله A واضع رأسه في حجري يوحى إليه كل القرآن ويقول اكتب يا عثيم فما كان الله لينزله هذه **المنزلة** من رسوله إلا وهو كريم عليه

١٣٠١- حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : فدخل محمد بن أبي بكر على عثمان فقال له عثمان يا ابن أخي أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله A زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ثم قال ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كان عندنا شيء زوجناه ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله A بيديه إحداهما على الأخرى فقال هذه لي وهذه لعثمان فكانت يد رسول الله A أطهر وأطيب من يدي قال نعم قال فأنشدك الله هل تعلم أن رسول الله A ، قال Y من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمنه له على رسول الله A نخلا في الجنة قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسيرة انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله A باثنتي عشر راحلة فدعا لي النبي A فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت قال نعم قال فأنشدك الله هل تعلم أني أتيت رسول الله A بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله A فقلت استعن بها فقال رسول الله A ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم قال نعم قال فأنشدك الله هل تعلم أني كنت مع رسول الله A على جبل حراء إذ رجف بنا فضربه النبي A بقدمه فقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلى الجبل يومئذ رسول الله A وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير قال نعم." (١)

"١٣٣١- حدثنا دحيم ، حدثنا عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة عن إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه يقول لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى تبوك خلف علي بن أبي طالب فأتاه بالجرف يحمل سلاحه فقال يا رسول الله أتخلفني بعدك ولم أتخلف عنك قط قال فولى مدبرا فاغرورقت عيناه فرجع بعد فراقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن المنافقين يزعمون أنك إنما خلفتني استثقالا لي فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى رؤي في وجهه فقال أما ترضى أن تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

١٣٣٢- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجرف لحقه علي بن أبي طالب يحمل سلاحه فقال يا رسول الله خلفتني

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٥٩٢/٢

ولم أتخلف عنك في غزوة قبلها وقد أرجف بي المنافقون وزعموا أنك إنما خلفتني أنك استثقلتني قال سعد فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا ترضى يا علي أن تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك

١٣٣٣- حدثنا الأزرق بن علي ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد عن سعد وأم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

١٣٣٤- حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عبد الله بن حبيب عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك وخلف عليا رضي الله عنه فقال علي تخلفني فقال أما ترضى أن تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي." (١)

"١٣٣٥- حدثنا أبو كامل ، حدثنا يوسف الماجشون ، حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى

١٣٣٦- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٣٣٧- حدثنا أبو بكر ، حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٣٣٨- حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو بكر الحنفي عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٣٣٩- حدثنا إسماعيل بن أم الحكم الثقفي ، حدثنا المطلب بن زياد عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٣٤٠- حدثنا ابن كاسب ، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٢/٦٠٠

١٣٤١- حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل بذي طوى فجاء سعد فأقعده على سريره فقال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى

١٣٤٢- حدثنا ابن كاسب ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد وقتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٣٤٣- حدثنا بشير بن هلال الصواف ، حدثنا جعفر بن سليمان عن حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٣٤٤- حدثنا ابن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (١)

"١٣٤٥- حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي عن شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٣٤٦- حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى الجهني حدثتني فاطمة بنت علي حدثتني أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

١٣٤٧- حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى

١٣٤٨- حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، حدثنا عبد الله بن داود عن محمد بن عبد السلام السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى

١٣٤٩- حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا ابن أبي أويس ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ألا ترضى أن تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى

١٣٥٠- حدثنا محمد بن موسى الشامي ، حدثنا يزيد بن مهران الخباز ، حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن البيلماني قال كنا عند معاوية فقام رجل فسب

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٢/٦٠١

علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسب وسب فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يا معاوية ألا أرى يسب علي بين يديك ولا تغير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو مني **بمنزلة** هارون من موسى." (١)

"١٣٥١- حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة عن يحيى بن سليم أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبعثن رجلا يحبه الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا قال فاستشرف لها من استشرف قال فقال أين علي قال فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي وبعث أبا بكر بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر لعلي الله ورسوله قال لا ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني و أنا منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا فقال علي عليه السلام أنا أواليك في الدنيا والآخرة فقال أنت وليي في الدنيا والآخرة قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين وعليا وفاطمة ومد عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال وخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي أخرج معك قال لا قال فبكى قال أفلا ترضى أن تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنك لست بنبي وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي قال وخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي أخرج معك قال لا قال فبكى قال وسدت أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت وليه فعلي وليه قال قال ابن عباس قد أخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل ، حدثنا بعد أن سخط عليهم." (٢)

"١٣٨١- حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا أبو الجواب عن عمار بن زريق عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى

١٣٨٢- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا محمد بن حازم عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٦٠٢/٢

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ٦٠٣/٢

١٣٨٣- حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي ، حدثنا يزيد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت عندي **بمنزلة** هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

١٣٨٤- حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الأرقم قال أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال كونوا عراقيين كونوا عراقيين قال وكنت من أقرب القوم إليه فسأل عن علي رضي الله عنه قال كيف رأيتموه هل سمعتموه يذكرني قلنا لا أما باسمك فلا ولكنا سمعناه يقول اتقوا فتنة الأخنس فقال أسماني قلنا لا فقال إن الخنس كثير ولكن لا أزال أحبه بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر بالبراءة ثم بعث عليا فأخذها منه فرجع أبو بكر كابتا فقال يا رسول الله فقال لا يؤدي عني إلا رجل مني قال وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب علي فقال العباس يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا فقال إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم ولكني أمرت بذلك وقال في غزوة تبوك أما ترضى أن تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى غير أنك لست بنبي." (١)

"١٣٨٥- حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا زيد بن الحباب مثله إلا أنه قال ابن الأريقم

١٣٨٦- حدثنا ابن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي وقال ذكر علي رضي الله عنه عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال له سعد أيذكر علي عندك إن له لمناقب أربعا لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا وذكر حمر النعم قوله لأعطين الراية وقوله **بمنزلة** هارون من موسى وقوله من كنت مولاه ونسي سفيان الرابعة

١٣٨٧- حدثنا أبو بكر وأبو الربيع ، قالا : حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عبد الرحمن بن سابط قال قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه وأنت مني **بمنزلة** هارون من موسى ولأعطين الراية

٢٠٣- باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الزبير بن العوام رضي الله عنه

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٦٠٩/٢

١٣٨٨- حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي ، حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن علي قال استأذن قاتل الزبير على علي رضي الله عنه فقيل قاتل الزبير فقال ليدخلن قاتل ابن صفية النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لكل نبي حواري وحواريي الزبير

١٣٨٩- حدثنا أبو بكر عن حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وحواريي الزبير." (١)

"١٤٥١- حدثنا أبو مسعود الجريري ، حدثنا معتمر ، حدثنا أبي عن قتادة عن أبي الحجاج عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

١٤٥٢- حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا غسان بن مضر ، حدثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي موسى الأشعري قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا بالمدينة فتسجى بثوبه وأغلقت الباب فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس افتح للضارب وبشره بالجنة قال ففتحت الباب فإذا أبو بكر فقلت أبشر بتبشير الله ورسوله أبشر بالجنة قال فحمد الله وجلس قال ثم لبث ما شاء الله فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس افتح عن الضارب وبشره بالجنة ففتحت فإذا عمر بن الخطاب فقلت أبشر بتبشير الله ورسوله أبشر بالجنة قال فحمد الله وجلس ثم لبث ما شاء الله أن يلبث فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس افتح عن الضارب وبشره بالجنة وسيلقى بلاء ففتحت فإذا هو عثمان بن عفان فقلت أبشر بتبشير الله ورسوله أبشر بالجنة على أن قد ابتعتها ستلقى بلاء فحمد الله وجلس كئيبا فقال له كلمة لم يقلها لصاحبيه

١٤٥٣- حدثنا أبو بكر ، حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة رجل من الأنصار فرشت له صور نخل وذبحت له شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة ثم قال اللهم إن شئت جعلته عليا فدخل علي

١٤٥٤- حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي عن شعبة عن علي بن زيد قال شعبة قبل أن يخلط قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول خلف رسول الله صلى الله عليه

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٦١٠/٢

وسلم علي بن أبي طالب فقال أتخلفني فقال ألم ترض أن تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى غير أن لا نبي بعدي قال رضيت." (١)

" يقول ما شبهت أصحاب أبي حنيفة الا **بمنزلة** الدفافين لو أن رجلا كشف استه في المسجد ما بالى من رآه منهم // إسناده حسن

٣٣٦ - حدثني أبو معمر قال قيل لشريك بن عبدالله مما استتبتم أبا حنيفة قال من الكفر // في إسناده مجهول

٣٣٧ - حدثني أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد القطان حدثنا يحيي بن آدم حدثنا شريك وحسن بن صالح انهما شهدا أبا حنيفة وقد استتيب من الزندقة مرتين //

٣٣٨ - حدثني أحمد بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان وشريك وحسن ابن صالح قالوا ادركنا أبا حنيفة وما يعرف بشيء من الفقه ما يعرف الا بالخصومات

٣٣٩ - اخبرت عن الاصمعي قال استتيب والله أبو حنيفة من الكفر // في إسناده من لا يعرف

٣٤٠ - حدثني أبي رحمه الله حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال سمعت حماد بن سلمة وذكر أبا حنيفة فقال إن أبا حنيفة استقبل الآثار والسنن بردها برأيه ." (٢)

" وهذا محل كرامتي فاسألوني فيسألونه الرضى فيقول رضاي أحلكم داري وإن لكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد على كرسيه فيصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي درة بيضاء لا فصم ولا قصم أو ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء فيها أو قال منها او كما قال ومنها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها متدلية فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء احوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا نظرا الى وجهه عز و جل ولذلك دعي يوم المزيد أو كما قال // إسناده ضعيف

٤٦١ - وحدثني أبي رحمه الله نا أبو معاوية نا عبدالملك بن أبجر عن ثوير ابن أبي فاخته عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان أدنى أهل الجنة **منزلة** لمن ينظر في ملكه

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٢/٦٢٤

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/٢١٠

الفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر في أزواجه وسرره وخدمه وان افضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله عز و جل في يوم مرتين // أسناده ضعيف جدا

٤٦٢ – حدثني أبي رحمه الله نا حسين بن محمد نا إسرائيل عن ثوير عن بن ." (١)

" عمر رضي الله عنه رفعه إلى النبي ص – قال آن أدنى أهل الجنة منزلة الذي ينظر إلى جنانه ونعيمه وخدمه وسرره من مسيرة الف سنة وان أكرمهم على الله عز و جل من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم تلا هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

٤٦٣ – حدثني عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي نا أبو المليح عن فرات بن سليمان قال قدم أبو بردة بن أبي موسى على سليمان بن عبد الملك في حوائج فقال سمعت أبي يذكر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جمع الله عز و جل الأولين والآخرين في صعيد واحد قال ينادي مناد من السماء فقص الحديث قال فيتجلى لهم فقال عمر بن عبد العزيز آلله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت هذا الحديث من أبيك يذكره عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أي والله الذي لا إله إلاهو لقد سمعت أبي يذكره عن رسول الله ص – غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة فقال عمر بن عبد العزيز ما سمعت في الاسلام حديثا هو احب إلي منه // رجاله ثقات ." (٢)

" ابن عباس رضي الله عنه وجوه يومئذ ناضرة يعني حسنها إلى ربها ناظرة قال نظرت إلى الخالق عز و جل // إسناده ضعيف

٤٨٦ – حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا مطر القاري نا عبد الواحد بن زيد قال سمعت الحسن يقول لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون ربهم عز و جل في الآخرة لذابت أنفسهم في الدنيا // إسناده ضعيف

٤٨٧ – حدثني سريج بن يونس نا يحيى ين يمان عن اشعث بن إسحاق القمي قال أبو عبد الرحمن أظنه عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال إن أفضلهم منزلة يعني أهل الجنة الذي ينظر في وجه الله عز و جل غدوة وعشية ." (٣)

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/٢٥١

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/٢٥٢

(٣) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/٢٦٣

" ٧٤٠ – حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول الايمان قول وعمل // إسناده صحيح

٧٤١ – حدثني محمد بن علي بن الحسن نا إبراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يعني ابن عياض يقول الايمان المعرفة بالقلب والاقرار باللسان والتفضيل بالعمل // إسناده ضعيف

٧٤٢ – وقال سمعت الفضيل يقول أهل الارجاء يقولون الايمان قول بلا عمل وتقول الجهمية الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل ويقول أهل السنة الايمان المعرفة والقول والعمل

٧٤٣ – حدثنا الليث بن خالد البلخي أبو بكر سمعت حماد بن زيد وسألناه عن رجل من بلادنا فعرفناه فقال ما كان اجرأه يقول أنا مؤمن حقا البته ويسمونا الشكاك والله ما شككنا في ديننا قط ولكن جاءت اشياء أليس ذكر ان اليسير من الرياء شرك فأينا لم يراء

٧٤٤ – قرأت على أبي رحمه الله نا مهدي بن جعفر الرملي نا الوليد يعني ابن مسلم قال سمعت أبا عمرو يعني الاوزاعي ومالك بن انس وسعيد بن عبد العزيز ينكرون ان يقول أنا مؤمن ويأذنون في الاستثناء ان أقول أنا مؤمن إن شاء الله

٧٤٥ – حدثنا سويد بن سعيد الهروي قال سألنا سفيان بن عيينة عن الارجاء فقال يقولون الايمان قول ونحن نقول الايمان قول وعمل والمرجئة أوجبوا الجنة لمن شهد أن لا إله إلا الله مصرا بقلبه على ترك الفرائض وسموا ترك الفرائض ذنبا بمنزلة ." (١)

" ١١٩٩ – حدثني العباس بن الوليد أبو الفضل النرسي حدثنا حماد بن سلمه عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول من سائل فأعطيه من مستغفر فاغفر له // إسناده صحيح

١٢٠٠ – حدثني العباس بن الوليد النرسي نا يزيد بن زريع نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ينزل الله عز و جل إلى السماء الدنيا لنصف الليل الآخر أو ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى يطلع الفجر أو ينصرف القاري من صلاة الصبح // إسناده صحيح

١٢٠١ – حدثني سريج بن يونس نا يحيى بن يمان عن أشعث بن إسحاق القمي عن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من له قصر فيه سبعون ألف خادم في يد كل خادم

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٣٤٧/١

صحفة سوى ما في يد صاحبه ولا يفتح بابه لشيء يريده لو ضافه أهل الدنيا لوسعهم وأفضلهم منزلة الذي ينظر في وجه الله عز و جل غدوة وعشية // في إسناده يحيى بن يمان

الآيات التي يحتج بها على الجهمية من القرآن

١٢٠٢ - وجدت في كتاب أبي بخط يده مما يحتج به على الجهمية من القرآن الكريم ." [1]

" النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ثم قال علي رضي الله عنه هلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني // إسناده ضعيف

١٢٦٣ - حدثني سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرواسي نا خالد بن مخلد نا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال إن فيك من عيسى مثلا أبغضته يهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به ألا وإنه يهلك في اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه و سلم ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله عز و جل فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم // إسناده ضعيف

١٢٦٤ - حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان يعني النميري ." [2]

" رواية جماعة من الصحابة في الحوض

٥٩ - نا أبو محمد بن عتاب نا أبي نا أبو ايوب سليمان بن خلف نا محمد بن مفرج نا محمد بن أيوب نا أبو بكر البزار نا الحسين بن محمد الذارع قال نا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو قال حدثني يزيد بن معن قال حدثني عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن ابي أوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان أين فلان فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وحدثوا من بعدكم إن الله تبارك وتعالى اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا قد خلقهم للجنة وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة قم يا أبا بكر فقام فجثا بين يديه فقال لك عندي يد الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا وأنت مني بمنزلة

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢/٥١٢

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢/٥٤٤

قميصي من جسدي قال وحرك قميصه بيده ثم قال يا عمر قد كنت شديدا علينا فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلى الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر ثم دعا عثمان بن عفان وقال ادن مني فلم يزل يدنو ." (١)

" والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي فأنت عندي **بمنزلة** هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووزيري ووارثي قال يا رسول الله وما أرث منك قال كتاب الله وسنتي وأنت معي في قصري مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم إخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض قال أبو بكر ولا نعلم روى زيد بن أبي أوفى عن النبي عليه السلام إلا هذا انتهى آخر ما كتب الحافظ ابن بشكوال من أحاديث الحوض والحمد لله أولا وآخرا ." (٢)

" ٢١٧ - أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا علي بن عيسى حدثنا شكر حدثنا أبو حاتم حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الهيثم بن عمران سمعت إسماعيل بن عبد الله يقول ينبغي لنا أن نتحفظ ما جاء عن رسول الله فإنه **بمنزلة** القرآن

٢١٨ - وقال أبو عمرو بن حمدان حدثنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا حاتم بن الليث الجوهري سمعت ابن أبي أويس يقول كان خالي مالك لا يحدث حديث رسول الله إلا على طهارة ." (٣)

" حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا أبو علقمة الفروي قال قيل لزيد بن أسلم وسئل عن شيء من حدثك فقال أكنت أسأل أصحاب الشراب والغناء إنما كنا نتخير لأنفسنا

٧٨٨ - أخبرنا محمد بن محمد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا الدغولي حدثنا أبو زرعة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سلام بن مسكين عن يحيى البكاء قال قال الحسن أهل البدع **بمنزلة** اليهود والنصارى

٧٨٩ - أخبرني يحيى بن عمار أخبرنا أبي حدثنا أحمد بن إسحاق ." (٤)

" معتمر بن سليمان عن حميد قال قال أبو العالية ما أدري أي الغنمين على أعظم إذ أخرجني الله من الشرك إلى الإسلام أو عصمني في الإسلام أن يكون لي فيه هوى

---

(١) الذيل على الحوض والكوثر، ص/١٢٤

(٢) الذيل على الحوض والكوثر، ص/١٢٦

(٣) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٦٣/٢

(٤) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٨/٥

٢٣١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال لأن يجاورني قردة وخنازير أحب إلي من أن يجاورني أحد منهم يعني أصحاب الأهواء

٢٣٢ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحميدي قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال إذا امتنع الانسان من الشيطان قال من أين آتيه قال ثم قال بلى آتيه من قبل الأهواء

٢٣٣ - أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سلام بن مسكني عن يحيى البكا عن الحسن قال أهل الهوى بمنزلة اليهود والنصارى

٢٣٤ - وأخبرنا علي أخبرنا الحسن حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن عقيل عن محمد قال كانوا يرون أهل الردة وأهل تقحم الكفر أهل الأهواء

٢٣٥ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا نصر بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا قره بن خالد عن محمد بن سيرين قال لو خرج الدجال لرأيت أنه سيتبعه أهل الأهواء

٢٣٦ - أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا صفوان قال حدثنا الوليد قال سمعت الأوزاعي يحدث قال لقي ابليس جنوده فقال من أين تأتون بني آدم فقالوا من كل قال هل تقدرون أن تأتوهم ." (١)

" يقولون من قال القرآن مخلوق فامرأته طالق ثلاث بتة

قال قلت ولم ذلك

قال لأن إمرأته مسلمة ومسلمة لا تكون تحت كافر

٥١٦ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا اسحاق بن الحجاج ثنا أحمد بن الوليد قال ثنا ابو الوليد الطيالسي قال من قال القرآن مخلوق يفرق بينه وبين إمرأته بمنزلة المرتد

من قال لا ينكحون ولا يصلي خلفهم ولا تعاد مرضاهم ولا تشهد جنائزهم وان موالاة الاسلام انقطعت بينهم وبين المسلمين

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ١٣١/١

وروي عن سلام بن أبي مطيع وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وأبي ضمرة أنس بن عياض وأبي معاوية لاضرير ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون وحاتم بن اسماعيل وابن عليه وعبد الرحمن بن مهدي وقبيصة بن عقبه وحجاج بن المنهال وعبيد الله بن عائشة وفطر بن حماد ومعلي بن منصور الرازي وأحمد بن حنبل والربيع بن سليمان المرادي

٥١٧ – أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال نا يعقوب بن سفيان قال سمعت احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا زهير ابو عبد الرحمن السجستاني

أنه سأل سلام بن أبي مطيع عن الجهمية فقال كفار ولا يصلي خلفهم ." (١)

" الواسطي ومحمد بن عباده بن البختري ومن أهل الكوفة

أبو سعيد الأشج وهارون بن اسحاق الهمداني ومن أهل مصر والعواصم والثغور

أحمد بن صالح المصري والمومل بن اهاب الربعي المكي نزيل مصر ومحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي المعروف بلوين وابراهيم بن سعيد الجوهري نزيل ثغر وميمون بن الأصبغ النصيبي وسعيد بن رحمه بن نعيم المصيصي وأحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن داود المصيصي وعبد الرحمن بن سفيان الملطي واسحاق بن زريق الرسعيني محمد بن ايوب الأصبهاني نزيل طرسيوس وزرقان بن محمد البغدادي ويعقوب بن ابراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزويني نزيل طرسوس وأحمد بن شريك الشجري ونصر بن منصور المصيصي وعبد العزيز بن أحمد بن شبويه

٥٨٥ – إنهم قالوا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو **بمنزلة** من قال القرآن مخلوق

وقالوا هذه مقالتنا وديننا الذي ندين الله به

٥٨٦ – وعن الحسن بن السكن أبو منصور الباري أنه سئل عن من قال الفاظهم بالقرآن غير القرآن ." (٢)

" عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أنرى ربنا يوم القيامة

قال نعم

قال وما آية ذلك في خلقه

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٣٢١/٢

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٣٥١/٢

قال أليس كلكم ينظر إلى القمر ليلة البدر وإنما هو خلق من خلق الله الله أعظم وأجل رواية ابن عمر

٨٤٠ – أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أبو الحسين ابن عبد الملك بن يحيى الزعفراني قال ثنا أحمد بن سعد الزهري قال ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان عن ثوير عن مجاهد

عن ابن عمر يرفعه قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه ألف سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه وإن أفضلكم منزلة من ينظر إلى الله غدوة وعشية

٨٤١ – أخبرنا محمد بن أبي بكر قال أخبرنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن علي معدان قال ثنا سهل بن حليمة أبو السرى قال ثنا أبو معاوية وحسين الجعفي قالا ثنا عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة

عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة ألفي عام يرى أقصاه كما يراه أدناه وإن أرفعهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين ." (١)

" الخزار قال ثنا إسحاق يعني ابن سليمان الرازي عن المغيرة بن مسلم عن ميمون أبي حمزة قال

كنت جالسا عند أبي وائل فدخل علينا رجل يقال له أبو عفيف

فقال له شقيق بن سلمة يا أبا عفيف ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل

قال بلى سمعته يقول يحبس الناس يوم القيامة في صعيد واحد فينادي أين المتقون فيقومون في كنف من الرحمن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر

قلت من المتقون

قال قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان وأخلصوا لله العبادة فيمرون إلى الجنة أبو هريرة

٨٦٥ – ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن يحيى بن اسماعيل المصري قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن أبي النضر يعني سالم مولى عمر بن عبيد الله معمر القرشي

أن أبا هريرة كان يذكر أنكم لن تروا ربكم حتى تذوقوا الموت ابن عمر

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٣/٤٨٤

٨٦٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا حسين الجعفي عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير

عن ابن عمر قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر إلى ملكه الفي عام يرى أدناه كما يرى أقصاه وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر إلى وجه الله في كل يوم مرتين ." [١]

" ١٥٦٧ - وأخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال حدثني عبد الله بن شوذب قال حدثني مطر قال قال عمر لقد هممت أن أبعث إلى الأمصار فلا يوجد رجل له جدة من مال بلغ شيئا لم يحج إلا وضعت عليه الجزية

ثم قال والله ما أولئك مسلمين ولله لو تركوا الحج لقاتلتهم كما قاتلتهم على الصلاة والزكاة

١٥٦٨ - أخبرنا محمد أخبرنا محمد حدثنا العباس قال أخبرني أبي قال حدثني عبد الله بن شوذب حدثني همام عن قتادة عن الحسن عن عمر مثله

١٥٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفارسي قال ثنا محمد بن نوح بن حرب قال ثنا مروان بن آدم قال ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن علي قال الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد

من لا صبر له لا إيمان له

١٥٧٠ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن يزيد الرياحي قال ثنا أبي قل ثنا سليمان بن الحكم قال ثنا عتبة بن حميد عن قبيصة بن جابر الأسدي قال ." [٢]

"٧٨ - حدثنا سليمان بن داود ، قال : ثنا ابن وهب ، قال : ثنا عمرو بن الحارث ، أن دراجا أبا السمح حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنتان وسبعون زوجة ، وتنصب له قبة (١) من لؤلؤ ، وزبرجد ، وياقوت ، كما بين الجابية إلى صنعاء »

---

(١) القبة : هي الخيمة الصغيرة أعلاها مستدير أو البناء المستدير المقوس المجوف." [٣]

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٣/٤٩٩

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٤/٨٤٢

(٣) البعث لابن أبي داود السجستاني، ص/٧٩

" ويقال لهم : هل لله عز و جل علم بالتفرقة بين أوليائه وأعدائه ؟ وهل هو مريد لذلك ؟ وهل له إرادة للإيمان إذا أراد الإيمان ؟

فإن قالوا : نعم وافقوا

وإن قالوا : إذا أراد الإيمان فله إرادة

قيل لهم : وكذلك إذا فرق بين أوليائه وأعدائه فلا بد من أن يكون له علم بذلك وكيف يجوز أن يكون للخلق علم بذلك وليس للخالق عز و جل علم (١ / ١٥٥) بذلك ؟ وهذا يوجب أن للخلق مزية في العلم وفضلا على الخلاق . تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

قيل لهم : إذا كان من له علم من الخلق أولى بالمنزلة الرفيعة ممن لا علم له فإذا زعمتم أن الله تعالى لا علم له لزمكم أن الخلق أعلى مرتبة من الخالق . تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

مسألة : ." [١]

" باب قول النبي صلى الله عليه و سلم الفتنة من قبل المشرق

٤٢ – حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي ١ قراءة عليه في منزلة بمصر قال حدثنا الحسين بن محمد بن داود ٢ قال حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة ٣ قال حدثنا عبدالوهاب ٤ قال حدثنا عبيد الله ٥ عن نافع ٦ عن عن ابن عمر قال استند النبي صلى الله عليه و سلم إلى حجرة عائشة فقال إن ٧ الفتنة هاهنا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٨ ." [٢]

" ٨٥ – حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا ابن مرزوق حدثنا ابن معبد حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي فراس ٣ عن عبدالله بن عمر قال عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس فإذا اختلف الناس ٤ ففروا منها فإن القاتل فيها والمقتول بمنزلة ابني آدم ٥ ." [٣]

"تكتفي به وموسى يقول له : إني قد أمرت باتباعك ، والخضر يقول : إنك لن تستطيع معي صبرا قال : فبينا هو يخاطبه إذ جاءه عصفور ، فوقع على شاطئ البحر ، فنقر منه نقرة ، ثم طار فذهب ، فقال الخضر لموسى : يا موسى ، هل رأيت الطير أصاب من البحر ؟ قال : نعم : قال : ما أصبت أنا

---

(١) الإبانة – الأشعري، ص/١٥٤

(٢) السنن الواردة في الفتن، ١/٢٤٥

(٣) السنن الواردة في الفتن، ١/٣١١

وأنت من العلم في علم الله عز وجل إلا بمنزلة ما أصاب هذا الطير من هذا البحر

٢٢٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي ، حدثنا محمد بن أيوب القعنبي (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا القعنبي ، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول لنا : إذا هم أحدكم بالأمر ليركع ركعتين من دون الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ، يسميه بعينه الذي يريد ، خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري ، فاقدره لي ويسره لي ، وبارك لي فيه ، اللهم وإن كنت تعلمه شرا لي ، مثل الأول ، فاصرفه عني واصرفني عنه ، واقدر لي الخير
(١) ".

"٢٦٠- أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، ببغداد ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن النار قبل الجنة ، ومثل له شجرة ذات ظل فقال : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة : أكون في ظلها.

قال الله عز وجل له : هل عسيت إن فعلت أن تسأل غيره ؟ قال : لا وعزتك ، فيقدمه الله تعالى إليها ، ومثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها ، وآكل من ثمرها ، قال الله : هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ؟ قال : لا وعزتك ، فيقدمه الله إليها ، فيمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء ، فيقول : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها ، وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول الله عز وجل : هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره ، فيقدمه الله تعالى إليها ، فيبرز له باب الجنة فيقول : أي رب قدمني إلى الجنة ، فأكون بحافتي الجنة ، فأنظر إليها ، فيقدمه الله عز وجل إليها ، فيرى أهل الجنة وما فيها ، فيقول : أي رب أدخلني الجنة ، فيدخله الله عز وجل الجنة ، فإذا دخل الجنة ، قال : هذا لي ؟ فيقول الله عز

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢٩٨/١

وجل : تمن ، فيذكره الله عز وجل سل من كذا وكذا ، حتى إذا انقطعت به الأماني.
قال الله عز وجل هو لك وعشرة أمثاله ، قال : ثم يدخل الجنة ، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين ". (١)

"فيه ، وأصله تتمارون ، فأسقط إحدى التاءين وأما قوله : فيأتيهم الله إلى تمام الفصل فإن هذا موضع يحتاج الكلام فيه إلى تأويل وتخريج ، وليس ذلك من أجل أننا ننكر رؤية الله سبحانه ، بل نثبتها ، ولا من أجل أنا ندفع ما جاء في الكتاب وفي أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك المجيء والإتيان ، غير أنا لا نكيف ذلك ولا نجعله حركة وانتقالا كمجيء الأشخاص وإتيانها ، فإن غير ذلك من نعوت الحدث ، وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويجب أن تعلم أن الرؤية التي هي ثواب للأولياء وكرامة لهم في الجنة غير هذه الرؤية المذكورة في مقامهم يوم القيامة واحتج بحديث صهيب في الرؤية بعد دخولهم الجنة ، وإنما تعريضهم لهذه الرؤية امتحان من الله عز وجل لهم ، يقع بها التمييز بين من عبد الله ، وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت ، فيتبع كل من الفريقين معبوده ، وليس ننكر أن يكون الامتحان إذ ذاك يعد قائما ، وحكمه على الخلق جاريا ، حتى يفرغ من الحساب ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ، ثم ينقطع إذا حقت الحقائق ، واستقرت أمور العباد قرارها ألا ترى قوله : يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون ، فامتحنوا هناك بالسجود وجاء في الحديث أن المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقا واحدا قال : وتخريج معنى إتيان الله في هذا إياهم أنه يشهدهم رؤيته ليثبتوه فتكون معرفتهم له في الآخرة عيانا كما كان اعترافهم برؤيته في الدنيا علما واستدلالا ، ويكون طروء الرؤية بعد أن لم يكن بمنزلة إتيان الآتي من حيث لم يكونوا شاهدوه فيه قيل : ويشبه أن يكون ، والله أعلم ، إنما حجبهم عن تحقيق الرؤية في الكرة الأولى حتى قالوا : هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا من أجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية ، وهم عن ربهم محجوبون ، فلما تميزوا عنهم ارتفع الحجاب ، فقالوا عند ما رأوه : أنت ربنا وقد يحتمل أن يكون ذلك قول المنافقين دون المؤمنين قال : وأما ذكر الصورة ". (٢)

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٣٣١/١

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٦٩/٢

"من الصحابة وأكثر الرواة من أهل النقل الاجتهاد في أداء المعنى دون مراعاة أعيان الألفاظ ، وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البيان من لغته ، وعلى أهل العلم أن يلزموا أحسن الظن بهم ، وأن يحسنوا التأني لمعرفة معاني ما رووه ، وأن ينزلوا كل شيء منه منزلة مثله ، فيما تقتضيه أحكام الدين ومعانيها ، على أنك لا تجد بحمد الله ومنه شيئا صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وله تأويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستحيل في عقل أو معرفة

٦٤٢- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا أبو الوليد ، وسليمان بن حرب ، قالا : حدثنا شعبة ، حدثني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البختري ، يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه وكرم وجهه أنه قال : إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أهيأه وأهداه

". (١)

"اللخمي ، يحدث عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : ويركبون الخيل ولم يذكر قوله : ونفخت فيه من روحي

٦٩٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ، وإبراهيم بن أبي طالب ، قالا : حدثنا بشر بن الحكم ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا مطرف ، وابن أبجر أنهما سمعا الشعبي ، يقول : سمعت المغيرة بن شعبة ، يخبر الناس على المنبر قال سفيان : رفعه أحدهما ، أراه قال : ابن أبجر . قال : سأل موسى ربه عز وجل ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال : هو رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : أي ربي ، وكيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم ، وقد أخذوا أخاذاتهم ، فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان يكون لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : رضيت رب فيقال : لك مثل هذا ومثله و مثله و مثله ، حتى عقد خمسا ، فيقول : رضيت ، فيقول : لك هذا وعشرة أمثاله ، فيقول : رب رضيت.

". (٢)

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢/٧١

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢/١٢٣

"فيقال : لك هذا وما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال : يا رب أخبرني بأعلاهم منزلة ، قال : أولئك الذين أردت وسوف أخبرك ، غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها ، فلم تر عين ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على قلب ، ومصداقه في كتاب الله عز وجل : ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ . رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم

٦٩١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا علي بن عاصم ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق الله تعالى جنة عدن وغرس أشجارها بيده ، فقال لها : تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون

". (١)

"مجرى العادة في مثله ، ثم لا يخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة منها بذلك لجواز أن تكون الحمرة لهياج دم وزيادة مقدار له في البدن ، وأن تكون الصفرة لهياج مواد وثوران خلط ، ونحو ذلك ، فالاستدلال بالتبسم والضحك في مثل هذا الأمر الجسيم قدره ، الجليل خطره غير سائغ مع تكافؤ وجهي الدلالة المتعارضين فيه ، ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر اللفظ منه متأولا على نوع من المجاز أو ضرب من التمثيل ، قد جرت به عادة الكلام بين الناس في عرف تخاطبهم ، فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل : والسموات مطويات بيمينه أي قدرته على طيها ، وسهولة الأمر في جمعها ، وقلة اعتياصها عليه بمنزلة من جمع شيئا في كفه فاستخف حمله فلم يشتمل بجميع كفه عليه لكنه يقله ببعض أصابعه ، فقد يقول الإنسان في الأمر الشاق إذا أضيف إلى الرجل القوي المستقل بعبئه : إنه ليأتي عليه بأصبع واحدة أو أنه يعمله بخنصره ، أو أنه يكفيه بصغرى أصابعه ، أو ما أشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة عليه ، والاستهانة به كقول الشاعر : الرمح لا أملأ كفي به واللبد لا أتبع تزاوله يريد أنه لا يتكلف أن يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرمح لكن يطعن به خلسا بأطراف أصابعه. قال أبو سليمان : ويؤكد ما ذهبنا إليه حديث أبي هريرة يعني ما

٧٣٦- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا ابن

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ١٢٤/٢

عفير ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي
". (١)

"سعيد بن منصور ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : ما السماوات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة ملقاة في الأرض الفلاة
". (٢)

"١٠٢٣- أخبرنا أبو القاسم الحربي ببغداد ، أخبرنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني علي بن الحسن ، عن شيخ ، له أن ثابتا البناني ، سئل عن الاستدراج ، فقال : مكر الله عز وجل بالعباد المضيعين

قال : وقال يونس : إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها ، ثم شكر الله عز وجل على ما أعطاه ، أعطاه الله أشرف منها ، وإذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر استدراجا

١٠٢٤- أخبرنا أبو القاسم ، حدثنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم ، أخبرنا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، في قوله عز وجل : ﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون﴾ قال : نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر . قال : وقال غير سفيان : كلما أحدثوا ذنبا أحدثت لهم نعمة . قال ابن داود : تنسى

١٠٢٥- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا محمد بن
". (٣)

" فإن قال : قد ثبت عن رسول الله [ ] أنه قال لعلي ' أنت مني بمنزلة هارون من موسى ' . قيل له : كذلك نقول في استخلافه على المدينة في حياته بمنزلة هارون من موسى ، وإنما خرج هذا القول له من النبي [ ] عام تبوك ، إذ خلفه بالمدينة فذكر المنافقون أنه مله وكره صحبته ، فلحق بالرسول [ ] فذكر له قولهم فقال [ ] : ' بل خلفتك كما خلف موسى هارون ' .

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢/١٧٠

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢/٣٠٢

(٣) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢/٤٤٣

٦ – حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه سمع النبي [ ] يقول لعلي : ' أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي ' .

---

(١) ".

"

٧ – حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية ، عن أبي سعيد قال : خلف رسول الله [ ] عليا في أهله حين غزا غزاة تبوك فقال بعض الناس : ما منعه أن يخرج إلا أنه كره صحبته فبلغ ذلك عليا عليه السلام فقال لرسول الله [ ] زعم الناس أنك تخلفني إلا أنك كرهت صحبتي ، فقال رسول الله [ ] : ' يا بن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى . فإن قال الطاعن : لم يرد استخلافه على المدينة . قيل له : هل شاركه في النبوة كما شارك هارون موسى . فإن قال : نعم ، كفر وإن قال : لا ، قيل له فهل كان أخاه في النسب فإن قال : نعم فقد كذب . فإذا بطلت أخوة النسب ومشاركة النبوة فقد صح وجه الاستخلاف ، وإن جعل استخلافه في حياته على المدينة أصلا فقد كان [ ] يستخلف في كل غزاة غزاها غيره من أصحابه كابن أم مكتوم ، وخفاف بن إيماء بن روضة الغفاري وغيرهما من خلفائه

.

---

(٢) ".

" وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا .

٣٢ – حدثنا أبو إسحاق حمزة ، حدثنا محمد بن محمد بن عتبة ، حدثنا محمد بن طريف ، ثنا زياد ، بن الحسن بن فرات القزاز عن جده فرات ، عن سعيد بن جبير ، قال : كتب ابن عتبة إلى عبد الله بن الزبير يستفتيه في الحمر ، فقرأت كتابه إليه ، أن رسول الله [ ] قال : لو كنت متخذا خليلا دون أبي بكر لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار فإن أبا بكر كان ينزله منزلة الوالد ،

---

(١) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٢٢١

(٢) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٢٢٢

فإن أحق ما اقتدينا به قول أبي بكر رضي الله عنه . فإن احتج بقوله [ ] لعلي : ' إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ' . قلنا هكذا نقول ، وهذه من أشهر الفضائل وأبين المناقب ، لا يبغضه إلا منافق ، ولا يحبه إلا مؤمن ، ولو أوجب هذا الخبر خلافة لوجبت إذا الخلافة للأنصار لأنه قال مثله في الأنصار ، وهو :

٣٣ – ما حدثناه فاروق الخطابي ، حدثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا الحجاج ابن المنهال ، ثنا شعبة ، أخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء قال : سمعت رسول الله [ ] يقول للأنصار :

". (١)

" قال : لما قتل عثمان ، قال علي : ما صنع بالرجل قالوا : قتل . قال : تبا لهم آخر الدهر . فأما ادعاؤهم على طلحة كان فيمن حصره . قيل : كيف يقبل هذا على طلحة وهو الذي يلعن قتلة عثمان مع عائشة رضي الله عنها وعن أبيها ومن معها صباحا مساء ومع ذلك هو الذي يقول : اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى . ثم يقال لهم : هل يجوز أن يفعل طلحة فعلا الحق في غيره ؛ أو كلما فعله كان حقا وصوابا . فإن قالوا : كل أفعاله حق وصواب . فقد أنزلوه منزلة النبي [ ] . وما كان منه من خروجه من البصرة وتنكبه عن الحجاز وتباعده من المدينة عن بيعة علي ، ماذا أيضا حقا وصوابا وهذا ما لا يقوله . وإن كان بعض ما يفعله حقا وبعضه خطأ فالاحتجاج بقوله في حال الرضا أولى مما يقوله في حال الغضب ، فلو اتبعتم في أمره ما ثبت عن الرسول [ ] في مناقبه وفضائله الذي لا يجوز الخطأ عليه ولا في مقالته كان أولى من احتجاجكم بقول من جوزتم الخطأ عليه وفي قوله . فإن قالوا : وما الذي قال فيه رسول الله [ ] مما لكم فيه حجة . قيل له :

٥١ – ١٥١ – ما حدثناه أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ، عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث

". (٢)

"

(١) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٢٤٤

(٢) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٣٣٤

٢٤ – ٢٠٣ – حدثنا محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن عثمان ، قالا ثنا محمد بن القاسم ، ثنا عبيدة الخزاعي ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن عياض الأنصاري ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله [ ] : ' إحفظوني في أصحابي وأصهاري فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظني في أصحابي وأصهاري تخلى الله تعالى منه ومن تخلى الله منه أوشك أن يأخذه ' . فإن قال قائل : فقد نازع عليا رضي الله عنه غير طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم أجمعين ، فما الذي دعاه إلى منازعته ولم يكن له من السوابق ما لطلحة والزبير ، ولم يكن من أهل الشورى والمناقب الشريفة . قيل له : كل من صحب الرسول [ ] أو نزل منه منزلة قرب أو سبب ، ولو كان دون أولئك في السابقة والهجرة والمناقب الشريفة ، فالأسلم لنا أن نحفظ فيه وصية رسول الله [ ] لقوله : ' أوصيكم في أصحابي خيرا . لا سيما إذا كان متأولا وإن كان في تأويله غير مصيب ' . نقدي في ذلك بكبار الصحابة الذين شاهدوا حربهم فكفوا وقعدوا لإشكال ذلك عليهم ، فإذا كان لهم في قربهم منهم ومشاهدتهم لهم أن يكفوا ويعقدوا فنحن في تأخرنا منهم ، وتباعدنا عنهم ، أولى أن نسكت عنهم ونكف المسبة التي تعرض في ذلك . فإن قال : فمن لعنه رسول الله [ ] هل يجوز أن لا تلحقه لعنة رسول الله [ ] ودعوته ؟ .

". (١)

"(١٢٨) حدثنا محمد بن عبيد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال : من أقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع محمدا ، فقد توسط الإيمان ، ومن أحب لله ، وأبغض لله ، ومنع لله ، فقد استكمل الإيمان .

(١٢٩) حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال : أخذ بيدي مكحول ، فقال : يا أبا وهب ، كيف تقول في رجل ترك صلاة مكتوبة متعمدا ؟ ، فقلت : مؤمن عاص ، فشد بقبضته على يدي ، ثم قال : يا أبا وهب ؛ ليعظم شأن الإيمان في نفسك : من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ، ومن برئت منه ذمة الله فقد كفر .

(١٣٠) حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال : قال علي رضي الله عنه : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان .

---

(١) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٣٧٧

(١٢٩) وأخرجه في « المصنف »(٣٠٤٣٨/١٧١/٦) .

(١٣٠) وأخرجه في « المصنف »(٩٣٠٤٣/١٧٢/٦) .." [1]

"١٢٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، قال : قال علي رحمة الله عليه : « الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان »." [2]

" ١٩ - أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا سفيان عن السري بن اسماعيل عن الشعبي قال قال علي خذوا مني هذه الكلمات الخمس فإنكم والله لو ركبتم المطي حتى تنصبوها ما أدركتم مثلهن لا يرجو عبد إلا ربه ولا يخافن إلا ذنبه ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم ولا يستحي أن يتعلم إذا لم يعلم وأن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد لا خير في جسد لا رأس له

٢٠ - أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرنا أبو حمزة الثمالي قال دخل عبد الله بن الأهتم على عمر بن عبد العزيز فقال يا أمير المؤمنين أتحب أن أطريك قال لا قال فتحب أن أعظك فقال نعم قال فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد فإن الله عز ." [3]

" ٢٧ - باب في زوال الإيمان عند ارتكاب المعاصي

٤٢ - أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو حامد قال حدثنا محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد المليكي عن ابراهيم بن أبي عبلة عن رجل عن أبي الدرداء أنه قال ما الإيمان إلا بمنزلة قميص أحدكم يلبسه مرة وينزعه مرة ثم قال أبو الدرداء ما أمن عبد قط أن يسلب إيمانه إلا سلبه سريعا ثم لا يجد له فقدا ." [4]

"كذا وكذا وقد جعل الله له الاستطاعة إلى ان لا يعمل ذلك الشئ الذي قد علم الله عز و جل أن العبد عامله فما منزلة ما قد علم الله أن العبد عامله إذا لم يعمله ويقولون إنما علمه إنما هو بنزلة الحائط

---

(١) الإيمان لأبي بكر بن أبي شيبة، ص/٤٥

(٢) الإيمان لابن أبي شيبة ٢٣٥، ص/١٢٩

(٣) الإيمان للعدني، ص/٨٥

(٤) الإيمان للعدني، ص/١٠٨

قلت فمن قال قد علم الله اني عامل كذا وكذا وقد جعل الاستطاعة إلي أن لا أعمله ولا بد لي من أن أعلمه قال هذا قول من قول أهل القدر وهو الهمل ويخرجهم إلى الكفر

١٨٥٥ - حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال كتب الأوزاعي إلى صالح ابن بكر أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه أن الكتب قد كثرت في الناس ورد الأقاويل في القدر بعضهم على بعض حتى يخيل إليكم أنكم قد شككت فيه وتسألني أن أكتب إليك بالذي استقر عليه رأيي وأقتصر في المنطق ونعوذ بالله من التحير من ديننا واشتباه الحق والباطل علينا وأنا أوصيك بواحدة فإنها تجلو الشك عنك وتصيب بالاعتصام بها سبيل الرشد إن شاء الله تعالى تنظر إلى ما كان عليه أصحاب رسول الله من هذا الأمر فإن كانوا اختلفوا فيه فخذ بما وافقك من أقاويلهم فإنك حينئذ منه في سعة وإن كانوا اجتمعوا منه على أمر واحد لم يشذذ عنه منهم أحد فأين المذهب عنهم فإن الهلكة في خلافهم وأنهم لم يجتمعوا على شئ قط فكان الهدى في غيره وقد أثنى الله عز و جل على أهل اrقدوة بهم فقال والذين اتبعوهم بإحسان وأحذر كل متأول للقرآن على خلاف ما كانوا ." (١)

" أحمد وسمعت أبا سليمان يقول كيف يخفى على الله عز و جل ما في القلب ولا يكون في القلب إلا ما ألقي فيه فكيف يخفى عليه ما يكون منه قال وسمعته يقول أنا بمنزلة الحجر إن لم أتحرك لم أحرك

١٩٢٠ - حدثني أبو صالح محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن نصر الصائغ قال سمعت الفضيل بن عياض يقول إنما يطيع العبد الله على قدر منزلته من الله

١٩٢١ - وحدثنا أبو حفص قال حدثنا أبو أيوب عبد الوهاب بن عمرو قال حدثنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثني أبو جعفر الحذاء قال قال الفضيل ما أشتد عجبي من اجتهاد ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي من أولياء الله قيل وكيف يا أبا علي قال لأنه هو ألهمهم إياه ولو شاء أن يلهمهم أكثر من ذلك لفعل

١٩٢٢ - حدثنا أبو حفص قال حدثنا أبو أيوب قال حدثنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثنا حجاج الأزدي قال سمعت أبا حازم يقول لا يكون ابن آدم في الدنيا على حال إلا ومثاله في العرش على تلك الحال

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢٥٤

١٩٢٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن محمود السراج قال حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثني الطيب أبو الحميز عن الخشني قال ما في جهنم واد ولا دار ولا مغار ولا غل ولا قيد ولا سلسلة إلا اسم صاحبه عليه مكتوب قبل أن يخلق قال أحمد فحدثت به أبا سليمان فبكى ثم قال ويحك فكيف به لو قد اجتمع عليه هذا كله فجعل الغل في عنقه والقيد في رجليه والسلسلة في عنقه وأدخل النار وأدخل الدار وجعل في المغار

١٩٢٤ - حدثني أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب اللغة قال ." (١)

" ثنا أبو معاوية عن عبد الملك ابن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر في أزواجه وسرره وخدمه وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين // ضعيف //

١٥ - رواه من طرق في بعضها ينظر إلى وجه ربه تعالى كل يوم مرتين // ينظر تخريجه في الذي قبله //

١٦ - رواه من طرق في بعضها ينظر إلى وجه ربه تعالى غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة // تقدم تخريجه آنفا // ." (٢)

" ٣٧ - وقال الحسن لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت أنفسهم في الدنيا // أثر الحسن إسناده ضعيف جدا //

٣٨ - وعن ابن عمر قال إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه وسرره ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه وأرفعهم منزلة لمن ينظر

إلى ربه بالغداة والعشي // أثر ابن عمر ضعيف تقدم تخريجه مرفوعا وموقوفا // ." (٣)

" ٣٩ - عن سعيد بن جبير قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من له قصر فيه سبعون ألف خادم بيد كل خادم صفحة سوى ما في يد صاحبتها لا يفتح بابه لشيء يريده لو صافه أهل الدنيا لوسعهم وإن أفضلهم منزلة الذي ينظر في وجه الله غدوة وعشية // أثر سعيد بن جبير إسناده فيه ضعف //

---

(١) الإبانة – ابن بطة، ٢٨٤/٢

(٢) الإبانة – ابن بطة، ١٦/٣

(٣) الإبانة – ابن بطة، ٤٩/٣

٤٠ – ونحوه عن الأعمش عن هشام بن حسان قال إن الله تعالى ليتجلى لأهل الجنة فإذا رآه أهل الجنة نسوا نعيم الجنة // أثر هشام بن حسان لم أقف عليه // ." (١)

" ولم تجد ذكره في كتاب ربك ولا في الحديث عن نبيك من ذكر صفة ربك فلا تتكلفن علمه بعقلك ولا تصفه بلسانك واصمت عنه كما صمت الرب عنه من نفسه فإن تكلفك معرفة ما لم يصف من نفسه مثل إنكارك ما وصف منها فكما أعظمت ما جحد الجاحدون مما وصفه من نفسه فكذلك أعظم تكلف ما وصف الواصفون مما لم يصف منها

فقد والله عز المسلمون الذين يعرفون المعروف وبمعرفتهم يعرف وينكرون المنكر وبإنكارهم ينكر يسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه وما يبلغهم مثله عن نبيه

فما مرض من ذكر هذا وتسميته من الرب قلب مسلم ولا تكلف صفة قدرة ولا تسميته غيره من الرب مؤمن

وما ذكر عن رسول الله أنه سماه من صفة ربه فهو بمنزلة ما سمى ووصف الرب تعالى من نفسه من أجل ما وصفنا كالجاحد المنكر لما وصفنا منها

والراسخون في العلم الواقفون حيث انتهى علمهم الواصفون لربهم بما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا ينكرون صفة ما سمى منه جحدا ولا يتكلفون وصفه بما لم يسم تعمقا لأن الحق ترك ما ترك وتسمية ما ." (٢)

" ثوبان من ثياب الجنة وليس في الجنة لون إلا أنه فيها ولا ريح طيب إلا قد عبقتا به ينفذ ضوء وجوههما غلظ القبة حتى يظن من يراهما أنهما من دون القبة يرى مخها من فوق ساقها كالسلك الأبيض في الياقوتة الحمراء تريان لصاحبهما من الفضل على صاحبتيه كفضل الدر على الحجارة أو أفضل ويرى هو أفضالهما مثل ذلك ثم يدخل إليهما فيحييانه وتقبلانه وتعانقانه وتقولان له والله ما ظننا أن الله تعالى يخلق مثلك

ثم يأمر الله الملائكة فيسيرون بهم صفا في الجنة حتى ينتهي كل رجل منهم إلى منزلة الذي أعد له // أثر وهب بن منبه إسناده لا بأس به //

---

(١) الإبانة – ابن بطة، ٥٠/٣

(٢) الإبانة – ابن بطة، ٦٩/٣

٦٤ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف قال ثنا أبو عيسى هارون بن محمد الحارثي بعبادان قال ثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدروقي ." (١)

" قال فيقبل الرجل ذو **المنزلة** الرفيعة فيلقى من هو دونه فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما يقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه وكذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها

قال فنصرف إلى منازلنا فتتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا بحبيبنا لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه

قال فيقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار فيحق لنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا به // إسناده ضعيف ومضطرب // ." (٢)

" فقالوا لا نقول إنه على العرش لأنه أعظم من العرش ولأنه إذا كان على العرش فإنه يخلو منه أماكن كثيرة فنكون قد شبهناه بخلقه إذا كان أحدهم في **منزلة** فإنما يكون في الموضع الذي هو فيه ويخلو منه سائر داره

ولكنا نقول إنه تحت الأرض السابعة كما هو فوق السماء السابعة وأنه في كل مكان لا يخلو منه مكان ولا يكون في مكان دون مكان

قلنا أما قولكم إنه لا يكون على العرش لأنه أعظم من العرش فقد شاء الله أن يكون على العرش وهو أعظم منه

قال الله تعالى ثم استوى إلى السماء

وقال وهو الله في السماوات

ثم قال وفي الأرض يعلم فأخبر أنه في السماء وأنه بعلمه في الأرض

وقال الرحمن على العرش استوى

وقال ثم استوى على العرش الرحمن

وقال إليه يصعد الكلم الطيب فهل يكون الصعود إلا إلى ما علا

وقال سبح اسم ربك الأعلى فأخبر أنه أعلى من خلقه

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٨١/٣

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٩٠/٣

وقال يخافون ربهم من فوقهم فأخبر أنه فوق الملائكة ." (١)

" فضيلة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٧٩ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاء ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب (أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) (١)

قال سعيد بن المسيب فلقيت سعدا فقلت له إن عامرا ابنك حدثني فأومأ بيده إلى أذنه ثم قال صكتا إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذا حديث غريب لا أعلم قال في إسناده عمر بن سعد إلا ابن أبي الشوارب ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم علي وسعد وعقيل بن أبي طالب وابن عباس وأم سلمة وحذيفة بن أسيد وجابر بن عبد الله وأبو سعيد ومالك بن الحويرث وابن أبي أوفى وأبو هريرة وحبشي بن جنادة وجابر بن سمرة والبراء وزيد بن أرقم وبريدة وأسماء بنت عميس وأبو الطفيل

وتفرد علي بن أبي طالب بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد

أخرجه الطناجيري

١- حديث صحيح

". (٢)

" لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا رأسه على فخذي وعثمان عن يمينه وجبريل يوحي إليه

وقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(اكتب عثمان فما كان الله ينزلك تلك **المنزلة** إلا كريم على الله وعلى رسوله) (١)

تفرد عثمان بهذه الفضيلة لم يشاركه فيها أحد

١- إسناده ضعيف

---

(١) الإبانة – ابن بطة، ١٣٧/٣

(٢) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٧٤

". (١)

" ناجذ عن علي بن أبي طالب قال

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قال

(يا علي فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به) (١)

فقال علي يهلك في رجلان محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني

لفظ شريح

تفرد بهذه الفضيلة علي بن أبي طالب لم يشاركه فيها أحد

١- منكر واه

". (٢)

"

تفرد أبو بكر وعمر بهذه الفضيلة الفضيلة الرابعة مما تفردا بها

١٤٦ حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن الصباح العطار وعبيد الله بن يوسف الجبيري قالا

ثنا الحكم بن مروان ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر

أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة مهمة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره

فقال له علي بن أبي طالب ألا تبعث أحد هذين

فقال كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر (١)

تفردا بهذه الفضيلة

١- لا يثبت فيه إسناد

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/١٥٠

(٢) شرح مذاهب أهل السنة، ص/١٦٧

". (١)

"

وأشهد أن لفظي به غير مخلوق وعلى كل وجه يتصرف قرآني وكل كتب ربي **المنزلة** أشهد أنها غير مخلوقة وأشهد أن الإيمان قول وعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية

وأشهد أن الله عالما بالأشياء كلها قبل حلولها

وأشهد أن جميع الصفات التي وصف بها الله عز وجل في القرآن حق سميع بصير بلا حد محدود ولا مثال مضروب جل عن أن يضرب له الأمثال

وأشهد أن الله عز وجل أسرى بعبده محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء وأراه من آياته عجائبه ما أراه في يقظته لا حلم ولا منام

وأشهد أن الله الكريم متكلم كلم موسى تكليما

وأن محمدا رأى ربه عز وجل

وأشهد أن الله عز وجل يرى يوم القيامة ويتجلى لخلقه فيراه أهل السعادة ويحتجب عن أهل الجحود

وأشهد أن الله قدر الأفعال كلها من خير وشر لا أقدر لنفسي على ضر ولا نفع ولا موت ولا حياة ولا نشورا ولا أسوق إلى نفسي خيرا ولا أصرف عنها سوءا فإني مؤمن بجميع قضاء الله كله وقدره وحلوه ومره قضاء من الله على خلقه قدر الخير والشر

وأشهد أن الله عز وجل خلق كل شيء فقدره تقديرا خلق الجنة وجعلها دار نعيمه وخلق النار وجعلها دار عقابه وأنهما مخلوقتان فإن الله خلق آدم بيده من الطين وخلق ولده من سلالة من ماء مهين فأخذ عليهم العهد بالربوبية وهم ذر في أصلاب الآباء فأضل بعلمه من شاء وأسعد بعلمه من شاء فأهل الجنة معدودين وأهل النار معدودين ولا يزاد منهم ولا ينقص منهم ثم يميتهم إلى يوم البعث والنشور

وأشهد أن الله هو الذي خلقهم وهو الذي يميتهم وهو الذي يحييهم بعد

". (٢)

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٢١٥

(٢) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٣١٩

" ولا دم أصيب في تأويل القرآن ولا في فتنة وذلك لسوء حالهم أنزلوهم منزلة الجاهلية لا إمام لها وبالإمام تقام الحدود وقال رسول الله كل دم أصيب في الجاهلية فهو تحت قدمي // في إسناد أثر الزهري من لم أتوصل الى معرفة حالهم

١٢٨ – أخبرني عبدالله بن إسماعيل قال ثنا محمد بن مرجا قال ثنا احمد بن محمد بن مطر قال ثنا أبو طالب أن أبا عبدالله سئل عن خرمية كان لهم سهم في قرية فخرجوا يقاتلون المسلمين فقتلهم المسلمون كيف تصنع بأرضهم قال هي في للمسلمين من قاتل عليه حتى أخذه فيؤخذ خمسة فيقسم بين خمسة وأربعة أخماس للذين فاؤوا ويكون سهم الأمير خراج للمسلمين مثل ما أخذ عمر السواد عنوة فأوقفه للمسلمين // في إسناده من لم أتوصل الى معرفتهم ." (١)

" ١٢ – تفريع قتال اللصوص ودفع الرجل عن نفسه وماله وذكر الرباط في الموضع المخوف من اللصوص وقطع الطريق

١٤١ – أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت احمد وقيل له أن منحارا يقطع الطريق حتى لا يقدر أحد أن يسلكه إلا ببذرقة فترى للمبذرقين فضل في هذا فقال سبحان الله وأي فضل أكثر من هذا يقووهم ويومنوهم من عدوهم قيل له يكون بمنزلة المجاهد قال إني لأرجو لهم ذاك إن شاء الله // في أسناده محمد بن الحسين لمن يميز وبقية رواته ثقات

١٤٢ – وأخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال سألت أبا عبدالله قلت إن عندنا حصونا على طرف المفازة يرابط فيها المسلمون العدو وهم الأكراد وهم من أهل التوحيد يصلون ولكنهم يقطعون الطريق فما ترى في الرباط في هذا الموضع فاستحسنه وقال ما أحسن هذا قلت إنهم من أهل القبلة قال وإن كانوا من اهل القبلة أليس يرد عن المسلمين قال وسألت أحمد مرة أخرى قلت موضع ." (٢)

" ٢٢٦ – قال أبو بكر الخلال قرأت كتاب السنة بطرسوس مرات في المسجد الجامع وغيره سنين فلما كان في سنة اثنتين وتسعين قرأته في مسجد الجامع وقرأت فيه ذكر المقام المحمود فبلغني أن قوما ممن طرد إلى طرسوس من أصحاب الترمذي المبتدع أنكروه وردوا فضيلة رسول الله وأظهروا رده فشهد عليهم الثقات بذلك فهجرناهم وبينا أمرهم وكتبت إلى شيوخنا ببغداد فكتبوا إلينا هذا الكتاب فقرأته بطرسوس

---

(١) السنة للخلال، ١/١٥٣

(٢) السنة للخلال، ١/١٦٠

على أصحابنا مرات ونسخه الناس وسر الله تبارك وتعالى أهل السنة وزادهم سرورا على ما عندهم من صحته وقبولهم وهذه نسخته

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله الأ هو وأما بعد فإن كتابكم ورد علينا بشرح ما حدث ببلدكم وكتبنا إليكم بما تقفون عليه وبالله نستعين وعليه نتوكل في جميع الأمور وبعد فنوصيكم وأنفسنا بتقوى الله عز و جل والإحسان فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وتقوى الله تبارك وتعالى بها يرزق العباد من حيث لا يحتسبون وبها يوجب الله تعالى الجنة لأهلها وبها تحل داره وبها ينظر إلى وجهه وبها تنال ولاية الله عز و جل وهي غاية الكرامة ومنزلة الشرف ومنهاج الرشد وجوامع الخير ومنتهى الإيمان فأسعدكم الله بطاعته سعادة من رضي عمله وتولاكم بحفظه وحياطته وشملكم بستره وعصمكم بتوفيقه وأيدكم بما أيد به المتقين وأوصلكم أفضل ميراث الصالحين وجعلكم لأنعمه من الشاكرين واستخلصكم بأشرف عبادة العابدين ." (١)

" ٢٧١ – وقال أبو داود السجستاني أرى أن يجانب كل من رد حديث ليث عن مجاهد يقعده على العرش ويحذر عنه حتى يراجع الحق ما ظننت أن أحدا يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث إلا إنا علمنا أن الجهمية تنكره من جهة إثبات العرش فإنهم ينكرون أمر العرش ويقولون العرش عظمة مع أنهم لم ينكروا منه فضيلة النبي وأن هذا الترمذي رجل لا أعرفه ورأيت من عندي من أصحابنا يذكرون أنهم لا يعرفونه في الطلب ولا عرفته أنا ومجاهد كانت له جلالة عند أصحاب النبي عند ابن عباس وابن عمر يأخذ له بالركاب أسأل الله أن يمن علينا وعليكم بلزوم السنة والاقتداء بالسلف الصالح بأبي عبدالله رضي الله عنه فإنه أوضح من هذه الأمورالمحدثات ما هو كفاية لمن اقتدى به // إسناده صحيح

٢٧٢ – قال محمد بن إسماعيل السلمي كل من ظن أو توهم أن رسول الله لم يستوجب من الله عز و جل هذه المنزلة في حديث مجاهد فهو عندنا جهمي وإن هذه المصيبة على أهل الإسلام أن يذكر أحد النبي ولا يقدموا عليه بأجمعهم ولولا أن أبا بكر المروذي رحمه الله اجتهد في هذا لخفت أن ينزل بنا وبمن يقصر عن هذا الضال المضل عقوبة فإنه من شر الجهمية ما يبالي ما تكلم به قال ليس هذا عرش رب العالمين إنما هو مثل عرش بلقيس وعرش من العروش شبه عرش الآدميين بعرش الرحمن عز و جل لا يرع عن دفع فضيلة النبي فكيف بمن بعد النبي لا شك في ." (٢)

---

(١) السنة للخلال، ١/٢٢٤

(٢) السنة للخلال، ١/٢٣٦

" عن عبدالملك بن عمير عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة برسول الله قال لما قبض أبو بكر الصديق رحمه الله وسجى عليه ارتجت المدينة بالبكاء قال علي بن حرب ودهش الناس كيوم قبض النبي فجاء علي بن أبي طالب رحمه الله باكيا مسرعا فقال زاج مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر رحمه الله قال علي بن حرب مسجا فقال رحمك الله أبا بكر كنت ألف رسول الله وأنسه ومستراحه ونعته وموضعا لسره ومشاورته وأول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم غنى في دين الله وأحوطهم على رسول الله وأحدبهم على الإسلام وأيمنهم على أصحابه وأحسنهم صحبة وأكثرهم مناقبا قال علي بن حرب وأفضلهم مناقبا وأفضلهم سوابقا قال علي بن حرب وأكثرهم سوابقا وأرفعهم درجة وأقربهم وسيلة وأشبههم برسول الله هديا وسيفا درجة وفضلا قال علي بن حرب وأقربهم من رسول الله مجلسا وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم علية ." (١)

" لا تكلم في هذا دع الحديث كما جاء // تقدم مثله عن أبي بكر

- ٤٥٧

٤٥٩ - أخبرني محمد بن أبي هارون أن مثنى حدثهم أنه سأل أبا عبدالله قال قلت ما تقول في رجل يقول للرجل أنت مولى النبي فإيش تقول قال دعها

٤٦٠ - أخبرنا أبو بكرالمروذي قال سألت أبا عبدالله عن قول النبي لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى أيش تفسيرة قال أسكت عن هذا لا تسأل عن ذا الخبر كما جاء // إسناده صحيح ." (٢)

" ثواب حدثهم قال قلت لأبي عبدالله فمن قال في أصحاب رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قال نعم قلت إن قوما يقولون أبو بكر وعمر وعلي وعثمان قال هؤلاء أهل بدر رضي الله عنهم يقدمون أبا بكر وعمر وعثمان وعليا لا يقدمون عليا على عثمان إلا أن يكون في حديث يحيى تقديم وتأخير فأما الحديث أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قلت حديث ابن عمر كنا نقول ورسول الله حي أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت أفليس من قال بهذا فقد أصاب ومن قال بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد أصاب

---

(١) السنة للخلال، ١/٢٨٤

(٢) السنة للخلال، ٢/٣٤٧

قال نعم قد أصاب من قال أي هذين القولين فقد أصاب ومن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان فقد أخطأ قلت نتهمه في دينه فرأيت قد أحب ما قلت له // إسناده صحيح

٦٠٢ – أخبرني محمد بن علي بن محمود الوراق قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي يعني لؤلؤ ابن عمر أحمد بن منيع قال قلت لأحمد يا أبا عبدالله من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي أليس هو عندك صاحب سنة قال بلى لقد روي في علي رحمه الله ما تقشعر أظنه الجلود قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي // في إسناده محمد بن علي لم أتوصل إلى معرفته ." (١)

" ذكر رسول الله لأن رسول الله قال الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا وقال إنما هم يمنزلة النجوم بمن أقتديتم منهم اهتديتم فالنبي عليه السلام قد نهى عن ذكر أصحابه وأن ينتقص أحد منهم وقد علم النبي ما يكون بعده من أصحابه كان رسول الله ينبأ بذلك فالاقتداء برسول الله والكف عن ذكر أصحابه فيما شجر بينهم والترحم عليهم ونقدم من قدمه رسول الله نرضى بمن رضي به رسول الله في حياته وبعد موته قال الله تبارك وتعالى تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقال النبي خير الناس قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم ثم وقال لو أنفق أحدكم ملء الأرض ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه فالفضل لهم ودع عنك ذكر ما كانوا فيه قال علي رحمه الله إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله عز و جل إخوانا على سرر ." (٢)

"

٢١٧ – أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا علي بن عيسى حدثنا شكر حدثنا أبو حاتم حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الهيثم بن عمران سمعت إسماعيل بن عبد الله يقول ينبغي لنا أن نتحفظ ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه بمنزلة القرآن

٢١٨ وقال أبو عمرو بن حمدان حدثنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا حاتم بن الليث الجوهري سمعت ابن أبي أويس يقول كان خالي مالك لا يحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على طهارة

---

(١) السنة للخلال، ٢/٤٠٧

(٢) السنة للخلال، ٢/٤٨١

". (١)

" حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا أبو علقمة الفروي قال (قيل لزيد بن أسلم وسئل عن شيء من حدثك فقال أكنت أسأل أصحاب الشراب والغناء إنما كنا نتخير لأنفسنا)

٧٨٨ أخبرنا محمد بن محمد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا الدغولي حدثنا أبو زرعة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سلام بن مسكين عن يحيى البكاء قال قال الحسن (أهل البدع بمنزلة اليهود والنصارى)

٧٨٩ أخبرني يحيى بن عمار أخبرنا أبي حدثنا أحمد بن إسحاق

". (٢)

" ١٨٤ – حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن هشام بن البخترى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عثمان بن عمر عن سليمان بن عبيد فيما أظن عن الضحاك عن ابن مسعود عن النبى نحوه قال عثمان بن عمر سألت يونس النحوى عن الكفاح فقال أى واجهه مواجهة

ثاني عشر ذكر الرواية عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فى ذلك

١٨٥ – حدثنا أبو عبد الله احمد بن على بن العلاء الشيخ الصالح حدثنا أبو الأشعث احمد بن المقدم حدثنا محمد بن بكر عن إسرائيل حدثنا ثوير بن أبى فاختة عن ابن عمر عن النبى قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر إلى نعيمه وخدمه وأزواجه مسيرة ألف سنة وإن أكرمهم عند الله عز و جل ." (٣)

" من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية

١٨٦ – حدثنا محمد بن عثمان بن خالد النجار حدثنا الحسن بن عرفة ح

١٨٧ – وحدثنا إبراهيم بن حماد حدثنا الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر قالا وحدثنا شبابة عن إسرائيل عن ثوير بن أبى فاخته قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه ونعيمه وسرره وأزواجه وسروره وقال ابن عرفة وزاد ابن عرفة وخدمه مسيرة ألف سنة وأكرمهم

---

(١) ذم الكلام وأهله، ٦٣/٢

(٢) ذم الكلام وأهله، ٨/٥

(٣) رؤية الله، ص/١٤٣

على الله عز و جل لمن ينظر إلى وجهه عز و جل غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة القيامة ٢٢ ٢٣

١٨٨ – حدثنا أبو بكر النيسابورى حدثنا احمد بن محمد بن شقير الأطرابلسى حدثنا مؤمل حدثنا إسرائيل حدثنا ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر فى ملكه وسرره ونعيمه وخدمه مسيرة ألف عام وأكرمهم على الله عز و جل من ينظر إلى ربه عز و جل كل يوم بكرة وعشية ثم قرأ – وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة القيامة ٢٢ ٢٣

١٨٩ – حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين البزار حدثنا ." (١)

" محمد بن إسماعيل الحسانى حدثنا أبو معاوية الضرير ح

١٩٠ – وحدثنا إبراهيم بن حماد حدثنا الحسن بن عرفة ومحمد بن إسماعيل الحسانى قالا حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبى فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر فى ملكه ألفى سنة وقال الحسانى فى ملكه مسيرة ألفى عام يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر فى أزواجه وسرره وخدمه وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر فى وجه الله عز و جل فى كل يوم مرتين

١٩١ – حدثنا محمد بن احمد بن صالح الأزدى حدثنا محمد بن حسان الأزرق حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا إسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر فى ملكه ألفى سنة وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر فى وجه الله عز و جل فى كل يوم مرتين قال ثم تلا وجوه يومئذ ناضرة القيامة ٢٢ قال البياض والصفاء إلى ربها ناظرة القيامة ٢٣ قال ينظر كل يوم إلى وجه الله عز و جل

١٩٢ – حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله وعلي بن محمد بن احمد المقرى وآخرون قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن خالد بن حيان ." (٢)

"١٠ – أنا أبو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني ، نا يوسف بن يزيد ، نا أسد بن موسى ، نا محمد بن خازم ، عن عبد الملك بن أبجر ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله A : « إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه ألفي سنة ، يرى أقصاه كما يرى أدناه

---

(١) رؤية الله، ص/١٤٤

(٢) رؤية الله، ص/١٤٥

، ينظر في أزواجه وسرره وخدمه ، وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله جل وعز كل يوم مرتين ».". (١)

"من العذاب وعن هشام عن الحسن في هذه الآية قال تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانو وعن الربيع بن أنس قال مكتوب في الكتاب الأول أن جلد أحدهم أربعون ذراعا وسنه تسعون ذراعا من وبطنه لو وضع فيه جبل لوسعه فإذا أكلت النار جلوهم بدلوا جلودا غيرها (في تسويد وجوههم ومد جسومهم) خرج الترمذي من حديث السدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى يوم ندعوا كل أناس بإمامهم [الإسراء ٧١] قال يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من نور يتلألأ فينطلق الى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم آتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول لهم أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا قال وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمع هذه ستون ذراعا في صورة آدم ويلبس تاجا من نار فيراه أصحابه فيقولون اللهم أخره عنا فيقول أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا وقال حسن غريب وروى عطاء بن يسار عن كعب قال يأتي بالرئيس في الشر فيقال له أجب ربك فينطلق به الى ربه فيحتجب عنه ويؤمر به الى النار فيرى منزله ومنزل أصحابه فيقال هذه منزلة فلان هذه منزلة فلان فيرى ما أعد الله لهم فيها من الهوان ويرى منزلته أشر من منازلهم قال فيسود وجهه وتزرق عيناه ويوضع على رأسه قلنسوة من نار / صفحة ١٢٨ / فيخرج فلا يراه أهل ملإ إلا تعوذوا بالله منه فيأتي أصحابه الذين كانوا يجتمعون به على الشر ويعينونه عليه فما يزال يخبرهم بما أعد الله لهم في النار حتى يعلو وجوههم من السوراد سنة مثل ما علا وجهه فيعرفه الناس بسواد وجوههم فيقولون هؤلاء أهل النار خرجه أبو نعيم وغير وهذا إنما هو قبل دخولهم إلى النار فإذا دخلوا النار عظم خلقهم على ما تقدم في الأحاديث السابقة وأما سنهم فعلى سن أه ل الجنة لا يزادون عليه وروى دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن." (٢)

"يونس عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجه من طريقه الإمام أحمد وكذا رواه هشام عن محمد إبن سيرين عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج حديثه البيهقي وخرج هذه اللفظة البخاري في صحيحه من حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويشهد لذلك أن في بعض ألفاظ روايات حديث أبي هريرة هذه المخرجة

---

(١) رؤية الله لابن النحاس، ص/١١

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/١١٥

في الصحيح أيضا وأزواجهم الحور العين بدل وقوله لكل واحد منهم زوجتان فهاتان الزوجتان من الحور العين لا بد لكل رجل دخل الجنة منهما وأما الزيادة / صفحة ١٩٦ / على ذلك فتكون بحسب الدرجات والأعمال ولم يثبت في حصر الزيادة على الزوجتين شئ ويدل أيضا على ما ذكرنا ما خرج مسلم في صحيحه من حديث أبي سعيد عن النبي صل ى الله عليه وآله وسلم قال أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف اله وجهه عن النار قبل الجنة فذكر الحديث وفي آخره قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتان من الحور العين وذكر الحديث وكذلك ورد في الشهيد إذا استشهد أنه يبتدره زوجتان من الحور العين فدل هذا على أن لكل رجل من أهل الجنة زوجتين من الحور العين ولو كان أدنى أهل الجنة منزلة والله أعلم وروى عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده عن أبي صالح قال بلغنا أن أكثر ذنوب أهل النار في النساء كأنه يشير إلى الزنا ومتعلقاته وروى ابن أبي الدنيا بإسناده منقطع عن ابن مسعود قال ذنبان لا يغفران فذكر أحدهما رجل زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن هذه التي يهلك بها من هذه الأمة يشير إلى الشبهات المضلة والله أعلم / صفحة ١٩٧ / الثلاثون في ذكر صفات أهل النار وأصنافهم وأقسامهم قد سبق قول ابن مسعود أنه لا يترك في النار سوى الأربعة وليس فيهم خير وأخذه من قوله تعالى قالوا لم نك من المصلين ، ولم نك نطعم المسكين ، وكنا نخوض مع الخائضين ، وكنا نكذب بيوم الدين [المدثر ٤٣ - ٤٥] وفي الصحيحين عن حارثة بن وهب عن النبي صلى." (١)

"والتحيل على ما لا يستحقه الإنسان بالطرق الباطلة المحرمة وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال [إن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار] وفي المسند عن عبد الله بن عمرو قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما عمل أهل النار قال الكذب إذا كذب العبد فجر وإذا فجر كفر وإذا كفر دخل النار الصنف الخامس الشنظير وقد فسر بالسئ الخلق والفحاش ما هو الفاحش المتفحش وفي الصحيحين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال [إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه] لا وفي الترمذي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يبغض الفاحش البذئ والبذئ الذي يجري لسانه بالسفه ونحوه من لغو الكلام وفي المسند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يكون فاحشا بذيئا بخيلا جبانا فالفاحش أن هو الذي يفحش في منطقه ويستقبل الرجال بقبيح الكلام من السب ونحوه ويأتي في كلامه بالسخف وما يفحش ذكره فصل [في ذكر أول من يدخل النار من عصاة الموحدين] على خرج الإمام

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/١٨٧

أحمد من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك لا يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه وفقير متعفف ذو عيال وأول ثلاثة يدخلون النار فأمير متسلط وذو ثروة من مال يمنع حق الله في ماله وفقير / صفحة ٢٠٥ / فخور وخرج الترمذي أوله وقال حديث حسن فهؤلاء الأصناف الثلاثة من أهل النار وضد الأصناف الثلاثة من أهل الجنة المذكورين في حديث عياض بن حمار فإن السلطان المسلط ضد العادل المحسن والغني الذي يمنع حق الله ضد الرحيم الرقيق القلب بذي القربى وكل مسلم والفقير الفخور ضد المتعفف الصابر على شدة الفقر وضره وأوصاف هؤلاء الثلاثة هي الظلم والبخل والكبر والثلاثة ترجع إلى الظلم لأن الملك يظلم." (١)

" وقال تعالى ذكره أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين العنكبوت ٢ ١

٣ - فلم يخل جل ثناؤه أحدا من مكرمي رسله ومقربي أوليائه من محنة في عاجلة دون آجله ليستوجب بصبره عليها من ربه من الكرامة ما أعد له ومن المنزلة لديه ما كتبه له ثم جعل تعالى جل وعلا ذكره علماء كل أمة نبي ابتعثه منهم وراثه من بعده والقوام بالدين بعد اخترامه إليه وقبضه الذابين عن عراه وأسبابه والحامين عن أعلامه وشرائعه والناصبين دونه لمن بغاه وحاده الدافعين عنه كيد الشيطان وضلاله

٤ - فضلهم بشرف العلم وكرمهم بوقار الحلم وجعلهم للدين وأهله أعلاما للإسلام والهدى مناراوللخلق قادة وللعباد أئمة وسادة إليهم مفرعهم عند الحاجة وبهم استغاثتهم عند النائبة لا يثنيهم عند التعطف والتحنن عليهم سوء ما هم من أنفسهم يولون ولا تصدهم عن الرقة عليهم والرأفة بهم قبح ما إليه ما يأتون محرما منعهم طلب جزيل ثواب الله فيهم وتوخيا طلب رضى الله في الأخذ بالفضل عليهم ثم جعل جل ثناؤه ذكره علماء أمة نبينا من أفضل علماء الأمم التي خلت قبلها فيما كان قسم لهم من المنازل والدرجات المراتب والكرامات فشمل واجزل لهم فيه حظا ونصيبا مع ابتلاء الله أفاضلها بمنافعها وامتحانه خيارها بشرارها ورفعائها بسفلها وضعائها فلم يكن يثنيهم ما كانوا به منهم يبتلون ولا كان يصدهم ما في الله منهم يلقون عن النصيحة لله في عباده وبلاده أيام حياتهم بل كانوا ." (٢)

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/١٩٦

(٢) صريح السنة، ص/٦١

"كما أن ذيوع وانتشار الذكر الجميل والخلال الحسنة يطلق الألسنة بالثناء عليه وذكر محاسنه وترديدها في المجالس وقد كان لصاحب الترجمة نصيب وافر في هذا الجانب، فكانت له مكانة عند العامة بل العلماء والخاصة، ومما يدل على منزلته في قلوب عامة المسلمين ما رواه الخطيب (١) "أن ابن ينال أنكر رواية ابن بطة عن النجاد والعطاردي وأساء القول فيه حتى همت العامة بابن ينال فاختفى" إن هذا النص ليؤكد ما كان لابن بطة من مكانة كبيرة لدى الناس وكأن هذا الرجل ممن وضع الله تعالى لهم القبول في الأرض.

ومما يظهر منزلة ابن بطة الكبيرة في نظر معاصريه من العلماء والخاصة ما ذكره ابن حجر في ترجمته من قول أبي الفتح القواس (٢)

ذكرت لأبي سعيد الإسماعيلي ابن بطة وعلمه وزهده فخرج إليه فلما عاد قال لي : "هو فوق الوصف" وقال الخطيب: (٣) حدثني عبد الواحد بن علي العكبري قال: لم أر في شيوخ أصحاب الحديث ولا غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة، وقال البجلي: (٤) "أحببت الحنبلية منذ رأيت أبا عبد الله بن بطة".

---

(١) – مناقب أحمد ص ٥١٧.

(٢) – تاريخ بغداد ٣٧٣/١٠.

(٣) – اللسان ١١٤/٤.

(٤) – تاريخ بغداد ١٧٢/١٠ والمنتظم ١٩٤/٧.." [1]

."

ثم من بعدهما على هذا الترتيب والنعت عثمان بن عفان (١) – رضي الله عنه – (٢) وهو أبو عبد الله وأبو عمرو ذو النورين.

ثم على هذا النعت والصفة من بعدهم أبو الحسن علي بن أبى طالب (٣) (٤) وهو الأنزع (٥) البطين (٦) صهر (٧) رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وابن عم خاتم النبيين صلوات الله ورحمته وبركاته عليهم أجمعين فبحبهم وبمعرفة فضلهم قام الدين وتمت السنة وعدلت الحجة.

[٢٧٩] قال سفيان الثوري رحمه الله لا تشتم السلف وادخل الجنة بسلام.

---

(١) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٤٤

(١) – لا توجد في (ر).

(٢) – وهو آخر الخلفاء الراشدين رضى الله عنه وفضائله كثيرة وقد غلا الروافض فيه فوضعوا له فضائل ومع هذا فقد قال الإمام أحمد: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلى بن أبى طالب. المستدرك ١٠٧/٣ ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: أنت منى بمنزلة هارون من موسى "رواه الشيخان وزاد مسلم" الا أنه لا نبى بعدى ورواه ابن حبان "موارد الظمآن" ص ٥٤٣. وقال صلى الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فأعطاها عليا. رواه الشيخان – من حديث سلمة بن الكوع. ورواه ابن ماجة ص ١٣ وابن حبان، المرجع السابق ص ٥٤٥.

(٣) – لا توجد في (ر).

(٤) – الأنزع: هو الذى أنحسر الشعر عن جانبى جبهته. المختار ص ٦٥٤.

(٥) – البطين: أبي عظيم البطن. المعارف لابن قتيبة ص ٩١.

(٦) – وهو صهر النبي صلى الله عليه وسلم لزواجه بفاطمة رضى الله عنها.

(٧) – في (ر) وتشهد.." [١]

"٣٣– حكم مرتكبي الذنوب

وقد أجمعت العلماء (١) لا خلاف بينهم أنه لا يكفر أحد من أهل القبلة. بذنب ولا نخرجه من الإسلام بمعصية نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ولا نقول بذلك بقول المعتزلة فإنها تقول: من أتى ذنبا (٢) واحدا في عمره أو ظلم بحبة في عمره (٣) فقد كفر (٤)

---

(١) – في (ر) بذنب.

(٢) – عبارة أو ظلم بحبة في عمره لا توجد في (ر).

(٣) – عبار المصنف رحمه الله تعالى غير دقيقة لأن مذهب المعتزلة أن الفاسق ليس كافرا وليس مؤمنا بل هو في منزلة بين المنزلتين ولكنهم يلتقون مع الخوارج في النتيجة اذ يخلدون الفاسق في النار. ففي كتاب شرح الأصول الخمسة للقاضى عبد الجبار يقول: وجملة القول في ذلك أن الغرض بهذا الباب هو أن صاحب الكبيرة لا يسمى مؤمنا ولا كافرا وأنما يسمى فاسقا وقد جعل رحمة الله الكلام في ذلك في

---

(١) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٢٤١

فصلين: أحدهما في أنه لا يسمى مؤمنا خلاف ما يقوله المرجئة والثاني في أنه لا يسمى كافرا على ما يقوله الخوارج. ص ٧٠١ ويقول في موضع آخر من الكتاب والذى يدل على أن الفاسق يخلد في النار ويعذب فيها أبدا ما ذكرناه من عمومات الوعيد فأنها كما تدل على أن الفاسق يفعل به ما يستحق من العقوبة تدل على أنه يخلد في النار اذ ما من آية من هذه الآيات التي مرت الا وفيها ذكر الخلود والتأبيد أو ما يجرى مجراهما. ص ٦٦٦. وقد تكلم أيضا في الكتاب على إثبات الصغائر من المعاصى. ص ٦٣٢ كما ذكر الأشعرى في المقالات أن المعتزلة أقروا بالصغائر ص ٣٠٦/١ ونقل عن الجبائى أنه قال: من عزم أن يخون في درهم وثلثين في الوقت الثاني من حال عزمه ثم جاء الوقت الثاني فأراد ذلك وفعل فسق. المرجع السابق ٣٠٧/١.

(٤) - ولا يصار إلى تكفير المذنب والمعاصى من المسلمين قال الله تعالى (ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا أصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا) البقرة. آية ٢٨٦. وثبت في السنة أن الله يقول قد فعلت. وقال الله تعالى (أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء). وقال أيضا (وأن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فأن بغت أحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء إلى أمر الله) الحجرات. وقال صلى الله عليه وسلم: اذا قال المسلم لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما. فإذا كانت المعاصى مخرجة من الملة فلم شرع الله تعالى الاستغفار ولم حث الله ورسوله على التوبة وعند التحقيق نجد أن من قال بتكفير مرتكب الكبيرة قد الحد في أسماء الله تعالى لأن من أسمائه سبحانه "الغفار" وأن الله يغفر الذنوب جميعا. ولا تتحقق آثار هذه الصفة الا مع اقتراف المعاصى والوقوع في الغفلة وأتباع خطوات الشيطان ويوضح هذا قوله صلى الله عليه وسلم (لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وأتى بقوم يذنبون فيستغفرون فيستغفرون الله لهم). كما يترتب على هذا القول نسف باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكفي هذا شاهدا على بطلانه. وأن عامة الفرق لو أتبعت النهج الذى كان عليه السلف الصالح بالاضافة إلى أتباع الكتاب والسنة لما حصل الضلال ولما وقع الأنحراف لأن في اتباع نهج السلف الشرح العملى والتنفيذ الفعلى المقترن بالفهم الصحيح المؤيد بالنية الطاهرة والتوفيق العظيم من الله تعالى ولعل في قوله تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولي ونصله جهنم وساءت مصيرا) وفي قوله صلى الله عليه

وسلم في حديث افتراق الأمة وأن الفرقة الناجية منها هى ما كانت ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه اشارة جلية إلى هذا النهج والله الموفق لا رب سواه.." (١)

"أولا فأولا من أهل بدر والحديبية وبيعة الرضوان وأحد فهؤلاء أهل الفضائل الشريفة والمنازل المنيفة الذين سبقت لهم السوابق رحمهم الله (١) أجمعين.

٣٧- معاوية بن أبي سفيان

(وتترحم على أبي عبد الرحمن) (٢)

---

(١) - ما بين القوسين لا يوجد في (ر).

(٢) - وكان اسلامه رضى الله عنه يوم فتح مكة وجزم ابن حجر أن لسلامة كان قبل أبويه قبل الفتح ١٠٤/٧ ولم يذكر دليلا على هذا، كما كان رضى الله عنه أحد كتبة الوحى وهي منقبة عظيمة له رضى الله عنه لثقة النبي صلى الله عليه وسلم به وقد حلق شعر النبي صلى الله عليه وسلم على المروة في عمرة الجعرأنة رواه البخاري ٥٦١/٣. أما ما ورد في فضائله رضى الله عنه فقد جزم اسحاق بن راهوية والنسائي بأنه لا يصح منها شيء قال عبد الله ابن الإمام أحمد سألت أبى ما تقول في علي ومعاوية فأطرق ثم قال: أعلم أن عليا كان كثير الأعداء ففتش أعداؤه له عيبا فلم يجدوا فعمدوا إلى رجل قد حاربه فأطروه كيادا منهم لعلى، فأشار بهذا إلى ما اختلقوا لمعاوية من الفضائل مما لا أصل له. فتح الباري ١٠٤/٧. وأن المطلع في كتب الموضوعات يجد عشرات الأحاديث المختلفة التي قيلت في فضله رضى الله عنه والحديث الذى أورده المصنف هو من هذا القبيل، قال ابن الجوزى في العلل المتناهية: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه (ق ٢/٨٤). لقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في حق الصديق رضى الله عنه كما في مستدرك حاكم، قال السيوطي: أصح ما ورد في فضل معاوية حديث ابن عباس أنه كان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخرجه مسلم في صحيحه "أ هـ" الشريعة ٨/٢ . ولعل من أقل الأحاديث ضعفا في ذلك ما رواه الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية: (اللهم أجعله هاديا مهديا وأهد به) وقال الترمذي حديث غريب. عارضة الأحوذي ٢٢٩/١٣ وحبنا لمعاوية رضى الله عنه لا يبيح لنا أن نختلق في سبيل ذلك الأحاديث وننسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل الروافض في حق آل البيت رضى الله عنهم أجمعين. والخلاصة أن معاوية تشمله النصوص التي فيها فضل الصحبة -

---

(١) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٢٤٦

ويكفيه هذا شرفا – رغم أنف الرافضة، كما كانت له منزلة كبيرة لدى الخليفتين الراشدين عمر وعثمان حيث ولياه على الشام رضى الله عنهم جميعا أما ما كان بينه وبين علي فقد قال الغزإلى: والظن بمعاوية أنه كان على تأويل وظن فيما كان يتعاطاه وما يحكى سوى هذا من روايات الأحاديث فالصحيح منه مختلط بالباطل والاختلاف أكثره اختراعات والروافض والخوارج وأرباب الفضول الخائضون في هذه الفنون فينبغي أن تلازم الأنكار في كل ما لم يثبت فيستنبط له تأويلا. الأقتصاد ص ١٢٢. وسئل المعافي معاوية أفضل أو عمر بن عبد العزيز؟ فقال: كان معاوية أفضل بستمائة مثل عمر بن عبد العزيز. (ق ١/٦٨) مسائل أحمد للأثرم وساق بسنده قال أبو هريرة المكتب كنا عند الأعمش فذكروا عمر بن عبد العزيز وعدله فقال الأعمش فكيف لو أدركتم معاوية قالوا يا أبا محمد يعنى في حمله قال لا والله، لا بل في عدله. المرجع السابق (ق ٢/٧٠) وسئل أحمد عن قول سفيأن الثورى: أئمة العدل خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز فقال: هذا باطل يعنى ما أدعى على سفيأن (ق ١/٦٨) المرجع السابق.." [1]

"(١) [٣٣٤] ومن السنة تقديم الرجل اليمنى عند دخول المسجد وتأخيرها إذا خرج وقوله عند الدخول: اللهم صلي على محمد النبي وسلم واغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج مثل ذلك إلا أنه يقول: وافتح لي أبواب فضلك. المشي إلى الصلاة وهيئتها

(٢) [٣٣٥] ومن السنة الوقار في المشي والسكينة عند المشي إلى الصلاة.

(٣) [٣٣٦] وأن لا يفرقع (٤) الرجل أصابعه (٥) إذا أراد الصلاة.

---

(١) – لحديث أبى هريرة وأبى قتادة المتفق على صحته (إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتموه) رواه – البخاري ١٢٠/٢ ومسلم ١٠٠/٥ والدارمي ٢٩٤/١ وأبو عوانة ٩٢/٢ والترمذي ١٧/٢ وابن الجارود برقم ٣٠٥ والحميدي ٤٨١/٢.

(٢) – عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تفقع أصابعك في الصلاة) رواه ابن ماجة – وعن أنس مرفوعا (أن الضاحك في الصلاة والملتفت والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة؟) رواه أحمد والطبراني وفي إسناد ه ابن لهيعة كما قال الهيثمي في المجمع ٧٩/٢ وأخرجه البيهقي أيضا وقال الذهبي في مختصر سنن البيهقي في سنده عند البيهقي وأحمد زبان وسهيل فيهما كلام ص ٢٥٩/٢.

(٣) – الفرقعة تنقض الأصابع. المختار ص ٥٠٠.

---

(١) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٢٥٣

(٤) – في (ر) أصابع يده.

(٥) – عنه كعب بن عجرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامدا إلى الصلاة فلا يشبكن بين يديه فأنه في صلاة) رواه الترمذي والحاكم ٢٠٧/١، ٩٥/٢ والدارمي ٣٢٧/١ – والطبراني في الأوسط من حديث كعب بن عجرة قال الهيثمي وفيه عتيق بن يعقوب ولم أر من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح المجمع ٢٤٠/٠.." (١)

"@ ٣٣@لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، ولك الخلق كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، أسالك من الخير كله ، وأعوذ بك من الشر كله ،.

|قال الشيخ الإمام الزاهد رحمه الله : قوله (لك الحمد كله) موضع الصفاء والانقطاع إليه . و لك الملك كله موضع الكفاية به والتوكل عليه . و لك الخلق كله موضع الأمن به والسكون . و إليك يرجع الأمر كله موضع الإخلاص له والتبرى إليه . أسألك من الخير كله موضع الوقوف معه والالتجاء إليه . و أعوذ بك من الشر كله الرجوع إلى نفسك وأوصافها.

$حديث آخر$

حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن محمد الدهقان ، قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم البكري ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر المدني ، قال : حدثنا موسى بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . من أذن له بالدعاء منكم فتحت له أبواب الرحمة ، وما يسأل الله شيئا قط أحب إليه من أن يسأل العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

|قال الشيخ الإمام الزاهد رحمه الله : في هذا الحديث تعظيم قدر الدعاء والتنبيه لعظيم المنة ، وشرف المنزلة أعطى العبد ما سئل أو منع ، وذلك أن من أذن له بالدعاء فقد جذبه الحق عز وجل إليه ، وصرفه عن غيره ، وألجأه إلى كنفه ، وضمه إليه ، واختصه به ، وشغله به عمن سواه لانه صرف قلبه بالرغبة إليه ، وشغل لسانه بالثناء عليه ، وذم جوارحه بالمثول بين يديه ، فما تدر ما صنع عندما أعطى فلانا أعطي الملك كله لمكان ما ، أعطي في الدعاء اكثر على أن الداعي لا شك يجاب لقوله تعالى : ﴿ادعوني استجب لكم﴾ [غافر : ٦٠] هذه سين التوكيد ، وهو يقوم مقام القسم عند | ." (٢)

---

(١) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٢٨٢

(٢) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٣٣

"@ ٨١@شرفهم وفضلهم عنده عز وجل ، ومعنى تخصيصه يونس بتسميته من بين سائر الأنبيا ، يجوز أن يكون لأن الله تعالى وصف يونس اوصاف يسبق إلى الأوهام إنحطاطه في الدرجة ، وانخفاضه في المنزل ، وذلك انه تعالى قال : ﴿فظن أن لن نقدر عليه﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، وقال : ﴿إذ ابق إلى الفلك المشحون﴾ [الصافات : ١٤٠] وقال ﴿فالتقمه الحوت وهو مليم﴾ [الصافات : ١٤٢] وقال ﴿لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم﴾ [القلم : ٤٩] ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن النبوة أثقالا ، وإن يونس تفسخ منها الربع.

|فحفظ صلى الله عليه وسلم موضع الفتة من أوهام بعض من يسبق إليها منه أن هذه الأوصاف خرجت في نبوئته ، أو اخلت برسالته ، أو قدحت في الاصطفاء القديم منه تعالى إياه ، أو حطت من رتبته ، أو أوهنت قوى عصمته كما حفظ صلى الله عليه وسلم موضع الفتنة على الأنصاري الذي مر به عشاء وهو قائم مع صفيةِ فقال : أما إنها صفية بنت حيي فقال الأنصاري : سبحان الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم.

|هذا معنى الحديث إن شاء الله ، فأخبر صلى الله عليه وسلم أنه مع ما وصفه الله تعالى من هذه الأوصاف نبيه الكريم ورسوله المصطفى ، وهو من هذه الأوصاف ليس بأدون درجة مني في النبوة والرسالة مع أني سيد ولد آدم ، وأكرم الخلق على الله تعالى ، وأدناهم منزلة مني ، وأقربهم وسيلة اليه ، وأول شافع ، وأكرم مشفع ، إلى سائر فضائله صلى الله عليه وسلم التي وصفها وما عند الله له لم يعلمه إلا الله تعالى صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الأنبياء.." (١)

"@ ١٠٠@وقد كملت عقولهم ، وسكتت حدتهم ، وكملت آدابهم ، وفي بعض النسخ : اراؤهم وزالت عنهم خفة الصبي ، وحدة الشباب ، واحكموا التجارب ، فمن جالسهم تأدب بآدابهم ، وانتفع بتجاربهم ، فكان سكونهم ووقارهم حاجزا لمن جالسهم ، وزاجرا لهم عما يتولد من طباعهم ، ويتبرك بهم ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : البركة مع اكابركم وقد أمر بتوقيرهم بقوله صلى الله عليه وسلم : من لم يوقر كبيرنا فليس منا.

|ويجوز أن يريد بقوله جالس الكبراء أي : الكبراء في الحال ، ومن له رتبة في الدين ، ومنزلة عند الله ، وإن لم يكن كبير في السن ، والكبير في الحال هو جميع علم الوراثة إلى علم الدراسة . فقد قيل جاء في الحديث : من عمل بما علم ورثة الله تعالى علم ما لم يعمل فقد شرط لوراثة هذا العلم العمل بعلم الدارسة

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٨١

الذي هو علم الاكتساب ، وهو علم الأحكام بعد أحكام التوحيد ، وهذا علم الدراسة وعلم الوراثة : علم آفات النفس وآفات العمل ، وخدع النفس ، وغرور الدنيا ، واخبر أن من عمل بعلم الاكتساب ورثة الله تعالى علم ما لم يعلم وهو علم الإفهام ، واخبر أن من عمل بعلم الاكتساب ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم وهو علم الإفهام ، وفي نسخة علم الإلهام والفراسة الذي هو النظر بنور الله عز وجل ، فإنه قال صلى الله عليه وسلم : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل.." (١)

"@ ١٤٩@$ حديث آخر$

قال : حدثنا محمد بن أحمد البغدادي ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف المروزي ، قال : حدثنا كامل بن طلحة ، قال : حدثنا عباد بن عبد الصمد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة ، فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والايمان ، والطبقة الثانية إلى الثمانين أهل البر والتقوى ، والطبقة الأخرى إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل ، والطبقة الأخرى إلى ستين ومائة أهل التقاطع والتدابر ، والطبقة الأخرى إلى المائتين أهل الهرج والهرب ، ثم تربية جرو في ذلك الزمان خير من تربية ولد.

| قال الشيخ الإمام الزاهد المصنف رحمه الله : العلم تبين الشيء كما هو ، والإيمان التيقن به وهو التصديق له ، فالعلم للقلب بمنزلة البصر للرأس فما أدركه البصر سمي رؤية ، وما أدركه القلب سمي علما ، واليقين للفؤاد بمنزلة العلم للقلب فما أدركه الفؤاد سمي يقينا ، والفؤاد داخل القلب وباطنه والقلب ظاهره والصدر ساحة القلب ، فيجوز أن يكون معنى قوله$

: فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان أي : هم ارباب القلوب ، وأصحاب المكاشفات والمشاهدات لأن العلم بالشيء لا يقع إلا بعد كشوف ذلك المعلوم ، فظهوره للقلب كما أن الرؤية للبصر لا يقع للبصر إلا بعد ارتفاع الموانع والسواتير بينه وبين المرئي إذ بعد شهود الفؤاد كما أن المرئي تعرض فيه الشكوك والخواطر واليقين شهود الفؤاد للشيء المعلوم ، فقد يجوز أن يعلم الشيء ويعترضه فيه الشكوك والخواطر لبعده عن البصر أو علة تحدث في البصر وكأن المرئي محدودا له كيفية ، فإذا شهد الرأي المرئي شهود حضور ولم يحدث في البصر علة رأى الشيء كما هو ، فاليقين للعلم بمنزلة الشهود للبصر فإذا شهد القلب

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/١٠٠

المعلوم وأبصره بعين الفؤاد الذي هو اليقين زالت عنه العوارض والشكوك فصدق به ، فالعلم صفة للقلب السليم ، والقلب السليم هو الذي ليس له | ." (١)

"@ ١٩٤@وانتهاء مناهيه ، والاستسلام لحكمه رفعه الله تعالى في الآخرة على سرير خلد لا يفنى ومنبر ملك لا يبلى ، ومن تواضع لله في احتمال مؤن خلقه كفاه الله تعالى كل مؤنة ، وتولى امره ، وتوكل له فأية رفعة تبلغ وأية مرتبة تكون فوق مرتبة من يكون الله تعالى وكيله وتولى أموره ، ومن تواضع لله في قبول الحق بمن دونه قبل الله منه دخول طاعته ، وجازاه بقليل حسناته رفيع درجاته ، ومن تواضع لله في حفظ عباده ، والذب عنهم رفعه الله بمعقبات يجعله بين يديه ومن خلفه يحفظونه بأمره ، ويحرسونه عن أعدائه ، ويتولى إذلال عدوه له بقوله تعالى : ﴿إن عبادي ليس لك عليهم سلطان﴾ [الحجر : ٤٢].

|ومن أرفع منزلة ، وأجل قدرا ممن يكون الله تعالى متولى الذب عنه ، والناصر له سبحانه ما ألطفه بعباده المؤمنين ، وأجزل ثوابه للمحسنين ، وأحسن تجاوزه عن المسيئين.

$حديث آخر$

قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، قال حدثنا سعيد بن عثمان البلوي ، عن عروة بن سعد الأنصاري ، عن ابيه ، عن الحصين بن وحوح إن طلحة بن البراء رضي الله عنه مرض ، قال النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ، فلما انصرف قال لأهله : إني لأرى طلحة قد حدث فيه الموت فإذا توفى فأذنوني به حتى أشهده ، وأصلي عليه فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بني سالم بن عوف حتى توفي وجن عليه الليل ، وكان فيما قال طلحة : ادفنوني والحقوني بربي ، ولا تدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف عليه اليهود ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فوقف على قبره ، فصف الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : اللهم الق طلحة يضحك إليك ، وتضحك إليه.

|قال الشيخ رحمه الله تعالى : الضحك شيء يختص به الإنسان من بين سائر الحيوان ، ومعناه استفادة سرور يلحقه فيبسط له عروق قلبه فيجري الدم فيها فيقبض إلى سائر عروق بدنه فتثور فيه حرارة فينبسط لها وجهه ، وتملأ الحرارة فاه فيضيق عنها فينفتح كشفتاه ويبدو له اسنانه ، فإن تزايد ذلك السرور ولم يكن في الإنسان ما يضبط نفسه استخفها الفرح فضحك حتى قهقه ، ولذلك قيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه تبسم ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان لا يستخفه السرور فيغلبه | ." (٢)

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/١٤٩

(٢) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/١٩٤

"@٢٠٥ @$ حديث آخر$

قال : حدثنا حاتم بن عقيل ، قال : حدثنا يحيى بن اسماعيل ، قال : حدثنا يحيى الحماني ، قال : اخ عباد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه ليغان على قلبي فاستغفر الله تعالى في كل يوم مائة مرة.

|قال الشيخ رحمه الله : الغين شيء يغشى القلب فيغطية بعض التغطية ، ولا يحجبه عما يشاهده ، وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء ، فلا يكاد يحجب عين الشيء ، ولا يمنع ضؤها ، والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه يغشى قلبه ما هذه صفته ، وذكر انه يستغفر الله تعالى في كل يوم مائة مرة ، فتكلم شيوخ الصوفية وكبارهم في معنى هذا الحديث ، فمنهم من جعل هذه الحالة حالة تقمص ، وخفض وأشار إلى بعض الحجبة ، وورى بشيء منها ، ومنهم من اجل قدر المصطفى ، صلى الله عليه وسلم عن الحجبة ، وأشار إلى انه كان ينقل من حال إلى ما هو ارفع منه فإذا رفع إلى درجة ، رأى ما نقل عنها تقصيرا في واجب حق الله تعالى فرأي ذلك عيبا يجب له الاستغفار منه ، وتكلموا بما هو أدق من هذا ، وأكثر وأولى ، ولا يخرج أن شاء الله تعالى إشاراتهم فيه ورموزهم عن الصواب.

|والجملة أن النبي صلى الله عليه وسلم أرفع الخلق منزلة عند الله تعالى وأعلاهم درجة ، وأقربهم زلفى ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما # حدثنا حاتم ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا يحيى ، قال : أخ قيس ، عن الأعمش عن عباية بن ربعي ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله تعالى : ﴿أصحاب اليمين﴾ ، ﴿وأصحاب الشمال﴾ [الواقعة : ٢٧] فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في | ." (١)

"@ ٢٧٥ @كنت له جليسا ، اخبره بأنه منع بأبلغ غايات القرب وأقصى نهايات الدنو اليه ، كأنه يقول له : أنت مني بالقرب والدنو بمنزلة المرء من جليسه.

|ولم يقل في الحديث إن من ذكرني جليسي ، لأنه لو كان كذلك لكانت الحالة مكتسبة ولم يكن فيه دلالة الخصوص والافضال على من اثره الله ، لأن الله تعالى اجل من أن يرام مجالسته والدنو إليه من حيث البعد ، وإنما ذكر انه هو الجليس إظهارا لفضله ، وتقربا إلى عبده ، ولطفا بذاكره ، كما قال تعالى : ﴿ما

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٢٠٥

يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم﴾ [المجادلة : ٧] وكما قال الله تعالى : ﴿يحبهم ويحبونه﴾ [المائدة : ٥٤] جل الله البر الرءوف الرحيم بعباده اللطيف الخبير.

$حديث آخر$

حدثنا أبو النضر محمد بن إسحاق الرشادي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الاحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا.

| وفي حديث آخر : لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا.

| حدثناه خلف بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن معقل ، حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا فليح ، حدثني سالم أبو النضر ، عن بشر بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

| وفي حديث آخر : إن صاحبكم خليل الله.

| سمعت محمد بن عبد الله بن يوسف العماني ، يقول : سمعت كهمس ، يقول : سمعت محمد بن الحسن يقول : سمعت عبد الله بن شقيق رحمه الله يقول : قلت لعائشة رضي الله عنها : من كان احب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم | ." (١)

"@ ٢٩٤@$ حديث آخر$

حدثنا أبو حامد أحمد بن ماجد بن عمرويه ، قال : حدثنا أبو عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن إبراهيم بن يوسف ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى المصري قال : حدثنا أبو عاصم العباداني ، عن الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور من فوقهم فإذا الرب جل وعز قد اشرف عليهم فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة وذلك قوله : ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾ [يس : ٥٨] فإذا نظروا إليه نسوا نعيم الجنة حتى يحتجب عنهم ، فإذا احتجب عنهم بقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم.

| قال الشيخ الزاهد رحمه الله : الإشراف صفة من ينظر إلى الشيء من مكان بعيد رفيع أو حال رفيعة ، يقال : فلان مشرف على أحوالك أي عرفها وأبصرها من جهة الرفعة وعلو الدرجة كما يقال : وهو مشرف عليك أي مطلع من مكان عال ، و الله عز وجل لا يوصف بالمكان من جهة الحلول والتمكن ، وهو على

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٢٧٥

عرشه من جهة العلو والرفعة عبر عنه بالإشراف ، وليس معنى الإشراف تحديد ، ولا مكان من جهة العلو ، فإذا نظر إلى أهل الجنة نظرا يريهم وجهه وهو موصوف بالعلو والرفعة عبر عنه بالإشراف وليس معنى الإشراف تحديد ولا مكان من جهة الحلول تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ، والله عز وجل قائل متكلم والكلام له صفة في ذاته لم يزل ولا يزال فهو يسلم عليهم سلاما فهو قول منه كما قال : ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾ [يس : ٥٨] وأكد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الآية المنزلة عليه تلاوة ليزيل الشبهة في السلام منه وانه قول يقوله وكلام يكلمهم به علي ما يليق به جل وعز.

|وقوله : فإذا نظروا إليه نسوا نعيم الجنة أي شغلوا عنها وحجبوا منها بلذة النظر إلى وجهه عز وجل ، وذلك أن ما دون الله لا يقاوم تجليه عز وجل ، ولولا أنه تعالى يثبتهم ويقويهم ويبقيهم ، وإلا حل بهم ما حل بالجليل حتى تجلى له ، ولكنه قوي قادر | ." [(١)]

"@٢٩٦ @حكى عن قيس المجنون انه قيل له : ندعو لك ليلى ؟ فقال : وهل غابت عني فتدعى . فقيل له : اتحب ليلى ؟ فقال : المحبة ذريعة الوصلة ، وقد وقعت الوصلة فأنا ليلى ، وليلى أنا.

|وانشدني بعض الصوفية : ٪ (شغلت قلبي بما لديك فما ٪ تنفك طول الحياة من فكري) ٪ ٪ (وحيث ما كنت يا مدي هممي ٪ فأنت مني بموضع النظري) ٪ وأنشدوا لبعض الكبار : ٪ (جحدت الهوى إن كنت مذ جعل الهوى ٪ عيونك لي عينا تغض وتبصر) ٪ ٪ (نظرت إلى سواك وإنما أرى ٪ غيركم احلام نوم تقدر) ٪ ٪ (اقيس سرى عن سواك فلا أرى ٪ سواك وإني أنت والكنة اكبر) ٪ وروى عن أبي يزيد البسطامي رحمه الله انه قال : إن لله تعالى عبادا لو حجبهم في الجنة ساعة عن الرؤية لاستغاثوا من الجنة ونعيمها كما يستغيث أهل النار من النار وعذابها.

|حدثنا خلف بن محمد ، قال : حدثنا صالح بن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا مضر القاري ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زيد ، قال : سمعت الحسن رحمه الله يقول : لو يعلم العابدون انهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت قلوبهم في الدنيا غما . يشهد لذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم : حدثنا نصر بن الفتح ، قال : حدثنا أبو عيسى ، قال : حدثنا عبد بن حميد ، قال : اخبرني شبابة ، عن اسرائيل ، عن ثوير قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانة وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة ، واكرمهم

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٢٩٤

على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ [القيامة : ٢٢ ٢٣].." (١)

"@ ٣١٢@وقال معاوية في علي ما : حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف النعماني ، ومحمد بن محمد بن الازهر الأشوي ، عن عمرو بن عثمان التمري بصري ، وقال : الازهري : حدثنا وهب بن عمرو بن عثمان وهو الصواب ، قال : حدثنا ابي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم ، قال : جاء رجل إلى معاوية رضي الله عنه فسأله عن مسألة ، فقال : سل عنها علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو اعلم ، فقال : أريد جوابك يا أمير المؤمنين فيها ، قال : ويحك لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقره بالعلم عزا ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله فيأخذ عنه ، وكان إذا اشكل على عمر شيء فقال : ههنا علي ، قم لا أقام الله رجليك ومحا اسمه من الديوان.

| هذا إلى كثير من الأخبار التي تدل على أن منازعتهم الخلافة ومجاذبتهم الولاية لم تؤد بهم إلى التباغض.

| فدل قوله صلى الله عليه وسلم : لا تباغضوا أي لا تختلفوا في النحل والآراء ، ولا تباينوا في المذاهب والأهواء فتباغضوا لها ، لأن البدعة في الدين والضلال عن الطريق المستقيم يوجب البغض عليه وترك الموالاة فيه ، قال الله عز وجل : ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين﴾ الآية [النساء : ١١٥] وقال تعالى : ﴿لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ [الممتحنة : ١].

| وقوله صلى الله عليه وسلم : لا تنافسوا أي لا ترغبوا في الدنيا ، ولا تحرصوا عليها ، ولا تضنوا بها ، لأن المنافسة إذا كانت في العلم بالله ، والعبادة لله والفهم عن الله كانت واجبة مدعوا اليها ، وإنما تكون مرفوضة مدعوا عنها إذا كانت في الدنيا.

| وقد ورد الخبر بقوله صلى الله عليه وسلم : من طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان ، والمنافسة المنهي عنها هي المنافسة في الدنيا | ." (٢)

"@ ٣٥٧@وهذا الحديث له في كتاب الله نصا نظيره ، قال تعالى في خبر موسى وهارون عليهما السلام : ﴿ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا﴾ إلى قوله : ﴿وأخذ برأس أخيه يجره إليه﴾ [الأعراف : ١٥٠] ، وقال : ﴿يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾ [طه : ٩٤].

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٢٩٦

(٢) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٣١٢

| وليس الجر إليك بالخشونة والغلظة باقل من الدفع عنك بالخشونة والغلظة ، وهو الصك واللطم ، دفع عنك بغلظة خشونة فما سواه ، وليس هارون بأدون منزلة من ملك الموت صلوات الله عليهما ، بل هو اجل قدرا منه ، وأعلى مرتبة ، وابين فضلا عند اكثر علماء الأمة من أهل النظر والأثر ، لأنه صلى الله عليه وسلم نبي مرسل ، قال الله تعالى : ﴿ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملائه﴾ [المؤمنون : ٤٥] وهو مع جليل قدره في نبوته ، وعلو درجته في رسالته أخو موسى لأبيه وأمه ، واكبر سنا منه . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده.

| فإذا أخبر الله تعالى عن موسى عليه السلام انه اخذ برأسه ولحيته ، وجره إليه بعنف وغلظة حتى استعطفه عليه ، واعتذر إليه ، فقال : ﴿يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي﴾ [طه : ٩٤] وقوله ﴿إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء﴾ [الأعراف : ١٥٠] ولولا ذلك عسى كان يكون منه ما هو اعظم مما صنع به ، ثم لم نجد في الكتاب ما يدل على الكتاب الله إياه ، ولا على توبته منه ، ولو كان ذلك منه صغيرة أو ذلة لظهر ذلك نصا في الكتاب أو دلالة ، كما ذكر الله تعالى زلات الأنبياء صلوات الله عليهم ومعاتبته إياهم عليها ، وتوبتهم منها إلى الله ، ورجوعهم إليه واستغفارهم إياه واعترافهم على أنفسهم بالظلم لها كما قال جل جلاله في قصة آدم صلوات الله عليه : | ." (١)

" | الحياة ، فينبتون كما ينبت الغثا في بطن السيل ثم يقومون فيدخلون الجنة ، | فهم آخر أهل الجنة دخولا وأدناهم منزلة ' . |

[١٠٢] يحيى قال وحدثني عثمان عن حماد عن إبراهيم عن علقمة | عن ابن مسعود قال : ' يقول أهل النار لمن دخلها من أهل التوحيد قد | كان هؤلاء مسلمين فما أغنى عنهم ؟ قال : فيقف لهم الرب تبارك وتعالى | فيدخلهم الجنة ، فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ' . |

". (٢)

" | شربة الخمر فلا تسلموا عليهم وإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا | تشهدوهم ' إنما يعني نأخذ بذلك الرجل في خاصة نفسه ولا يعني أن | الصلاة تترك عليهم أصلا . | | وأخبرني إسحاق عن

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٣٥٧

(٢) رياض الجنة، ص/١٨١

محمد بن عمر بن لبابة عن محمد بن أحمد | العتبي قال : سئل سحنون عن قول مالك في أهل البدع الإباضية | والقدرية وجميع أهل الأهواء أنه لا يصلى عليهم ؟ فقال : إنما قال ذلك | تأديبا لهم . ونحن نقول به على هذا الوجه ، فأما إذا وقفوا ، ولم يوجد | من يصلى عليهم ، فأرى أن لا يتركوا بغير صلاة . قيل له فهؤلاء الذين | قتلهم الإمام من أهل الأهواء لما بانوا عن الجماعة ودعوا إلى ما هم عليه | ونصبوا الحرب هل يصلى عليهم ؟ فقال : نعم . | | وهم من المسلمين وليس بذنوبهم التي استوجبوا بها القتل يتركون | بغير صلاة . | | فقيل له : فما القول في إعادة الصلاة خلف أهل البدع ؟ فقال : لا | يعاد [في الوقت] ولا بـعده . | | وكذلك يقول أشهب والمغيرة وغيرهما من أصحاب مالك ، وقد أنزله | من يقول أن الصلاة تعاد خلفه في الوقت وبعده بمنزلة النصراني وركب | قياس قول الإباضية والحرورية الذين يكفرون جميع المسلمين بالذنوب من | القول . |

---

(١) ".

" | أأصحاب النبي [ ] أبا بكر وعمر أو عثمان أو علي أو معاوية أو عمرو | ابن العاص ؟ فقال لي : أما إذا شتمهم فقال إنهم كانوا على ضلال وكفر | قتل ، وإن شتمهم بغير هذا كما يشتم الناس رأيت أن ينكل نكالا شديدا . |

[٢٤٥] قال العتبي : قال الصمادحي : قال معن : وكتب إلى مالك | [رجل] من العرب يسأل عن قوم يصلون ركعتين ويجحدون السنة | ويقولوا ما نجد إلا صلاة ركعتين ؟ | | قال مالك : أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا قتلوا . |

[٢٤٦] العتبي عن عيسى عن ابن القاسم قال ومن سب أحدا من | الأنبياء والرسل من المسلمين قتل ولم يستتب وهو بمنزلة الزنديق الذي لا | يعرف له توبة فلذلك لا يستتاب لأنه يتوب بلسانه ويراجع ذلك في | سريرته فلا تعرف منه توبة ، وهو بمنزلة من سب رسول الله [ ] ؛ لأن | الله تبارك وتعالى يقول في كتابه : ^ (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه | والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) ^ . | | وقال : ^ (والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد) ^ ، وقال : | ^ (فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق | فسيكفيكهم [الله] وهو السميع العليم) ^ . | | قال محمد : قد أعلمتك بقول أئمة الهدى وأرباب العلم فيما سألت |

---

(١) رياض الجنة، ص/٢٢٦

". [1]

"حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوة فقال مروان من على الباب ؟ فقال أبو هريرة فأذن له فسمعته يقول بعد ما دخل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش).

حدثنا قال حماد وأخبرني عمار بن أبي عمار سمع أبا هريرة يقول يكون هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش.

حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن ابن موهب أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذا دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة فلما أدبر قال معاوية لابن عباس أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله تعالى بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا ؟) قال ابن عباس اللهم نعم ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية في حاجته.

فلما أدبر عبد الملك قال معاوية أنشدك بالله يابن عباس أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال أبو الجبابرة الأربعة ؟ قال اللهم نعم فعند ذلك ادعى معاوية زياد بن عبيد.

حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له فأدخل عليه مروان فقال هو الوزغ بن الوزغ (١) الملعون بن الملعون.

حدثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال سيلي أموركم غلمان من قريش يكونون بمنزلة العجاجيل المذنبة (٢) على المذاود إن تركت أكلت ما بين أيديها وإن انفلتت نطحت من أدركت.

حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع قال قال أبو سعيد الخدري رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل بيتي سيلقون من أمتي بعدي قتلا شديدا وإن
أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة من بني مخزوم.

---

(١) الوزغ هو الذي يقال له سام أبرص.

---

(١) رياض الجنة، ص/٣٠٩

النهاية لابن الاثير.

(٢) في حاشية الاصل ما يفيد أنه في نسخة (المربية).

(*)."[١]

"كل فتنة شوى (١) حتى تكون بالشام فإذا كانت بالشام فهي الصليم وهي المظلمة.

حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن كعب قال لا تزال الفتنة مؤامر بها ما لم تبدو من الشام.

قال عبد الوهاب وحدثني المهاجر أبو مخلد عن أبي العالية قال أيها الناس لا تعدوا الفتن شيئا حتى تأتي من قبل الشام وهي العمياء.

حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال الغربية هي العمياء.

عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله أن رجلا قال يوم صفين اللهم إلعن أهل الشام فقال له علي رضى الله عنه مه لا تسب أهل الشام جم غفير فإن فيهم الأبدال (٢).

حدثنا عبد القدوس وعمرو بن الحارث قالا حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن علي بن أبي طلحة عن كعب قال إن الله تعالى خلق الدنيا **بمنزلة** الطائر فجعل الجناحين المشرق والمغرب وجعل الرأس الشام وجعل رأس الرأس حمص وفيها المنقار فإذا نقص المنقار تناقف (٣) الناس وجعل الجؤجؤ دمشق وفيها القلب فإذا تحرك القلب تحرك الجسد وللرأس ضربتان ضربة من الجناح الشرقي وهي على دمشق وضربة من الجناح الغربي وهي على حمص وهي أثقلها ثم يقبل الرأس على الجناحين فينتفهما ريشة ريشة.

وحدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن سوادة السكسكي عن سليمان بن حاطب الحميري قال ليكونن بالشام فتنة يردد فيها كما يردد الماء في السقاء تنكشف عنكم.

وأنتم نادمون عن جوع شديد فيكون ريح الخبز فيها أطيب من ريح المسك.

---

(١) أي كل فتنة هينة.

النهاية لابن الاثير.

(٢) قيل هم سبعة رجال وقيل ثلاثين وقيل ثلاثمائة سبعة منهم أو ثلاثين على قلب إبراهيم خليل الرحمن

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٧٣

وثلاثمائة على قلب آدم عليه السلام قيل كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا وقيل لا بل كلما سافر أحدهم عن موضع يترك فيه جسدا على صورته بحيث لا يعرف أحد أنه فقد.

اصطلاحات الصوفية للشيخ كمال الدين

عبد الرزاق القاشاني – ط القاهرة ١٩٨١ ص ٣٦.

معجم مصطلحات الصوفية دكتور عبد المنعم الحفني – ط بيروت ١٩٨٠ ص ٨ – ٩.

(٣) النغف: هشم الرأس والتناقف: القتل والقتال.

(*)."(١)

"حدثنا عبد الله بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن بن أبي زرعة قال سمعت تبيعا يقول تجتمع مضر لا أدري أتتبعهم ربيعة أم لا وأهل اليمن بوادي إيلياء فيقتتلوا فتقتل مضر حتى يسيل الوادي بدمائهم حدثنا عبد الله بن مروان عن خالد عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن الصنابحي قال تقبل قيس يومئذ حتى لا يبقى منهم ما يملأ بطن واد ولا رأس أكمة.

حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى وكان علامة في الفتن قال: بلغني أن المهدي يمكث أربعة عشر سنة ببيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده

شريف الذكر من قوم تبع يقال له منصور ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة خمسة عشرة منها عدل وثلاث سنين جور وثلاث سنين منها حرمان الأموال لا يعطى أحد درهم يقسم أهل الذمة بين مقاتلته وهو الذي ينفي الموالي عمق الأعماق وهو الذي يدوس ولد إسماعيل كما يدوس البقر الأندر (١) وهو الذي يخرج عليه المولى اسمه اسم نبي وكنيته كنية نبي يسير إليه من الأعماق حتى يلقى منصور ببطن أريحاء فيقاتله فيقتله ثم يملك المولى وينفى ولد قحطان وولد إسماعيل إلى مدينتي كنز العرب المدينة وصنعاء وهو الذي يخرج على يديه الترك والروم حتى يملكوا ما بين عمق أنطاكية إلى جبل الكرمل بفلسطين بمرج مدينة عكا يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك من بعده هيم المهدي الثاني وهو الذي يقتل الروم ويهزمهم ويفتح القسطنطينية ويقيم فيها ثلاث سنين أربعة أشهر وعشرة أيام ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيسلم الملك إليه.

حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال سيلي أموركم غلمان من قريش يكونوا **بمنزلة** العجاجيل المربية على المذاود إن تركت أكلت ما بين يديها وإن أفلتت

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٣٧

نطحت من أدركت.

حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال حدثني رجل من شعبان قال جلس عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما في مسجد دمشق ليس فيهم إلا أهل اليمن فقال يا أهل اليمن كيف أنتم إذا أخرجناكم من الشام واستأثرنا بها عليكم ؟ قالوا أو يكون ذلك ؟ قال نعم ورب الكعبة فقال مالكم لا تكلمون ؟ فقال بعض القوم

---

(١) الاندر: البيدر.

القاموس.

(*)."[١]

"وأدنى مجلسه وقربه ثم أرسل إلى أبي مسلم الرومي وكان مولى لبني مروان سبي من الروم فأسلم وحسن فقهه وإسلامه وحسنت نصيحته للاسلام فقال: يا أبا مسلم إن هذا يزعم أنه طبارس فقال كذب أصلح الله الأمير أنا أعرف الناس بطبارس لو كان بين عشرة آلاف لأخرجته طبارس رجل آدم جسيم أجبه قبيح الأسنان يخرج وهو ابن ستين سنة يرى بالدم شرب الماء يقول إلى متى نترك أكلة الجمل في بلادنا وأرضنا سيروا بنا إلى أكلة الجمل نستبيحهم قال فيسيرون إليه بجمع لم يسيروا بمثله قط حتى ينزلوا عمقا ويبلغ المسلمين مسيره ومنزلة فيستمدون حتى يأتيهم أقاصي اليمن ينصرون الإسلام ويمد هؤلاء النصارى نصارى الجزيرة والشام فيسير المسلمون إليهم فيرفع النصر عنهم وينزل الصبر عليهم ويسلط الحديد بعضه على بعض لا يضر الرجل أن يكون معه سيف لا يجدع الأنف لا يكون مكانه الصمصامة (١) لا يضعه على شئ إلا أبانه وترجع طائفة من المسلمين يخذلونهم فيذهبون في مهيل من الأرض لا يرون الجنة ولا أهاليهم أبدا وتقتل طائفة وينزل الله نصره على طائفة هم أخير أهل الأرض يومئذ للشهيد منهم أجر سبعين شهيدا على من كان قبله وللباقي كفلان من الأجر فإذا التقوا أخذ الراية رجل فيقتل ثم آخر فيقتل ثم آخر فيقتل حتى يأخذها رجل آدم جعد الشعر أجبه أقنى فيفتح الله له فيقتلهم ويهزمهم ويبيع مالهم وهو معتقل رايته لا يحملها غيره حتى ينتهي إلى الخليج (٢) فإذا انتهى إلى الخليج تقدم ليتوضأ منه فيتباعد الماء عنه ثم يدنو فيتباعد الماء منه فإذا رأى ذلك رجع إلى

دابته فأخذها ثم جاز الخليج والماء فرقتان نصف عن يمينه ونصف عن شماله وأشار إلى أصحابه أن أجيزوا

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٤٣

فإن الله تعالى قد فرق لكم البحر كما فرقه لبني إسرائيل فجازوا إليه فيأتي عينا عند كنيسة من ذلك الجانب من الخليج.

قال أبو زرعة قد رأيت تلك العين وتوضأت منها عين عذبة فيتوضأ منها ويصلي ركعتين ويقول لأصحابه هذا أمر أذن الله تعالى فيه فكبروه وهللوه واحمدوه فيفعلون فيميل ما بين إثنا عشر برجا منها فتسقط إلى الأرض فيدخلونها فيومئذ يقتل مقاتلتها ويقسم نهبها وتترك خرابا لا تعمر أبدا.

حدثنا أبو عمر صاحب لنا من أهل البصرة ثنا ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن

---

(١) الصمصامة السيف الماضي وأشهر صمصامة في تاريخ الاسلام صمصامة عمرو بن معدي كرب وقد آلت إلى الخلفاء وباتت من شارات الخلافة العباسية.

(٢) الخليج هنا: البوسفور.

(*)."[١]

"ابن وهب عن ابن لهيعة قال أعطاني يزيد بن أبي حبيب كتابا فيه عن عبد الرحمن بن معاوية سمع عبد الله بن عمر يقول إن الشمس والقمر يجتمعان في السماء

في **منزلة** بالعشي فيكون النهار سرمدا عشرين سنة.

عبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن أبي إسحق عن وهب بن جابر الخيواني قال كنت عند عبد الله بن عمرو فأنشأ يحدثنا فقال إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت وأستأذنت فيؤذن لها حتى إذا كان يوم غربت فتقول أي رب إن المسير بعيد وإني لا يؤذن لي لا أبلغ قال فتحتبس ما شاء الله ثم يقال لها إطلعي من حيث غربت فمن يومئذ إلى يوم القيامة (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) (١) الآية.

ابن عينية عن عمرو بن عبيد بن عمير قال يأتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها.

وكيع عن سفيان عن منصور ووكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال طلوع الشمس من مغربها كالبعيرين القرينين.

وكيع عن إسماعيل بن ابي خالد عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومئة سنة.

ابن عينية عن عاصم سمع زرا عن صفوان بن عسال المرادي قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٥٨

بالمغرب بابا للتوبة مسيره عرضه سبعون أو أربعون عاما لا يغلق عنه حتى تطلع الشمس من مغربها قبله ثم تلا هذه الآية (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا)).

آخر الجزء التاسع من كتاب الفتن نعيم بن حماد المروزي.

يتلوه في العاشر خروج الدابة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

---

(١) سورة الانعام – الآية: ١٥٨.

(*)".[١]

"أدنى أهل الجنة منزلة : من ينظر إلى خيامه ونعيمه وسرره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله عز وجل من ينظر إلى وجهه عز وجل غدوة (١) وعشية (٢) »

٦٢٢ – حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : نا المسيب بن واضح قال : نا حجاج ، عن إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن ابن عمر قال :@." [٢]

"، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة ، لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة ، يعني على الخير » ، قال : وسألته عن مخرجه ، كيف كان يصنع فيه ؟ فقال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يخزن لسانه إلا مما يعنيه ، ويؤلفهم ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ، ولا خلقه ويتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويقويه ، ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده نصيحة وأعظمهم عنده منزلة وأحسنهم مواساة ومؤازرة » ، قال : وسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه ؟ قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر ، ولا يوطن (٧)@." [٣]

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٩٨

(٢) الشريعة للآجري، ١٠٣٣/٢

(٣) الشريعة للآجري، ١٥٠٩/٣

"منقبضة ، وقوله : خمصان الأخمصين : يعني الأخمص في القدم من تحتها وهو ما ارتفع عن الأرض في وسطها ، أراد بقوله خمصان الأخمصين أن ذلك منهما مرتفع وأنه ليس بأرح والأرح هو الذي يستوي باطن قدمه حتى يمس جميعه الأرض ويقال للمرأة الضامرة البطن خمصانة ، قوله : مسيح القدمين : يعني أنه ممسوح القدمين فالماء إذا صب عليهما مر عليهما مرا سريعا لاستوائهما ، قوله : إذا زال تقلعا : هو **بمنزلة** ما وصف علي رضي الله عنه إذا مشى تقلع ، وقوله : يخطو تكفؤا ويمشي هونا : يعني أنه يمتد إذا خطا ويمشي في رفق غير مختال ، لا يضرب غطفا ، والهون بفتح الهاء الرفق قال الله عز وجل : وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا (١) فإذا ضممت الهاء فهو الهوان قال الله عز وجل : عذاب الهون (٢) قوله : ذريع المشية : يريد أنه مع هذا المشي سريع المشية ، يقال : فرس ذريع بين الذراعة ، إذا كان سريعا ، وامرأة تذراع إذا كانت سريعة الغزل ،@." (١)

"**منزلة** ، وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله خيرا ، كنت عنده **بمنزلة** السمع والبصر ، صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس فسماك الله في تنزيله صديقا فقال في كتابه : (والذي جاء بالصدق وصدق به (١)) أبو بكر وآسيته حين بخلوا ، وأقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا ، وصحبته في الشدة أكرم الصحبة ، وصاحبته في الغار ، والمنزل عليه السكينة ، ورفيقه في الهجرة وخلفته في دين الله عز وجل وفي أمته أحسن الخلافة حين ارتد الناس فقمت بالأمر ما لم يقم به خليفة نبي ، فنهضت حين وهن أصحابه ، وبرزت حين استكانوا ، وقويت حين ضعفوا ، ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنت خليفته حقا ، لم تنازع ولم تصدع بزعم المنافقين ، وكبت الكافرين ، وكره الحاسدين ، وفسق الفاسقين وغيظ الباغين ، وقمت بالأمر حين فشلوا وذكر الحديث إلى آخره ، ثم قال : رضينا عن الله قضاه ، وسلمنا له أمره ، والله لن يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمثلك أبدا وذكر الحديث ، وسنذكره بطوله في موضع آخر إن شاء الله تعالى قال محمد بن الحسين رحمه الله :@." (٢)

"، ائتني برجل يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله » ، فإذا علي بن أبي طالب يقرع الباب ، فقال أنس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول ، ثم أتى الثانية والثالثة ، فقال : « يا أنس ، أدخله ، فقد عنيته » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم ؛ إلي اللهم ؛ إلي » وقال النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الشريعة للآجري، ١٥١٩/٣

(٢) الشريعة للآجري، ١٧٢٩/٤

: « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » وذلك لما خلفه في غزوة تبوك على المدينة ، فقال قوم من المنافقين كلاما لم يحسن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما خلفتك على أهلي فهلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » وقال صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : « لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من آذى عليا فقد آذاني » وقال جابر بن عبد الله : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروي عن أبي عبد الله الحبلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ فقلت : معاذ الله فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سب عليا فقد سبني » ولما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وعلي رضي الله عنه حاضر لم يؤاخ بينه وبين أحد فقال له علي رضي الله عنه في ذلك فقال : « والذي بعثني بالحق @." (١)

"ما أخرتك إلا لنفسي ، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي » وقال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها لما زوجها لعلي رضي الله عنه : « لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة » وروى أبو سعيد الخدري قال : كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين والأنصار ، فخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا أخبركم بخياركم ؟ » قلنا : بلى . قال : « خياركم الموفون المطيبون إن الله عز وجل يحب الخفي التقي » قال ومر علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « الحق مع ذا الحق مع ذا » قال محمد بن الحسين رحمه الله : ومناقب علي رضي الله عنه وفضائله أكثر من أن تحصى ، ولقد أكرمه الله عز وجل بقتال الخوارج ، وجعل سيفه فيهم ، وقتاله لهم سيف حق إلى أن تقوم الساعة فلما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وبرأه الله من قتله وأفضت الخلافة إليه كما روى سفينة وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « الخلافة بعدي ثلاثون سنة » فلما مضى أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كان علي رضي الله عنه الخليفة الرابع ، فاجتمع الناس بالمدينة إليه ، فأبى عليهم ، فلم يتركوه فقال : فإن بيعتي لا تكون سرا ، ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني ، فخرج إلى المسجد فبايعه الناس@." (٢)

---

(١) الشريعة للآجري، ١٧٥٨/٤

(٢) الشريعة للآجري، ١٧٥٩/٤

"باب ذكر منزلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٨٩ – حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا الحكم بن موسى ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني وهذا لفظ الحكم قال : أنبأنا سعيد بن مسلمة ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ، وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال : « هكذا نبعث يوم القيامة »@." [١]

"١٢٩٣ – وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله بن بشر الكندي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد هممت أن أبعث رجالا من أصحابي إلى ملوك الأرض ؛ يدعونهم إلى الإسلام ، كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين » فقالوا : يا رسول الله ، ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ ؟ قال : « إنه لا غنى بي عنهما ، إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسد »@." [٢]

"١٢٩٤ – حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق البهلول القاضي قال : حدثني أبي رحمه الله قال : حدثني أبي رضي الله عنه عن ابن الفرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يرسل رجلا في حاجة مهمة ، وأبو بكر ، وعمر عن يمينه وعن يساره ، فقال علي رضي الله عنه وعنهما : ألا تبعث هذين ؟ قال : « وكيف أبعث هذين وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس »

١٢٩٥ – وحدثنا أيضا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول قال : حدثني أبي قال : حدثنا سمرة بن حجر قال : حدثني حمزة بن أبي حمزة النصيبي ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لقد@." [٣]

"هممت أن أبعثهم إلى الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين » فقالوا : يا رسول الله ، ألا تبعث أبا بكر وعمر ؟ فإنهما أفضل فقال : « إنهما لا غنى عنهما ، إنهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر ، وبمنزلة العين من الرأس »@." [٤]

---

(١) الشريعة للآجري، ١٨٥١/٤

(٢) الشريعة للآجري، ١٨٥٥/٤

(٣) الشريعة للآجري، ١٨٥٦/٤

(٤) الشريعة للآجري، ١٨٥٧/٤

"أنت مني بمنزلة هارون من موسى « غيري ؟ قالوا : اللهم لا قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ولي غمض عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ؟ قالوا : اللهم لا »

١٤٤٤ – وحدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضا قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : أنبأنا أبو عوانة قال : حدثنا أبو بلج قال : حدثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس إلى ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه تسعة رهط (١) ، فقالوا : يا أبا عباس ، إما أن تقوم معنا وإما أن تخلينا هؤلاء ، فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، وهو يومئذ صحيح البصر@." (١)

"كان يرمي نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه ، فقالوا : كان صاحبك نرميه فلا يتضور ، وأنت تتضور قد استنكرنا ذلك قال : وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس في غزوة تبوك ، فقال له علي رضي الله عنه : أخرج معك ، فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبيا ، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي » قال : وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنت ولي كل مؤمن بعدي » قال : وسد الأبواب من المسجد غير باب علي ، ويدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال : وقال : « من كنت مولاه فإن عليا مولاه » قال : وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم يعني أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم ، فهل حدثنا أنه سخط عليهم ؟ وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه حين قال له في حاطب بن أبي بلتعة : ائذن لي فأضرب عنقه قال : وكنت فاعلا : « وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم »

١٤٤٥ – وحدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضا قال : حدثنا إسحاق بن@." (٢)

"باب ذكر منزلة علي رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كمنزلة هارون من موسى

١٤٦٠ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن ناجية قال : حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال : أنبأنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن الأجلح بن عبد الله بن أبي الهذيل الكندي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) الشريعة للآجري، ٢٠٢١/٤

(٢) الشريعة للآجري، ٢٠٢٣/٤

وسلم يقول واستخلف عليا رضي الله عنه على المدينة في غزوة تبوك ، فخرج علي رضي الله عنه يشيعه قال : فخرج علي ، فلما رأى جزعه (١) قال : « أما ترضى أن@." [١]

"تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى ، غير أنه ليس بعدي نبي »

١٤٦١ – وحدثني عمر بن أيوب السقطي قال : حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر ، عن قتادة ، وعلي بن زيد بن جدعان قالا : حدثنا سعيد بن المسيب قال : حدثنا ابن لسعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : فدخلت على أبيه فقلت : حديث حدثته عنك حدثنيه@." [٢]

"حين استخلف النبي صلى الله عليه وسلم عليا على المدينة قال : فغضب سعد وقال : من حدثك به ؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه ، ثم قال لي : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليا رضي الله عنه على المدينة ، فقال علي : يا رسول الله ، ما كنت أحب أن تخرج وجها إلا وأنا معك ، فقال : « أما ترضى أن تكون مني **بمنزلة** هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي »

١٤٦٢ – وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا سلمة بن شبيب قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، وعلي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : « أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي »

١٤٦٣ – وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني قال : أنا عمرو بن القاسم ، عن كثير النواء ، عن الأشهل ، عن سعد ، رحمه الله : أنه أتى معاوية رحمه الله ، فقال له معاوية : ما منعك أن تخرج@." [٣]

"معنا ؟ فقال سعد : أقاتل رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ما قال : فقال : ما قال ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : « أنت مني **بمنزلة** هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي » قال : من سمع هذا معك ؟ قال : أم سلمة قال لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاتلته

---

(١) الشريعة للآجري، ٢٠٣٦/٤

(٢) الشريعة للآجري، ٢٠٣٧/٤

(٣) الشريعة للآجري، ٢٠٣٨/٤

١٤٦٤ – وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا يونس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود يعني الطيالسي قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد رحمه الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي »

١٤٦٥ – وحدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضا قال : حدثني نصر بن علي قال : أنبأنا عبد الله بن داود ، عن علي بن صالح ، عن موسى الجهني ، عن@." (١)

"فاطمة بنت علي رضي الله عنهم ، عن أسماء بنت عميس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي »

١٤٦٦ – حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي »

١٤٦٧ – أنبأنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال : ثنا الحسن بن علي الحلواني قال : حدثنا عمران بن أبان قال : حدثنا مالك بن@." (٢)

"الحسن بن مالك بن الحويرث قال : حدثني أبي ، عن جدي مالك بن الحويرث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي »

١٤٦٨ – وحدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا@." (٣)

"الحسين بن محمد السعدي الذارع شيخ قدم علينا من البصرة مع أبي الربيع الزهراني قال : حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي قال : حدثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فقال : « أين فلان بن فلان ؟ » فجعل ينظر في وجوه أصحابه يتفقدهم ، ويبعث إليهم حتى توافروا عنده ، فذكر حديث المؤاخاة بين أصحابه ، فقال علي رضي الله عنه : لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ، فإن كان هذا من سخط منك علي فلك العتبى والكرامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي

---

(١) الشريعة للآجري، ٢٠٣٩/٤

(٢) الشريعة للآجري، ٢٠٤٠/٤

(٣) الشريعة للآجري، ٢٠٤١/٤

بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي ، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي » وذكر الحديث إلى آخره@." (١)

"١٥٦١ – حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا عبد الله بن داهر الرازي قال : حدثني عمرو بن جميع العبدي ، عن عمرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين وكان له من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة وجاه ، فقال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال : « يا عمران بن الحصين إن لك عندنا منزلة وجاها فهل لك في عيادة (١) فاطمة ؟ فقلت : نعم يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأي شرف أشرف من هذا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه حتى وقف بباب فاطمة رضي الله عنها فقال : » السلام عليك يا بنية أدخل ؟ « فقالت : ادخل يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال : » أنا ومن معي ؟ « قالت : ومن معك يا رسول الله ؟ قال : » معي عمران بن الحصين الخزاعي « قالت : والذي بعثك بالحق يا أبة ما علي إلا عباءة لي فقال : » يا بنية اضبعي بها هكذا أو هكذا « وأشار بيده قالت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، هذا جسدي قد واريته فكيف لي برأسي ؟ فألقى إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاءة له خلقة فقال : أي بنية شدي بهذه على رأسك » ثم أذنت له فدخل ودخلت معه ، فقال : « كيف أصبحت يا بنية ؟ » فقالت : أصبحت والله وجعة يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، وزادني وجعا على ما بي من وجع أني لست أقدر على طعام آكله فقد أهلكني الجوع فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكيت معهم ، ثم قال : « أبشري يا بنية@." (٢)

"وحدثني عمر بن أيوب السقطي قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا يحيى بن مسعود قال : حدثني أبو حفص العبدي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما قبض أبو بكر رضي الله عنه وسجي عليه ارتجت (١) المدينة بالبكاء كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه باكيا مسترجعا مسرعا وهو يقول : « اليوم انقطعت خلافة النبوة ، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر ، وأبو بكر رضي الله عنه مسجى (٢) ، فقال : رحمك الله أبا بكر كنت إلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنيسه ومستراحه وثقته وموضع سره ومشاورته ، وكنت أول القوم إسلاما ، وأخلصهم إيمانا ، وأسدهم يقينا ، وأخوفهم لله عز وجل ، وأعظمهم غناء في دين الله ، وأحوطهم على رسوله ، وأحدبهم على الإسلام ، وأمنهم على أصحابه

---

(١) الشريعة للآجري، ٢٠٤٢/٤

(٢) الشريعة للآجري، ٢١١٧/٥

، أحسنهم صحبة ، وأكثرهم مناقب ، وأفضلهم سوابق ، وأرفعهم درجة ، وأقربهم وسيلة ، وأشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا (٣) وسمتا (٤) ورحمة وفضلا ، أشرفهم منزلة ، وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله خيرا ، كنت عنده بمنزلة السمع والبصر ، صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس ، فسماك الله@." (١)

"سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد ، قدم مكة ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الكعبي قال : قال هارون الرشيد لمالك بن أنس : كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ . فقال مالك رحمه الله : كقرب قبريهما من قبره بعد وفاته . فقال : شفيتني يا مالك ، شفيتني يا مالك قال محمد بن الحسين رحمه الله : فلا الرشيد بحمد الله أنكر هذا من قول مالك ، بل تلقاه من مالك بالتصديق والسرور ، ومالك فقيه الحجاز أخبر الرشيد عن دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم بما لا ينكره أحد ، لا شريف ولا غيره . فلله الحمد . ولو قال قائل : إن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما خلقوا من تربة واحدة لصدق في قوله . فإن قال قائل : وما الحجة في ما قلت ؟ . قيل : روي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال : « من هذا ؟ » . فقالوا : فلان الحبشي .@." (٢)

"ومما يذكر عن حافظته قول الخطيب: وحدثني الأزهري قال: بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار وقعد ينسخ جزءا والصفار يملي فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ؟ فقال: فهمي للإملاء خلاف فهمك، أتحفظ كم أملى الشيخ؟ قال: لا أدري. قال: أملى ثمانية عشر حديثا الحديث الأول: عن فلان، عن فلان، ومتنه كذا وكذا. والثاني: عن فلان، عن فلان، ومتنه كذا وكذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه. وكان عبد الغني إذا ذكر الدارقطني قال: أستاذي.

وقال الخطيب في ترجمة الدارقطني أيضا: سألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، وأنا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي.

وإذا شئت أن تتبين براعة هذا الإمام الفرد فطالع العلل له فإنك تندهش ويطول تعجبك١.

ثناء العلماء عليه:

---

(١) الشريعة للآجري، ٢٣٤٣/٥

(٢) الشريعة للآجري، ٢٣٧٠/٥

قال الخطيب: سمعت القاضي أبا الطيب الطبري، يقول: الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث. وما رأيت حافظا ورد بغداد إلا مضى إليه وسلم له، يعني فسلم له التقدمة في الحفظ وعلو **المنزلة**

---

١ تذكرة الحفاظ ٣/٩٩١-٩٩٥ الطبعة الثالثة دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧م. تاريخ بغداد ١٢/٣٤ -٤٠.." (١)

""ضحك الله عز وجل من رجلين قتل أحدهما صاحبه، ثم دخلا الجنة" ١. قال عبد الرحمن سئل الزهري، عن تفسير هذا. فقال: مشرك قتل مسلما ثم أسلم، ثم مات فدخل الجنة.

٣٢ حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا روح، ثنا ابن جريح، عن أبي الزبير، أنه سمع جابرا يسأل عن الورود فذكر الحديث وقال فيه: فيقول عز وجل: أنا ربكم فيقولون: حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (.......)٢.

رواه مسلم في الإيمان٣ عن عبيد الله بن سعيد، وإسحاق بن منصور، عن روح، عن عبادة، عن ابن جريج موقوفا.

٣٣ حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي٤، ثنا الفضل بن

---

١ خ/ الجهاد/ باب الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل، فتح الباري ٦/٣٩ ح ٢٨٢٦. وم / الإمارة باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر، يدخلان الجنة ٢/١٥٠٤ ح ١٢٨.

٢ مكتوب في الحاشية: بياض في الأصل وهو بمقدار كلمتين.

٣ في الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة **منزلة** فيها ١/١٧٧ ح ٣١٦. وهو حديث طويل. وله شاهد من حديث أبي هريرة في خ/ التوحيد فتح الباري ١٣/٤١٩ ح ٧٤٣٧.

٤ أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر المقري الآدمي، سمع فضل بن سهل الأعرج، روى عنه الدارقطني. وقال عنه الشيخ الصالح. توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٤/٣٨٩.." (٢)

---

(١) الصفات للدارقطني - تحقيق علي ناصر فقيهي، ص/١٣

(٢) الصفات للدارقطني - تحقيق علي ناصر فقيهي، ص/٤٧

" عنهما قال يطوي الله عز و جل السماوات السبع بما فيهن من الخلائق والارضين بما فيهن من الخلائق يطوي كل ذلك بيمينه فلا يرى من عند الابهام شيء ولا يرى من عند الخنصر شيء فيكون ذلك كله في كفه بمنزلة خردلة ١٣٦ ." (١)

" ٢٩٢ –

٣١ – حدثنا الوليد حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح أن عبدالقاهر حدثه عن خالد بن ابي عمران انه قال جبريل أمين الله تعالى الى رسله وميكائيل يتلقى الكتب وإسرافيل بمنزلة الحاجب ٢٩٣ ." (٢)

" ٤٤ – حدثنا اسحاق بن احمد الفارسي حدثنا عبدالله بن عمران حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت المسعودي عن ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا جبريل اني لأحسب ان لي عندك منزلة قال اجل والذي بعثك بالحق ما بعثت الى نبي قط احب الي منك قال فإني احب ان تعلمني منزلتي هناك قال إن قدرت على ذلك وقال والذي بعثك بالحق لقد دنوت فيها من ربي ." (٣)

" ٣٧٨ – حدثنا محمد بن زكريا حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان عن أبيه عن عبدالرحمن بن سابط رحمه الله تعالى قال يدبر الدنيا والأمر أربعة أملاك فجبريل على الريح والجنود وميكائيل على القطر والنبات وملك الموت على الأنفس وكل هؤلاء ترفع الى اسرافيل

٣٧٩ – حدثنا الوليد بن أبان حدثنا محمد بن إدريس حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح ان عبدالقاهر حدثه عن خالد بن ابي عمران انه قال جبريل أمين الله الى رسله وميكائيل يتلقى الكتب التي ترفع من أعمال الناس واسرافيل بمنزلة الحاجب ." (٤)

" ٤٦٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا إسماعيل حدثنا عبد الصمد قال سمعت وهبا رحمه الله تعالى يقول إن الملائكة الذين يقرنون بالناس هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم آجالهم فإذا كان يوم كذا توفته ثم قرأ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ٤٤٦/٢

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ٧٠٣/٢

(٣) العظمة – أبو الشيخ، ٧١٩/٢

(٤) العظمة – أبو الشيخ، ٨١٠/٣

أخرجوا أنفسكم إلى آخر الآية فقيل لوهب رحمه الله تعالى أليس قد قال الله تعالى قل يتوفكم ملك الموت الذي وكل بكم قال نعم إن الملائكة إذا توفوا أنفسنا دفعوها إلى ملك الموت وهو كالعاقب يعني العشار الذي يؤدي إليه من تحته

٤٦٩ - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا محمد بن إدريس حدثنا عمار بن خالد حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عبد الله بن يونس قال سمعت الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى يقول الدنيا بين يدي ملك الموت بمنزلة الطست بين يدي الرجل ." (١)

" المدائني حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن أبيه قال حدثني من أصدق عن زيد بن علي عن أبيه عن ابن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله ص - قال إن في الجنة شجرة تخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ذو - أجنحة لا تروث ولا تبول يركبها أولياؤ الله تعالى فتطير بهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين أسفل منهم منزلة يا رب ما بلغ هؤلاء منازل هذه الكرامة فيقول إنهم كانوا يصلون وتنامون ويصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ." (٢)

" أبي فاختة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ص - إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه ألف سنة يرى أقصاها كما يرى أدناها وينظر في خدمه وأزواجه - وسرره وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله كل يوم مرتين ." (٣)

" مطرف وعبد الملك بن أبجر ومجالد بن سعيد سمعوا الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى النبي ص - قال إن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى فقال أي رب أي أهل الجنة أدنى منزلة فقال رجل يجيء بعدما - دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل فيقول كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول يا رب رضيت فيقال لك هذا ومثله معه أربع أرضيت فيقول رضيت فيقال فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك فقال موسى عليه السلام يا رب أي أهل الجنة أرفع منزلة فيقول أياها أردت وسأحدثك عنهم غرست كرامتهم

---

(١) العظمة - أبو الشيخ، ٣/٩٣٣

(٢) العظمة - أبو الشيخ، ٣/١٠٨٩

(٣) العظمة - أبو الشيخ، ٣/١١١١

بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ." (١)

" ٦١٢ – حدثنا ابن الطهراني حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن رجل عن كعب رحمه الله تعالى قال إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صحفة في كل صحفة لون ليس كالآخر يجد لآخره لذة كما يجد لأوله ليس فيها رذل ." (٢)

" قال ما تطلع حتى ينخسها ثلاثمائة وستون ملكا كراهة أن تعبد

٦٢٩١٧ ١٧ – حدثنا إبراهيم بن علي حدثنا إسحاق بن أبي حمزة حدثنا حماد بن محمد السلمي حدثنا أبو عصمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى قال لا تطلع الشمس يوما حتى ينخسها ثلاثمائة وستون ملكا كراهية أن تعبد من دون الله تعالى

٦٣٠١٨ ١٨ – حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو صالح حدثني يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار ." (٣)

" ٩٦٦١٣١٣ – حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله الآملي حدثنا محمد بن الفضل حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن معمر بن سام عن أبي جعفر عن أبيه أنه سئل عن ذي القرنين قال كان ذو القرنين عبدا من عباد الله عز و جل صالحا وكان من الله بمنزلة ضخم وكان قد ملك ما بين المشرق والمغرب وكان له خليل من الملائكة يقال له زيافيل وكان يأتي ذا القرنين يزوره فبيناهما ذات يوم يتحدثان إذ قال له ذو القرنين حدثني كيف كانت عبادتكم في السماء قال فبكى ثم قال يا ذا القرنين وما عبادتكم عند عبادتنا في السماء ملائكة قيام لا يجلسون أبدا ومنهم ساجد لا يرفع رأسه أبدا وراكع لا يستوي ." (٤)

" المساكين ذلك التراب وقد استقل السقف بما فيه واستغنى المساكين فجندهم أربعين ألفا وهم أول جند اتبعه وجعلهم أربعة أجناد في كل جند عشرة آلاف ثم سيرهم في البلاد وحدث نفسه بالمسير فاجتمع إليه قومه وأهل مدينته فقالوا يا ذا القرنين إذا ننشدك بالله لا تؤثر علينا بنفسك غيرنا ونحن ثروتك وفينا كان

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ١١٢٢/٣

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ١١٢٣/٣

(٣) العظمة – أبو الشيخ، ١١٥٠/٤

(٤) العظمة – أبو الشيخ، ١٤٦١/٤

مسقط رأسك ونشأت وربيت وهذه أموالنا وأنفسنا فأنت الحكم فينا وهذه أمك عجوز كبيرة وهي أعظم الرأي لرأيكم ولكني بمنزلة المأخوذ بقلبه وسمعه وبصره ويرفع من خلفه قدما لا يدري أين يتوجه ولا ما يراد به ولكن هلم معشر قومي فادخلوا هذا المسجد فأسلموا من عند آخركم وإياكم أن تخافوا علي فتهلكوا ثم دعا دهقان الإسكندرية فقال له عمر مسجدي هذا وعز عني أمي فكان مما تخلفه الدهقان به أنه لما رأى شدة وجد أمه وطول بكائها احتال لها ليعزيها ما أصاب الناس قبلها وبعدها من المصائب والبلايا فأراد أن يعلمها أن الله تعالى لم يبرىء أحدا من البلايا والمصائب والفجعات قبلها ولا بعدها ثم إنه صنع عيدا عظيما وكان منه حيلة لها ثم أذن مؤذنه يا أيها الناس إن فلانا الدهقان قد أذن لكم أن تحضروا عيده في يوم كذا وكذا فلما كان اليوم الذي أراد أن يحضره فيه الناس أذن مؤذنه يا أيها الناس إن فلانا الدهقان قد أذن لكم لتحضروا عيده في هذا اليوم فأسرعوا إليه واحذروا أن يحضره إلا رجل عري عن المصائب والبلايا والفجعات فلما فعل هذا لم يدر الناس على ما يضعون أمره فقالوا هذا رجل أنفق فعظمت نفقته ثم ندم وأدركه البخل فتدارك أمره فأجمع أمرهم أن يخلوه وقالوا من هذا ." (١)

" لباسهما قال كان لباس آدم الظفر بمنزلة الريش على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه وتركت الأظفار زينة ومنافع وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال ورق التين

قال والشجرة التي نهى عنها آدم السنبلة

١٠٤٨٧ ٤٧ – أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع حدثنا عباد بن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أكل آدم عليه السلام من الشجرة التي نهى عنها قال الله تبارك وتعالى يا آدم ما حملك على أن أكلت من الشجرة التي نهيتك عنها قال آدم عليه السلام زينته لي حواء قال فإني أعاقبها أن لا تحمل إلا كرها و لا تضع إلا كرها ودميتها في ." (٢)

" بل هم أضل وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين وصنف في ظل الله عز و جل يوم لا ظل إلا ظله

١٠٨٢٢ ٢ – ٢ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد التميمي حدثنا الحسن بن زهير عن نعيم بن عمر قال الجن لا يرون الشياطين بمنزلة الإنس

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ١٤٧٥/٤

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ١٥٨٣/٥

١٠٨٣٣ ٣ – ٣ حدثنا أحمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد الصمد قال سمعت وهبا ." (١)

" الأخذ في التأليف فإنما اريد بذلك حالته في الإبتداء لا بعد ما من الله عليه به من الإهتداء فإن تصانيفه مستحسنة مهذبة وتواليفه وعباراته مستجادة مستصوبة وقد أخبرنا الشيخان أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه وابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقري قال علي وانا وقال محمد انا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قال ذكر أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي أن ابا الحسن الأشعري له خمسة وخمسون تصنيفا وقد ترك ابن حزم من عدد مصنفاته أكثر من مقدار النصف وذكرها أبو بكر بن فورك مسماة تزيد على الضعف وسيلأتي إن شاء الله فيما بعد عند ذكر أسماء مصنفاته وعدد ما أشتهر عنه من مجموعاته ومؤلفاته وقد عد بعض الجهلاء هذه الحكاية من ثمالبه وهي عند العقلاء من جملة مناقبه فأما ما ذكر فيها من طول مقامه على مذهب المعتزلة فما ! لا يفضي به رحمه الله إلى الحطاط المنزلة بل يقضي له في معرفة الأصول بعلو المرتبة ويدل عند ذوي البصائر له على سمو المنقبة لأن من رجع عن مذهب كان بعواره أخبر ." (٢)

" فضله وحالته وصفاء عقيدته ونقاء سيرته فتبرك به وحضره وسمع كلامه فاستدعى منه أن لا يبقى أنفاسه وفوائده عقيمة لا استفادة منها ولا اقتباس من انوارها وألح عليه كل الالحاح وتشدد في الاقتراح إلى أن اجاب إلى الخروج وحمل إلى نيسابور وكان الليث غائبا عن عرينه والأمر خافيا في مستور قضاء الله ومكنونه فأشير عليه بالتدريس في المدرسة الميمونة النظامية عمرها الله فلم يجد بدا من الاذعان للولاة ونوى باظهار ما اشتغل به هداية الشذة وإفادة القاصدين دون الرجوع إلى ما انخلع عنه وتحرر عن رقة من طلب الجاه ومماراة الأقران ومكابرة المعاندين وكم قرع عصاه بالخلاف والوقوع فيه والطعن فيما يذره و يأتيه والسعاية به والتشنيع عليه فما تأثر به ولا اشتغل بجواب الطاعنين ولا أظهر استيحاشا بغميزة المخلطين ولقد زرته مرارا وما كنت احدس في نفسي مع ما عهدته في سالف الزمان عليه من الزعارة وايحاش الن١س والنظرإليهم بعين الازدراء والاستخفاف بهم كبرا وخيلاء اعتزازا بما رزق من البسطة في النطق والخاطر والعبارة وطلب الجاه والعلو في المنزلةإنه صار على الضد وتصفى عن تلك الكدورات وكنت اظن إنه متلفع بجلباب التكلف متنمس بما صار إليه فتحققت بعد السبر والتنقير أن الأمر على خلاف المظنون وأن الرجل أفاق

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ١٦٤٠/٥

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٩٢

بعد الجنون وحكى لنا في ليال كيفية أحواله من ابتداء ما ظهر له سلوك طريق التأله وغلبت الحال عليه بعد تبحره في العلوم واستطالته على الكل بكلامه والاستعداد الذي خصه الله به في تحصيل انواع العلوم وتمكنه ". (١)

" جملة صفاته لم يزل كذلك موصوفا فيها مريدا في أزله لوجود الأشياء في أوقاتها التي قدرها فوجدت في أوقاتها كما أراده في أزله من غير تقدم وتأخر بل وقعت على وفق علمه وإرادته من غير تبدل وتغير دبر الأمور لا بترتيب أفكار وتربص زمان فلذلك لم يشغله شان عن شان

السمع والبصر وإنه تعالى سميع بصير يسمع ويرى لا يعزب عن سمعه مسموع وإن خفي ولا يغيب عن رؤيته مرئي وإن دق لا يحجب سمعه بعد ولا يدفع رؤيته ظلام يرى من غير حدقة وأجفان ويسمع من غير أصمخة وآذان كما يعلم بغير قلب ويبطش بغير جارحة ويخلق بغير آلة إذ لا يشبه صفاته صفات الخلق كما لا يشبه ذاته ذات الخلق

الكلام وإنه متكلم آمر ناه واعد متوعد بكلام أزلي قديم قائم بذاته لا يشبه كلام الخلق فليس بصوت يحدث من أنسلال هواء واصطكاك إجرام ولا بحرف ينقطع بأطباق شفة أو تحريك لسان وأن القرآن والتوارة والإنجيل والزبور كتبه المنزلة على رسله وإن القرآن مقروء بالألسنة مكتوب في المصاحف محفوظ في القلوب وإنه مع ذلك قديم قائم بذات الله تعالى لا يقبل الإنفصال والفراق بالانتقال إلى القلوب والأوراق وإن موسى عليه السلام سمع كلام الله بغير صوت ولا حرف كما يرى الأبرار ذات الله تعالى من غير جوهر ولا عرض وإذ كانت له هذه الصفات كان حيا عالما قادرا مريدا سميعا بصيرا متكلما بالحياة والعلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر والكلام لا بمجرد الذات

الأفعال وإنه لا موجود سواه إلا وهو حادث بفعله وفائض ." (٢)

" القصيد وجهل قدر نفسه حين غمض العلماء حتى خرج في ذلك عن الحد ولولا أن الأمر صار منعكسا والحق عند الجهال عاد مندرسا لما كان أعجمي من أهل الأهواز لا يفرق بين الحقيقة والمجاز و لا يعرف ما معنى الايجاز ينزل الرؤوس بمنزلة الاعجاز ويحمل الجهال السفهاء على أن يذموا العلماء والفقهاء ولولا تفريطه في طلب العلم والحكمة لترك إفراطه في ذم العلماء والأئمة ولما جهل من اشتهر بالعلم بين الخلق وضلل من عرف بنصرة الحق ولولا كثرة أعوانه السفهاء كما زعم لكف عن غلوائه في قوله

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٢٩٤

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٣٠٢

وإن رغم ولم يسمع قول خوزي غبي في حق عالم أحوزي عربي ولولا قلة العلماء في عصره كما ذكر لما اهمل كشف أمره حتى انتشر وإلا فالفرق بينه وبين شيخنا أبي الحسن من الحال الواضح والأمر البين وفضل أبي الحسن رحمة الله عليه عند أولي النهي كفضل القمر ليلة البدر على السهمي ومتى كان حوز الأهواز يعيبون عرب البصرة وكيف يتهم أولاد المجوس بالإلحاد والزندقة أبناء ذوي الهجرة ولا شك أن الأهواز من جملة البلدان التي افتتحها أبو موسى الأشعري جد هذا الإمام وكذلك أصبهان وغيرها مما افتتح على يديه رحمه الله من الفتوح العظام واختلف في كيفية استيلاء أبي موسى على الأهواز فتحا فقيل افتتحها بالسيف عنوة وقيل بل افتتحها صلحا والأصح قول من قال إنها افتتحت على وجه العنوة وذلك السبب عندي هو الموجب لهذه الحفوة والمورث للغلطة على ولده والقسوة والمؤثر في شدة النفور عن معتقده والنبوة لأنه أدخل على أسلاف الأهوازي من المجوس بلية ." (١)

" استشهاد يدل على جهله بالمعاني وكيف سكت عن البيت الأول وأتى بالثاني وإنما قيل ... سألته عن أبيه ... فقال جدي شعيب ... وما كنى عن أبيه ... إلا وثم سبيب ...

وما كنى من نسب الأشعري إلى إسماعيل أو اسحق عن أبي بشر ولا عنى ما أراده الأهوازي في سر ولا جهر ولكن اقتصر مرة على ذكر الإسم فيه من الغنية وأتى مرة أخرى في تعريفه بذكر الكنية وما هذا إلا بمنزلة قولنا أبو بكر بن أبي قحافة تارة وتارة عبد الله بن عثمان فقد اتضح جهل الأهوازي في هذا من كل وجه بحمد الله وبان وإنه كان غير بصير بالأسماء والاصطلاحات حين لم يفرق بين الكنى وبين الكنايات

وما طعن الخوزي في أنساب العرب إلا من الأمر النادر العجب وكأنه فيما أتاه من نفيه من الأمين عني بهذين البيتين ... وماذا بمصر من المضحكات ... ولكنه ضحك كالبكا ... بها نبطي من أهل السواد ... يخلص أنساب أهل الفلا ...

ولعل الأهوازي سمع هذين البيتين قديما ولم يكن بمراد قائلها ومقصودة عليما فظن أنهما قيلا على وجه المدح فشرع في الطعن في الأنساب والقدح ولم يعرف المراد بهذا الشعر كما لم يفكر في معنى ما سبق منه من الهذر وهذا الفصل في منية أبي بشر وجد في نسخة نجا وما ادراك من نجا هو الذي لا يمتد إلى إضافته إلى ذوي الفهم بالعلم ." (٢)

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٣٦٥

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٣٧٦

" المظهر للتوبة ذا ديانة موصوفا عند الخلق بصدق وأمانة لم يكن للشك في صحة توبته مجال فمن قال غير هذا فقوله محال ولا شك ان دين أبي الحسن رحمه الله متين وتبرأه من مذهب الإعتزال ظاهر مبين ومناظراته لشيخهم الجبائي مشهورة واستظهاراته عليه في الجدل مذكورة وقمعه لغيره من شيوخهم معروف شائع وقطعه لهم في المناظرة منتشر ذائع وتواليفه في الرد على أهل التعطيل كثيرة وفضيحة اهل الأهواء بما أظهر من عوار مذهبهم كبيرة فكيف يزعم انه أظهر غير ما أبطن او أضمر ضد ما أعلن وما حكاه عن أبي محمد الحسن بن محمد العسكري فقد بينت أن ذلك من مناقبه ضد ما تصوره المفتري وما حكاه عن أبي عبد الله الحمراني الذي يثني عليه فما لا يصغي ذو لب إليه وثناؤه على الحمراني غير مقبول وكيف يقبل ثناء مثله على رجل مجهول وهو أنه قال أن الناس اختلفوا في سبب رجوعه فقال أصحابه بان له الحق فكان سبب نزوعه وقال آخرون مات له قريب من الذكور او الإناث فتاب لئلا يمنعه الحاكم من الميراث وقال آخرون إنما فارق مذاهب المعتزلة لما لم يظفر عند العامة بسمو المنزلة فقد تقدم ذكر تقلل أبي الحسن وزهده وتبلغه باليسير من غلة وقف جده فقول من زعم أنه رجع لأخذ الميراث باطل من الجهات الثلاث وهب أنه أبدى ذلك في حق نفسه لغرض من الأغراض او لنيل ما ناله من حطام الدنيا من الإعراض فكيف تسخو نفسه برجوع من يرجع عن بدعته التي هو يسرها ويعتقدها بالنظر في كتبه التي ألفها على مذهب ." (١)

" تفهم وقد ذكر أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي قال ثنا أبو الحسن الطبري قال رأيت أبا الحسن الأشعري وهو يناظر الخالدي وأنشد في آخر كلامه ... جنونك مجنون فلست بواجد ... طبيبا يداوي من جنون جنون ...

وأما قوله لم يظهر بالكلام فلفظ مختل المعنى والنظام فلو قال لم يظهر الكلام أو لم يتظاهر ولكنه غير بصير في قوله بوجه الإنتظام

وأما قوله لم تكن للأشعري منزلة في العلم والقرآن والفقه والحديث

فكذب معاد قد كثر تكراره وترداده من هذا الجاهل الخبيث

أما علم القرآن فقد صنف فيه التفسير الذي لا يختلف في جلالة قدره

وأما العلم بالأصول فكان فيه باجماع العلماء أوحد عصره

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٣٨١

وأما علم الفقه فقد كان يذهب فيه مذهب الشافعي أو مذهب مالك وأهل المدينة وصنف في أصوله كتبا شحنها بالأدلة المبينة

وأما علم الحديث فقد سمع منه قدر ما تدعوه الحاجة إليه وحصل منه ما يسع الاعتماد في الاستدلال عليه وقد روى في تفسيره حديثا كثيرا عن سهل بن نوح البصري ومحمد بن يعقوب المقري وعبد الرحمن بن خلف الضبي وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وأبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي وغيرهم وإنما لم ينشر عنه الحديث بالرواية لأنه كان قد قصر همته على الدراية وصرفها إلى ما تقوى به الأصول فلهذا عز إلى حديثه الوصول وليت شعري ما معنى تفرقته بين العلم وما ذكر بعده كأن القرآن و الفقه والحديث غير العلم عنده وقد كان ينبغي أن يقول في العلم ." (١)

" عنده فإنه لم يضر بما ذكر غير نفسه ولم يفصح بانتقاص أهل الفضل إلا عن فساد حسه ولم ينقص أبا الحسن رحمه الله عند العلماء من رتبته ولا حطه بما زوره ولفقه من الكذب عن مرتبته ولأبي الحسن رحمه الله بالأكابر من الصحابة رضي الله عنهم أحسن الأسوة مع أن الرسول صلى الله عليه و سلم أنزلهم للمسلمين بمنزلة القدوة قال صلى الله عليه و سلم

أصحابي كالنجوم بأيهم أقتديتم اهتديتم فلئن سببتم يا معشر الأشعرية كما سبوا فلقد اعتدى الذين سبوكم وما اعتديتم فمن سلم من الصحابة من كلام حاسد وأيهم خلا من عدو معاند هذا أبو بكر الصديق وعمر الفاروق رضوان الله عليهما وأقوال الروافض فيهما مشتهرة وتقولاتهم عليهما بما لا يستجيز مسلم أن يحكيه فضلا عن ان يقوله في حقهما منتشرة وهذا عثمان بن عفان ذو النورين رضي الله عنه وذم الروافض والخوارج له فيما بينهم مالوف وهذا علي ابن أبي طالب أبو السبطين رضي الله عنه ورأي الخوارج وبنى أمية فيه معروف وهذه عائشة ام المؤمنين وزوج الرسول صلى الله عليه و سلم التي برأها الله عزوجل في محكم التنزيل لم تسلم على السنة أهل الرفض مع ما يخفون ويعلنون لها من البغض وكذلك غير من سميت من أكابر الصحابة وغيرهم من سادة العترة والقرابة ومن بعدهم من فقهاء الأمصار وأئمة الدين في سائر الأعصار قل من يسلم منهم من طعن وربما تناول بعض الجهال بعضهم بلعن

وقد أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قال أنا أبو القسم ." (٢)

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٤٠٠

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٤٢٠

" رضي الله عنه قال ما السماوات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة بأرض فلاة ." (١)

" المنزلة منهم لنبأنا كل عامل منهم بما عمل وقال وناجى به أصحابه فما فضل علام الغيوب على المخلوق الذي لا يعلم الغيب في دعواك

وأما قولك إن الله لم يصف نفسه أنه في موضع دون موضع فإن كنت أيها المعارض ممن يقرأ كتاب الله ويفهم شيئا من العربية علمت أنك كاذب على الله في دعواك لأنه وصف أنه في موضع دون موضع ومكان دون مكان ذكر أنه فوق العرش والعرش فوق السموات وقد عرف ذلك كثير من النساء والصبيان فكيف من الرجال

قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى أأمنتم من في السماء وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم إني متوفيك ورافعك إلي ذي المعارج ." (٢)

" يبعد عنه شيء من خلقه وبعض الخلق أقرب من بعض على نحو ما فسرنا من أمر السموات والأرض وكذلك قرب الملائكة من الله فحملة العرش أقرب إليه من جميع الملائكة الذين في السموات والعرش أقرب إليه من السماء السابعة وقرب الله إلى جميع ذلك واحد هذا معقول مفهوم إلا عند من لا يؤمن أن فوق العرش إلها ولذلك سمى الملائكة المقربين وقال إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون فلو كان الله في الأرض كما ادعت الجهمية ما كان لقوله الذين عند ربك معنى إذ كل الخلق عنده ومعه في الأرض بمنزلة واحدة مؤمنهم وكافرهم ومطيعهم وعاصيهم وأكثر أهل الأرض من لا يسبح بحمده ولا يسجد له ولو كان في كل مكان ومع كل أحد لم يكن لهذه الآية معنى لأن أكثر من في الأرض لا يؤمن به ولا يسجد له ويستكبر عن عبادته فأي منقبة إذا فيه ." (٣)

" يقدر الله على الكلام في دعواهم إلا كقدرة الجبال والشجر والشمس والقمر فهل من شيء أشبه بالكفر البين من هذا المذهب بل هو الكفر صراحا أن يكون منزلة كلام الله تعالى عندهم ككلام الجبال والشجر والحجر والشمس والقمر والأشياء المخلوقة البينة

هذا كلام ليس له نظام ولا هو عن مذاهب الإسلام ولا يحتاج إلى نقيضه من الكلام لأن مع كل كلمة منها نقيضها من نفس كلام المعارض ومن ادعى أن كلام الله والقرآن مضاف إلى الله كبيت الله

---

(١) نقض الدارمي، ١/٤٢٤

(٢) نقض الدارمي، ١/٤٤٤

(٣) نقض الدارمي، ١/٥٠٥

وكروح الله وكعبد الله أو شبهه بكلام الجبال والشجر فقد صرح بأنه مخلوق اختلقه في دعواه بشر كذاب كما قال الوحيد إن هذا إلا قول البشر لما أن الله لم يخلق لنفسه كلامه يدعو إلى الله وإلى توحيده وطاعته فإما أن يكون المتكلم به الله عندكم فهو كلام نفسه بحقيقة منه ." (١)

" أسامة وأبي معاوية ومنصور بن عمار إن صدقت عليهم في دعواك وأخسهم عند الناس منزلة أعلى من المريسي واللؤلؤي وابن الثلجي ونظرائهم الذين ادعوا أنه مخلوق حتى لقد أكفرهم كثير من العلماء بقولهم وكثير منهم أوجب عليهم به القتل ولم يوجبوا عليهم القتل ." (٢)

" الجهمية وكتب إلي علي بن خشرم أن ابن المبارك كان لا يعد الجهمية في عداد المسلمين

وسمعت يحيى بن يحيى يقول القرآن كلام الله من شك فيه أو زعم أنه مخلوق فهو كافر

فهؤلاء الذين أكفروهم في آخر الزمان وعلي بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهما في أول الزمان وأنزلاهم منزلة من بدل دينه فاستحق بتبديله القتل ." (٣)

" جبير ومجاهد وأبي صالح الحنفي والسدي وقتادة وغيرهم فعن أيهم تحكي هذه التفاسير التي ترد بها على رب العالمين فإنا لما وجدناهم مخالفين لما ادعيت على الله في كتابه أتيناك بها عنهم في صدر هذا الكتاب منصوصة مفسرة فعمن تروي هذه الضلالات وإلى من تسندها فصرح بهم كما صرحت ببشر المريسي وابن الثلجي

وما نراك صرحت ببشر وابن الثلجي وكنيت عن هؤلاء المفسرين إلا وأنهم أسوأ منزلة عند أهل الإسلام وأشد ظنة في الدين منهما لولا ذلك لكشفت عنهم كما كشفت عن بشر وقد فسرنا لك أمر إتيان الله ومجيئه والملك صفا صفا في صدر هذا الكتاب لم نحب أن ." (٤)

" دعواك فما بال هذه المنة وضعت على آدم من بين الخلائق وكل الخلق في نعمته وقدرته بمنزلة واحدة إذ كل خلق في دعواك بنعمته وقدرته لا بيديه وكيف يجوز أن يخلط القدرة بالنعمة والقدرة غير مخلوقة والنعمة كلها مخلوقة هذا كلام لا يخرج من جوف عاقل وما يوفق لمثله إلا كل جاهل

---

(١) نقض الدارمي، ١/٥٥٨

(٢) نقض الدارمي، ١/٥٧٨

(٣) نقض الدارمي، ١/٥٨٩

(٤) نقض الدارمي، ٢/٦٧٩

ثم رويت عن الحسن البصري كذبا أنه قال في قول الله تعالى يد الله فوق أيديهم قال نعم الله فعمن رويت هذا عن الحسن فاكشف عن رأسه فإنك لا تكشف عن ثقة

وقد أكثرنا النقض عليك وعلى إمامك المريسي والثلجي في تفسير اليد في صدر كتابنا هذا غير أنك أعدته في آخر الكتاب فأعدناها ." (١)

" عمر عن النبي أنه قال إن من أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر إلى نعيمه وجناته مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله عز و جل من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم تلا وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ." (٢)

" من تفاسيرك مرة تجعله ما أعد الله لأهل الجنة ومرة تجعله أعلى الجنة ومرة تجعله وجه القبلة ومرة تشبهه بوجه الثوب ووجه الحائط والله سائلك عما تتلاعب بوجهه ذي الجلال والإكرام

فإن كان كما ادعيت أن أكرمهم على الله من ينظر إلى وجه ما أعد الله لهم من الكرامة التي يتوقعونها من الله أفليس قد قال رسول الله في حديثك أيضا إن أدناهم منزلة ينظرون إلى ما أعد الله لهم من جناته ونعيمه وكراماته مسيرة ألف سنة وإن الأدنين منهم يتوقعون من كرامات الله ما يتوقع أكرمهم وينظرون إلى أعلى الجنة كما ينظر أكرمهم ما موضع تمييز رسول الله الأدنى بالنظر إلى ملكه ونعيمه والأعلى إلى وجهه بكرة وعشية إذ كلهم عن النظر إلى ما أعد الله لهم فيها غير محجوبين ولا عن التوقع ممنوعين حتى تلا رسول الله في الأكرمين منهم ما لم يتل في الأدنيين منهم ." (٣)

" قال ابن عباس اللهم نعم ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية في حاجته فلما أدبر عبد الملك قال معاوية أنشدك بالله يابن عباس أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر هذا فقال أبو الجبابرة الأربعة

قال اللهم نعم فعند ذلك ادعى معاوية زياد بن عبيد

٣١٧ - حدثنا عبد الرزاق عن أبيه

عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه و سلم فدعا له فأدخل عليه مروان فقال هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون

٣١٨ - حدثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد

---

(١) نقض الدارمي، ٧٠٢/٢

(٢) نقض الدارمي، ٨١٠/٢

(٣) نقض الدارمي، ٨١٢/٢

عن كعب قال سيلي أموركم غلمان من قريش يكونون **بمنزلة** العجاجيل المذنبة على المذاود إن تركت أكلت ما بين أيديها وإن انفلتت نطحت من أدركت

٣١٩ - حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع قال

قال أبو سعيد الخدري رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أهل بيتي سيلقون من أمتي بعدي قتلا شديدا وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة من بني مخزوم ." (١)

" ٦٦٤ - حدثنا عبد القدوس وعمرو بن الحارث قالا حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن علي بن أبي طلحة

عن كعب قال إن الله تعالى خلق الدنيا **بمنزلة** الطائر فجعل الجناحين المشرق والمغرب وجعل الرأس الشام وجعل رأس الرأس حمص وفيها المنقار فإذا نقص المنقار الناس وجعل الجؤجؤ دمشق وفيها القلب فإذا تحرك القلب تحرك الجسد وللرأس ضربتان ضربة من الجناح المشرقي وهي على دمشق وضربة من الجناح الغربي وهي على حمص وهي أثقلها ثم يقبل الرأس على الجناحين فينتفهما ريشة ريشة

٦٦٥ - وحدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن سواد السكسكي

عن سليمان بن حاطب الحميري قال ليكونن بالشام فتنة يردد فيها كما يردد الماء في السقاء تكشف عنكم وأنتم نادمون عن جوع شديد فيكون ريح الجنز فيها أطيب من ريح المسك

٦٦٦ - أخبرت عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي عبد رب

عن تبيع قال إذا رأيت بالشام قصور البيض وؤسها إلى السماء وغرس فيها الشجر ما لم يغرس في زمن نوح فقد نزل بك الأمر

٦٦٧ - حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد

عن كعب قال رأس الأرض الشام وجناحاها مصر والعراق والذنباء الحجاز وعلى الذناباء يسلح الباز ". (٢)

" بلغني أن المهدي يمكث أربعة عشر سنة ببيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده شريف الذكر من قوم تبع يقال له منصور ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة خمسة عشر منها عدل وثلاث سنين جور وثلاث سنين منها حرمان الأموال لا يعطى أحد درهم يقسم أهل الذمة بين مقاتلته وهو الذي يبقى الموالي

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١٣١/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٢٣٦/١

عمق الأعماق وهو الذي يدوس ولد إسماعيل كما يدوس البقر الأندر وهو الذي يخرج عليه المولى اسمه اسم نبي وكنيته كنية نبي يسير إليه من الأعماق حتى يلقى منصور ببطن أريحاء فيقاتله فيقتله ثم يملك المولى وينفى ولد قحطان وولد إسماعيل إلى مدينتي كنز العرب المدينة وصنعاء وهو الذي يخرج على يديه الترك والروم حتى يملوكا ما بين عمق أنطاكية إلى جبل الكربل بفلسطين بمرج مدينة عكا يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك من بعده هيم المهدي الثاني وهو الذي يقتل الروم ويهزمهم ويفتح القسطنطينية ويقيم فيها ثلاث سنين أربعة أشهر وعشرة أيام ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيسلم الملك إليه

١١٨٢ - حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد

عن كعب قال سيلي أموركم غلمان من قريش يكونوا بمنزلة العجاجيل المربية على المذاود إن تركت أكلت ما بين يديها وإن أفلتت نطحت من أدركت

١١٨٣ - حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال ." (١)

" فيقول إنما سألت ربي أن ينظرني إلى يوم البعث وإلى يوم الوقت المعلوم وهذه الشمس قد طلعت من مغربها وهو الوقت المعلوم فلا عمل بعد اليوم وتصير الشياطين ظاهرين في الأرض حتى

يقول الرجل هذا قريني الذي كان يغويني والحمد لله الذي أخزاه وأراحني منه وينظر الناس إلى الجن والشياطين أكلهم وشربهم ومحياهم ومماتهم فلا يزال إبليس ساجدا باكيا حتى تخرج دابة الأرض فتقتله

١٨٤٤ - حدثنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا طلعت الشمس من مغربها تذهل الأمهات عن أولادها والأحبة عن ثمرات قلوبها فتشتغل كل نفس بما آتاها ولا يقبل بعدها لأحد توبة إلا من كان محسنا في إيمانه فإنه يكتب له بعد ذلك كما كان يكتب لهم قبل ذلك وأما الكفار فتكون عليهم حسرة وندامة لو ان رجلا أنتج فرسا لم يركبه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة ولتقومن الساعة والناس في أسواقهم قد نشر الرجلان الثوب فلا يتبايعانه ولا يطويانه وقد رفع الرجل لقمته إلى فيه فلا يطعمها ثم تلا ولتأتينهم بغتة وهم لا يشعرون

١٨٤٥ - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة قال أعطاني يزيد بن أبي حبيب كتابا فيه عن عبد الرحمن بن معاوية

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١/٣٩٣

سمع عبد الله بن عمر يقول إن الشمس والقمر يجتمعان في السماء في منزلة بالعشي فيكون النهار سرمدا عشرين سنة ." (١)

" | فضيلة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه : |

٨٠ - حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، أملائنا محمد بن | عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن | المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله [ ] | لعلي بن أبي طالب : ' أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ' . | | قال سعيد بن المسيب : فلقيت سعدا فقلت له أن عامرا إبنك حدثني فأومأ | بيده إلى أذنه ثم قال : صكتا إن لم أكن سمعته من رسول الله [ ] | وهذا حديث غريب لا أعلم في إسناده . | | عامر بن سعد بن أبي الشوارب ورواه عن رسول الله صلى الله عليه | وسلم جماعة منهم علي وسعد وعقيل بن أبي طالب وابن عباس وأم سلمة |

". (٢)

" | وسلم واضعا رأسه على فخذي ، وعثمان عن يمينه وجبريل يوحي إليه قالت | ورسول الله [ ] يقول : ' اكتب عثمان فما كان الله ينزل تلك | المنزلة إلا كريما على الله وعلى رسوله ' تفرد عثمان بهذه الفضيلة لم يشركه | فيها أحد . | | فضيلة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : |

١٠٨ - حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، ثنا محمد بن | عمران بن حجاج ، ثنا عبيد الله بن موسى عن راشد يعني الحماني عن أبي | هارون العبدي عن أبي سعيد قال : كنا حول رسول الله [ ] | |

". (٣)

" | سليمان ومحمد بن هارون الحضرمي ، وأحمد بن المفلس قالوا : ثنا الحسن بن | عرفة قال : ثنا أبو حفص الآبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن | حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٢/٦٥٥

(٢) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١٢٨

(٣) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١٥٩

ناجذ عن علي بن أبي طالب قال : قال لي | النبي [ ] : ' يا علي فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتى | بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ' فقال علي : يهلك في | رجلان محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن | يبهتني ' لفظ سريج . تفرد بهذه الفضيلة علي بن أبي طالب ولم يشركه فيها | أحد . | | فضيلة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه : | |

١٢١ - حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبيد الله القواريري ، ثنا جعفر بن |

". (١)

" | الفضيلة الرابعة مما تفردا بها : |

١٤٧ - حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي . ثنا عبد الله بن | الصباح العطار ، وعبيد الله بن يوسف الجبري قالا : ثنا الحكم بن مروان ثنا فرات | بن السايب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن النبي [ ] | أراد أن يبعث رجلا في حاجة مهمة ، وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال | له علي بن أبي طالب : ألا تبعث أحد هذين ؟ | | فقال : 'كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر ' تفردا | بهذه الفضيلة . |

". (٢)

" | بأن الله هو الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له لا ولد له ولا والد ولا | صاحب ولا وزير ولا معين له ولا مؤنس له ولا مشير له لم يك قبله إله فيكون | هو ثان ولا يكون بعده إله فيكون هو أول لثاني . بل هو الأول قبل كل أول | وآخر بعد كل آخر والظاهر فلا شيء فوقه والباطن فلا شيء دونه وهو بكل | شيء عليم الأحد الصمد الفرد أشهد بذلك وأدين الله ويشهد به فطرتي ولحمي | ودمي ومخي وعظمي وجلدي وعروقي وشعري وبشري وظفري وسني | ومحياي ومماتي وكل سلطان لربي عز وجل في بأني أشهد أن لا إله إلا الله | وحده لا شريك له عدة للقائه ومعونة على سلطانه ونورا بين يدي صراطه | وحجة عند سؤاله وتبريا من أعدائه الجاحدين لهذه المقالة والمؤاخي لمن كان معي | على الشهادة إقرار غير شاك ولا متظننا بوعده ولا متفكرا في أزليته بل مؤمنا | موقنا بجميع قدرته ومما لم يطلعنا عليه مؤمنا

---

(١) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١٧٠

(٢) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١٩٩

بجميع ذلك وأشهد أن محمدا | عبده ورسوله وصفيه وخيرته من خلقه مقرا بنبوته متبعا لسنته حريصا على | معرفة فضائله قائلا بفضله موقنا بماجاء من الآيات غير مرتاب ولا متعجب على | وجه الشك بل مؤمن موقن بذلك صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ونؤمن | بجميع أنبيائه الذين اصطفاهم واختارهم فصلوات الله على جميع أنبيائه من | الأولين والآخرين . وخص نبينا بأفضل صلواته وأشهد أن القرآن الذي أنزله على | نبيه كلامه غير مخلوق على كل وجه وكل حال لا يداخلني في ذلك شك ولا | ريب (ولا يظن مؤمن ما ذكرته فيه من الغيوب) والمعجزات والآيات | المحكمات والأخر المتشابهات مؤمن بكل ذلك كإيماني بوحدانيته . وأشهد أن | لفظي به غير مخلوق وعلى كل وجه تتصرف قرائتي ، وكل كتب ربي المنزلة | |

". [1]

" رواية عبدوس بن مالك العطار

هو عبدوس بن مالك العطار أبو محمد

ذكره أبو بكر الخلال فقال كانت له عند أبي عبد الله أحمد بن حنبل منزلة في هدايا وغير ذلك وله به انس شديد وكان يقدمه وقد روى عن أبي عبد الله مسائل لم يروها غيره ولم تقع إلينا كلها مات ولم تخرج عنه

مراجع ترجمته

١ - تاريخ بغداد ١١١١٥ ٢ طبقات الحنابلة لأبن أبي يعلى الترجمة ٣٣٨

٣ - المنهج الأحمد لتراجم أصحاب الإمام أحمد ١٤٣٥ ٤٣٦ ." [2]

"

---

(١) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/٢٤٨

(٢) العقيدة رواية الخلال - أحمد بن حنبل، ص/٦٩